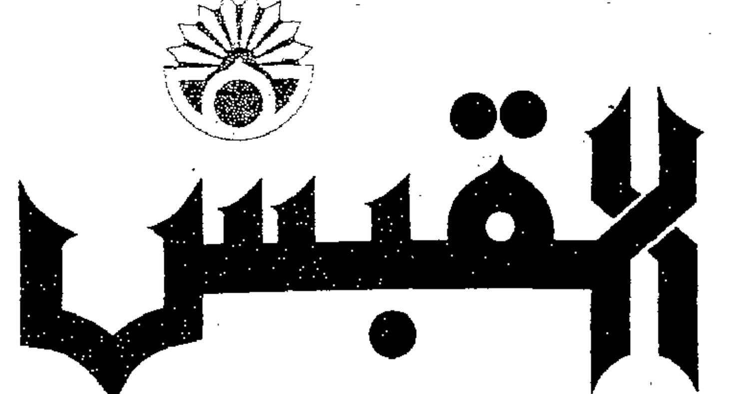


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الثلاثاء غرة جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦٠٧ - الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 22 December 1987 — 16th Year, No. 5607 — Kuwait.

الكويت والانتفاضة: تحية إكبار لفلسطين ص١٠-١١

لماذا ثارت الأرض المحتلة وماذا تنتظر اسرائيل؟ ص٢١

التحام التراب الفلسطيني يُزلزل أركان اسرائيل

■ «الاضراب الكبير» يعم الـ٤٨ والـ٦٧ ■ ٣ شهداء وعشرات الجرحى بينهم ٢٠ اسرائيليا

■ تل ابيب: اليوم سنتخذ اجراءات اخرى ■ منع الاميركيين من السفر الى الضفة والقطاع

وحد «الاضراب الكبير» وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة اكثر من مليوني فلسطيني يرزحون تحت الاحتلال الاسرائيلي، فيما ارتكبت قوات العدو مجزرة جديدة ضد الشعب الثائر.

ففي اليوم الرابع عشر من الانتفاضة التي تدخل اليوم اسبوعها الثالث، نظم ابناء فلسطين المحتلة اضرابا عاما تضامنا مع اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة واشتبكوا مع قوات الاحتلال في الناصرة والعفولة وام الفحم ويافا مما زلزل اركان اسرائيل واثار غضب السلطات الاسرائيلية التي كانت تتوهم انهم قبلوا بالامر الواقع ورضخوا لها.

وهاجم المتظاهرون في هذه المدن قوات الاحتلال ومراكز الشرطة واقاموا حواجز من الاطارات المحترقة في يوم وصف بانه الاعنف منذ بدء الانتفاضة.

واعترفت سلطات الاحتلال بان ٢٠ شرطيا اسرائيليا اصيبوا بجروح في مصادمات بفلسطين المحتلة عام ٤٨. وردت قوات الاحتلال على المتظاهرين باستخدام وسائل القمع التي تتبعها وبحملة اعتقالات جماعية.

وفي الضفة الغربية سقط شهيدان في بلدة طوباس قرب مدينة نابلس برصاص الاحتلال احدهما يدعى باسل فيصل (١٨ سنة)، وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا ٤ رصاصات عليه احداها في عينه. واضافت ان ٥ شبان اخرين اصيبوا بجروح في طوباس وفي مدينة جنين استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال هو «نازك فيصل» «٢٠ سنة» وهاجم المتظاهرون في جنين تلك القوات

(البقية على الصفحة ٢٤)

(تفاصيل اخرى ص٢١ - ٢٢ - ٢٣)

● ضابط اسرائيلي مرعوب يهرب امام فلسطينيين في مخيم النصيرات بغزة (رويتر)

كلمة

الحجر نطق.. ثوروا لكرامتكم!

بقلم: محمد جاسم الصقر

اقسم بالله العظيم،
اقسم بقرآنه الكريم وانبيائه ومرسليه وبيته العتيق
اقسم بالكعبة الشريفة وبالاقصى المبارك والمذاهب كلها والاديان
اقسم بكل ما تقدسون وأقدس.

اقسم بكل لغة تفهمونها ولا تفهمون، انني بت اعجز عن تصديق الى اي درك من التخاذل انحدرتم، والى اي مستوى من الجبن وصلتم.. وبت اعجز عن تصديق الى اي درجة من الوقاحة بلغتم، وانتم تبررون جبنكم وتخاذلكم، بتبريرات لا تقنع المعتوه.

والله، انتم المرتعدة فرائصهم جبنا عن نصرة اخيكم في شدته، وانتم المشلولة ايمانكم عن حمل السيف تخاذلا.

انتم الذين تشمئز منكم النفس الحرة، تعففا عن حبكم وترفعا عن كرهكم.

نستنصركم شتاء، فتصبروننا الى الصيف، ونستصرخكم صيفا فتسوقوننا الى الشتاء.. فضاع حقنا بين صيفكم وشتائكم.

نناديكم ان اقدموا، فتنصحوننا ان اصبروا، فالساعة اتية لا ريب فيها.. وتقتل السنوات السنوات، فلا ندري اي ساعة تقصدون، أساعة التحرير ام ساعة يامر ربنا بانتصاب الميزان؟

تارة تتعذرون بالظروف الدولية، وطورا تحتمون بالظروف الداخلية، ولكنكم ولا مرة واحدة تفكرون بالحقوق القومية او تعملون بكرامة عربية.

يجنح عدوكم الى الحرب فتجنحون الى السلام، فاذا فاجأتكم المعارك هاجمتم زحفا الى الوراء، مستعينين بكل ما في اذاعاتكم من هتافات حماسية واغان وطنية.

سلاحكم القرارات والمشاريع، وهدفكم أي مؤتمر اقليمي، او ما وراء البحار.. المهم ان تجلسوا فقط. اما السير الى الجهاد، فقد تحللتم منه وتنازلتم عن اعبائه، مستعينين بكل الفتاوى الشرعية، والنظريات الدولية.

والله، انكم لمتخاذلون
والله انكم لمتخاذلون
والله انكم لمتخاذلون
ونقول انكم متخاذلون ولا نفتري عليكم او ننتقص من جلال قدركم وهيبة سلطانكم.

فلولا تخاذل في نفوسكم، ووهن في قلوبكم، لكنتم الاقدر على النزال والفوز وكانت لكم اليد العليا في القتال ضد عدوكم.

فامكاناتكم تسمح لكم بمثل هذا الاقتدار وجيوشكم تملك من العدد والعتاد ما يؤهلها لخوض النزال.

فانتم تملكون في نطاق المواجهة المباشرة مليوني جندي، وعدوكم لا يملك الا ٦٠٠ الف جندي بين محترف واحتياطي.

وتملكون اكثر من ٢٣ الف دبابة ومدرعة ضد ١٤ الف دبابة ومدرعة لعدوكم.

وتملكون في بحاركم ٢١٤ قطعة حربية مقابل ٧٧ قطعة لعدوكم.

وتملكون في اجوائكم ١٢٠٠ طائرة، ويملك عدوكم ٨٠٠ طائرة.

ولكن عدوكم يملك القرار ويملك الاصرار. وانتم لا تملكون لا القرار ولا الاصرار.

□■□

وبعد
هل يحق لكم ان تغضبوا علينا اذا قلنا انكم متخاذلون؟
هل يحق لكم ان تثوروا لكرامتكم وهي منكم براء؟
واليكم عبرة نزعت منكم كل حجة: العراق، هذه الدولة العربية الصامدة امام اخطر عدوان على تاريخها العربي، الم يكن ليتحول الى فلسطين اخرى لولا قرار شجاع مضمخ بالعزة والكرامة، بالصمود والتصدي، ولولا استبسال جند ميامين، جادوا بانفسهم فدا وطنهم وذودا عن حياضه.

ولان البطل الكريم يعرف قيمة البطل الكريم، صدر القرار العراقي الشهم بتبني اطفال الحجارة.

□■□

واليكم ايضا العبرة التي نزعت منكم كل حجة:
طفل الارض الفلسطينية.
لا يملك طائرة، لا يملك دبابة.
لكنه يملك كرامة وحجرا وطنيا.
ويملك شجاعة واحساسا بالمسؤولية.
كرامته هزمت ارتال العدو، وحجره ادمى رأس العدوان.. وبسالته اكسبته احترام العالم وتعاطفه.

الم تلاحظوا معنا بأي لهجة استثنائية تحدثت وكالات الانباء الاجنبية عن الطفل البطل والجندي الهمجي؟

الم تشاهدوا على شاشات التلفزيون طفلا اعزل الا من علم فلسطين يمد لسانه لجند مدججين بالسلاح، محتمين بالدروع والخوذات، يلقي عليهم حجرا ويراوغهم.. وينسل من بين ايديهم، ويتركهم حائرين يحترقون في غيظهم.

لقد استنفر الحجر الوطني فلسطين من حدود الاحتلال الى حدود الاحتلال، فتعانق الجليل مع النقب وتكاتف الجولان مع غزة، وسورت المدن الفلسطينية كلها حدود القدس، وزفتها عروسا في عيد البطولة.

واسقط الحجر نظريات الاستيطان والضم والقضم والتهويد والتدويل.. وظل الفلسطيني فلسطينيا.. وظلت فلسطين عربية رغم انف الاحتلال.

ووقف العدو عاجزا عن الانتقام من الشراع الفلسطيني، بعد ان ادماه الحجر الفلسطيني، واستنفره واستنزفه.

□■□

اعرفتم الان لماذا هم الابطال وانتم المتخاذلون.

لانهم فتحوا لكم الباب وهيأوا لكم الظروف، لتثبتوا انكم رجال.. فابيتم، واكتفيتم بالصمت تأييدا.

لم نسمع عن جندي واحد استنفر.. عن كوكبة عبرت الى الاستشهاد مشاركة في حركة الارض والحجر.

ولذلك فانتم لا تنتمون الى العروبة.

عروبتي قالت كتب التاريخ انها بطولة وشجاعة واقدام وشهامة وكرامة واستشهاد.

وانتم النقيض
قادتي هم خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وسعد بن ابي وقاص، وابو عبيدة بن الجراح، وعبيدة بن الحارث، واسامة بن زيد بن حارثة، والقعقاع بن عمرو، والمثنى بن حارثة الشيباني، وصلاح الدين الايوبي، وطارق بن زياد.. وجمال عبد الناصر.
وانتم النقيض.

□■□

وبناء على ما تقدم.
نحن الموقعين ادناه، اصحاب الضمائر الحيّة
نعلن امام الله
نعلن امام الناس
نعلن امام التاريخ
نعلن براءتنا منكم، فانتم لستم منا ونحن لسنا منكم.



● الامير يستقبل الوزير الصومالي بحضور الشيخ ناصر محمد الاحمد

رسالة للأمير من الرئيس الصومالي

تسلم صاحب السمو امير البلاد رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري. وقام بتسليم الرسالة وزير الاعلام والارشاد القومي في جمهورية الصومال الديمقراطية الشقيقة الدكتور عبدالرشيد شيخ احمد لدى استقباله سموه له امس بحضور وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد. (طالع ص٣)

ولي العهد يستقبل وزير داخلية السودان



● ولي العهد يستقبل الوزير السوداني بحضور الشيخ نواف الاحمد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله امس نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بجمهورية السودان الشقيقة السيد سيد احمد الحسين والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر وسفير السودان لدى الكويت. (طالع ص٢)

المجلس الوزاري للتعاون بدأ أعماله في الرياض

سعود الفيصل: منطقتنا تتعرض لمخططات مشبوهة



● الجلسة الافتتاحية لاجتماعات وزراء خارجية التعاون

الرياض - الوكالات - بدأ وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التحضيري في الرياض امس برئاسة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لوضع جدول اعمال الدورة الثامنة للمجلس الاعلى لقادة دول المجلس المقرر عقدها في العاصمة السعودية يوم السبت المقبل.

الامير سعود الفيصل القى كلمة اعلن فيها بدء الدورة التحضيرية لقمة التعاون الثامنة رحب فيها بجميع الحضور في الاجتماع الذي تجسد فيه اجمل معاني الاخاء والتلاحم.

وقال انه لما يبعث على الرضا هو اطراد مسيرة التعاون القائم في اطار مجلس التعاون الذي يجسد التعاون القائم بين دولنا وشعوبنا في مختلف المجالات وعلى كافة المستويات .. هذه المسيرة الخيرة التي يقودها بالايمان والحكمة والصبر قادة دولنا الذين نذروا انفسهم لخدمة اهدافها السامية.

واضاف الامير سعود الفيصل اننا نلتقي اليوم في ظل ظروف دولية بالغة الدقة ومنطقتنا تمر بمرحلة من ادق واخطر مراحل تاريخها الامر الذي يتطلب اقصى حد من اليقظة ووضوح الرؤية حتى نتمكن من النظر في الامور بما تتطلبه من حسن تقدير ومعالجة

(البقية على الصفحة ٢٤)

موقف مشرف

وقفة الاعلام الرسمي من اذاعة وتلفزيون، في دعم الانتفاضة اكثر من مشرف. فقد كان التفاعل مع احداث الارض المحتلة ... عميقا بعمق الجرح الفلسطيني النازف ... وصادقا بحسه القومي الاصيل ...

كما ان وكالة الانباء الكويتية «كونا» ساهمت بجهد كبير في تغطية انباء الانتفاضة، واستطاعت ان تضع يدها على النقاط المضيئة في ثورة اهلنا الصامدين في الداخل، وان تكشف ما حاولت جهات اعلامية معنية ... ان تستره.

الى اجهزتنا الاعلامية الثلاثة .. كل التحية والاكبار.

٣ آلاف قتيل إيراني خلال يومين

الجيش العراقي متأهب لحصد الهجوم الايراني المرتقب

بغداد - عواصم - اعلن العراق ان قوات الفيلق الرابع العراقي سحقت امس هجوما ايرانيا جديدا في منطقة دويريج بقاطع عمليات شرق ميسان وكبدت القوات الايرانية ١٢٠٠ قتيل.

واكد متحدث عسكري عراقي ان الموقف استقر تماما لصالح القوات العراقية التي حاصرت القوات الايرانية وعزلتها بنيران المدفعية والدروع قبل ان تتمكن من تحقيق التماس مع التشكيلات العراقية.

ونفى المتحدث ما اوردته ايران حول الخسائر العراقية .. واوضح ان خسائر العراق تمثلت في ١٣ فردا بين قتيل وجريح.

وقال الناطق العسكري العراقي عبدالجبار محسن ان الايرانيين تكبدوا خلال يومين ما يتجاوز ٣ الاف اصابة نتيجة حصانة المواقع العراقية ويقظة واستعداد الجنود العراقيين.

وكانت ايران قد شنت هجوما فاشلا ليلة امس الاول في منطقة الزبيدات على بعد ٢٠٠ كيلو متر شمال شرق البصرة واستمرت المعارك حوالي ١٢ ساعة كلفها اكثر من ٢٠٠٠ قتيل.

قائد الفيلق الرابع بالجيش العراقي قال في برقية للرئيس صدام حسين «ان مئات الجثث الايرانية لا تزال متناثرة على ارض المعركة».

وجاء في بيان عسكري عراقي سابق ان لواءين ايرانيين تعززهما الدبابات شنا الهجوم ولكن تم صدهما في معركة استغرقت ١٢ ساعة وان عددا قليلا جدا من افراد القوة المعتدية نجا من المصيدة. ويضم اللواء في الجيش الايراني نحو ٤ الاف جندي عادة.

واكدت مصادر دبلوماسية غربية ان العراق وضع قواته المسلحة في حالة تأهب قصوى بعد ان حصد هجوما ايرانيا بعد معارك استمرت ١٢ ساعة انتهت صباح الاحد يعتقد انه مقدمة للهجوم الايراني الكبير الذي طال انتظاره.

وقالت المصادر طبقا لليونايتدبرس ان رئيس الاركان العراقي الفريق اول نزار عبدالكريم الخزرجي أمر الجيش بتوخي اليقظة تحسبا لمحاولة ايرانية جديدة تحت جنح الظلام، في مكان اخر.

وقالت المصادر الغربية انه يرجح ان يكون الهجوم الايراني اختبارا للدفاعات العراقية تمهيدا للهجوم الكبير، ولكن دبلوماسيا مقره بغداد قال ان الايرانيين يعانون من نقص في الذخيرة والاسلحة .. واعرب عن اعتقاده بانه قد يتم تأجيل العدوان المرتقب الى فبراير المقبل.

ويشير محللون ودبلوماسيون الى ان ايران حشدت ٢٠ فرقة على الاقل، اي بما يقدر

(البقية على الصفحة ٢٤)

خارجيات

● الامير عبدالله يلتقي مبارك

***

● البحرين وقطر يعرضان خلافهما حول فشت الديبل على التحكيم الدولي

● مقتل ١٤٠٠ شخص في اكبر كارثة بحرية بالتاريخ

(ص٢٤)

طالب إيران بالعمل من أجل السلام

غروميكو يؤكد للحسين تأييد موسكو للقرار ٥٩٨

موسكو - الوكالات - اكد الرئيس السوفيتي اندريه غروميكو امس للملك حسين عاهل الاردن تاييد موسكو لقرار الامم المتحدة ٥٩٨ بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية.

ونقلت وكالة «تاس» السوفيتية للانباء عن غروميكو قوله في مادبة عشاء اقيمت تكريما للعاهل الاردني «لا يكفي ان العراق وحده مستعد لتسوية سياسية».

وقال الرئيس السوفيتي ايضا «ان للمجتمع الدولي الحق في ان يتوقع خطوات عملية تجاه السلام من جانب ايران ايضا. وبالطبع سيكون من الافضل ان يجلس الجانبان على مائدة المفاوضات».

وقد وصل الملك حسين الى موسكو امس ومن المتوقع ان يدعو الزعماء السوفيت الى تاييد فرض حظر عالمي على بيع الاسلحة لايران بسبب عدم استجابتها لقرار الامم المتحدة.

وتحدث الرئيس غروميكو ايضا عن

(البقية على الصفحة ٢٤)

صباح الاحمد في تصريحات بالكويت والرياض

القمة الخليجية ستبحث نتائج القمة العربية الطارئة في عمان

■ الكويت ستواصل دعمها ومساندتها للاشقاء في الارض المحتلة ولمنظمة التحرير

استقبل سمو أمير البلاد في الساعة التاسعة من صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وذلك للاستئذان بالسفر الى الرياض لحضور اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون التي ستعقد هناك تمهيدا للدورة الثامنة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

هذا وصرح الشيخ صباح الاحمد لدى وصوله الرياض ليرأس وفد الكويت في اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي للتحضير لعقد مؤتمر القمة الخليجي الثامن يوم السبت المقبل.

وابلغ الشيخ صباح الصحافيين اثر وصوله ان الكويت تنظر بالامل والرجاء لهذا الاجتماع بان يكلل بالنجاح لمصلحة شعوب هذه المنطقة.

واضاف «بنفس الوقت يسعدنا اكثر ان يكون هذا الاجتماع في هذا البلد الكريم ونتمنى لقادتنا كل التوفيق والنجاح في مؤتمرهم».

وحول القضايا المطروحة على جدول اعمال المجلس الوزاري قال الشيخ صباح «ان هنالك جدول اعمال موضوعا وسيبحث كل امر يتعلق بهذه الدول وشعوبها».

واوضح ان المجلس الوزاري سيبحث نتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في الاردن مؤخرا بالاضافة الى بحث جميع المسائل التي ستكون في اذهاننا والتي تكون فيها مصلحة شعوبنا ومنطقتنا والامة العربية».

وكان في استقبال الشيخ صباح عند وصوله وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وامين عام مجلس التعاون السيد عبدالله يعقوب بشارة وعدد من المسؤولين السعوديين.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد قال لدى مغادرته الكويت «اننا نتطلع الى هذا الاجتماع بعين ملؤها الامل والرجاء بان يحقق النتائج الطيبة والايجابية لصالح شعوبنا ولصالح الاستقرار في المنطقة».

كما أتمنى لقمة دول المجلس التي ستعقد في الرياض يوم ٢٦ ديسمبر الجاري النجاح الذي ينعكس بكل الخير والثمار المرجوة على شعوبنا وعلى الامة العربية.

واضاف في تصريح للصحافيين بان الاجتماع الوزاري سيهيىء للقمة الثامنة لدول المجلس وضع جدول اعمالها الذي يتضمن بحث الاوضاع في المنطقة والحرب العراقية الايرانية والاوضاع العربية عموما.

وقال «ان قمة دول مجلس التعاون التي شارك قادتها في اجتماع القمة العربي غير العادي في عمان سيقيمون نتائج تلك القمة معربا عن ثقته بالخروج بنتائج ذات اثر طيب تدعم وتعزز وتنفذ كل ما تم الاتفاق عليه في قمة عمان».

وحول استمرار تعريض حرية الملاحة في الخليج للخطر وضرب السفن وناقلات النفط قال الشيخ صباح الاحمد «ان هذه السفن والناقلات لم تضرب في المياه الاقليمية الكويتية او السعودية وانما ضربت في المياه الدولية وان حمايتها مسؤولية الامم المتحدة والمجتمع الدولي».

وفي هذا الصدد اعرب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عن امله في ان يجد مجلس الامن الدولي في اجتماعه اليوم «أمس» في نيويورك لبحث الحرب العراقية الايرانية حلا لهذه المشكلة.

وحيا الشيخ صباح الاحمد مجددا انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة واكد ان الكويت ودول مجلس التعاون لم تقصر في يوم من الايام تجاه اشقائها الفلسطينيين اينما وجدوا... كما اكد انها ستواصل دعمها ومساندتها للاشقاء في الارض المحتلة ولمنظمة التحرير الفلسطينية ولكل فلسطيني.

واشار الى ان جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص توقفت عن العمل لمدة دقيقة ظهر امس للترحم وقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء الذين سقطوا في فلسطين المحتلة تعبيرا عن مشاعر الكويت اميرا وحكومة وشعبا تجاه ما يتعرض له الاخوة الفلسطينيون من عمليات قمع وتنكيل على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني.

ويرافق الشيخ صباح الاحمد وفد يضم كلا من مدير ادارة مكتبه السيد عبدالله سعود العبدالرزاق ومدير ادارة شؤون التعاون ودول الخليج العربية السيد خالد الجارالله والوزير المفوض بالادارة السيد محمد العوضي.

وكان في وداعه لدى مغادرته وكيل الوزارة السيد سليمان ماجد الشاهين وسفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت الشيخ عبدالله السديري ومدراء الادارات وكبار موظفي وزارة الخارجية.



● الشيخ صباح الاحمد لدى مغادرته البلاد أمس

الشيخ نواف الاحمد استقبل وزير الداخلية السوداني

بحث تدعيم التعاون الامني بين الكويت والسودان



● وزير الداخلية لدى استقبال الوزير السوداني



● تبادل الهدايا

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح بمكتبه صباح امس نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بجمهورية السودان سيد احمد الحسين والوفد المرافق وتم عقد اجتماع بين الجانبين الكويتي والسوداني تم خلاله بحث سبل تدعيم التعاون الامني استهله وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد بكلمة قال فيها:

يسرني ان اغتنم هذه المناسبة الطيبة لارحب بسعادة الاخ سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بجمهورية السودان الشقيقة والاخوة اعضاء الوفد الكرام لزيارتهم لبلدهم الثاني الكويت.

انني واخواني في وزارة الداخلية نرحب بهذه الزيارة ونتطلع الى المزيد من التعاون الامني بين البلدين الشقيقين، ولا شك أن هناك الكثير من الامور المهمة تتطلب منا كمسؤولين عن الامن تبادل الرأي والتشاور والتنسيق بين كافة الاجهزة الامنية المختصة في الوزارتين، وهذا ما سيتم بعون الله، واترك لاخي ان يطرح اي موضوع يود ان يبدأ به هذا اللقاء الاخوي، وكذلك للاخوة ان يطرحوا على زملائهم ما يرون من نقاط تستحق الاهتمام.

وارجو مرة اخرى لسعادتكم واعضاء الوفد الكرام طيب الاقامة في بلدكم الثاني الكويت بين اهلكم واخوانكم.

والقى نائب رئيس الوزراء ووزير داخلية السودان كلمة عبر فيها عن عميق تقديره لما لقيه والوفد المرافق من حفاوة وترحاب كما اعرب عن امله في استمرار التشاور والتنسيق وتبادل المعلومات بين الوزارتين، وقدم الدعوة لوزير الداخلية وللمسؤولين في الوزارة لزيارة السودان الشقيق.

وقام نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بجمهورية السودان والوفد المرافق في الحادية عشرة من صباح امس بزيارة لمركز المعلومات الالي استقبله خلالها وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة العميد محمد احمد القبندي ومدير مركز المعلومات الالي بالوكالة النقيب صالح زيد العبيد، حيث استمع الضيف والوفد المرافق الى شرح حول طبيعة عمل المركز وكيفية ادخال واستخراج البيانات، ثم قاموا بجولة داخل المركز اطلعوا خلالها على سير العمل في الاقسام المختلفة والمكتبة العلمية للمركز وشعبه الميكروفيلم وغرفة الحاسب وكيفية استخراج النظم والبرامج المستخدمة، وابدى الضيف والوفد المرافق اعجابهم بما رأوه من دقة وتنظيم وتمنوا التوفيق لجهود القائمين على العمل فيه.

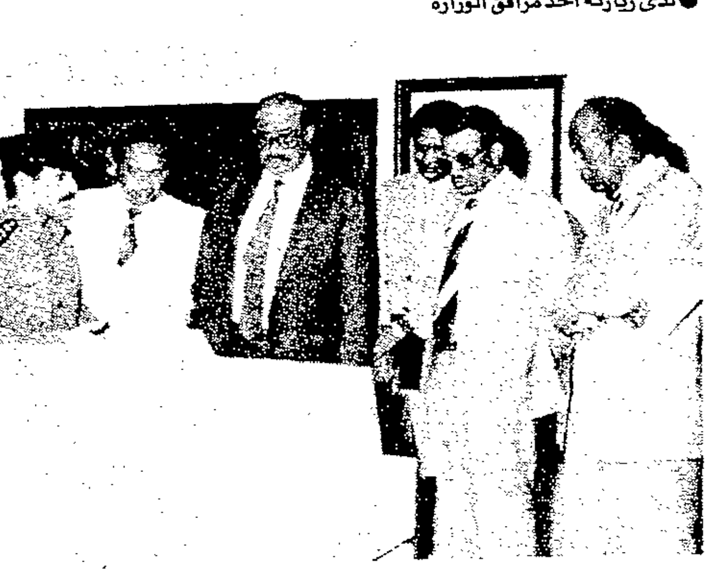


● جلسة المحادثات الرسمية



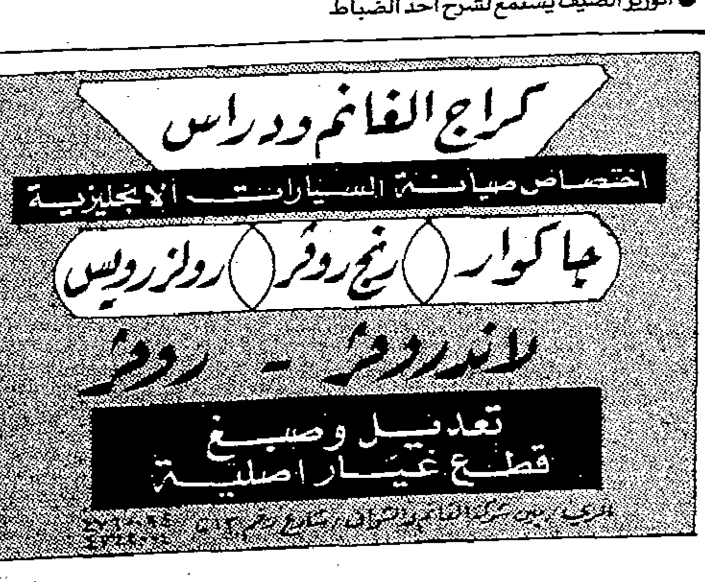


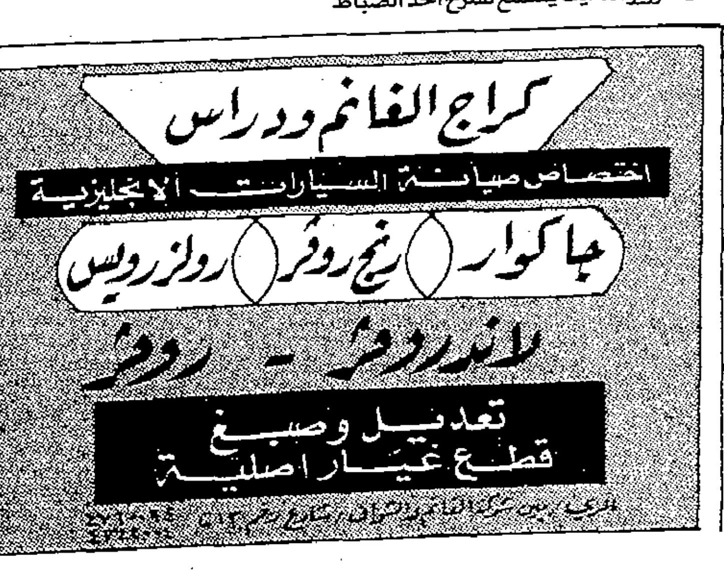
● نواف الاحمد والوزير السوداني





● لدى زيارته احد مرافق الوزارة





● الوزير الضيف يستمع لشرح احد الضباط

دعوة اعضاء جمعية هيئة التدريس بالجامعة الى اعتصام ـ الاربعاء

قررت جمعية اعضاء هيئة التدريس دعوة كافة اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الكويت للمشاركة في الاعتصام لمدة ساعة تضامنا مع الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة وذلك في نادي الجامعة بالشويخ يوم الاربعاء ٢٣ ديسمبر الجاري من الساعة الواحدة الى الثانية ظهرا.

شرباكة

جيل الحجارة

عز السلاح .. وصار الاخوة يشعرون .. بالمجاعة .. من قلته وندرته وربما انعدامه .. وما دامت الغاية تبرر الوسيلة وما دامت هذه الغاية تحرك الكيان النائم فترشقه كما .. طير الابابيل .. فان الوسيلة جائزة ومشروعة حقا وبكل الاعراف والمواثيق ..

ابناء الارض المحتلة، حركهم الدنس الصهيوني الذي تمادى بغيه فهتك الاعراض وداس الكرامات وشرد الاهل من اراضيهم .. وقطع شجرة الزيتون الباسقة وشجرة البرتقال الوارفة التي تعطي اكلها كل حين باذن ربها .. وهدم المنازل دون ضمير واباح كل المحرمات ولم يرعو عن غيه بل تمادى في ممارساته وهو الغريب الذي وطئت اقدامه ارض فلسطين قدسها واستباح كل جرم بالمقدسات .. وامام كل هذا التحدي اللاانساني لم يجد ابناء القضية سوى الحجارة والزجاجات الفارغة يصبونها جحيما على رؤوس الصهاينة صعاليك الارض وقطاع الطرق .. صارت الحجارة والزجاجة هي المدفع وهي الدبابة والطائرة لابناء الارض وثورتهم الباسلة التي زلزلت الارض تحت اقدام الطغاة وحركت عقولهم فاطارتها ليأتي الرد المعتاد من الصهاينة همجيا لا انسانيا بعيدا عن السلوك الانساني .. انها شريعة الغاب والجريمة التي عاش في وحلها العدو.

اطفال وابناء الحجارة .. لقد انطلقت ثورتكم الهادرة تواجه اخر .. صرعات .. السلاح وموديلاته .. لكنكم تقاتلون وقلوبكم عامرة بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر .. تقاتلون وانتم مؤمنون بعدالة قضيتكم وحقكم المشروع في ارضكم تقاتلون وانتم مع الله .. ومن كان مع الله لا يبالي .. فامضوا في الطريق ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون باذن الله.

لقد انطلقت الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤ ضمن حدود امكاناتها فواجهت الفرنسيين بكل ما لديهم من سلاح، لكن الارادة والعزيمة والايمان بعدالة القضية كانت اكبر من سلاح الفرنسيين. لم يتراجع الجزائري رغم صنوف القهر والتعذيب التي تعرض لها. ولم يبع كرامته بثمن بخس او خوفا من تهديد ووعيد، بل وضع حياته على كفه وانطلق يصرخ .. انا ابن الارض .. وليرحل الغاصب .. فتحررت الارض ورحل الغاصب منكسا الرأس واشرقت شمس الحرية.

هذا درس لابناء الحجارة وهم يزلزلون الارض كل يوم تحت اقدام الغزاة .. درس للشرفاء وللمناضلين من اجل الوطن لا الذين نسوا القضية بعد ان اغراهم المال واسواق التجارة .. الى الشرفاء من ابناء الحجارة .. الى كل ام توقظ طفلها كل صباح لتقول له .. قم للجهاد بالحجارة .. الى كل طفلة لم يرهبها سلاح الصهاينة .. الى كل ابناء الحجارة .. سلام من القلب .. والنصر قريب بعون الله ما دامت القلوب مؤمنة بعدالة القضية .. انه جيل الحجارة .. طال عمرك..

يوسف الشهاب



رسالة لسمو الامير من الرئيس سياد بري

وزير الاعلام يبحث مع نظيره الصومالي سبل دعم التعاون بين البلدين

■ الشيخ ناصر: الكويت ستقدم ما تستطيع من عون للصومال الشقيق

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس وزير الاعلام والارشاد القومي في جمهورية الصومال الديمقراطية الشقيقة الدكتور عبد الرشيد شيخ احمد حيث سلم سموه رسالة من الرئيس محمد سياد بري.

وحضر المقابلة وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد وسفير جمهورية الصومال الديمقراطية لدى دولة الكويت.

هذا واجتمع وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بمقر وزارة الاعلام قبل ظهر امس مع وزير الاعلام والارشاد القومي في جمهورية الصومال الديمقراطية الدكتور عبد الرشيد الشيخ احمد بحضور وفدين من البلدين.

وصرح الشيخ ناصر محمد الاحمد بان المحادثات بين الجانبين تركزت حول سبل دعم وتعزيز التعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين في مختلف فروعه ونواحيه سواء التلفزيون او الاذاعة والصحافة ووكالات الانباء والمطابع.

وقال ان اجتماعات اخرى ثنائية عقدت في وقت لاحق بين كل من مدير الاذاعة والدكتور عبد العزيز المنصور ومدير التلفزيون السيد سالم الفهد ومدير الهندسة السيد جواد المزيدي ومدير المطبعة وبين نظرائهم الصوماليين .. تناولت بحث اوجه التعاون بين البلدين في هذه المجالات.

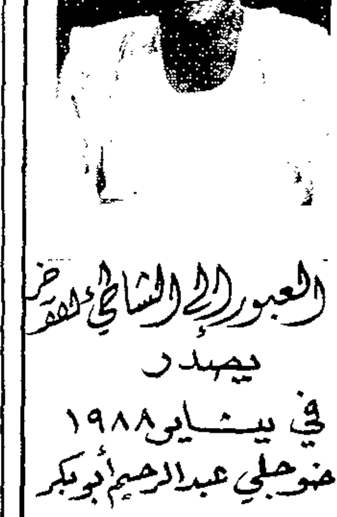
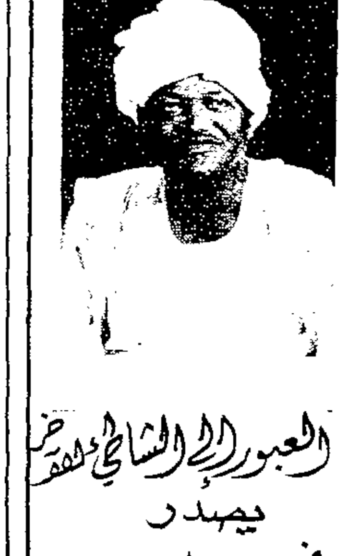
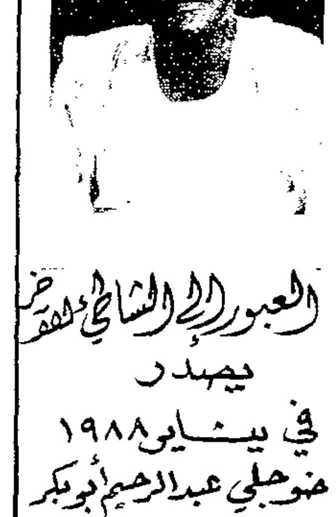
واعلن الوزير ان الكويت بقيادة وتوجيهات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ستقدم كل ما تستطيع من عون ومساعدة للصومال الشقيق.

واشار الى ان الضيف الصومالي سيواصل زيارته بالاجتماع مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد ومع ورئيس مجلس الادارة مدير عام وكالة الانباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس للتباحث في التعاون والتنسيق في مجال وكالات الانباء والتبادل الاخباري ... وخاصة في مجال تدريب الاخوة الصوماليين في الكويت.

ويقوم الوزير الصومالي بزيارة للكويت ضمن جولة عربية بدأها بزيارة القاهرة .. ثم زار كلا من سلطنة عمان ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتهدف الجولة الى تقوية وتعزيز التعاون الاعلامي بين الصومال والدول الشقيقة.

واشاد الدكتور عبد الرشيد بمواقف الكويت القومية معربا عن سعادته بهذه الزيارة التي قال انها ستسهم في دعم وتعزيز علاقات الصومال مع الاشقاء ... ومثمنا ما اعلن الشيخ ناصر محمد الاحمد عن العلاقات وعن المباحثات.

العصيمي والراشد يبحثان مع ميللر تطورات الوضع في المنطقة وموقف بريطانيا من حرب الخليج

اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي في مقر الوزارة ظهر امس مع نظيره البريطاني ديفيد ميللر الذي يزور البلاد حاليا .

وصرح مصدر مأذون في الوزارة لوكالة الانباء الكويتية بان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين .

وأضاف ان الوزيرين ناقشا تطورات الوضع في منطقة الخليج .. والحرب العراقية الايرانية ... وبخاصة الجهود التي يبذلها مجلس الامن لتطبيق قراره رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف هذه الحرب ... وكذلك الخطوات اللاحقة في حال عدم تنفيذ القرار .

واقام الوزير العصيمي ظهر امس حفل غداء في فندق هيلتون تكريما للسيد ميللر واعضاء الوفد المرافق حضره وكيل الوزارة ومدراء الادارات وسفيرا البلدين واعضاء الوفد المرافق للسيد ميللر. كما حضره عدد من الشخصيات من القطاع الخاص .

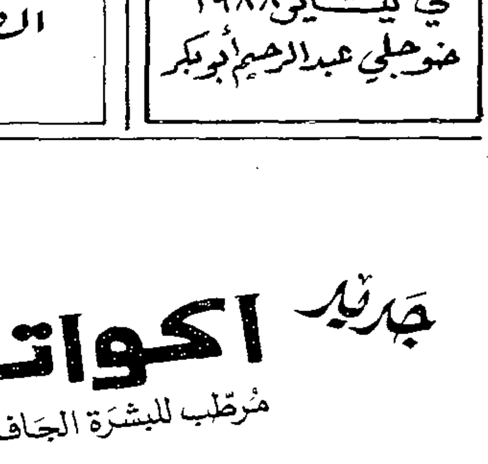
كما اجتمع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد صباح امس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديفيد ميللر الذي يزور البلاد حاليا .

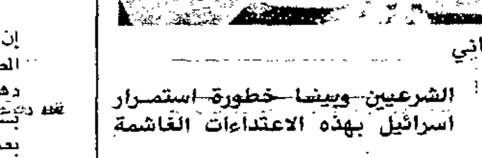
وصرح الراشد لوكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع كان مناسبة جيدة لبحث الاوضاع في المنطقة حيث ان ميللر المسؤول عن قضايا الشرق الاوسط في الحكومة البريطانية .

واوضح ان الحديث تطرق للحرب الدائرة في الخليج مؤكدا ان وجهتي نظر الجانبين كانت متطابقة حول ضرورة وقف هذه الحرب التي ادت إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة وضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والذي صدر عن موافقة جماعية وارادة دولية في مجلس الامن حيث ان تطبيق القرار هو الخطوة الاولى لانهاء الحرب القائمة حاليا .

واوضح ان الوزير البريطاني شرح موقف بلاده من هذا الموضوع وقد عبرنا عن تقديرنا لهذا الموقف العادل الذي يطالب باحلال السلام في المنطقة .

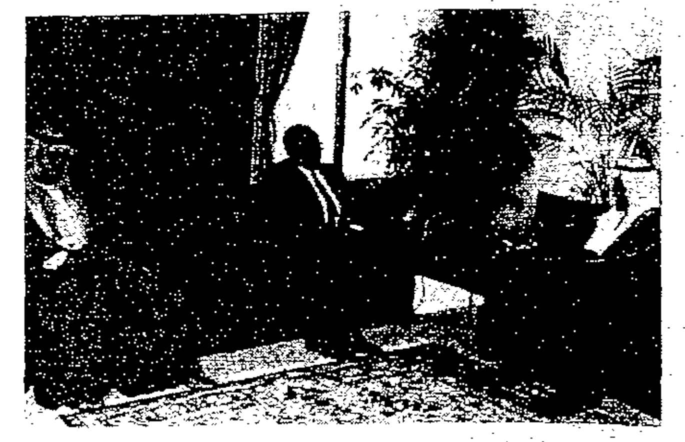
وقال الراشد ان البحث تناول ايضا الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والتصرفات التي تمارسها اسرائيل ضد شعبنا العربي في فلسطين والتي لا يمكن ان تنسجم مع التوجهات الدولية وشرحنا له موقف الكويت المطالب باحلال السلام والاستقرار في هذه المنطقة وعودة الاراضي المحتلة لاهلها الشرعيين وبينا خطورة استمرار اسرائيل بهذه الاعتداءات الغاشمة ضد المواطنين العرب العزل من السلاح .


● وزير الدفاع لدى اجتماعه مع الوزير البريطاني


● الراشد لدى استقباله الوزير البريطاني

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

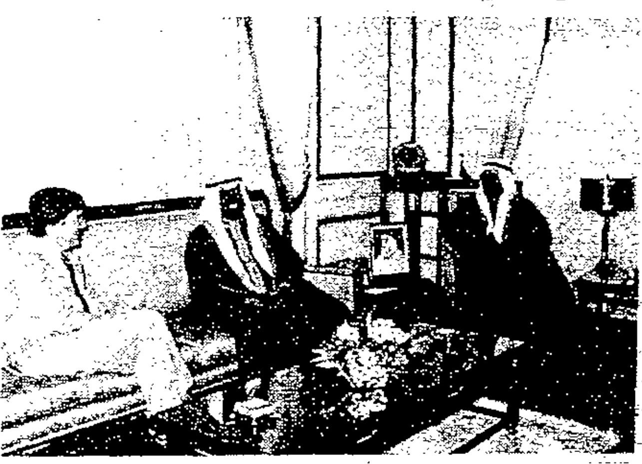

● سمو الامير لدى استقباله الوزير السوداني

استقبل سمو أمير البلاد في الساعة العاشرة والربع من صباح أمس نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في جمهورية السودان الشقيقة سيد أحمد الحسين وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر وسفير جمهورية السودان لدى دولة الكويت.

سمو ولي العهد


● سمو ولي العهد في حديث مع الوزير الصومالي


● ولي العهد يتوسط الوزير البريطاني والوزير العصيمي

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس وزير الدولة للشؤون الخارجية بالمملكة المتحدة دافيد ميللر والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي وسفير الكويت لدى المملكة المتحدة غازي محمد امين الريس والسفير البريطاني لدى الكويت بيتر هنشكليف.

واستقبل سموه في الساعة العاشرة من صباح امس وزير الاعلام والارشاد القومي بجمهورية الصومال الديمقراطية الشقيقة الدكتور عبدالرشيد شيخ احمد والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد وسفير الصومال لدى دولة الكويت.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس السادة : الشيخ ناصر سعود الصباح، الشيخ سالم حمود الصباح، الشيخ بدر محمد الاحمد الصباح، الشيخ فهد الحمد الصباح، الشيخ علي صباح الناصر الصباح، جاسم المضف، عبدالرحمن العسعوسي، سيد عبدالمحسن الرفاعي، عيسى عبدالله العثمان، محمد عبدالوهاب الرومي، عبدالخالق النوري، خالد العيسى، فهد الصبيح، جمعان الحريتي، علي عبدالرحمن البحر، طامي فلاح الطامي، اسماعيل الدشتي، عبداللطيف الكاظمي، الدكتور نوري الكاظمي، اسامة الكاظمي، عبدالله يعقوب الوزان، عبدالمجيد الاستاذ، مبارك الحساوي، فاضل بوعباس، حميد الدشتي، الدكتور حبيب ابراهيم شعبان، عبدالرحمن الضويحي، نجيب المطوع، عبدالهادي الهملان، مبارك راعي الفحمة، ناصر الحويلة .

وزير الدولة لشؤون الاسكان

استقبل وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان بمكتبه بمجمع الوزارات أمس سفير الصين لدى الكويت غوان زيخواي.

وقد جرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين البلدين وخاصة في مجالات الاسكان.

الوفيات في الكويت

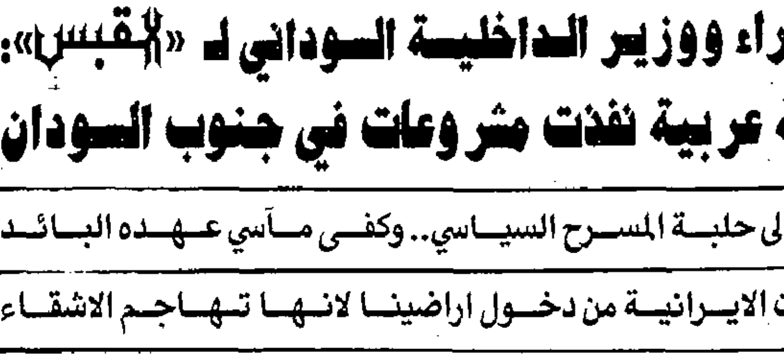
● علية ثنيان صالح الاذينة ارملة محمد مثيب الاذينة (٨٩ سنة).
العنوان: السالمية شارع البحرين ديوان مرضي الاذينة ت:٥٧١٤٩٥١.

● مريم يوسف عيسى العومي ارملة محمد صالح العجيري (٥٧ سنة).
العنوان: النزهة ق٣ جادة ٣١ متفرع من شارع عكا م٢٨. ت:٢٥٥٠٤٢٨.

● انور عبدالوهاب محمد كتيميش (٢٢ سنة).
العنوان: السرة ق٦ ش٧ م١٢ ت:٥٣٣٦٦٣٠.

مشيدا بتأييد سمو الامير وولي العهد للاستقرار بالسودان

نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية السوداني لـ «القبس»:
الكويت اول دولة عربية نفذت مشروعات في جنوب السودان



■ نميري لن يعود الى حلبة المسرح السياسي.. وكفى مآسي عهده البائد

■ منعنا المطبوعات الايرانية من دخول اراضينا لانها تهاجم الاشقاء

■ المهدي وهيلا مريام سيجتمعان لتأكيد حسن الجوار بين السودان واثيوبيا



● سيد أحمد الحسين

كتب عباس ناظم :

قال نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السوداني سيد احمد الحسين بانه نقل تحيات رئيس مجلس رأس الدولة ورئيس مجلس الوزراء بالسودان الى سمو امير البلاد والذي عبر عن قلقه البالغ لما يجري في السودان، كما اعلن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وقوف الكويت حكومة وشعبا مع السودان وقال بان الرئيس الاثيوبي والصادق المهدي رئيس وزراء السودان سيلتقيان باديس ابابا الشهر المقبل لازالة رواسب الماضي واضاف بان الحكومة السودانية منعت دخول المطبوعات والكتيبات والتسجيلات الايرانية الى السودان لانها تهاجم الاشقاء.

جاء ذلك في لقاء خاص اجرته «القبس» مع المسؤول السوداني في ما يلي نصه :

● تشرفتم بمقابلة سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد.. ماذا تم في هاتين المقابلتين ؟

– لقد نقلت تحيات رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السيد محمد الميرغني ورئيس مجلس الوزراء الصادق المهدي وتحيات الشعب السوداني، وبمبادرة كريمة من سموه عبر عن قلقه البالغ عما يجري بالسودان كذلك اهتمامه البالغ، وقد شرحت لسموه الاوضاع هناك والواقع ان سموه عكس تاييد الكويت قلبا وقالبا مع السودان وقد حملني تحياته وتحيات الشعب الكويتي للسيد الميرغني والسيد الصادق المهدي وللشعب السوداني، وقد تشرفت كذلك بمقابلة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وبحثنا معا فيما يخص شؤون البلدين والامة العربية وبصفة خاصة ما يجري على الساحة السودانية حيث ابدى سموه اهتماما واضحا بما يجري هناك، وشرحت لسموه الظروف والاحوال السائدة بالسودان فابدى روحا طيبة واستعدادا كاملا للوقوف الى جانب الشعب السوداني.

هذه المواقف من سمو الامير وسمو ولي العهد ليست جديدة لان العلاقات بين بلدينا متميزة وكانت ثمرة طبيعية لوقفة سمو الامير وسمو ولي العهد مع الاشقاء دائما، واستطيع ان اقول ان الكويت هي اول دولة عربية تقوم بتنفيذ مشروعات بجنوب السودان ولها مكاتب ووجود فعلي بالجنوب وقد استمر سفير الكويت بالسودان الدكتور عبدالله السريع ثماني سنوات في الجنوب السوداني وقد لقب بـ «عبدالله جوبا» نسبة الى عاصمة الاقليم الجنوبي.

مباحثات

● ما هو جدول المباحثات بينكم وبين وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ؟

– نحن كمسؤولين عن الامن في هذين البلدين الشقيقين.. لا بد ان نتفاهم معا حول ما يهم الوزارتين في الكويت والسودان، حيث ان امن السودان هو جزء لا يتجزأ من امن المنطقة العربية ككل فقد بحثنا مع وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ومع وكيل الوزارة اللواء يوسف بدر الخرافي وكبار المسؤولين بوزارة الداخلية الكويتية سبل تدعيم التعاون الثنائي بيننا ودعم الكويت المتواصل لوزارة الداخلية السودانية كذلك تبادل الخبرات والمعلومات وتناقشنا في اسس تدعيم الامن العربي ككل.

نميري لن يعود للساحة السياسية

● هل ما زال للرئيس السابق جعفر نميري اشرطة كاسيت يهاجم بها الحكومة المنتخبة بالسودان ؟

– ان المخلوع «نميري» لا يحلم بالعودة الى السودان مرة اخرى.. ولا يمكن ان يفكر بان يعود لحلبة المسرح السياسي، لان الاثار التي تركها عهده البائد ما زلنا نعاني منها وان العمل السياسي بالسودان للوصول للسلطة سبيله هو الشعب السوداني عبر الانتخابات، لذا فانني استطيع ان اجزم بان «نميري» ليس له اشرطة كاسيت بالسودان في الوقت الحاضر.

مطبوعات

● تردد بان ايران تستغل التطرف الديني بالسودان وتغذي الفتنة الطائفية هناك.. ما صحة هذا القول ؟

– لقد كشفنا خلال الفترة الماضية مطبوعات ونشرات وتسجيلات ايرانية تهاجم بها الدول العربية الشقيقة وقد منعنا دخول كل هذه المطبوعات والتسجيلات الايرانية الى السودان، لان السودان يعتمد في سياسته على حسن الجوار فلا نسمح باي أعمال على الاراضي السودانية تسيء الى الجيران ناهيك عن الاشقاء ونحن لا نسمح ايضا لاي نشاط يستهدف الاستقطاب او غيره.

● هل ما زالت المحاكم تقاضي اقطاب الحكم السابق ؟

– حسب علمي ان هناك بعض البلاغات لا تزال ترفع لتتهم اقطاب النظام السابق، وهذه البلاغات تتهمهم بجرائم محدودة وليس من بينها انهم كانوا يعملون مع النظام المخلوع وبطبيعة الحال نحن نظام ديمقراطي واي بلاغ او تهمة ضد اي انسان وفي اي موقع فان الاختصاص بذلك للهيئة القضائية وهي هيئة مستقلة تماما عن الهيئة التنفيذية، ولذلك فان المحاكمات تستمر او لا تستمر فهذا امر يخص الهيئة القضائية.

● ما زالت قلوب بعض الذين شاركوكم انتفاضة الشعب السوداني معكم.. وسيوقهم عليكم كيف تتعاملون مع هؤلاء ؟

– يجب ان نعرف بداية بان الشعب السوداني والشارع السوداني هما الحكم وأساس التقييم الى حد كبير بمعنى ان ما يجري على الساحة السياسية من كافة الجهات سواء من المعارضة او الحكومة يخضع لتقييم الشعب السوداني، فكل من يحاول اثارة قضايا جانبية ويسلك مسلكا حزبيا ضيقا يريد من ورائه الكسب المادي فجزاؤه يلقاه من الشعب وكل من يعمل عملا بناء ولمصلحة الشعب السوداني متجردا من الاغراض والاهواء فسوف يلقى التاييد والمساندة، وهذا واضح من استقراء الرأي العام السوداني وفي النهاية فان الانتخابات المقبلة ستكون هي الفيصل ؟

ادعاء باطل

● ادعى زعيم المتمردين «غارانغ» بان بعض وحدات الجيش السوداني انضمت اليه.. هل مثل هذه الاخبار يسبب زعزعة لاستقرار السودان ؟

– ادعاء «غارانغ» ليس له اساس من الصحة على الاطلاق، الشعب السوداني يعرف تماما ابعاد التمرد ومن وراءه ومن المستفيد منه.

فتن

● هل يعمل بعض عملاء «غارانغ» كطابور خامس داخل السودان لاثارة الفتن ؟

– الواقع ليس هناك قلاقل او فتن تثيرها اي جهة بما يمكن ان نسميها «طابورا خامسا» لان عيون الامن ساهرة خاصة في مثل هذه الظروف تحسبا لاي مستجدات، وهذا هو العمل الاساسي المناط باجهزة الامن السودانية.

● أين وصلت الوساطة المصرية بينكم وبين اثيوبيا ؟

– احب ان اكشف معلومة جديدة اذ قبل يومين من توجهي الى الكويت اتفق الجانبان الاثيوبي والسوداني على عقد اجتماع بين الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ومنغستو هيلا مريام رئيس جمهورية اثيوبيا في الشهر المقبل في «اديس ابابا» ويستهدف هذا الاجتماع تاكيد حسن الجوار وازالة سوء الفهم ورواسب الماضي.

● هل تعتقدون بأن المتمردين سيحاصرون اذا ما تم اتفاق اثيوبي سوداني ؟

– نحن نستهدف بالدرجة الاولى علاقات طيبة مع اثيوبيا.

زيارتي الاولى

● عند ختام زيارتكم للكويت ما هي محطتكم المقبلة ؟

– ساغادر اليوم الى الجمهورية العراقية في زيارة رسمية بعدها ساعود الى السودان وهذه هي زيارتي الاولى للكويت كذلك زيارتي الاولى لمنطقة الخليج.

في ديوانيته الاسبوعية

وزير الاعلام : انتفاضة الارض المحتلة سيخلدها التاريخ على صفحات من نور

■ ما نقدمه اعلاميا في سبيل القضية الفلسطينية واجب قومي ودعم لاخواننا في طريق النضال

قال وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ان الانتفاضة البطولية الباسلة التي يقوم بها اخواننا الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة سيخلدها التاريخ على صفحات من نور، وقال ان الاطفال والنساء والشيوخ، الذين يقفون في الشوارع يتصدون بالحجارة وباجسادهم لقنابل ورشاشات وجنود مدججين بسلاح لا يحسن الا اطلاق النار، ضربوا اروع مثل في التضحية والفداء والايمان بقضيتهم.

وكان الوزير يتحدث في ديوانيته الاسبوعية المفتوحة بمقر الوزارة بعد ان توقف والحضور لمدة دقيقة وقرأوا الفاتحة على ارواح الشهداء الذين سقطوا غدرا برصاص العدو الصهيوني، ودعا الشيخ ناصر محمد الاحمد للشهداء بالرحمة والجنة وللاهل المناضلين في الارض المحتلة بالنصر المؤزر لتعود فلسطين الى اهلها حرة عربية.

وحضر الديوانية وزير الاعلام والارشاد القومي في جمهورية الصومال الديمقراطية الدكتور عبد الرشيد شيخ احمد الذي يزور البلاد حاليا وعدد من اعضاء الوفد المرافق وسفير الصومال لدى الكويت محمد الشيخ محمود مالنجور.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

واشاد الحاضرون بالدور القومي البارز الذي تلعبه اجهزة الاعلام الكويتية من اذاعة وتلفزيون وصحافة في نقل وقائع الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة ودعمها ومساندتها،

وقال الوزير في هذا الصدد ان ما تقدمه اجهزة الاعلام هو واجب قومي تجاه اخواننا هناك ودعم لنضالهم وتكريم لارواح الشهداء، واشار الى ان الاذاعة والتلفزيون سيكرسان كل برامجهما اليوم للحديث عن الانتفاضة وعن قضية الشعب الفلسطيني ونضاله لتحرير ارضه من المغتصب الصهيوني، واكد ان العمل في هذا المجال اجدى من اي كلام.

ويذكر ان يوم امس هو يوم فلسطين في جميع الدول العربية بقرار من جامعة الدول العربية.

وسئل الوزير الصومالي عن الوضع الاعلامي في بلاده فقال ان ٧٥ بالمائة من برامج التلفزيون تبث اللغة العربية والنسبة الباقية تبث بالصومالية بينما تبث الاذاعة حوالي ٧٠٪ من برامجها بالصومالية وباقي البرامج بالعربية، وقال ان التلفزيون يركز على البرامج والمسلسلات التعليمية والتثقيفية والتدريبية ومنها برنامج «افتح يا سمسم» الى جانب البرامج والمسلسلات الكويتية العديدة.

ورحب الدكتور عبد الرشيد بالخبرات الكويتية وخاصة في مجال التعليم واشار الى وجود صحيفتين يوميتين تصدران في الصومال باللغتين العربية والصومالية تحت اشراف وزارة الاعلام، وقال ان الصحف والمجلات الكويتية والعربية توزع في الصومال على نطاق واسع وخاصة الصحف العربية التي تصدر في المهجر.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت قمة دول مجلس التعاون الثامنة ستدرس الوضع الاعلامي قال الشيخ ناصر محمد الاحمد ان وزراء اعلام دول مجلس التعاون اتخذوا خلال اجتماعهم الاخير في جدة في الصيف الماضي توصية تتعلق باستراتيجية اعلامية لدول المجلس وسترفع التوصية الى المجلس الاعلى في دورته الثامنة في الرياض.

وذكر الوزير ان وزارة الاعلام ستدرس فكرة اعادة بث برنامج «دائرة الاحداث» التلفزيوني في وقت اخر خلال النهار ليتسنى مشاهدته لمن فاته ذلك لدى بثه اول مرة.

في ندوة بجمعية الخريجين حول انتفاضة الارض المحتلة

عوني بطاش : الانتفاضة ترجمة لتخطيط مسبق بوعي كامل

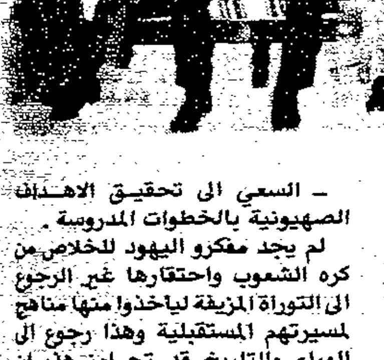
احمد السقاف : التضامن العربي شعلة امل في طريق تحرير فلسطين

د. انيس القاسم : الارهاب الثوري مشروع لاستعادة الارض المغتصبة



● المحاضران يتوسطهما عريف الندوة





● الحضور

كتبت رشيدة صيدم :

قال مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت عوني بطاش ان الذي يحدث في الارض المحتلة هو بتخطيط مسبق مع وعي كامل لكل ما تقوم به اي فئة سواء كانت كبيرة او صغيرة، ولقد كانت البداية هو هجوم على مركز متقدم من قوة صهيونية قتل من فيه ثم قتل الضابط المسؤول عن معسكر انصار في غزة وما يحدث في داخل السجون الاسرائيلية .

واضاف في الندوة التي اقيمت امس في مقر جمعية الخريجين حول الانتفاضة في الارض المحتلة : لدينا علم كامل بما يحدث في الداخل وقد طورنا هذه الانتفاضة لايصالها الى عصيان كامل وتامل ان لا يندحر بسبب العجز المادي .

وقال ان هناك قيادة مركزية عليا في منظمة التحرير الفلسطينية هي المسؤولة عن الانتفاضة ومن جميع فصائل المقاومة وهي نتيجة للوحدة الفلسطينية التي تحققت في ابريل الماضي .

واسباب الانتفاضة هي ما يعانيه شعبنا من بطش وارهاب ولدينا اسلحة داخل الارض المحتلة ... ولكن المطلوب منا حاليا استعمال الحجارة والتطور الى استخدام الاسلحة المتطورة .

وقال : نطالب بفتح الحدود العربية ونريد ان يغض النظر عن فدائيينا الذين يصفقون على الارض العربية ويتوجب على امتنا ايقاف صراعاتها الثانوية للتفرغ للصراع الرئيسي .

واكد احمد السقاف في كلمته على ضرورة ان يعي العرب المخطط الصهيوني للارض العربية ليعملوا وهم على بصيرة من الامر فلا بد من اتباع الطرق لاستعادة فلسطين عربية كما خلقها الله ولا ياتي ذلك الا بمناصرة الانتفاضة المباركة في الارض المحتلة بجميع ما نملك من وسائل لتستمر مشتعلة تزعزع كيان العدو وتقلق بال الصهاينة العنصريين، والوقوف الى جانب المقاومة المسلحة خارج حدود فلسطين لتستمر في مهاجمة المستعمرات الصهيونية وتدمر منشآت العدو العسكرية . اضافة الى العمل بصدق واخلاص لتوحيد فصائل المقاومة الفلسطينية والابتعاد عن التدخل البشع في القرار الفلسطيني وردع اي تناحر او اقتتال بين فصائل الفدائيين . وتضامن انظمة الحكم العربية بصدق واخلاص وتوحيد قواها المادية والعسكرية لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني الضائعة ورفض مساومات الصهيونية العالمية والدول العظمى حول هذه الحقوق . والاسراع في تطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك لانهاء الحرب العراقية – الايرانية لتتوجه القوة العربية بعد ذلك نحو قضية فلسطين ولقد ثبت بالدليل القاطع ان الايرانيين لا يريدون نهاية لهذه الحرب ليستمروا فيما هم فيه خوفا من محاسبة الشعوب الايرانية وغضبها وثورتها بعد ان مزق هؤلاء المسؤولون ابناء الشعوب الايرانية في جبهات القتال دون طائل، وكل تاخر في تطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك سيؤدي دون شك الى اطالة امد هذه الحرب وسيبقى المجال فسيحا امام العدو الصهيوني ليستمر في بطشه وتنكيله بابناء فلسطين .

عودة مصر للجامعة العربية

واضاف السقاف : ومطلوب ايضا اذكاء الوعي القومي في جميع اقطارنا العربية والاستفادة من وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ومن التوجيه في المدارس في نشر هذا الوعي، ولقد ظهرت بوادر التوجه الصحيح بعد مؤتمر القمة الطارئ في عمان، والمهم ان يرتفع هذا التوجه الى المستوى المطلوب، وايضا عودة مصر الى جامعة الدول العربية في اسرع وقت فجمهورية مصر العربية اليوم غيرها في عهد السادات، ومن الفائدة ايضا ان يعود مقر جامعة الدول العربية الى مكانه الصحيح تقديرا لمواقف مصر القومية نحو القضايا العربية وفي مقدمتها الحرب العراقية – الايرانية وقضية فلسطين .

وفرض التدريب العسكري على البنين والبنات في المدارس الثانوية والمعاهد والجامعات في البلدان العربية ومحاربة الميوعة والتسيب بغية خلق شباب قوي قادر على الوقوف في وجه التحديات ولقد قال الرسول الكريم «اخشوشنوا فان النعم لا تدوم» .

والاهتمام بالتصنيع الحربي الجماعي للحاق بالدول المتقدمة في صناعة السلاح ولمنع العدو الصهيوني من التفوق علينا في هذا المضمار .

ورفع الحواجز الجمركية بين البلدان العربية، ان كنا حريصين حقا على الاتحاد والتضامن وبلوغ الاهداف القومية النبيلة .

والاذن للمواطنين العرب بالتنقل في الاقطار العربية دون الموافقة المسبقة على الدخول والخروج، فيكفي ابراز جواز السفر لاثبات هوية المواطن، ويمكن منع المخربين والمجرمين من السفر من قطر الى قطر بحرمانهم من الجواز .

واضاف السقاف : ان الكره الذي لاقاه اليهود في كثير من البلدان الاوروبية لا يعود الى ادعائهم بانهم ساميون، فالعرب ساميون ايضا، ولقد اوضحت بعض الاسباب الحقيقية التي ادت الى ما حل بهم من اضطهاد، وحين ادعى تيودور هرتزل في يومياته ان معاداة السامية هي وحدها التي جعلت منهم يهودا انما كان يمهد للحديث عن الارض الموعودة، وجاء برنامج بازل ليتحدث صراحة عن خلق وطن للشعب اليهودي في فلسطين في المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ ونص ذلك المؤتمر على اتخاذ الخطوات التالية :

– وجوب استعمار فلسطين بواسطة العمال الزراعيين والصناعيين .

– تنظيم جميع يهود العالم وربطهم بمنظمات محلية في كل بلد يوجدون فيه .

– اذكاء الوعي بالروابط الصهيونية وتغذية المشاعر اليهودية بالارض الموعودة .

– السعي الى تحقيق الاهداف الصهيونية بالخطوات المدروسة .

لم يجد مفكرو اليهود للخلاص من كره الشعوب واحتقارها غير الرجوع الى التوراة المزيفة لياخذوا منها مناهج لمسيرتهم المستقبلية وهذا رجوع الى الوراء والتاريخ قد تجاوز هذيان التوراة وابتعد عنه باكثر من خمسة وعشرين قرنا، وكان بوسع هؤلاء ان يندمجوا في بلدانهم مع بني جلدتهم وان اختلفوا معهم في الدين لولا التقوقع الذي تمسكوا به وما زالوا متمسكين والحرص الشديد على جمع المال بطرق استفزازية ترفضها جميع الشعوب ولا شك ان الدين لا يعطيهم الحق في امتلاك بلدان الاخرين والاجاز للبهائيين في يوم من الايام ان يطالبوا بوطن في ايران او في غير ايران بعد ان يزعموا انه كان مهدا لديانتهم .

انتفاضة مميزة

ثم تحدث د. أنيس القاسم مشيرا الى انه برغم قلة المعلومات المتوفرة لدينا بما يجري في الارض المحتلة الا اننا نستطيع القول ان ما يميز هذه الانتفاضة انها اعنف هبة في العشرين سنة الماضية حيث انها تشكل منعطفا خطيرا في الثورة الفلسطينية فهي شاملة منذ عام ١٩٤٨ وهي المرة الاولى التي تنبعث بها هذه الانتفاضة في كل فلسطين بشكل منظم ومتناسق .

كما انها جذرية وثورية، وهذا يدلل على ان الشعب مجهز لاعنف اشكال الثورات التي يمكن ان تشهدها امته. وقال ان شعبنا في الداخل عانى الامرين من سلطات الاحتلال وعلى جميع الاصعدة .

وقال القاسم ان من اسباب هذه الانتفاضة ايضا التراكم الكمي للقهر الذي يواجهه الاهل وبشكل غير محدود. ففي غزة يوجد ٦٥٠ الف نسمة يحتلون ١٤٠ ميلا مربعا وهي اكثر المناطق ازدحاما في العالم وقد تم مصادرة جزء كبير منها، وتم مصادرة ٤٥٪ من الاراضي العربية الفلسطينية. وابتكرت العديد من الطرق لمصادرتها بالاضافة الى ظاهرة كاهانا التي تثير الرعب والفزع في كل مناطق فلسطين .

لقد صدر ١٨ امرا عسكريا لفرض الضرائب على سكان الاراضي المحتلة وهذا يحدد من دخل العائلة .

وعن الاثار التي سوف تترتب على هذه الانتفاضة قال القاسم : من الناحية الاسرائيلية ربما تعزز هذه الانتفاضة وجهة نظر بعض القطاعات الاسرائيلية بانه لا حل سوى بالانسحاب والاطاحة بجميع التبريرات الاسرائيلية عن العنف والارهاب الفلسطيني .

وقال ان تبرير قفل الحدود العربية اصبح واهيا فالثورة لا تقف عند هذه الحدود وقال : لنا كل الحق في ان نمارس «الارهاب الثوري» ويجب ان لا نخجل من ذلك فقد ضاعت فلسطين بالارهاب .

الجمعية الطبية الكويتية تحيي ثورة الحجارة

اصدرت الجمعية الطبية الكويتية بيانا حيت فيه ثورة الحجارة العارمة ضد الصهاينة وقال بيان الجمعية :

تحية الى اطفال ثورة الحجارة الصادقة ... الى الايدي الناعمة الطاهرة ... تحية الى الام العربية الصامدة على ارض فلسطين السليبة ... تحية الى كل الشهداء على درب الثورة والتحرير .

عشرة ايام والارض العربية الفلسطينية من غزة وحتى الناقورة وهي تغلي كالبركان تحت اقدام الغزاة المغتصبين ليعرف العالم ان الجيش الاسرائيلي صاحب الاسطورة (الجيش الذي لا يقهر) اصبح اليوم يرتجف وهو مدجج بالسلاح امام اطفالنا في الارض المحتلة ... اطفالنا ... اطفال الحجارة ... جيل الالم والامل ... ألم الصمت العربي العاجز على امتداد الوطن العربي الكبير ... وأمل الصمود والتحدي حتى التحرير .

الفدائي الطائر في سماء الجليل ... فجر معسكر الاعداء وقلب كافة الحسابات المتوقعة ليثبت للعالم ان ابن فلسطين ... ابن العروبة ... دائما هو صاحب الحق والمصير رغم كل ما يدبر ضده في الخفاء ... وثورة اهلنا اليوم هي التعبير الحقيقي عن رأي الشعب العربي في كل ما يدور في العلن وفي الخفاء رغم الصمت الرهيب وكثرة الانحناء .

تحية لكل بطل يحمل حجرا ... تحية لكل ثائر يحمل بندقية ... تحية لكل مناضل يقف للدفاع عن ارض الوطن العربي وكرامة امتنا المجيدة ضد كل معتد او مغتصب على امتداد حدودنا من المحيط وحتى الخليج .

تحية لكل الابطال ولكل الشهداء الابرار من الجمعية الطبية الكويتية والله أكبر والعزة للعرب ...

رئيس الجمعية الطبية الكويتية
الدكتور
عبدالله عبدالعزيز الرشيد

بنك التسليف اقر ٦٨٩ قرضا قيمتها ١٦ مليون دينار خلال نوفمبر الماضي

● يوسف الحوطي

اصدر بنك التسليف والادخار بيانا حول منجزاته خلال شهر نوفمبر الماضي قال فيه ان الاقبال لا يزال قائما على تقديم طلبات القروض العقارية لبناء القسائم السكنية المخصصة من الدولة في تزايد مستمر، فقد بلغ عدد القروض المقررة لهذا الغرض خلال شهر نوفمبر ٢٥٨ قرضا قيمتها ١٣,٦٥٣,٥٥٤ دينارا مقابل ١٩٨ قرضا قررت في الشهر السابق كانت قيمتها حوالي عشرة ملايين دينار.

اما اجمالي عدد القروض المقررة خلال شهر نوفمبر فقد بلغ ٦٨٩ قرضا قيمتها ١٦,١٦١,٥٧٤ دينارا منها ٣٨٦ قرضا عقاريا قيمتها ١٥,٥٥٥,٥٧٤ دينارا، ٣٠٣ قروض اجتماعية قيمتها ٦٠٦,٠٠٠ دينار.

بينما بلغ ما صرفه البنك للقروض المختلفة خلال هذا الشهر ٨,٤٦٤,٨٢١ دينارا منها ٧,٩٢١,١٩٢ دينارا صرفت للقروض العقارية.

كما بلغ اجمالي المبالغ المستردة خلال هذا الشهر ٤,٥٧٨,٩٤٥ دينارا.

وبذلك يكون اجمالي ارصدة القروض المختلفة في نهاية شهر نوفمبر ٨٦٨,١٣٢,١٠٧ دنانير بالاضافة الى التزامات بقروض مختلفة قدرها ٦٤,٦٣٧,١٦١ دينارا.

اما عن النشاط الادخاري فقد بلغ عدد الحسابات الجديدة التي استقبلها البنك خلال شهر نوفمبر ١٠٨٧ معاملة منها ٧٨١ حسابا للادخار المدرسي، اما عدد معاملات السحب والايداع خلال الشهر ٨٧٤٠ معاملة.

وقال البيان ان من بين اهتمامات البنك في تطوير الاعمال الادارية فقد قام منذ فترة بتصوير بعض الملفات والسجلات على اجهزة الميكروفيلم، من بينها السجلات الخاصة باليوميات العامة لحسابات البنك، وملفات القروض الاجتماعية التي تنتهي علاقة اصحابها بالبنك. ونظرا لتضخم عدد الملفات الخاصة بالقروض العقارية والتي بلغ عددها حوالي ٤٥ الف ملف حصل اصحابها على قروض وحوالي الفي ملف طلبات للحصول على قروض، بالاضافة الى الملفات الخاصة بالقروض الاجتماعية التي بلغ عددها حوالي ٤٤ الف ملف صورمنتها حوالي ٢٠ ملف فقط، وحيث ان حجية المستندات المصورة بواسطة الميكروفيلم ثابتة بموجب نصوص قانون الاثبات العام فقد باشر البنك باتخاذ الخطوات اللازمة لتصوير الملفات المشار اليها بعد ان يتسلم اصحابها كامل قروضهم مع الاحتفاظ بوثائق التملك الشرعية الخاصة بالمقترضين وعقود الرهن الموثقة لدى كاتب العدل. ويهدف البنك من وراء ذلك الى تقليص الجهود المبذولة في حفظ الملفات وتنسيقها بالاضافة الى تيسير الرجوع الى محتوياتها عند الحاجة.

وقال البيان انه عندما يتقدم المواطنون بالمستندات المطلوبة ويصدر البنك قرارات باقراضهم يترتب على ذلك التزام مالي يتوجب تسديده بمعنى ان البنك يخصص اموالا ضمن ميزانيته وحسابات الاموال اللازمة لتسديد هذه الالتزامات وليس من المناسب ان تبقى هذه الالتزامات قائمة دون تحديد مدة لها وبناء على ذلك فقد تقرر ان تكون مدة صلاحية قرارات الاقراض والمستندات المطلوبة التي يقدمها طالب القرض ستة اشهر وهي مدة كافية للمقترضين لتحضير مخطط البناء واستخراج رخصة البناء والتوقيع على العقد وغير ذلك ومن ثم المباشرة باستلام الدفعات من القرض المقرر له.

محافظ الاحمدي يستقبل السفير الهولندي وجماعة اصدقاء الشرطة بمدرسة عفراء بنت عبيد



● محافظ الاحمدي لدى استقباله السفير الهولندي




● ... وجماعة اصدقاء الشرطة

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح بمكتبه صباح امس السفير الهولندي لدى دولة الكويت جورج يافوص فرانسيسكوف حيث تبادل معه الاحاديث الودية، كما استقبل المحافظ في وقت لاحق جماعة اصدقاء الشرطة بمدرسة عفراء بنت عبيد الابتدائية للبنات ترافقهن منية محمد وحنان علي المدرستان بالمدرسة حيث قدمن للمحافظ التهنئة بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية وباقة ورد وهدية تذكارية بالمناسبة، وقد اعرب المحافظ عن شكره لهذه البادرة الطيبة وحثهن على الاجتهاد في طلب العلم.

واستقبل مدير امن المحافظة العميد ناصر البدر وفد الطالبات حيث قدمن له باقة ورد وهدية بالمناسبة، وحضر اللقاءين ضابط العلاقات العامة بالمحافظة الملازم اول محمد سلطان الزعبي.

المشير سوار الذهب:

نحفظ للكويت جميل مساعدتها للسودان

■ منظمة الدعوة الاسلامية هدفها مساعدة المسلمين في القارة الافريقية

■ ظاهرة تسليم العسكر القيادة السياسية للاحزاب ليست نادرة التكرار

اعلن رئيس منظمة الدعوة الاسلامية المشير عبدالرحمن سوار الذهب امس ان السودان يحفظ للكويت جميل مساعدته لكي يستعيد الاقتصاد السوداني عافيته في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها حاليا.

واضاف انه ينقل تقديره وشكر زملائه الذين شاركوه مسؤولية تنفيذ مهام المجلس العسكري الانتقالي الموقت بعد اسقاط نظام الرئيس السابق جعفر نميري في انتفاضة ابريل الشعبية، لسمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين والشعب الكويتي لما قدموه خصوصا اثناء تعرضه لمشكلة التصحر والجفاف.

واشار الى انه لقي من القيادة السياسية الكويتية اثناء لقائه بها التفهم الواضح والصريح لابعاد المشاكل السياسية والاقتصادية التي يعاني منها السودان كما تاكد له حرص الكويت على دعم السودان والوقوف الى جانبه حتى يجتاز هذه المحنة التي يعاني منها.

واوضح المشير سوار الذهب الذي كان يشغل رئاسة المجلس الانتقالي الموقت بعد اسقاط نظام نميري في عام ١٩٨٥ في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية اثناء زيارته الرسمية الحالية للبلاد التي تستمر عدة ايام، انه لا يوجد وجه للمقارنة بين الوضع الديمقراطي الحالي وعهد نميري لان الوضع الحالي يكفل للمواطن حريته الشخصية الكاملة لاعادة انسانية المواطن السوداني، باعتبار ان له حقوقا وعليه واجبات.

● المشير سوار الذهب يتحدث لـ«كونا»

واضاف ان التاريخ المعاصر سجل مواقف الشعب السوداني المشرفة لاستعادته ديمقراطيته خلال العقدين الماضيين، دون ان يريق الكثير من دماء ابنائه مؤكدا ان كل مرحلة تاريخية معينة لها ايجابيات وسلبيات خاصة بها واشار الى ان السودان يعاني الان الكثير من المشاكل كتدني المستوى التعليمي وانتشار الامية التي تصل معدلاتها الى ٥٠٪ من اجمالي تعداد السكان هناك اضافة الى قضية الجنوب التي تستنزف الكثير من الخزينة السودانية وانخفاض قيمة الجنيه السوداني امام العملات الاجنبية بسبب تغير الظروف الاقتصادية العالمية وانعكاس ذلك على الاقتصاد السوداني.

واوضح المشير سوار الذهب ان الظروف السياسية والاقتصادية الحالية الصعبة التي يعاني منها السودان لا تبرر مقولة البعض بان نظام نميري كان الافضل، خصوصا وان الاحزاب السياسية هناك بدأت فعليا بتحديد اولوية القضايا الاساسية لمعالجتها ابتداء من اعلان حالة الطوارىء مؤخرا والتعبئة العامة لمعالجة قضية الجنوب حتى يستطيع السودان النهوض من جديد.

واضاف ان انشطة منظمة الدعوة الاسلامية التي تتخذ من الخرطوم مقرا لها منذ انشائها قبل سبعة اعوام تهدف بالمقام الاول الى نشر الاسلام ومساعدة المسلمين في القارة الافريقية الذين يعانون من الفقر والمرض والجهل من خلال اقامة مشاريع خيرية داخل وخارج السودان.

ونوه بان المنظمة التي يساهم بها العديد من الدول العربية والاسلامية قامت بانشاء وكالة الاغاثة وتبني الاطفال في افريقيا كما انها استطاعت ان تكفل ٨٠,٠٠٠ يتيم في افغانستان بمساعدة اهل الخير من المسلمين مع توفير الرعاية والاشراف الدقيق لهم اضافة لقيامها بانشطة دينية متنوعة اخرى.

واكد المشير سوار الذهب ان كافة القضايا الاسلامية التي تعاني منها امتنا العربية والاسلامية كالقضية الفلسطينية وانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ستنتهي من خلال قيام المنظمات الاسلامية بدورها في تجميع طاقات المسلمين وتوحيد كلمتهم وجهودهم لرفع شان الامة الاسلامية في مواجهة الغرب الذي يهدف الى ضرب الدين الاسلامي الحنيف.

وحول تكرار ظاهرة تسليم العسكري القيادة السياسية للاحزاب والقوى السياسية المدنية في الوطن العربي قال المشير سوار الذهب انه شخصيا لا يعتبرها ظاهرة نادرة التكرار وانه بالنسبة للسودان فقد اوفينا بالعهد الذي قطعناه على انفسنا المتمثل بتسليم السلطة السياسية للاحزاب السياسية بعد اجراء انتخابات عامة خلال عام واحد وان الوفاء من شيم امتنا العربية.

واشاد بالمشاريع الاقتصادية الكويتية في السودان، التي يضرب بها المثل لبقية الدول العربية، متمنيا ان تعود بالخير والفائدة على امتنا العربية والاسلامية.

وانشئت منظمة الدعوة الاسلامية التي تساهم بها سبع دول عربية في عام ١٩٨٠ بهدف الدعوة الى الاسلام بين غير المسلمين والجماعات المسلمة التي تتعرض لضغوط الحملات التبشيرية المنتشرة في القارة الافريقية، اضافة الى تقديم الخدمات الضرورية لهم في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والرعاية الصحية والتعليمية من خلال انشطة ومشروعات مؤسساتها الاربع المتخصصة التي بلغ اجمالي انفاقها ٣٠ مليون دولار.

ويذكر ان المشير عبدالرحمن سوار الذهب من مواليد ١٩٣٤ متزوج وله خمسة اولاد تخرج في الكلية الحربية السودانية في عام ١٩٥٥ برتبة ملازم ثان وتدرج في الرتب العسكرية الى ان اصبح قائدا عاما للقوات المسلحة ووزيرا للدفاع في مارس ١٩٨٥ قبل قيام الثورة بشهر، ثم تولى رئاسة المجلس العسكري الانتقالي الموقت بعد انتفاضة ابريل لمدة عام قبل تسليم السلطة السياسية للاحزاب السياسية المدنية عن طريق انتخابات عامة.

د. العوضي يترأس اليوم الاجتماع الخامس والعشرين لمجلس حماية البيئة

● د. عبدالرحمن العوضي

يعقد مجلس حماية البيئة مساء اليوم اجتماعه الخامس والعشرين برئاسة وزير الصحة العامة، رئيس المجلس الدكتور عبدالرحمن العوضي.

ومن المقرر ان يناقش الاجتماع عددا من المواضيع المتعلقة بمشروع الميزانية وانشاء صندوق دعم التوعية البيئية.

كما يستمع الاجتماع الى تقرير وفد دولة الكويت الى الاجتماع الثاني للوزراء المسؤولين عن البيئة في دول مجلس التعاون الذي عقد في الرياض اوائل الشهر الماضي.

الايوب وقع عقدا لتقديم خدمات استشارية وتسويقية لمركز نظام المعلومات المرئية بالمواصلات

وقع وكيل وزارة المواصلات المهندس عبدالعزيز الايوب امس على عقد يقضي بالاتفاق مع احدى الشركات المحلية لتقديم خدمات استشارية وتسويقية لمركز نظام المعلومات المرئية الذي تملكه وتقوم بتشغيله الوزارة.

وينص العقد على ان تقوم الشركة بتقديم خدمات استشارية وتسويقية لمركز المعلومات المرئية الخاص بالوزارة، تتضمن تسويق خدمة نظام «الفيديوتكس» وتقديم الدعم اللازم لذلك حتى يتم تعميم استخدام هذا النظام على المشتركين بصورة واسعة والعمل على تطويره لادخار اكبر عدد من الخدمات لما فيه مصلحة المشتركين حتى تصبح هذه الخدمة عاملا مساعدا لجميع المستفيدين منها.

كما نص العقد الذي يسري مفعوله لمدة ثلاث سنوات تجدد فيما بعد سنويا حسب رغبة الطرفين في ذلك، على تشكيل لجنة تنفيذية مشتركة بين الوزارة والشركة لتحديد الرسوم والاجور والاشتراكات وشروطها وامكانية تقديم اي تسهيلات لمزودي المعلومات وشروطها، اضافة الى تحديد نسبة الايرادات المحصلة التي تدفع لمزودي المعلومات بحيث تقوم الوزارة باصدار كافة القرارات المتعلقة بهذه الامور.

واشار وكيل وزارة المواصلات المهندس عبدالعزيز الايوب في حديث لوكالة الانباء الكويتية عقب توقيع العقد الى ان ادخال هذه الخدمة الحديثة يهدف الى تزويد الجمهور والشركات بالمعلومات الجديدة والمتغيرة مثل حركة الاسهم والسندات ومواعيد حجز الطائرات والارصاد الجوية ومعلومات عن البنوك والابراج واسعار الفنادق وغيرها من المعلومات.

وذكر ان الوزارة سيكون لها دور في مساعدة الشركة المنفذة يتمثل في صيانة المعدات الخاصة بادخال هذه الخدمة التي سيستفاد منها في داخل المنازل والمؤسسات والشركات.

واوضح ان الشركة ستقوم بتسويق وايجاد مكتب متخصص لهذه الخدمة التي تعتبر الكويت اول دولة في منطقة الشرق الاوسط وسابع دولة في العالم تعمل على ادخالها.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة مجموعة الاتصالات والمعلومات الاستشارية وهي الشركة المنفذة للمشروع عبدالعزيز الرومي في حديث مماثل اننا في الكويت دخلنا مرحلة متطورة في نظام الاتصالات والمعلومات لها صفة الشمولية.

● توقيع العقد

واعرب عن امله في ان توفق الشركة التي يساهم في رأسمالها كل من وزارة المالية ومؤسسة البترول الكويتية وشركة الهواتف المتنقلة في ايصال هذه الخدمة المتطورة الى المواطنين.

واشار الى انه ستكون هناك اشتراكات سنوية يدفعها الراغبون في هذه الخدمة ستحدد بعد انتهاء اللجنة المشكلة مع وضع الخطوات التنفيذية.

وحضر حفل مراسم التوقيع وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون الفنية فيصل الماجد ورئيس المهندسين بالوزارة سليمان الرومي ومدير مكتب العلاقات الخارجية بالوزارة تماضر النقيب ومديرة الشؤون القانونية بالنيابة هند المسعود بينما حضره من الشركة فاروق السلطان ومحمود الصانع.

وتجدر الاشارة الى ان خدمة المعلومات المرئية عبارة عن معلومات مخزنة في كمبيوتر تظهر على شاشة التلفزيون او شاشة معينة بواسطة خط الهاتف العادي عن طريق الاتصال برقم معين اضافة الى انه يمكن للمشتركين تبادل الرسائل الكترونيا فيما بينهم حيث صممت الاجهزة بشكل يسمح للمشترك استخدامها بسهولة.

محافظ حولي يستقبل المزيد من المهنئين




● محافظ حولي لدى استقباله وزير النفط الشيخ على الخليفة العنبى




● ... والسفير العراقي




● محافظ حولي مع سفير اليابان

استقبل محافظ حولي الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح بمكتبه بالمحافظة صباح امس على التوالي كلا من عاصم يعقوب يوسف سفير الجمهورية العراقية الشقيقة لدى دولة الكويت والسيد تاداكيونومورا سفير اليابان لدى دولة الكويت للتهنئة بمناسبة تعيينه محافظا لمحافظة حولي.

كما استقبل المحافظ في وقت لاحق الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط الذي حضر للتهنئة بهذه المناسبة.

استقطاع مائة فلس من كل طالب لمساعدة المسلمين

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد نشرة لجميع مدارس البنين والبنات في مختلف المراحل التعليمية الثلاث بشان استقطاع مائة فلس من نصيب كل طالب في النشاط المدرسي لمساعدة المسلمين وفيما يلي ما جاء في هذه النشرة:

ايمانا بالواجب الديني والاخوي تجاه اخواننا المسلمين في مختلف الدول وتحقيقا لرعاية المسلمين في حمايتهم من الضياع والتشرد والجوع ومعاونة الفقراء والمرضى والايتام والمعوزين ومنكوبي الكوارث والمجاعات والقيام بكافة انشطة الخير والبر ونشر الثقافة الاسلامية والتعريف بمبادىء واخلاقيات الدين الاسلامي الحنيف.

ومشاركة من وزارة التربية مع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لمد يد العون والمساعدة لاخواننا المسلمين، فاننا ندعو المدارس الى تشكيل لجنة من مدرسي التربية الاسلامية لتوعية وحث الطلبة بجميع الوسائل الاعلامية المتاحة في المدرسة للتبرع وذلك عن طريق:

اولا: ايداع التبرعات في الصناديق المخصصة لذلك والتي ستوزعها الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية على المدارس.

ثانيا: استقطاع مبلغ (١٠٠) مائة فلس عن كل طالب في المدرسة من نصيب النشاط المدرسي من ارباح جماعة النشاط التعاوني عن شهر ديسمبر ١٩٨٧ فقط، وتسلم هذه المبالغ الى خزينة الوزارة بادارة الشؤون المالية مقابل ايصالات تحتفظ بها المدارس وبناء على كشوف يوضح فيها عدد طلبة المدرسة والمبلغ الاجمالي المستقطع.

وفق الله الجميع لما فيه خير الاسلام والامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها.

التحضير لاعداد مشروع الميزانية الإنشائية للسنة المالية ٨٨-٨٩

بدأت الادارة العامة لشؤون البرامج والمتابعة بوزارة التخطيط التحضير لاعداد مشروع الميزانية الانشائية للسنة المالية ٨٩/٨٨ «الباب الرابع ضمن الميزانية العامة للدولة» للوزارات والادارات الحكومية بالاضافة الى الجهات ذات الميزانيات الملحقة.

وشارك في اجتماعات لجان اعداد تقديرات مشروع الميزانية للعام المالي ٨٩/٨٨ والتي شملت كلا من وزارات المواصلات والاشغال العامة والاعلام والاوقاف والشؤون الاسلامية والكهرباء والصحة العامة بالاضافة الى بلدية الكويت والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية مندوبون عن هذه الوزارات.

كما تم عقد اجتماعات مع بعض الجهات المستفيدة للتعرف على احتياجاتها ومناقشة المتطلبات الخاصة بالمشاريع، والوقوف عن كثب على المشاريع الجاري تنفيذها ومحاولة تذليل اية عقبات او صعوبات تعترض مسار تنفيذ هذه المشاريع، سواء كانت في مرحلة الدراسة الاولية او التصميم او قيد التنفيذ.

كما جرى مناقشة الحد من المغالاة في المتطلبات الاساسية للمشاريع الانتاجية، حيث ان المبالغة في المتطلبات يترتب عليها تلقائيا زيادة في الكلفة الاجمالية للمشروع اخذين في الاعتبار توجهات واهداف الخطة الانمائية للسنوات ٨٦/٨٥ - ٩٠/٨٩.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تطرح «مسابقة الريادة»

طرحت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي أمس مسابقتها السنوية «مسابقة الريادة» التي تنظمها بالتعاون مع المتحف العلمي ومجلس حماية البيئة.

وقال مصدر مسؤول في المؤسسة ان طرح هذه المسابقة يأتي تحقيقا لزيادة الاهتمام بالبيئة بين المواطنين والمساعدة في دراسة التاريخ الطبيعي للكويت، وتشجيعا لروح التنقيب والبحث والحث على الممارسة العلمية في التصنيف الحيوي، واسهاما في المحافظة على البيئة الكويتية ومكوناتها.

وذكر المصدر ان المسابقة تتناول موضوعات النباتات والحشرات والزواحف والطيور والحيوانات الثديية «تقبل الصور فقط في هذه المجموعة وان لا يقل مقاس الصورة عن ١٣ - ١٨ سم».

واضاف ان المسابقة تتناول كذلك موضوعات الاسماك والقواقع والاصداف والصخور والحفريات والمعادن وتسلم عينات هذه المجموعة لاحد مراكز التجميع بالمتحف العلمي ووزارة التربية من الساعة ٨ صباحا - ١٢ ظهرا طوال الاسبوع ومن ٤ - ٦ مساء السبت والاحد والاثنين والاربعاء من كل اسبوع علما بانه يحق لكل متسابق ان يشارك باكثر من مجموعة وفي اي موضوع.

واشار المصدر الى ان آخر موعد لاستلام المسابقة هو ٢٩ فبراير المقبل، خصصت المؤسسة جوائز مالية قيمة للفائزين الجائزة الاولى ٣٠٠ دينار والثانية ٢٠٠ دينار والثالثة ١٥٠ دينارا والرابعة ١٠٠ دينارا والخامسة ٥٠ دينارا.

وقال المصدر ان المؤسسة تمنح شهادة تقديرية لكل فائز، وستقوم لجنة التحكيم بفحص العينات والصور المقدمة وتقدر مدى الجهد وفق معايير حسن الاختيار وندرة العينة والصورة والمقاييس الجمالية للعينات والصور.

مواعيد الزيارات الميدانية لمدرسات الموسيقى بالاحمدي

حدد التوجيه الفني للتربية الموسيقية في منطقة الاحمدي التعليمية مواعيد الزيارات الميدانية لمدرسات التربية الموسيقية في المدارس الابتدائية والمتوسطة حكومية وخاصة بنات، وستبدأ هذه الزيارات اعتبارا من ٢٨ ديسمبر الجاري وتضمنت النشرة التي صدرت في هذا الشان اسماء المدرسات والمدارس التي ستقوم بزيارتها كل مدرسة.

شروط مسابقة الصحافة المدرسية بالمرحلة المتوسطة

طلبت منطقة حولي التعليمية من نظار وناظرات المدارس المتوسطة الاهتمام بمسابقة الصحافة المدرسية العربية والانكليزية وتشجيع الطلاب والطالبات على المشاركة في المسابقتين تحقيقا للفائدة، هذا وحددت المنطقة شروط المسابقتين بالنسبة للبنين والبنات، وفيما يلي شروط كل مسابقة:

- ستكون مدرسة مشرف متوسطة للبنات مقرا لاجراء المسابقة بالنسبة للصحافة العربية يوم الاثنين ١٩٨٨/٢/١. ومدرسة عمر بن الخطاب للبنين مقرا لاجراء المسابقة بالنسبة للصحافة العربية يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢.

كما سيكون مقر لجان مسابقة الصحافة باللغة الانكليزية كما يلي:

- مدرسة القيروان المتوسطة للبنات يوم الاثنين ١٩٨٨/٢/٨.

- مدرسة الارقم المتوسطة للبنين يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٢/٩.

علما بان الفترة الزمنية المحددة لاجراء المسابقة يوم دراسي واحد من الساعة ٨,٣٠ - ١ ظهرا.

وعلى المشتركين والمشتركات احضار كل ما يلزمهم من ورق وادوات والوان وموضوعات والمواد المتصلة بموضوع التسابق لتخطيط وكتابة الصحيفة الجدارية.

- يرجى التقيد بترشيح عدد (٥) طلاب او طالبات فقط والا يقل عن هذا العدد.

النقيب المطيري مسؤولا لحرس البنك المركزي

اصدر محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح امرا اداريا يقضي بتعيين النقيب جاسر طامي المطيري مسؤولا لحرس البنك المركزي.

كما اصدر امرا اداريا بنقل ضابطين برتبة ملازم الى شرطة البنك المركزي.

عبدالصاحب يقوم باعمال حبيب

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الادارية والمالية عبدالعزيز حسن الجار الله قرارا بتكليف مراقب التوظيف السيد عبدالصاحب حاجي ميرزا حسين القيام باعمال مدير ادارة الوظائف عبدالله حبيب بدر لحين عودته من الاجازة.

الاسكان توزع بطاقات القرعة للدفعة الثانية من قسائم غرب الفنطاس

قامت الهيئة العامة للاسكان امس بتوزيع بطاقات القرعة للدفعة الثانية من القسائم السكنية التي انجزتها بمشروع غرب الفنطاس قطعة ٢ .

وتشتمل هذه الدفعة على ٢٢٦ قسيمة وهي من اصل ١٠٥٤ قسيمة في هذا المشروع الاسكاني الذي تنجزه الهيئة بكامل الخدمات والمرافق العامة بالقطاعين ٢ و٦ .

واشارت الهيئة الى ان هناك بعض المواطنين ممن خصص لهم قسائم في هذه الدفعة تخلفوا عن استلام بطاقات القرعة وانها ستقوم بادخال الاسماء التي تلي اسماءهم في التخصيص مع العلم انها ستستمر بتوزيع بطاقات القرعة حتى اليوم .

وناشدت الهيئة المواطنين المخصص لهم قسائم في هذه المنطقة ولم ترد اسماؤهم في الاعلان السابق والراغبون في دخول هذه القرعة الحضور الى مجمع الوزارات ـ قاعة الاجتماعات الكبرى ـ الدور الاول في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء ١٩٨٧/١٢/٢٣ مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية .

ويذكر ان الهيئة العامة للاسكان ستقوم باجراء القرعة لهذه القسائم يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١٢/٢٧ الساعة الثامنة والنصف في المكان المذكور نفسه .

وكانت الهيئة العامة للاسكان قد قامت بتوزيع الدفعة الاولى من هذه القسائم في تاريخ ١٩٨٧/٦/٣٠ .


● توزيع بطاقات القرعة


● الحضور

زيادة بدل الميدان لضباط ومساعدي ضباط المستودع بقسم الشحن في «الكويتية»

اصدرت نقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بيانا قالت فيه ان ادارة المؤسسة وافقت على طلب النقابة زيادة بدل الميدان لضباط ومساعدي ضباط المستودع بقسم الشحن الى ٢٥ دينارا شهريا، وذلك اعتبارا من ١٩٨٨/١/١ .

وجاء في بيان لرئيس مجلس ادارة النقابة للاعضاء انه انطلاقا من حرص النقابة الدائم على متابعة الاوضاع الوظيفية لكافة فئات الموظفين بمختلف الدوائر والاقسام وعندما تاكدت النقابة من وجود حالة من التناقض والاختلاف في صرف بدل الميدان لموظفي المستودع بالشحن على اختلاف مسمياتهم الوظيفية حيث يصرف لبعضهم البدل بواقع ٢٥د.ك (خمسة وعشرين دينارا) ويتقاضى البعض الاخر البدل نفسه بواقع ١٥ (خمسة عشر دينارا) .

قامت النقابة بدراسة اسباب هذا التناقض حيث اتضح انه ناجم عن وجود قرارين احدهما القرار الاداري رقم ٨١/٣٣ الذي يمنح الموظفين القائمين باعمال الشحن بدل ميدان بواقع ٢٥د.ك والاخر وهو القرار الاداري رقم ٨٢/٢٩ الذي يمنح امناء المستودعات بقسم الشحن بدل ميدان بواقع ١٥د.ك وان الاختلاف ناجم من الخطا في تطبيق هذين القرارين .

لذلك فقد طالبت النقابة ادارة المؤسسة بزيادة قيمة بدل الميدان المقرر لموظفي المستودع بالشحن بموجب القرار ٨٢/٢٩ الى ٢٥د.ك ليتساوى جميع موظفي المستودع بالشحن على اختلاف مسمياتهم في صرف قيمة هذا البدل من جهة ولمساواتهم كذلك مع موظفي الشحن بالنسبة لبدل الميدان من جهة اخرى نظرا لتشابه وتقارب طبيعة وظروف عمل الفئتين ولكي يتم تلافي الاختلاف والتناقض الموجود في صرف هذا البدل .

وقد استجابت المؤسسة الى مطلب النقابة ورفعت البدل المقرر لضباط ومساعدي ضباط المستودع بالشحن الى ٢٥د.ك واصدرت تنفيذا لذلك القرار الاداري رقم ٨٧/٤٦ في ٨٧/١٢/١٤ الذي الغى بدوره القرار الاداري السابق رقم ٨٢/٢٩ الذي طالبت النقابة بتعديله وعلى ان يعمل بالقرار الجديد اعتبارا من ١٩٨٨/١/١ .

٢١ يناير اخر موعد لقبول طلبات الاشتراك بامتحانات الثانوية السورية لطلاب الدراسة الخاصة

اعلنت سفارة الجمهورية العربية السورية للراغبين في التسجيل للاشتراك بامتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٨٨ من طلاب الدراسة الخاصة (الاحرار)، ان تقديم الطلبات بدأ بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢١ وينتهي بتاريخ ١٩٨٨/١/٢١ ويشترط ان يتوفر بالطالب ما يلي :

ـ حيازة شهادة الدراسة الاعدادية العامة او ما يعادلها .

ـ مرور ثلاث سنوات على الاقل على حيازة هذه الشهادة .

ـ مرور اربع سنوات على الاقل بالنسبة للاعدادية الكويتية .

يقدم الطالب او من ينوب عنه اضبارة كاملة الى قسم الامتحانات في مديرية التربية التي يرغب في تقديم امتحاناته فيها. وتضم :

صورة مصدقة عن الشهادة الاعدادية العامة او ما يعادلها او صورة قرار لتعادل الشهادة المؤهلة للقبول في امتحانات الثانوية العامة بالنسبة لابناء البلاد العربية .

ـ ثلاث صور حديثة قياس ٣×٤ .

ـ ايصال مالي بمبلغ ٢٠ل . س .

البطاقة الشخصية او جواز السفر مع صورة مصدقة من سفارة بلد الطالب بدمشق ومن وزارة الخارجية السورية .

وأعلنت السفارة ايضا عن وصول قوائم باسماء الطلاب المقبولين بنتيجة المفاضلة في جامعات الجمهورية العربية السورية من ابناء الاقطار العربية والبلاد الاخرى، هذه القوائم معلقة في لوحة الاعلانات بالسفارة .

ندوة توجيهية في المنهج المطور بمدرسة عبداللطيف الصالح

زيارات ميدانية لاولياء الامور في الفصول

بتوجيهات من مدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم محمد ابا الخيل لتوضيح كافة الجوانب المتعلقة بالمنهج المطور للصف الاول الابتدائي في مدارس المنطقة في مواد اللغة العربية والتربية الاسلامية والرياضيات.

اقامت مدرسة عبد اللطيف الصالح الابتدائية للبنين بمنطقة الجهراء التعليمية يوم امس الاول ندوة مفتوحة لاولياء امور تلاميذ الصف الاول الابتدائي، وذلك بحضور ناظر المدرسة احمد الرشدان، وموجه اللغة العربية د. كامل جميل، والمشرفين الفنيين لمادة اللغة العربية والتربية الاسلامية والرياضيات، بالتنسيق مع التوجيه الفني للغة العربية وذلك للتوعية بالمنهج المطور واسسه ومنطلقاته وذلك في اطار التطوير التربوي العام للسنة الدراسية ١٩٨٨/٨٧ علما بانه ومن بداية العام الدراسي حتى الان عقدت اجتماعات لمعلمي اللغة العربية لتدارس الارشادات والشؤون الاخرى الخاصة بالمنهج، هذا بالاضافة الى شرح منهجي التربية الاسلامية والرياضيات المطورين لنفس المرحلة

وقد تضمنت الندوة الارشادات التالية:

ـ دليل المعلم توضيح لاسس المنهج وارشاداته حول تدريسه.

ـ الاناشيد في الكتاب غير مطلوب تحفيظها في المنزل والمقصود من القائها بالفصل للاستمتاع والتنشيط.

ـ الاعمال الكتابية ـ الكتابة في الفصل، ولا يكلف التلاميذ في المنزل الا بعد ان يطمئن المعلم لقدراتهم.

ـ تحقيق المستوى المنشود للتلاميذ بالتعاون بين المدرس والمشرف الفني دون الحاجة الى مساعدة اولياء الامور.

ـ بالاضافة الى انتظام التلميذ بالمدرسة، ونظافته وسلامة كتبه، وتناوله طعام الافطار وتزويد الابناء بالنصائح والارشادات التربوية، والتعاون الدائم بين المدرسة والبيت والمحافظة على المرافق العامة.

ورغبة من ادارة المدرسة في توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة، واطلاع اولياء امور التلاميذ على اسلوب وطريقة تدريس المنهج المطور في اللغة العربية، التربية الاسلامية والرياضيات، حددت برنامجا زمنيا لزيارات اولياء الامور خلال هذا الاسبوع.

● ابراهيم ابا الخيل

١٣ حادثا مروريا ووفاة شخص

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٣ حادثا مروريا منها حادث واحد بمحافظة العاصمة و٢ بمحافظة حولي و٩ بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء اسفرت عن وقوع الاصابات والاضرار المادية ووفاة شخص.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث دهس لشخص مجهول الاسم والهوية بمنطقة الجهراء الجنوبية اسفر عن وفاته.

ضبط مصنع خمور

ضبط رجال مباحث محافظة حولي المدعو سعدي.ع عراقي الجنسية بتهمة تصنيع الخمور بقصد التعاطي والاتجار بها، وقد عثر داخل شقته على مصنع للخمور عبارة عن ٢ سطل مملوءين وكذلك ادوات التقطير والترشيح وعدد من الزجاجات المجهزة للتعبئة وقد تمت احالة المتهم والمضبوطات لادارة المباحث الجنائية.

من المخافر

● شيك بدون رصيد

اصدر المدعو فاروق . ف شيكا بمبلغ عشرة الاف دينار وبعد مراجعة البنك تبين انه بدون رصيد، وسجلت قضية بمخفر السالمية احيلت الى نيابة الاموال.

● سرقات

تقدم محمد . أ باكستاني ببلاغ لمخفر السالمية مدعيا ضد المدعو محمد . اقبال باكستاني لقيامه بسرقة شنطة من داخل غرفته وبداخلها جواز سفر وساعتان وخاتم ذهب واوراق خاصة بالاضافة الى ٦٠ دينارا كويتيا.

وتقدم عمر . ط اردني ببلاغ لنفس المخفر مدعيا ضد المدعو عبد الغني . ع اردني والذي دخل شقته عن طريق مفتاح كان بحوزة زوجته قبل الخلاف معها حيث قام بسرقة مبلغ ١٣٥٠ دينارا من داخل الشقة وساعة وبعض الاغراض، وقد احيلت القضيتان للتحقيق.

● تغيب شخص

تقدم عبد الكريم . و ببلاغ لمخفر ميناء عبدالله عن تغيب خادمه المدعو عبد المجيد . خ هندي اثناء تواجدهم بالمخيم في بر ميناء عبدالله علما بان جواز سفره معه، واحيلت القضية للتحقيق.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط

الجمعيات التعاونية.. والمهام الصعبة

لا شك في ان الجمعيات التعاونية بالكويت حققت خلال السنوات الماضية انجازات جيدة في مختلف المجالات، لمسها المواطنون والمقيمون، ولا نبالغ اذا قلنا بان القطاع التعاوني بالكويت تفوق على العديد من القطاعات التعاونية بمختلف الدول العربية الشقيقة، وقد تم ذلك بفضل جهود المخلصين في العمل .. تعاونوا على البر والتقوى ... فاستحقوا الاشادة بما بذلوه من جهد لوجه الله والوطن. لكننا نطمح دائما الى المزيد والى الافضل ... ومن هذا المنطلق فانني اضع بعض الافكار امام اعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية والمساهمين بهذه الجمعيات، سعيا وراء تحقيق التقدم للعمل التعاوني بالكويت .

١ـ المبدأ التنافسي الشريف : بالعمل على توفير مختلف السلع باسعار تناسب جميع المواطنين والمقيمين، بحيث تأخذ الجمعية التعاونية الناجحة سمعة طيبة في ترغيب المواطن والمقيم على الشراء، حتى لو كان من غير ابناء المنطقة، وهناك العديد من الجمعيات التي يفد اليها الناس من مختلف مناطق الكويت للشراء منها رغم بعد المسافة بينهم وبينها. ويرجع ذلك بصفة اساسية لما تتمتع به هذه الجمعيات من سمعة حسنة ولما توفره من خدمات جيدة .

٢ـ المساهمة في التنمية : ان الجمعيات التعاونية مطالبة بالمشاركة في تنمية البلاد في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية، فمهمتها ليست قاصرة على البيع والشراء، بل يجب عليها ان تضع في اعتبارها اهمية الدور الذي يجب ان تلعبه في تحقيق خطط التنمية، وقد نجحت بعض الجمعيات في الاونة الاخيرة في تحقيق بعض هذه الاهداف، بتعاونها مع بعض جهات الدولة في خدمة الخطط التنموية بالبلاد .

٣ـ البعد عن التكتلات : يجب ان تبتعد مجالس ادارات الجمعيات التعاونية عن التكتلات وان يضع جميع الاعضاء نصب اعينهم خدمة الوطن والمواطنين والمقيمين دون مآرب شخصية، وان يراعوا الله في كل اعمالهم، فليس هناك أسمى وأنبل من أن يضع كل عضو طاقته في خدمة من منحوه اصواتهم واوصلوه الى مقعد المسؤولية .

٤ـ مجالات الاستثمار : ان احد الاهداف الرئيسية من انشاء الجمعيات التعاونية هو استثمار اموال المساهمين بما يحقق مردودا ماليا يرضي جميع من وضعوا اموالهم في مثل هذه المشروعات التعاونية، والتي اثبتت نجاحها في الكويت بشكل ملحوظ، ويجب ان توسع الجمعيات التعاونية من مجالات انشطتها بما يحقق استثمار رؤوس اموال المساهمين بشكل افضل .

٥ـ يجب ان تعمل مجالس ادارات الجمعيات التعاونية على حث وحفز همم المواطنين على المساهمة في عضوية الجمعيات، بما يحقق نموا في عدد الاعضاء المساهمين .

٦ـ ان اختيار أعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية يحتاج الى عملية نوعية مستمرة للناخبين، وهم المساهمون من ابناء المنطقة في اختيار الاصلح والافضل الذي يتقي الله في كل افعاله وأقواله ولا يهدف لمآرب شخصية نفعية ... ولا اقصد بهذا الكلام اشخاصا معينين، انما هذا ما يجب ان يكون .

٧ـ يجب ان تشارك الجمعيات التعاونية في تجميل وتشجير مناطق الكويت، بتوفير حدائق عامة تابعة لها، بحيث تستفيد منها عائلات وأبناء المنطقة، ويكون لها دور ترفيهي ملموس .

٨ـ أخيرا ... وليس آخرا ... اتمنى ان يختار المساهمون الناخبون المرشحين لعضوية مجالس ادارات الجمعيات التعاونية بكل عناية وتقدير واهتمام ... وأود ان أهمس في آذانهم : «اصواتكم امانة فامنحوها لمن يستحق» .

زبن العتيبي
خيطان

من مواطنة الى المسؤولين

ظروفي بحاجة الى نظرة خاصة لا استطيع رمي والدتي في الخارج

انا مواطنة ولي من الابناء ثمانية، اربعة اولاد واربع بنات .. في عام ١٩٨٥ احضرت والدتي من مصر لزيارتي بدعوة من زوجي كويتي الجنسية، بعد الزيارة بحوالي شهر انتكست حالة والدتي الصحية ومنذ ذلك الحين وهي تراجع عيادة القلب في مستشفى العدان والسكر في مستوصف الفحيحيل .. ومنذ ذلك الحين وهي مازالت على نفس الزيارة السابقة بحيث تمدد يوما بعد يوم .. وايضا الحالة الصحية لوالدتي تسوء يوما بعد يوم بحكم كبر السن فهي تبلغ حوالي السبعين .. راجعت الجهات المسؤولة لالحاقها بعائل فرفض طلبي وطلبت ان ابقيها كمربية لاطفالي فرفض طلبي ايضا .. ليس لوالدتي احد في مصر فوالدي انتقل الى رحمة الله منذ زمن .. وانا واخي الوحيدان الموجودان هنا في الكويت وباستطاعتنا الاهتمام بوالدتنا بعد هذا العمر.

فهل اجد من يستمع الى موضوعي باذن صاغية لانه عندها سيقتنع من سيعطيني من وقته القليل بان ابقاء والدتي بجانبي هو الحل السليم .. ومعي التقارير الطبية التي تثبت صحة كلامي ووضع وحالة والدتي الصحية .. انني لا احب مخالفة قوانين الاقامة وفي الوقت ذاته لا افكر برمي والدتي في الشارع .. فهي في سن تحتاج فيها الى رعاية وعناية فماذا افعل وكيف اتصرف؟؟

ام فهد

تجاوب طيب

من المحامين محمد ضيف الله شرار ورويشد سعد الحربي تلقينا تجاوبا طيبا مع قضية المواطنة ام وليد التي نشرنا مشكلتها في عدد يوم ١٩٨٧/١٢/١٣ تحت عنوان «المحامي رفض الترافع عن قضيتي لان المحكمة بعيدة» وقد ابديا استعدادهما لتبني قضيتها ومساعدتها وتقديم كل مساعدة لها تعينها على تخطي محنتها... وهما على استعداد لاستقبالها في مكتبهما الواقع في منطقة الجهراء..

● المحرر

نشكر للمحامين محمد ضيف الله شرار ورويشد الحربي تجاوبهما الانساني الطيب مع قضية ام وليد واكثر الله من امثالكما والدعوة مفتوحة للمواطنة ام وليد للاتصال بالاخوان..

● لدينا عنوان المكتب ورقم الهاتف

سؤال لبنك التسليف

نحن المواطنين الحاصلين على قروض عقارية منذ اكثر من عشر سنوات حيث قمنا حينها بعمل الترميمات والبناء اللازم لمنازل... ونظرا لمضي مدة زمنية كبيرة على وجودنا في منازل... ونظرا لازدياد افراد الاسرة وحاجتنا الى التوسع وبناء ادوار ثانية فاننا نتوجه بسؤالنا عبر «القبس» ومن خلال «الباب المفتوح» عن مدى احقيتنا في الحصول على قرض جديد يعيننا على بناء دور ثان لمنازلنا..

اننا نامل ان نتسلم الرد السريع والمناسب لاستفسارنا الذي نوجهه للسيد يوسف الحوطي مدير عام بنك التسليف والادخار.

مجموعة مواطنين

ملاحظة لمستوصف ام الهيمان

في صباح يوم ٨٧/١٢/١٩ اخذت زوجتي المريضة الى مستوصف ام الهيمان لعلاجها، حيث كانت تعاني من التهاب في اللوزتين والكحة، وبعد الفحص جاءنا الرد بان العلاج المطلوب غير متوفر في الصيدلية وعلينا الذهاب الى صيدلية خاصة لشراء الدواء .. فهل هذا معقول، ان منطقة سكنية عدد سكانها يفوق الـ١٠ آلاف شخص ولا يوجد بها ابسط انواع العلاج الذي يحتاجه المرضى، خاصة في فصل الشتاء. المفروض ان يكون هناك كشف شهري على الصيدليات لتوفير الادوية المطلوبة.

علي محمد

دعوة لأهل الخير انقذوني من السجن !

أنا مواطنة كويتية وأم لاربعة اطفال.. شاءت الظروف بأن تقع احدى بناتي مريضة بمرض يسمى «كاوازكي» وهو عبارة عن بقع جلدية تظهر على الوجه واليدين ويعمل على سقوط رموش العين وجفاف عام في الجسم...

المهم انني لم اجد لابنتي اي علاج هنا في مستشفيات الكويت فاضطررت الى الاستدانة وعرضها على الاطباء في مستشفى خاص بالاطفال في المملكة المتحدة... ومكثت مع ابنتي حوالي ٧ اشهر الامر الذي اثر ايضا على عملي واعتبر غيابي وانقطاعي عن العمل.. اجازة «بدون راتب».

والآن وبعد ان عدت الى الكويت وجدت نفسي في ضائقة مالية كبيرة الامر الذي وجدت فيه نفسي عاجزة عن سداد الدين «السلفة» التي استدنتها من احدى الشركات المتخصصة في الاقراض «٣٦٠٠ دينار» وصارت الشركة تلاحقني قضائيا لتسديد المبلغ.. فكيف لي بذلك وانا امر بضائقة مالية صعبة جدا... فزوجي طريح الفراش منذ مدة يعالج صمامات قلبه... لهذا لجأت الى «الباب المفتوح» لمناشدة أهل الخير مساعدتي قدر الامكان حتى اسلم من المطالبات القضائية التي تلاحقني ليل نهار.

لطيفة

رسالة لأهل الخير

انا مواطن متقاعد وصاحب اسرة مكونة من ١٣ فردا اضع مشكلتي امام اهل الخير والمحسنين ليطلعوا عليها علني اجد من يساعدني في مشكلتي التي فحواها تراكم الديون بسبب عدم وجود دخل اخر سوى الراتب التقاعدي الذي يتبقى منه مبلغ ٧٦ دينارا لهذه العائلة الكبيرة، وانا على استعداد لعرض مشكلتي على كل من يريد معرفة القصة باكملها.

ابوطلال

سؤال للصحة ؟

هل تسعيرة المستشفيات الخاصة تخضع لرقابة وزارة الصحة.. أم لا.. لانه يقال بأن تكلفة تنظيف سن وتلبيسه وصلت إلى حوالي التسعين دينارا ؟ !..

فتحة الموت !

لقد احترت الى من أوجه هذا الكتاب.. فعدة جهات مسؤولة عن طلبي هذا.. وطلبي يتعلق بانه وبعد محطة بنزين مشرف المطلة على شارع الفحيحيل توجد فتحة جانبية تؤدي الى بيان وسلوى فهذه الفتحة ليس لها علامات مرورية تدل عليها كما ان انحناء الفتحة خطير وفجائي وذات مسار واحد في البداية مما يسبب زحمة وتعطيل الحركة عند الدخول لها.. وليس لها رصيف جانبي يمنع التجاوزات التي تحدث من بعض السائقين، كما ان وجود مخرج محطة البنزين قرب مدخل الفتحة يسبب ازدحاما مروريا في بعض الفترات.. وعند قدوم الليل يحتار القادم الى سلوى او بيان في اي اتجاه يسلك فلا توجد اشارة مضيئة تدل عليها كما انه لا توجد اضاءة عند مدخل الفتحة او على امتدادها.. فنرجو من الجهات المسؤولة العمل على اصلاح الفتحة.. فيكفينا الحوادث التي وقعت من قبل بسببها..

سعد الخزي
«سلوى ـ قطعة ٢»

ملاحظات حول عمليات الولادة

يلاحظ ان المستشفيات الخاصة في الكويت تقوم بعمليات الولادة عن طريق الابر او الكمام وهذه الطرق تعتبر مريحة للمرأة اثناء الولادة فهي لا تشعر بالام الوضع، ولكن هذه الطرق يلاحظ انها لا تستعمل في مستشفى الولادة، وبالتالي معظم الامهات خوفا من الالام يذهبن الى المستشفيات الخاصة فلماذا لا تقوم المستشفيات الحكومية بتوفير هذه الطرق حتى تشجع الدخول الى المستشفيات الحكومية ... اتمنى ان تجد وجهة نظري القبول لدى المسؤولين بوزارة الصحة العامة .

خليفة

دورات مياه مجمع الفحيحيل بحاجة الى نظافة

أنا امرأة مصابة بمرض السكر وأقوم بمراجعة عيادة السكر بمجمع الفحيحيل ولدي بعض الملاحظات التي أتمنى ان تلقى الاهتمام من المسؤولين بوزارة الصحة منها ان دورة المياه الموجودة في العيادة صغيرة جدا وغير نظيفة والقاذورات منتشرة في كل جزء منها، كذلك ابواب دورات المياه لا تحمل اقفالا وفي الوقت نفسه لا توجد لوحة ارشادية تميز بين دورات المياه الرجالية عن النسائية وكذلك هناك الكثير من الملاحظات الاخرى، ونتمنى ان يقوم مركز البلدية بالاطلاع على دورات المياه للتاكد من صحة كلامنا.

أم عبد الله

رد من الاشغال اعادة المطبات للمناطق ... بموافقة المرور

جاءنا من مراقب العلاقات العامة في وزارة الاشغال الرد التالي :

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٥٥٩٨) بتاريخ ٨٧/١٢/١٣ الصفحة الخامسة، تحت عنوان (الى الاشغال ـ اعيدوا المطبات الارضية للقطعة ١١ في بيان) .

نحيطكم علما بانه تم الاتفاق بين هذه الوزارة والادارة العامة للمرور على عدم اعادة المطبات التي تزال بعد عملية الصيانة الا بعد موافقة ادارة المرور على ذلك وقد قمنا بتزويد الادارة المذكورة بمخطط يبين اماكن المطبات التي ازيلت منذ شهر تقريبا ولم نتلق منهم اي موافقة على اعادة اي من تلك المطبات .

مساهمة من قارئة ردا على ماذا تفعل..؟؟

بالنسبة للشخص الذي اخلف وعده لي لماذا اعتبر عدم اتصاله (بولابس) او (كشتة) فمن الممكن ان تكون له ظروفه الطارئة، او يمكن ان ينسى فهل اتوقع منه ان يكون انسانا معصوما من النسيان ... واذا كان هذا الشخص قد ابدى كل احترام وتقدير لي عند معرفتي به فانه ومن باب اولى رد هذا الاحترام والتقدير واعطاؤه فرصة لشرح ظروفه لا ان اصدر (فرامان) بقطع العلاقة او ...

● آخر الكلام : نسيان + فرامان = إساءة .

ليلى

ماذا لو؟

قامت دوريات المرور بمراقبة السيارات التي تستغل غياب رجل المرور ويقوم اصحابها بايقافها في المواقف الموجودة على جانب شارع فهد السالم «مواقف بالساعة» دونما وضع التعرفة المطلوبة .. الامر الذي يساعد على استغلال المواقف دونما وجه حق .. وببلاش..!!

مجنون

كلام الباب

ردود الفعل مع «المخدرات»

● من عدد كبير من الاخوة القراء تلقينا ردود الفعل التالية على قضية الام الملتاعة والتي ابتلي ابناؤها بالمخدرات.

● «سم قاتل»

كان الله في عونك يا ام وكان الله في عون ابنائك .. لم لا ياخذون من وفاة اخيهم «بسم المخدرات» درسا وعظة تقيهم من الاستمرار في طريق الموت البطيء .. انه حقا لسم قاتل .. قاتل الله من يروجه ويتعاطاه .. ويعمل على تسهيل وصوله الى النفوس البريئة .. انني ادعوك يا ام الى الصبر والاستعانة باهل الخير والمشورة في «نصح ابنائك المنحرفين».

امل عبدالعزيز

● خطر عظيم

لقد تألمت كثيرا للحكاية وشعرت حينها كيف ان المخدرات تحولت الى خطر عظيم يهدد الناس الذين يفكرون بالسير في طريق تعاطيها .. وانني اذ اسطر كلماتي هذه لاتمنى ان يعود الابناء الى صوابهم ورشدهم ويراعوا الله في صحتهم ومستقبل اطفالهم .. ومستقبلهم الوظيفي والاسري .. والاهم من ذلك مراعاة شعور الام المسكينة.

خالد عبداللطيف

● ارحموا امكم

انا شاب ابلغ من العمر ٢٩ عاما سبق ومررت بتجربة المخدرات حتى اصبحت عبدا لها .. لا هم لي سوى دفع كل راتبي وراتب زوجتي ثمنا للحصول عليها حتى وصل بي الامر الى بيع مصوغات زوجتي وذلك من اجل الحصول على «شمه» من المخدر اللعين .. حتى اصبت بالامراض وكادت اسرتي تضيع لولا تدخل احد اعمامي جزاه الله الف خير واستطاع بحكمته وقوة ارادته ان يبعدني عن طريق الموت .. ولا اخفيكم سرا انني وجدت صعوبة بالغة في البداية الا ان الامر صار عاديا حتى صرت العن الساعة التي تذوقت فيها مخدرا او حبوبا مهدئة وصرت اكره المرور بالقرب من مستشفى الطب النفسي الذي يذكرني بمأساتي السابقة .. انني ادعو جميع من اوقعه الشيطان في براثن المخدرات، ادعوهم الى الكف عنها، وثقوا بانه بالارادة نستطيع التغلب على خطر المخدرات.

مدمن سابق

● دور وزارة الصحة

انني اعلم بان هناك اعدادا كبيرة من المدمنين الذين صاروا يجدون في التردد على عيادة الادمان في مستشفى الطب النفسي لذة ونشوة، وصاروا من اصحاب وحملة «الكروت» ولكن آن الاوان للحد من الكروت وعلى عاتق وزارة الصحة العامة تقع هذه المسؤولية، وقد اعجبتني دعوة الام الملتاعة للدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة العامة الى اعادة النظر في اسلوب العلاج الذي يتلقاه المرضى من الطب النفسي.

ام عبدالعزيز

●● هذه بعض ردود الفعل الكبيرة التي وصلتنا عقب نشرنا لمأساة الام الملتاعة واننا اذ ننشرها فاننا ندعو جميع من ابتلوا «بالسم القاتل» ولم يجدوا سبيلا للافلات من المخدرات، ندعوهم الى الاتصال بنا او الكتابة الينا على عنوان «الباب المفتوح» او الحضور الينا في القبس ونعهدهم بالمساعدة ومعالجة الامر بسرية تامة.

● آخر الكلام:

نتمنى الصحة للجميع .. ولا للمخدرات.

المحرر

رقم قياسي كويتي

«١٣٦ جرجورا» في ساعتين


● قاهر الجراجير

ضرب احد الصيادين رقما قياسيا جديدا في صيد الجراجير يوم الجمعة الماضي، فقد استحق لقب صائد «اليرايير» عندما تمكن من اصطياد ١٢٦ جرجورا في مدى ساعتين ونصف في منطقة بنيدر، وبذلك خفف من حدة وجود هذه الاسماك الشرسة في المنطقة ... وبامكان الحداقة الاطمئنان الان على خيوطهم من التقطع .

يبقى ان نسال الصياد الذي ارسل هذه الصورة عن الطريقة السرية التي اصطاد بها هذه الكمية الكبيرة في هذا الوقت القصير حتى يستفيد المتنافسون من الطريقة ... خاصة وان اسعار بيعها تلقى رواجا من بعض الجنسيات الاسيوية .

كلمة السر

اعـداد: خولـة عطـا

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٢» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر فلسطيني راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	و	ا	ن	و	م	ل	ا	ظ	ل	ا	ز	و	ا	ج
٢	ب	ا	ل	م	د	ى	ا	ل	ف	د	ا	ا	خ	ي
٣	ف	ح	ق	ا	ل	ج	ه	ا	د	ب	غ	ي	ر	ه
٤	ق	ح	و	ا	ا	ن	ت	ر	ك	ه	م	ا	ن	ل
٥	ن	ي	غ	ص	ب	و	ن	ا	ل	ع	ر	و	ب	ة
٦	ص	و	ت	ا	ق	ة	و	ب	ا	ل	ا	د	ج	م
٧	ص	د	ى	ل	ا	ا	د	د	ؤ	س	ل	ا	و	ر
٨	ف	ن	و	ب	ي	ج	ي	ا	و	س	ي	ل	و	ا
٩	ي	ه	خ	ا	ف	و	ي	س	ل	ا	ل	ي	ل	ص
١٠	ا	ي	ه	ا	ا	ل	ع	ر	ب	ى	ا	ق	ب	ل
١١	ط	ا	ل	ا	ب	ي	ا	ر	ى	ا	ل	ي	و	م
١٢	ا	ل	غ	د	ا	ا	غ	ي	ا	ن	د	ع	و	م
١٣	ت	ر	د	ا	و	ي	ا	م	ة	ا	ل	ش	ر	ق
١٤	ا	ل	ض	ل	ا	ل	و	ت	ح	ي	ي	ا	ل	م

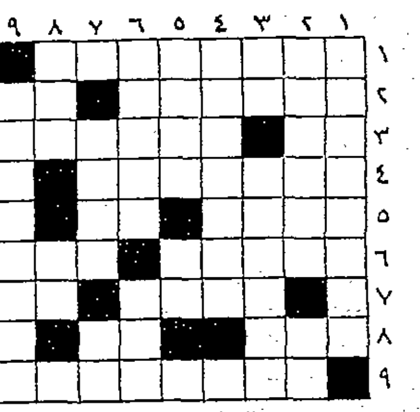
أخي - جاوز الظالمون - المدى - فحق الجهاد - وحق - الفدا - انتركهم - يغصبون - العروبة - مجد الأبوة - والسؤددا - وليسوا - بغير - صليل السيوف - يجيبون - صوتا - لنا - او - صدى - اخي - ايها - العربي - الابي - ارى - اليوم - موعدنا - لا - الغدا - اخي - اقبل - الشرق - في - امة - ترد - الضلال - وتحيي ال..

كانت كلمة السر في عدد أمس:

«يـافـا»

كلمات متقاطعة

اعـداد: فاطمة عبدالرحيم علي



افقياً وعمودياً:

١ - دولة اوروبية، ٢- عاصمة اوروبية - متشابهان، ٣- متشابهان - عاصمة آسيوية، ٤- دولة اوروبية، ٥- جدها في التنين - وضع خلسة، ٦- غاندي مبعثرة - وجهة نظر، ٧- يسبي - غير ناضج، ٨- متشابهة - للتأفف، ٩- مدينة اميركية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - الأردن - نف، ٢- لعل - لا - لي، ٣- السعودية، ٤- عد - يلي، ٥- دلو - وا، ٦- ناد يا لطفي، ٧- لي - طنطا، ٨- دلهي - قطين، ٩- في - بيانو.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
اضطراب في احوالك العاطفية اليوم.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
تأتيك اموال كثيرة من جهات متعددة لم تكن تتوقعها.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
زيارة لصديق عزيز عليك في المساء.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
لا تجعل الشك يسيطر على حياتك العاطفية.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
اليوم مليء بالمفاجآت السارة.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
تفقد انسانا عزيزا عليك تحزن من اجله.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
مكافأة أو علاوة في العمل.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
اجتماع مع الاحباب القدماء.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
كن لطيفا مع حبيبك أو شريك حياتك.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
فوائد تجنيها بسبب المركز المرموق الذي انت فيه الان.

***

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
اصدقاؤك يحبونك فحاول ان تعاملهم معاملة طيبة.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
زواج أو خطبة سوف تعترضها عقبات كثيرة.

الطقس

● تكون درجة الحرارة فوق المعدل والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.
● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٤، الاحمدي ٢٢، فيلكا ٢٣ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٨٠ بالمائة، الاحمدي ٨٥ بالمائة، فيلكا ٩٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٢ ظهـرا ١٢ ليـلا
ادنى جزر
٧ صباحـاً ٧ مسـاء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٣٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ع ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ع٤٧٤١٤٤٤
د. نحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير - بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف محطات صيانة الطرق الاربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ - شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩
	٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ التويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خورفكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦		
		نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة المكرمة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣		
		هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ٢٢/١٢/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	١,٣٠ صباحا	الهندية	غوا - بومباي	٢,١٥ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	الليبية	طرابلس - عمان	٦,٤٥ مساء
الهندية	بومباي	٩,٠٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٢٥ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ٢٢/١٢/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة - جاكرتا	١,٣٥ صباحا	الهولندية	أمستردام	١٢,٣٥ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق - اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	البلغارية	صوفيا	٢,٥٠ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الفرنسية	باريس	٤,٢٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١١,٣٥ ظهرا	الكويتية	بانكوك	٧,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الخليج	الدوحة - ابوظبي	١٢,٤٥ ظهرا	البريطانية	كراتشي	١٠,٤٥ صباحا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	مسقط - الشارقة	١٢,٠٠ ظهرا
			الكويتية	دكا	١٢,٢٠ ظهرا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	بغداد	٥,١٥ مساء	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
			الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٧,٣٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن - باريس	٨,١٥ مساء
الكويتية	دبي - بومباي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
			الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
			الكويتية	مدريد - روما - اثينا	٩,١٠ مساء
			الكويتية	اسطنبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
			الكويتية	بغداد	٩,٤٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية القاهرة - ٢٤٣٩٤٢٤ - شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية العجيل - شارع فلسطين.
■ حولي والنقرة: صيدلية الفردوس - ٢٥١٠٤٥١ - شارع بيروت.
■ السالمية والرميثية: صيدلية هبة - ٥٦١٧٨٠٣ - شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج - شارع مكة.
■ الفروانية: صيدلية النجاة - ٤٧١٨٥٦١ الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية الخالد - مقابل الجمعية.

المستشفيات

مستشفى الاميري
٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعيه	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٠٠٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج كيف بدأ الخلق فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٣ ذاب روحي لسعود الراشد، ١١,٤٣ ابتهال للمجموعة، ١١,٤٧ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٢ حديث، ١٢,٠٢ قراءة البرنامج، ١٢,٠٧ ثلاث اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل فاعل خير، ١٢,٤٤ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١٣ ظلموه لعبدالحليم حافظ.

٢,٢٨ ابتهال لثلاثي النغم، ٢,٣١ القرآن الكريم، ٢,٣٧ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٢ حديث كتاب في الميزان، ٢,٥٢ فمدوة لك لعبدالمحسن المهنا، ٣,٠٠ برنامج خطوات على الدرب، ٣,١٤ اغنيتان، ٣,٣٠ برنامج معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٥ حالي حال لشادي الخليج،

٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠١ من برامج اذاعة القرآن الكريم: فقه الصدقات ومواكب المتصدقين،

٥,١٦ اغنيتان، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ خليجية لعباس البدري، ٦,١٣ ابتهال، ٦,١٨ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٣ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة،

٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل فاعل خير، ١٠,٢١ ما نسيناه لعبدالكريم عبدالقادر، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ اجريت وجريت لنعيمة سميح،

١١,٠٠ ساعة مع الشباب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة ثقافية، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.



● نعيمة سميح

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد محمد القرقاصي، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: قبسات من نور الايمان،

٥,٢٦ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار،

٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٩ حديث: مع الكتاب والسنة، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل،

٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج فقه الصدقات ومواكب المتصدقين،

٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٥,١٤
الشروق	٦,٣٩
الظهر	١١,٤٧
العصر	٢,٣٧
المغرب	٤,٥٥
العشاء	٦,١٨

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٥٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني: حكيم الاقزام، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل الديني: لا اله الا الله، ٥,١٠ برنامج الاطفال العربي: المناهل، ٥,٥٥ البرنامج الثقافي: رحلات استكشافية، ٦,٣٠ البرنامج المحلي: انت وصحتك، ٧,٢٥ البرنامج المحلي: آفاق الفن، ٨,٠٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: غدا تدق الاجراس، ١٠,٥٠ برنامج السهرة المحلي: بدون مونتاج، ١٢,٠٥ اهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: البيت المسحور، ٦,٣٥ المسلسل الثقافي: الحيوانات في العالم، ٧,٠٥ المسلسل الروائي الاجنبي: حقائق للذكرى، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٢٥ البرنامج الارشادي المحلي: انت والقانون، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: عالم التحدي، ٩,٣٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: ماري، ١٠,٠٥ البرنامج الاسبوعي: نادي السينما ويتضمن الفيلم الاجنبي: المواجهة، ١١,٥٠ موجز لاهم الانباء، ١١,٥٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● سوسن بدر



● صلاح السعدني

السهرة الليلة

«بدون مونتاج» و«نادي السينما»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المحلي: «بدون مونتاج».
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج الاسبوعي: «نادي السينما»، ويتضمن عرضا وشرحا وتحليلا للفيلم الاجنبي: «المواجهة».

السينما

الاندلس: فيلم: رحلة الهلاك - أجنبي.
السالمية: فيلم: الاختطاف - أجنبي.
الحمراء: فيلم: لعدم كفاية الادلة - عربي.
السيارات: فيلم: جري الوحوش - عربي.
الفردوس: فيلم: انشودة الحب - هندي.
الفحيحيل الصيفي: فيلم: الغضب - هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم: نظير الشيطان - اجنبي.
الجهرة: فيلم: سيداترو - بنغالي.
غرناطة: فيلم: اغاني كلاسيكية - مالايالم.
الصليبخات: فيلم: شرطي المخاطر - اجنبي.
الجليب: فيلم: صائد الافعى - بنغالي.
سيارات الاحمدي: فيلم: لعنة المال - عربي.

.. وجاءت الاشارة من اطفال الحجارة

زرعوا اليأس
فينا
قالوا فلسطيننا ضاعت
من أيدينا
زعموا أن الأرض
لم تعد
تليق بنا
حاولوا سحب حبنا
لوطننا
من دماء شراييننا
أفهمونا.. وغسلوا
أدمغتنا
بأن يافا ليست
من أراضينا
فقالوا لنا
ظروف..
ظروف دولية
وقوى عالمية
ليس هناك الآن
لكم قضية
* * *
وجاءت الإشارة
من أطفال الحجارة
من الحناظل
تزف إلينا البشارة
بأن العودة
ممكنة
إذا الشعب أراد
الإرادة

أنت يا طفل فلسطين
في رام الله والقدس والخليل
ودير البلح ونابلس وجنين
أصبحت رمزاً لثورة
القرن العشرين
أنت يا طفل
الحجارة
علمتنا أن الثورة
ليست بخطابة
وكان حجرك
هو الشرارة
هو الدبابة
هو المنارة
هو الإنتفاضة
هو فخر الشمس
هو بداية تحرير
الأرض
من تتار الصهاينة
فلكم تحية
من جيل الإنتكاسة
وكم أتمنى
أن أكون طفلا
معكم أزكي
الأرض
ونعطي الدرس
لكل جاهل
كيف تكون
لغة الكرامة.

عميد الشنطي

جيل الحجارة

شَعبٌ يُواجه بالمدى جيشَ العِدا
هَيهاتَ أنْ يَخشى الرَّدى
وَهُوَ الذي يخشى جَوانبَهُ الرّدَى؟!
***
شَعبٌ يُقاتلُ بالعصيِّ وبالحجارةِ
جُنْدَ جيشِ الاحتلالْ
ايقافُ غضبته وهجمتهِ مُحالْ ؟!
***
شَعبٌ تحدَّى دولةَ البغيِ الزنيمْ
وَفَدى فلسطينَ الحبيبةَ بالرضيعِ وبالفطيمْ
شَعبٌ فدائيٌ ... خُرافيٌ .. عَظيمْ ؟!
***
شَعبٌ لَوامتلكَ [illegible]
لَحرّرَ الوطنَ السليبْ
بَدءاً بغزةَ وانتهاءً
بالجليلِ وتَلْ أبيبْ؟!

شعبٌ لَو امتلكَ السلاحْ
بحربِ يُونيو مااستطاعْ
جيشُ الدفاعِ دخولَ
ضفّتنا ولا احتلَّ القطاعْ؟!
***
يا أيها العربُ الأباةُ الغاضبونْ
ماذا لهذا الشعبِ قدَّمتمْ
سوى التنديدِ او دمعِ العيونْ؟!
***
وهلِ الدموعُ تعيدُ يافا والخليلْ
وتُعيدُ رام الله وحيفا والجليلْ؟!
***
لا يا عربْ.. لا يا عربْ
لن يستردَّ القدسَ تنديدٌ
وشجبٌ أو بكاءٌ أو غضبْ
بَل جيلُ أطفالِ الحجارةِ
جيشُ شعبي المرتقب !

حسن التميمي

نشيد طفل الحجارة

(١)
شُدَّ الخوذة
أنقذ رأسك
أحكم درعك
ارفع ترسك
قيد الطفل
تخفي حجرا
وسيقذفها
فخذ الحذرا
(٢)
سقط الطفل

اضرب اضرب
صاروا مائة
صاروا موكب
شد الخوذة
انقذ رأسك
احكم درعك
ارفع ترسك
هاهم جاءوا
مثل الصبح
قد اطلعه

وهج الجرح
شدَّ الخوذه
أنقذ رأسك
احكم درعك
ارفع ترسك
هذا شعبي
فازددْ خوفا
يقفني فرد
نمضي الفا

محمد الصمدي

نـدوة المعهد العالي للفنون المسرحية حول مسرحية الأطفال: الاميرة الحسناء

أسئلة أساسية حول الاهداف التربوية للعمل وتنويه واضح بأسلوب صاحبه في الاخراج

■ عبدالعزيز الحداد: سعيد بأن اسمع الآراء حول عملي، ومستعد للاخذ بما هو مناسب منها

استضاف قسم الادب والنقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية، المخرج عبدالعزيز الحداد، حيث تمت مناقشة مسرحية «الاميرة الحسناء» بحضور عدد من اساتذة المعهد وعلى رأسهم د. حسين يعقوب العلي عميد المعهد، وعدد من الصحافيين والمهتمين بالحركة المسرحية الكويتية بشكل عام، ومسرح الطفل بشكل خاص، بالاضافة الى اعضاء فرقة المسرحية، وادار الندوة د. محمد مبارك بلال رئيس قسم الاب والنقد بالمعهد، وذلك في السادسة والنصف من مساء السبت الماضي، بمسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان.

بدأت الندوة بحديث للدكتور بلال قال فيه ان هناك كثيرا من التساؤلات في ذهن الجمهور حول المسرحية التي تعتبر تجربة جديدة للحداد.

ثم تحدث المخرج الحداد فبين ان مسرح الطفل لا يكون ناجحا الا اذا توفرت له عدة عناصر اهمها ان يكون العمل باللغة العربية المناسبة للطفل، وان يعامل مسرح الطفل على اساس انه يبهج الكبير ويوصل الرسالة الى الصغير، وهو مسرح يحتاج الى تقنيات راقية مؤثرة مقنعة، بعيدة عن الرمزيات، وكذلك ان يسود صالة العرض صمت يصنعه العمل الجيد الذي ياسر العقول عند مشاهدته.

وقد انصبت معظم الاسئلة التي وجهت للحداد على الاهداف التي تحملها المسرحية، والطريقة التي عولجت بها في الاخراج من ناحية الشكل، ديكور، اكسسوار، اضاءة، صوت ـ ومن ناحية الاداء ومن حيث تمكن المخرج من ابراز القيم الجمالية من خلال الممثلين.

وكان من ابرز من ناقشوا المسرحية د. حسن يعقوب العلي ود. محمد هناء عبد الفتاح، ود. كافية رمضان، اضافة الى عدد من الصحافيين والجمهور.




● عبدالعزيز الحداد ود. محمد مبارك




● د. هناء عبدالفتاح يناقش العمل

ظاهرة

بدأ النقاش د. حسن يعقوب العلي الذي قال: اول ما يلفت الانتباه في المسرحية انها نوع جديد في المسرح الكويتي، مما يمكن تسميته «الحكاية المسرحة» حيث كان الكلام فيها اقل من القليل بفضل رؤية المخرج الذي صب اهتمامه على اخراج العمل من كونه كلاما الى صورة من المشاهد المعبرة، وتساءل: لماذا لم تحول المسرحية الى نوع من انواع الدراما الخاصة بالطفل؟ خاصة وان مخرجها فنان ذو تجربة خصبة ويعرف تماما ما يحتاجه الطفل.

واضاف: ان العمل جاء مليئا بالاخطاء اللغوية ـ وذكر بان المخرج يشدد على الجانب اللغوي في نجاح العمل المسرحي الخاص بالطفل ـ وضرب امثلة لتلك الاخطاء مما ورد في رواية «صابرين» واماكن اخرى من الحوار.

كما عاد د. حسن العلي في مرحلة اخرى من النقاش واثار مشكلته اهتمام المخرج بالشكل الخارجي لبطولة المسرحية، اضافة الى قضية «الممثلة» التي تغيبت عن العرض، وقال: كان من المفروض ان يوقف المخرج عرض المسرحية في غياب الممثلة التي تلعب دورا رئيسياً فيها، لكنه بدلا من ذلك صادر حق الجمهور في مشاهدة هذه الممثلة التي لعبت الدور بعد تعب شديد من جانبها وجانب المخرج في البروفات وغيرها، وهو بذلك اراد ان يعاقبها باستبدالها باخرى، بينما هو في الحقيقة كان يعاقب الجمهور ـ دون أن يدري ـ ويصادر حقه في ان يجد على حلبة المسرح مَن في ذهنه من الممثلين.

تشريح مسرحي

اما د. محمد هناء عبد الفتاح فتناول العمل ووضعه على طاولة التشريح من كافة جوانبه، وقدم عدة حلول لكثير من المشاكل التي استخلصها من المسرحية والتي اثرت سلبيا فيها، بحيث ان المخرج وعد بان ياخذ بهذه التوجيهات والحلول عند تسجيل المسرحية تلفزيونيا.

قال د. هناء: ينبغي ان نؤمن بان تقديم هذا النوع من المسرحيات في مسرح الكويتي، ظاهرة جديرة بالاهتمام، واما من حيث الابقاء على الاسماء الاجنبية في المسرحية (وهو تساؤل اثير في المناقشة)، فانه يفترض المحافظة على مثل هذه الاسماء، حيث لا ضرر من ذلك، بل ان الابقاء عليها، يسهم في عالمية العمل اولا، وفي نجاح الدور نفسه ثانيا، وقد بقيت اسماء الشخصيات في هاملت وروميو وجولييت وغيرهما كما هي، ولم يكن ذلك من سلبيات العمل ابدا.

واضاف: اما بالنسبة لقضية «صابرين» و«ايمان» ودور النجوم في مثل هذه الاعمال، فانه لا مانع من ذلك، لانه اسلوب يجذب الجمهور، ولا مانع من تقديم النص باللغة العربية، ولكن في كلا الحالتين لا بد من وجود معادل موضوعي لهذا الشكل المقدم. فانا شخصيا كنت ـ وانا اشاهد المسرحية ـ احاول مجاراة الطفل في احساسه في ان هذا السرد الدائم ـ من صابرين ـ يزعجني ويخرجني من العمل المسرحي الى حكاية مروية، لقد كنت احس بان هناك انفصالا بين الصوت الرواية، وهذا يعني ان دور «الراوية» في المسرحية جاء على حساب العمل وليس لصالحه.

وفيما يخص الديكور فقد كان يعتمد في الايام الاولى للعرض على مسالة التغيير الذي يعتبر جزءا من الايقاع العام في العمل، فكانت هناك تغييرات مستمرة غير متقنة من جانب عمال الخشبة، اثرت سلبيا ايضا في المحافظة على لحظة الابهار التي من المفترض ان يعيشها الطفل «طوال مدة العرض، او اطول مدة ممكنة من العرض على الاقل، وانصور ان فكرة الديكور تكاد تكون بسيطة في معطياتها، فالمرآة المسحورة ـ التي هي اساس الديكور لانها ترتبط باحداث المسرحية الاساسية ـ غير واضحة المعالم، حتى حين تسقط وتتهشم، فاننا لا نكاد نحس بها او نشعر بانها كسرت، وهي التي تحول القصر الى مكان «مسحور»، وكان يفترض ان يكون تهشمها عنيفا وواضحا ليتناسب مع تاثيرها اصلا.

اما فيما يختص بالتمثيل «نقال د. هناء. رغم تقديري الشديد الكل من بذل جهدا في هذا العمل، الا انني اسال الحداد عما يخص دورين في المسرحية وهما: الاميرة الحسناء، والاقزام.

بالنسبة للاقزام: بالرغم من ان المائدة والكراسي صغيرة الا ان الممثلين لم يعطوا الاحساس باداء دور الاقزام، بل ان عملية اختيار الاقزام ـ الاطفال ـ لم يكن موفقا، بحيث لم يكن ليعرف الفرق بين الحسناء الطويلة، والاقزام في بعض الاحيان، وتساءل: كيف يمكن أن تقدم اقزاما على المسرح، هل، ناتي باطفال ام اقزام حقيقيين ؟

ان في الامر مخاطرة في الحالتين، ولكن الحل الامثل، يكمن في ان يتم اختيار اطفال يمثلون دور الاقزام، مع اعطائهم الفرصة الكاملة ليعبروا بحركاتهم وبانفسهم وقدراتهم الخاصة عن الاقزام، وهنا يختلف دور المخرج، وتختلف رؤيته كذلك من حيث تدخله وفرضه الحركات والاداء على هؤلاء الاطفال.

وبالنسبة للاميرة الحسناء، فهي تلعب معظم ادوارها معتمدة على شكل مسطح خارجي شكلي فقط، بعيدة عن الجمال الداخلي، بينما نجحت «زوجة الاب» التي لعبت دور الساحرة باتقان بالغ واداء مؤثر.

وانهى د. هناء حديثه قائلا: ولكن.. لقد احسست لاول مرة ان هذه المجموعة كلها من الاطفال الكبار المتوحدين الذين يريدون ان يذوبوا في ادوارهم ويتقنوا اداءهم، وقد بذلوا في سبيل ذلك جهودا لا يمكن وصفها بانها اقل من كبيرة.

وكان من بين المناقشين بعض الزملاء من محرري الصحافة المحلية، وبعض الحضور الذين دارت اسئلتهم ومناقشاتهم حول ابقاء المخرج على الاسماء الاجنبية في المسرحية مع انه يحرص على اللغة العربية، وكذلك تغيير المخرج لبعض ادوار الممثلين وتعديله لتلك الادوار باستمرار مما يؤثر في الادوار الاخرى، وتقديم المخرج العمل دون تحديد الفئة العمومية الموجهة اليه، واخلال احد الفريق العامل بالمسرحية بالقيم التربوية المقصودة بالعمل دون ان يعاقب على ذلك ـ المقصود تغيب احدى الممثلات ـ واختيار صوت صابرين كهدف تجاري بحت، وتعارض الموضوع مع القيم الاسلامية، وكون القصة في حد ذاتها خرافية، والخلاف حول دور «مفهوم الاقزام، والهدف العام من المسرحية، وكذلك الفرق بين الطرب والغناء وما يطلبه الطفل ويحتاج اليه.

خلل تربوي

اما د. كافية رمضان فقد دار نقاشها حول اساس تربوي تخصصي، وقد بادرت الى سؤال المخرج قائلة: ماذا اراد عبد العزيز الحداد، ان يقول للاطفال في هذه المسرحية؟

وقبيل نهاية النقاش قالت د. كافية رمضان، بعد ان لمست ان المخرج لم يجب على السؤال: جميل جدا ان نقدم ادبا عالميا، ولكن يجب ان نرى الرؤية المعاصرة فيه، والعمل الذي قدمه الحداد لم يخل من الاخطاء التربوية، فكفكرة النص معتمدة على الشكل، وقد جسدها العرض على هذا الاساس، اما القيم الاخرى التي من المفروض ان تكون الاساس فقد جاءت هامشية.

وخاطبت المخرج قائلة: لقد اخترت الطريق الصعب باختيارك الدخول الى عالم الطفل مسرحيا، وبناء عليه، عليك ان تتحمل النقد والمشاق التي تعترض سبيلك في ذلك، واذا كان الامر كذلك، فانه من المفترض ان تكون للقيم التربوية المكانة الاولى في اعمالك. وان يكون لديك تصور واضح لكيفية توصيل مثل هذه القيم، والا فان العمل لا يجوز ان يختص بالطفل، ثم ان اصرارك على ان المسرحية موجهة الى الكبار والصغار معا فيه ضرب من المغالطة، ذلك لان هناك فكرا يجب تقديمه، وعقولا يجب التوجه اليها، ولا يجوز الخلط، ولا يمكن ان تكون المسرحية للجميع، او لا يمكن ان تصل للطفل من خلال الكبار، بل يجب التوجه بالعمل للطفل بلا وسيط.

وتحدثت عن بناء الشخصيات، فخصت بالحديث شخصية الملك وقالت: ان المخرج لم يرد تسييس المسرحية، ولكن المسرحية لم تعطنا شخصية الملك بطريقة مقنعة، وكذلك في شخصية الاميرة الحسناء التي اعتمد المخرج في اخراجها شكلا بلا جمال داخلي.

وكمفكر تربوي، لم يكن المخرج مصيبا دائما ففي ناحية الرقص تقول الاغنية «ارقصي يا حلوة ـ ارقصي ـ لاعطيك تفاحة» وتساءلت د. كافية رمضان: هل الرقص يكون الاساس في العطاء، وهل العطاء كقيمة ـ مرتبط بالرقص ليكون ثمنا له ؟ اتكون القيم بمثل هذا الرخص نسقيه للاطفال الذين يملكون استعدادا هائلا لتقبل القيم والمفاهيم ؟!

وقد اثار اكثر من مشترك في النقاش موضوع زوجة الاب في المسرحية (وغيرها من الاعمال التلفزيونية والسينمائية) واعطائها الدور الشرير الذي ينفر الاطفال، علما بان الاب والاطفال قد يكونون بحاجة الى «زوجة الاب» التي كثيرا ما تحمل رسالة تربوية هي الاخرى.

تبرير .. وتقصير

كان المخرج عبد العزيز الحداد يجيب على التساؤلات اولا باول، ويحاول تبرير بعض المواقف وشرح ظروف العمل المختلفة، وقد افلح احيانا، واخفق احيانا اخرى في الوقوف على عدة نقاط في العمل وبخاصة فيما يتعلق بالاهداف التربوية للمسرحية، والقيم المقصودة فيها، وحول مجمل التساؤلات السابقة قال الحداد:

ـ بالنسبة للحكاية المسرحية، او النوع الجديد من المسرح في «الاميرة الحسناء» فان ذلك مرجعه الى تعاطفي وارتباطي النفسي بالحكاية منذ الصغر، حيث كنت احبها، واكتشفت عندما كبرت ان هذه الحكاية نص عظيم يمكن ان يخرج منها شيء غير القراءة، وقد وضعت يدي على عدد من الحكايات التي يمكن الاستفادة منها في المسرح، الا ان هناك كثيرا من المعوقات التي تحول دون ذلك، اهمها على الاطلاق تغير الزمان والمكان، وما يتعلق بهما في شان الاشخاص والاحداث.

واما بشان اختيار صوت صابرين، فقد كان بهدف جذب الجماهير، وهو ـ جذب الجمهور ـ اعتبره اهم جزء في العملية الفنية، وسنحاول تعديل الاخطاء اللغوية في رواية صابرين والتي لا تتعدى تسعة اخطاء !

وفي تبريره للجوء الى « الراوية» قال: ان رداءة الصوت في مسارح الكويت اجبرتني على استخدام الميكروفونات والراوية، حيث كنت اهدف الى لفت انتباه الاطفال الذي اراه عاملا اساسيا في نجاح العمل المسرحي.

اما سبب وجود الاسماء الاجنبية في المسرحية، والابقاء على تلك الاسماء، فيرجع بالدرجة الاولى الى ان الدور لا يتمشى مع الاسم العربي، وقد بقيت تلك الاسماء في المسرحيات المعربة كما هي ، ولم يؤثر على العمل ولم يكن جانبا سلبيا فيه .

وفيما يختص بتعديل الادوار في العمل المسرحي . فانا اوزع استبيانات على المشاهدين ، وآخذ بآراء هؤلاء . والتغيير اليومي هنا لا غبار عليه في رأيي لانه يهدف الى ارضاء الجمهور، وهذا اسلوبي الدائم في العمل وليس جديدا في هذه المسرحية فقط .

ولقد جعلت المسرحية عملا موجها للاسرة، ولو اني لم اقدمها للاسرة لكانت هناك مشكلة ، لذلك جعلتها مسرحية للجميع تمتع الكبير ، وتصل الى الصغير ، وقد اخترت «ايمان الطوخي» في الغناء بهدف اطراب الطفل، والاطراب عنصر مهم جدا في التذوق الفني .

وقال عبدالعزيز الحداد : انا لم اعد العمل عربيا كي احاسب على الابقاء على الاسماء الاجنبية فيه . ان اختياري كان اجنبيا ، والاميرة الحسناء بعيدة كل البعد عن المجتمع العربي ، ولكنها تحمل رسالة تربوية . وفيما يخص النجومية، فانا لا اؤمن بالنجم، ولكنني اؤمن بالبطل او على وجه ادق بابطال العمل مجتمعين .

واضاف : ولا شك ان في الديكور خطا كبيرا جدا ، وقد تنبهنا له وبخاصة فيما يتعلق «بالمرآة»، وسنعمل على ان يكون له حل سريع ، واما في قضية الاقزام ، فقد استفدنا من العرض الاول ، وتحسن الاداء فيما تلاه من عروض .

وعن الاهداف التربوية المقصودة للمسرحية قال : لقد اردت ان اقول للطفل حكاية ، لانه يحتاج الى حكاية يفهمها ويتفاعل معها ، وعندما قدمت له رسالة ، كانت رسالة اؤمن بها وهي الاميرة الحسناء ، ذلك العمل الذي يحتوي على جانب تربوي واضح، (ومع ذلك لم يحدد المخرج هذا الجانب او يكشف عنه).

ملاحظات

مع ان النقاش كان ثريا وشاملا وطويلا ، وخرج كل من شارك به او استمع اليه بفوائد جمة لصالح العمل المسرحي بشكل عام ، ولصالح المسرحية ـ الاميرة الحسناء ـ بشكل خاص ، مع ذلك الا ان هناك عدة ملاحظات نرى ضرورة الالتفات اليها في اي نقاش يتم في هذا المجال ، بهدف الحرص على النتائج والآثار الايجابية المترتبة عليه . مع التاكيد على اهمية مثل هذه المناقشات التي نتمنى ان تتواتر لاثراء الحركة الفنية ، في ظل فقر واضح في برامج المواسم الثقافية المختلفة لهذا العام.. ومن هنا فان الندوة جاءت نقطة ايجابية كبيرة لصالح المعهد العالي للفنون المسرحية ، وللقائمين عليه، ونرجو ان تكون البداية في ملاحقة الاعمال الفنية التي يتم عرضها، مع مراعاة ما يلي :

ـ ان يدرك المشاركون في الندوات الا ضرورة لتكرار الفكرة او السؤال المطروق ـ فقد كثرت في الندوة عبارات كمما اشار فلان ، وكما اكد علان ـ ونرى انه لا داعي لذلك طالما ان النقاش قد دار حول نقطة معينة حرصا على عامل الوقت اولا ، وعلى ان تتاح الفرصة للجميع ثانيا . للمشاركة بآرائهم التي لم يقلها فلان او «علان» .

ـ ضرورة الالتزام بموعد الندوات المحدد ، لما لذلك من اهمية واثر على الندوة، وعلى المشاركين فيها ، مع التاكيد على الحضور المتخصص المزود بالتحضير الذهني للمناقشة .

ـ لوحظ غياب العديد من اساتذة المعهد ، وكذلك الطلبة مع الاعتذار عنهم بموسم الامتحانات ، كما لوحظ انتظار البعض لعملية «تفريخ» التساؤلات بشكل ملحوظ ، مما يعني بناء المواقف على قضايا آنية، قد تبعد النقاش عن الهدف العام منه ، كما حصل في بعض مراحل النقاش في الندوة .

ـ عدم اللجوء الى الحوار الثنائي بالسؤال القائم على الاجابة لما لذلك من مصادرة لحق الآخرين في الادلاء بآرائهم، او اجبارهم على الاختصار !

ـ مطلوب جدا ان يدرك البعض ان النقد لا يعني الجانب السلبي فقط ، بل ان اجمل النقد ما بين الجانب الايجابي للعمل ، وبخاصة اذا كان صاحب العمل يسعى بالفعل الى الخروج بفائدة ، تماما كما اكد المخرج عبدالعزيز الحداد الذي كان طالبا للفائدة بحق ، حتى انه كان يعلق احيانا على وجهات النظر السليمة بقوله : سناخذك بذلك ان شاء الله ، ولقد استفدنا كثيرا من هذا التعقيب ، بل انه تواضع جدا حين قال : لقد استطاع احد الاطفال ان يضحكني من نفسي على موقف ما في المسرحية لم يخطر ببالي عنه شيء مما خطر ببال ذلك الطفل !

من اجل ذلك نؤكد على ان النقاش ليس سباقا في ذاته لتوجيه التهم ـ دون غيرها ـ للعمل ، خاصة اذا كنا نعلم ان اكثر الاعمال خطأ، هو ذلك العمل الذي فيه الكثير من «العمل» !

تابع الندوة: هلال الفارع

● د. كافية رمضان

المعهد العالي للفنون المسرحية يناقش مسرحية ارض وقرض



● محمد الرشود

يعقد المعهد العالي للفنون المسرحية ندوة حول مسرحية (ارض وقرض) التي يستمر عرضها في مسرح الدسمة. تعقد الندوة في الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء، بمقر المعهد بالشامية، ويديرها د. محمد مبارك بلال رئيس قسم النقد بالمعهد، ويحضرها محمد الرشود، مؤلف المسرحية، مع فريق العمل.

احتمالات رياض نعسان آغا ماذا يحدث لو صار المتنبي أميراً ؟

● رياض نعسان آغا

يقوم الكاتب رياض نعسان آغا بتاليف حلقات مسلسله الادبي الجديد (احتمالات) الذي يخرجه الفنان علاء كوكش من انتاج مؤسسة دبي للاعمال الفنية .

ويتناول هذا العمل شخصيات ادبية وتراثية شهيرة مثل المتنبي ، ابن زيدون، المعري حاتم الطائي، شجرة الدر، عبدالرحمن الداخل، موسى بن نصير واخرين .

ويناقش هذا المسلسل الادبي افتراضا في حياة الشخصية ويبني عليه احداثا محتملة، على سبيل المثال: ما الذي يمكن ان يحدث لو ان ابا الطيب المتنبي حقق غايته ومراده وتولى الملك كما كان يطمح ؟ ماذا لوكان ابو العلاء المعري مبصرا ؟ الى اخر ذلك من الاحتمالات الطريفة التي تقدم الحقيقة من خلال الاحتمال كما تناقش الحلقات اهم الظروف في حياة رجالات العرب .. ومن المتوقع ان يكون هذا المسلسل جاهزا للعرض في شهر رمضان المقبل .

من الانتاج الجديد في التلفزيون السوري

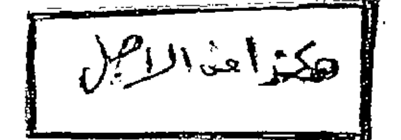
بدأ المخرج سليم موسى عمليات المونتاج في التلفزيون لمسلسله الجديد «البهلول» من تاليف المرحوم «عوض الدبعي» ومن بطولة سلوى سعيد ، فادي خطاب، صلاح قصاص، وعدنان بركات .

كما يتابع الفنان ياسر العظمة اسلوبه في توظيف الكوميديا في النقد الاجتماعي وفي التقاط المفارقات السلوكية الفردية والجماعية في السلسلة الانتقادية الجديدة «مرايا ٨٨» وهي السلسلة الثالثة التي يخرجها هشام شربتجي بالتعاون مع التلفزيون السوري، ومن المقرر ان يكون المسلسل جاهزا في رمضان المقبل .

ومن جهة اخرى انتهى المخرج شكيب غنام من تصوير مسلسل جديد بعنوان «الهجرة للوطن» كتبه عبدالعزيز هلال، وكان المخرج والكاتب قد قدما اخر اعمالهما المشتركة في مسلسل «الاجنحة» .

في المسلسل الجديد يقدم الكاتب صورا من حركة التطور الاجتماعي الراهن ، ويفضح محاولات المتطفلين والانتهازيين للاثراء غير المشروع .

تشارك في هذا المسلسل مجموعة كبيرة من الفنانين منهم ملك سكر وسلمى المصري .



وزير الاعلام يكرم نظيره الصومالي والوفد المرافق له



● الشيخ ناصر والضيف وراشد الراشد والمزيدي

● سعدون الجاسم احد اعضاء الوفد، الوزير المزيدي، وزير الكهرباء



● جانب من الوفد

● الوزير الضيف يتوسط الوزيرين الحوطي والراشد

اقام وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ظهر امس مادبة غداء في فندق شيراتون تكريما لوزير الاعلام والارشاد القومي في جمهورية الصومال الديمقراطية الدكتور عبدالرشيد شيخ احمد والوفد المرافق له. حضر المادبة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ووزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي ووزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ووزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي ومدير عام المؤسسة العامة للموانيء الدكتور ابراهيم مكي ووكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر والوكيل المساعد لشؤون مكتب الوزير رئيس البعثة المرافقة للضيف محمد مساعد الرومي والوكلاء المساعدون وسفير الصومال لدى الكويت محمد شيخ محمود ورئيس تحرير مجلة العربي الدكتور محمد الرميحي ورئيس جمعية الصحفيين الكويتية احمد بهبهاني ونائب مدير عام وكالة الانباء الكويتية احمد حسين دشتي ورؤساء تحرير الصحف المحلية ومدراء الادارات وكبار موظفي وزارة الاعلام والصحافة.





أقامت ادارة العمليات التجارية في القطاع التجاري حفلا تكريميا للموظفين المتميزين لدى قسم السيارات تحت رعاية السيد وليد الرويح - م، المدير العام للقطاع التجاري وبحضور كل من السيد براك الصبيح - مدير ادارة العمليات التجارية والسيد، سعد السريع - نائب مدير الادارة العمليات التجارية، واشتمل الحفل على كلمة للسيد وليد الرويح حيث رحب بالحضور الكرام ووجه لهم شكره وتحياته على ما يبذلونه من جهد وعمل وكذلك حثهم على المزيد من الجهد للسنة المقبلة، ثم اجاب على اسئلة بعض الموظفين، ثم وزعت الهدايا الخاصة بالموظفين لدى قسم السيارات ثم وجهت الدعوة لتناول وجبة الغداء.

اسماء الموظفين المتميزين في قسم السيارات:

١ - غسان صباغ
٢ - محمد عبد العزيز الشيبان
٣ - يسرى مظلوم
٤ - احمد رجب
٥ - سيد احمد علي
٦ - صلاح العباسي
٧ - هادي العتيبي
٨ - اديب عبدالله
٩ رشيد عيسى

تحت شعار ادفع دينارا تنقذ مسلما

لقاء للتعريف بالهيئة الخيرية الاسلامية بدعوة من جمعية الرعاية الاسلامية

● الشيخة لطيفة الرئيسة الفخرية للرعاية الاسلامية

● دلال البشر رئيسة الجمعية

قالت السيدة دلال البشر الرومي رئيسة جمعية الرعاية الاسلامية ان اهداف الجمعية تتفق واهداف وتطلعات الهيئة الخيرية الاسلامية وانه من دواعي الفخر والاعتزاز ان تقوم الكويت باحتضان هذه الهيئة، جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد بالجمعية مساء امس الاول،

وقالت السيدة الرومي ان حرص الكويت الدائم بان تكون سباقة ورائدة في مجال الخير والعطاء ياتي من الرعاية الابوية التي تشملنا من صاحب السمو امير البلاد وبفضل توجيهاته وولي عهده الامين وقالت ان الظروف والاوضاع المؤلمة التي يمر بها المسلمون في شتى بقاع العالم تفرض علينا ان نلبي نداء الله لنصرة المسلمين ومد يد العون والمساعدة لهم وقد رأت الجمعية ان تبذل ما عندها من جهد لمشاركة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في اعمالها الجليلة وتحقيق اهدافها، وقد قمنا بوضع برامج لعمل عدة لقاءات ندعو من خلالها الاخوات للمشاركة معنا وسوف يبدأ اللقاء الاول اليوم الثلاثاء في مقر الجمعية بالعديلية ويشارك فيه د.خالد المذكور ود.عادل الفلاح تحت شعار ادفع دينارا تنقذ مسلما ...

واختتمت السيدة الرومي حديثها بدعوة الاخوات ليكن على مستوى المسؤولية وان يلبين نداء الواجب لنصرة الاسلام وشكرت السيدة الرومي الشيخة لطيفة الفهد الرئيسة الفخرية للجمعية والعضوات لما يبذلنه من جهد طيب في هذا الصدد.

● منال خالد المطوع والزوج محمد الايوب، رزقهما الله مولودة أسمياها نور وتلقيا التهاني.

● السيدة مريم علي الخضر، تستعد لافتتاح محلها الجديد للزي السوداني وقد دعت الى حفل كبير يقام بهذه المناسبة.

★★★

● لطيفة الشرهان، الموجهة الفنية ورئيسة قسم التدريب الميداني في كلية الآداب اشرفت على الحفل الذي شاركت فيه جامعة الكويت بالتعاون مع ادارة المعاهد الخاصة في نطاق النشاط الترويحي للطالبات المتدربات من الجامعة.

★★★

● الدكتورة غنيمة والدكتورة يسرا المطيري، من اسرة مستشفى الصباح تغادران الأسبوع المقبل الى لندن للاطمئنان على صحة الوالدة التي تتلقى علاجا في احد المستشفيات هناك.

القنصل المصري السعيد سلطان يكرم السفير الهنداوي



● السفير الهنداوي والقنصل السلطان يتوسطان الحضور

اقام القنصل المصري العام السعيد سلطان بمقر القنصلية بالعديلية مساء امس الاول حفل عشاء على شرف السفير المصري صلاح الهنداوي حضره اعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية بالكويت وعدد من اساتذة الجامعة والاطباء العاملين والمهنيين العاملين بالكويت، تخلل الحفل حوارات سياسية واقتصادية مما اضاف لكرم المضيف نوعا من التميز.



● السيد جاسم الخرافي وزير المالية، يغادر الى القاهرة لبحث موضوع الاستثمارات الكويتية في مصر وسبل توثيق العلاقات وذلك في الخامس من يناير المقبل.



● الدكتور عادل الفلاح، مدير دائرة الاعلام بالهيئة الخيرية الاسلامية اقام حفل عشاء بفندق كويت بلازا على شرف الاعلاميين الذين شاركوا في تغطية وقائع الاسبوع الخيري الاول للهيئة وقام بتوزيع نسخ من القرآن الكريم المفسر على الزملاء.

● حمد عبدالله الدخيل الشايع، صدر قرار بتعيينه وكيلا مساعدا بوزارة المالية.

* * *

● محمود السيد يستعد للمغادرة الى لبنان في اجازة للراحة والاستجمام - والاطمئنان على الاهل.

تحية اكبار لأبطال الحجارة .. وادانة للمتخاذلين !

الانتفاضة المباركة التي عمت مدن الارض المحتلة وامتدت كالنار تحت اقدام المحتلين الصهاينة جاءت في الوقت المناسب لتؤكد للعالم اجمع ان الشعب الفلسطيني لن يقهر مهما تقادم الزمن على الاحتلال البغيض ومهما اشتدت قبضته على حد تعبير اساطينه، على الشعب الاعزل الا من عزيمته وايمانه بالله وعدالة قضيته.

وخارج الارض المحتلة وعلى امتداد وطننا العربي كانت ردة الفعل ... على مستوى الرمز العظيم للانتفاضة تلهفا وتمنيات وشعورا بالحماسة ... الصدور.

والقبس رصدت هذه المشاعر الهائلة من القلوب فكانت هذه الحصيلة المعبرة عن وقوف شعب الكويت مع اخوانه الفلسطينيين في انتفاضتهم ...

وقفة اكبار

وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان: لا تملك الا ان نقف اكبارا واجلالا لهذه الانتفاضة الكبيرة .. انتفاضة الحجارة التي استطاعت ان تحقق الكثير من البطولات واضاف ان هذه الانتفاضة جعلت الكيان الصهيوني بكل قواته النظامية واساليبه في البطش يطلب الهدنة ويكفينا فخرا واعتزازا ان هؤلاء الاطفال جعلوا هذا الكيان في قلق مستمر مما جعله يقوم بالغاء اجازات عساكره واستنفار الجيش عن بكرة ابيه لمواجهة اطفال الحجارة واوضح ان الانتفاضة احتجاج على الاساليب التعسفية ضد الاخوة في الارض المحتلة.

واشار الوزير الروضان الى ان كل مواطن عربي لابد ان يشعر بالفخر لمثل هذه الانتفاضة التي تؤكد ان الشعوب رغم ضعف امكاناتها يمكن ان تعبر بصورة او باخرى عن رفضها للاحتلال وتستطيع ان تضغط على الرأي العام ليتخذ موقفا ايجابيا يتم بمقتضاه اعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني وذكر ان الكويت وقفت دقيقة اكبار واجلال لارواح الشهداء وهذا اقل ما يمكن عمله وقلوبنا معهم اينما كانوا ودعواتنا ان يسدد الله خطاهم ويحفظهم ويحفظ امتنا العربية والاسلامية من براثن الاستعمار.

● ناصر الروضان



نشد على ايديهم

● قال يوسف الحجي :

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله.

فان هذه الانتفاضة لابد وان تكون لان الضغط الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني المسلم لا يمكن احتماله او السكوت عليه، ومن الطبيعي بل من الواجب ان تكون هذه الانتفاضة منذ مدة طويلة، لان السكوت على هذا الاستعمار الذي يغتصب الارض والعرض امر لا يوجبه الضمير ولا الدين.

ونحن اذ نحيي هذه الانتفاضة الطيبة من اهلنا في الارض الطيبة المباركة، فاننا نشد على ايدي هؤلاء الابطال من الشباب الذين يقومون بها، ولا عجب اذ انهم شباب مؤمن بربه ودينه ويقدم روحه رخيصة في سبيل عزة المسلمين وتحرير ارضهم.

ونحن لا اقل من ان نؤازرهم ونقف الى جانبهم في محنتهم كي لا نياس من تحرير هذه الارض المباركة، ارض الانبياء، وهي الارض العزيزة على قلوب المسلمين.

ونطالب الحكومات والشعوب بتقديم يد العون لهم وفتح كل الامكانات التي من شانها ان تعزز ثورة الشعب البطل. وكلنا أمل بتحقيق النصر ان شاء الله وتسترد الارض المغصوبة.

● يوسف الحجي

شجاعة ابناء فلسطين



● د. فؤاد زكريا رئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب ـ جامعة الكويت: لن اطيل الكلام في امتداح شجاعة ابناء فلسطين المحتلة، والتضحيات الهائلة التي يبذلونها من اجل اثبات موقف يعلمون مقدما انه لن يوصلهم الى نتائج محددة. فهم بحجارتهم التي تواجه احدث اساليب التكنولوجيا الاميركية التي تمتلكها اسرائيل، لا يتوقعون بطبيعة الحال ان ينتصروا على هذا العدو المدجج بالسلاح، وانما يريدون ان يسجلوا موقفا، وان يعلنوه على العالم اجمع، وهم في الوقت ذاته ساخطون على الاوضاع التي يعيشون فيها. ولذلك يرمون انفسهم في هذا الجحيم اعلانا عن هذا السخط، وتأكيدا لابائهم وكرامتهم.

ولكن الذي اود ان اسجله في تعليقي هذا نقطة ربما لم يرد لها ذكر فيما قرأته من تعقيبات على هذه الاحداث .

ظاهرة ملفتة للنظر

● هي ان اسرائيل وحدها هي التي شهدت هذه المظاهرات على حين ان اية عاصمة عربية اخرى لم تخرج فيها مظاهرة واحدة تعرب عن التضامن مع هؤلاء الابطال، وتنبه شعبها وحكومتها الى ان هناك احداثا كبرى تجري في قلب اسرائيل وتحتاج الى تآزر كل انسان عربي لديه ذرة من الوعي، ومن الكرامة، وهذا بالطبع ظاهرة ملفتة للنظر، ولست ادري عن اي شيء تعبر، ولكن الامر المؤكد هو انها تكشف عن تفاوت هائل بين حجم التصريحات الحكومية المعلنة، وبين طبيعة الممارسات التي تحدث على الساحة الفعلية للاقطار العربية .

● د. فؤاد زكريا

موقف سلبي



● د. طعمة الشمري استاذ بكلية الحقوق جامعة الكويت ـ قال اني كمواطن عربي اشعر بالفخر والاعتزاز لهذه الانتفاضة التي يقودها ابناء الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة، وبنفس الوقت اشعر بالحزن والاسى للموقف السلبي للحكومات العربية والشعب العربي، لانه كان من المفروض ان تقوم الحكومات بدعم النضال العربي في الاراضي المحتلة وبكافة انواع الدعم، السياسي، والاقتصادي، والعسكري، وايضا يجب على الشعب العربي بكل مكان ان يؤازر اخوانه ابناء الشعب العربي الفلسطيني ويدعمهم في حدود امكاناته افرادا وجماعات، بحيث يتوجه من يستطيع الدخول الى الاراضي العربية المحتلة ويساهم الى جانب اشقائه اطفال الحجارة، ومن لم يستطع الدخول الى فلسطين المحتلة فان عليه ان يساهم بالدعم المادي عبر تبرعات تجمع لهذا الغرض، او الدعم الاعلامي والمعنوي من خلال المظاهرات وحث الحكومات العربية على القيام بواجبها الوطني في دعم ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض لابشع انواع القمع والاضطهاد الصهيوني، اننا ننحني افتخارا بهذه الانتفاضة الرائعة التي تشهدها الاراضي العربية الفلسطينية ولكن علينا أن نتحرك للدعم ليس في الكلام بل بالفعل.

● د. الشمري

فخر واعتزاز

وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي قال: اننا سعداء وفخورون لما نشاهده عبر اجهزة الاعلام من هذه الانتفاضة المشرفة والتي تاتي ردا على جميع الاصوات التي تقول ان القضية الفلسطينية قد انتهت، ان ابناء الشعب الفلسطيني المناضل قد ردوا بصوت واحد وترجموا ردهم الى فعل تحدث عنه العالم كله واثبتوا خلاله ان القضية حية وتزداد صلابة مع مرور الوقت.

حقا انها انتفاضة تبشر بالخير، وقد اثبت التاريخ ان الكثير من الشعوب والامم قد انتهت بنسيان ابنائها لمحنهم الا ان اخواننا الفلسطينيين فعلوا العكس تماما فقد اثبتوا خلال انتفاضتهم الجريئة والتي تشهدها الاراضي المحتلة هذه الايام بان الايام والسنين تزيدهم تمسكا وصلابة اكثر مما مضى، كما تنبه العرب جميعا الى ان قضيتهم الاولى هي فلسطين ولن ينسوها وسوف يزداد تمسكهم ومطالبتهم بها، لاننا شعب لا ينسى قضاياه ومطالبه مهما مرت الايام والسنون.

وقال: نامل من جميع العرب في كل مكان دعم اخوانهم الفلسطينيين والوقوف معهم وتسخير كافة الامكانات لمساعدتهم في ثورتهم المشرفة والتي تعبر عن لسان كل عربي ومسلم في كل مكان.

● عبدالرحمن الحوطي

حافز العرب

● قال السفير العراقي في الكويت :

ان ما يدور الان في الارض المحتلة من ثورة عارمة على العدو الصهيوني وممارساته العدوانية لهو التعبير الصادق من الجماهير العربية هناك بمدى الظلم والماساة التي يعيش فيها هذا الشعب العربي ولا يشعر بمدى وقع الظلم الا من وقع عليه وهذا الجيل الذي يثور الآن في الارض المحتلة، مفخرة للجميع وهو جيل الحجارة. وعسى ان تكون هذه الانتفاضة حافزا للامة كي تعرف قدرها للانتفاض على ما لحق بها من ادران واحباطات ونامل ان يكون هذا طريقا للنصر العربي. وواجب على كل عربي ومسلم دعم هذه الانتفاضة التي هي القاعدة الحقيقية للنضال الشعبي.



● السفير العراقي

ابعد من الشجب

● د. عبدالرحمن الاحمد رئيس تحرير المجلة التربوية واستاذ مساعد في كلية التربية بجامعة الكويت قال: من حق اطفال الحجارة ان يعبروا عن سخطهم ضد الممارسات اللاانسانية التي تقوم بها قوات الاحتلال الصهيوني يوميا ضد ابنائنا في الاراضي المحتلة، ان الدعوة التي وجهها سمو الامير الى زعماء العالم الاسلامي والعربي لدعم الشعب الفلسطيني وثورته يجب ان تاخذ طريقها الى التنفيذ العملي بجدية، ويجب ان ترتفع الى ابعد من الشجب والاستنكار اللفظي، بحيث تكون مساندة ملموسة تشمل كافة انواع الدعم وفي مقدمته الدعم المادي لضمان استمرارية هذه الانتفاضة الكبيرة، لعل وعسى ان تفرز امورا عديدة وتكون الحجارة بمثابة القنبلة التي توجع قوات الاحتلال الصهيوني .

انني احيي هذه الانتفاضة التي يقودها اطفال الحجارة والتي ارعبت اجهزة الغزو الصهيونية برغم الاسلحة الحديثة وادوات القمع المتطورة التي تمتلكها ـ انها ثورة الحق على الباطل ولا بد للحق ان ينتصر حتى ولو بعد حين .

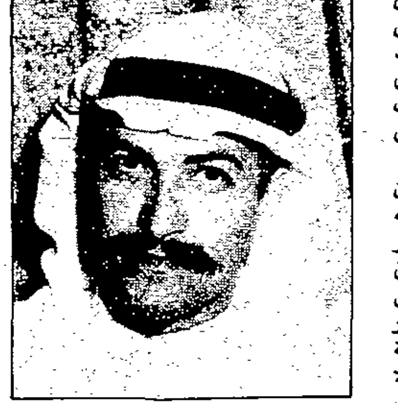
● د. عبدالرحمن الاحمد

تحية [illegible]

● قال د. محمد الصرعاوي اننا نحيي الانتفاضة الشعبية العارمة في الارض المحتلة والتي يقوم بها اهلنا ضد الطغيان الصهيوني التعسفي على الرغم من كل انواع العذاب والضغوطات التي تمارسها القوى الغاشمة ضد الاهالي العزل.

ونحن نحيي هذه الانتفاضة من الشعب العربي على ارضه والذي عليه تقع مسؤولية مقاومة الاستعمار الاسرائيلي، وكلنا ثقة بديمومتها في نفوس الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، وما سقوط الاطفال الصغار تحت الدبابات وتحت نيران الاسلحة المختلفة وهم يحملون الحجارة الا دليل اخر على مدى روح التصميم على مقاومة الظلم وتحرير الارض المحتلة وكامل التراب الفلسطيني وهذه الانتفاضة هي اولى الخطوات نحو تحقيق النصر الكامل للامة العربية والاسلامية. ونحن نطالب بتقديم كل انواع الدعم الممكن سواء المادي او المعنوي، من جميع المستويات سواء من الحكومات العربية او من الشعوب.

كما نخص الاكاديميين العرب والاعلاميين وجميع الوسائل المتاحة لنصرة هذا الشعب وايصال الحقائق للشعوب الاوروبية وغيرها حتى يمكن ان نؤدي ما علينا نحو هذه الانتفاضة المباركة.



● د. محمد الصرعاوي

مقاومة السلاح

الدكتور مرزوق الغنيم عميد كلية التربية الاساسية: احسسنا بالفخر والاعتزاز بهذه الانتفاضة التي تثور الان في الارض المحتلة ضد العدو الصهيوني ويغمرني الان شعور عارم بالغبطة والسرور وانا اشاهد واسمع عن هذه الانتفاضة المتميزة والكل شاهد كيف يقاوم هذا الفلسطيني الاعزل جنديا مدججا بالسلاح والعتاد، فتارة يكون الجسد هو المقاوم وتارة تكون الحجارة، وكل ذلك لا يعدو سوى تضحية بسيطة ضد الاحتلال وقد آن الاوان للدول العربية بان ترفع الامر لجميع المحافل والمنابر الدولية ومجلس الامن الدولي، ومنظمات حقوق الانسان ليعرف العالم اجمع الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الاسرائيلي ضد الاطفال والشيوخ والشباب في الارض المحتلة كما انه ان الاوان للدول الكبرى التي تتكلم عن الحرية وحقوق الانسان ان تقف بجانب حق الفلسطينيين الذين يذودون عن ارضهم وتجبر اسرائيل على ايقاف هذه المذابح الوحشية ضد هذا الشعب الاعزل الشريف.

رفض الاحتلال

الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية: ان ما يحدث في الارض العربية المحتلة في فلسطين والمعاناة التي يعيشها الاهل هناك تحت ظل الاحتلال ونتيجة للمضايقات العديدة وغير الانسانية التي يتعرض لها هؤلاء الاخوة هبت هذه الروح والمشاعر ترفض الاحتلال والاساليب غير الانسانية لتؤكد للعالم العربي والعالم كله بان هناك شعبا وارضا محتلة وشعبا لن يقبل بهذا الاحتلال ومهما حاولوا وغيروا من معالم الارض سيبقى لها كيانها واهلها.

واضاف انه لابد من العودة الى التعاون العربي ونبذ كل الخلافات الجوهرية الظاهر منها والمخفي واذا لم نتضامن ونتفق في مواجهة هذه الاحداث والانتفاضة والحرب العراقية الايرانية فلن تقوم لنا قائمة بعد اليوم.

وقال الشيخ ابراهيم الدعيج ان التفاؤل الذي يخرج به الانسان بعد قمة عمان والجهود الاردنية المباركة كلها تبشر بالخير وبان هناك قبسا من نور يهدي واننا سائرون في الطريق الى التضامن العربي لنقف في وجه هؤلاء الحاقدين الاشرار الذين يريدون بنا شرا.

وذكر الشيخ ابراهيم ان الشعب الفلسطيني يثبت اليوم انه اقوى من المحن يقاتل وهو مجرد من السلاح ويقاتل اطفاله بالحجارة قوى البطش والعدوان بكل مظاهرها ولم تخبُ روح المقاومة وحب الارض والتعلق بها، وهذا ما يدفعنا الى ان نقوم بما يمليه علينا الواجب كمواطنين ومسؤولين ونواجه حقائق الامور ولا نتعامى عن الاحداث واكد على ضرورة نبذ الخلافات القطرية وتحديد المخاطر لنجابهها ونتعامل معها كما يجب والا فان هذه قد تكون الفرصة الاخيرة لنا.

وناشد الامة العربية مواجهة الصهيونية العالمية والعدوان الايراني من جهة اخرى.

واشار الى ان الانتفاضة احتجاج على تغيير معالم الارض التي ان لم نسرع بالاتفاق على كيفية ارجاعها ستتغير كل معالمها والزمن يجري ونحن نراوح بمكاننا.

وقال ان الانتفاضة لفت نظر وهؤلاء الاطفال دقوا الاجراس لننتبه ولنتفق على استعادة هذه الارض وكل هذا يحتم علينا ان نبحث ونتدارس ونؤازر هؤلاء الاخوة ونمد لهم يد العون بما نستطيع من الناحية المادية والمعنوية لتبقى الشعلة متقدة ليتم تحرير الاراضي المغتصبة في فلسطين وغيرها.

● الشيخ ابراهيم الدعيج

سنحقق النصر

قال السفير السوداني محمد الامين: ان هذه الانتفاضة للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة تؤكد للعالم ان الشعب الفلسطيني قوي وحي ولم يمت رغم الظروف الحالكة التي يعيش فيها ومهما تكاتف الاعداء ضده وهذه الانتفاضة تذكرة لنا لحثنا على العمل ودعم هذا الشعب الاعزل ونامل ان تكون دافعا لكل العرب والمسلمين كي يثوروا ويتحدوا مع الاخوة الفلسطينيين العزل ونامل ان تصل صرختهم الى الاعماق كي نساندهم ونقف الى جانبهم وهو اقل شيء نؤديه لهم ولا يجوز تركهم لوحدهم يقارعون الظلم والاضطهاد الاسرائيلي هناك على الارض المحتلة، وبالتاكيد اذا كنا على مستوى الاحداث وكنا متحدين ومؤيدين للاخوة الفلسطينيين في محنتهم، فسوف يتحقق النصر باذن الله وتعود الارض الى اهلها.

● السفير السوداني

الحجارة فقط

المهندس علي الفوزان مساعد المدير العام لشؤون التخطيط والتصميم في الهيئة العامة للاسكان انها انتفاضة متوقعة وليست غريبة على شعب انهكه الاستعمار واذاقه ويلات لا حد لها .

واضاف ان اطفالا عزلا يحملون حجارة استطاعوا ان يقلقوا جنودا مدججين بالسلاح وقاموا بعمل لم يستطع مائة مليون عربي القيام به منذ زمن بعيد .

اطفال بحجارة صغيرة استطاعوا ان يهزوا العالم ليوقظوه من سباته العميق ليتحركوا وليتخذوا قرارا بوقف المهازل الوحشية التي راح ضحيتها الاف من الاطفال والنساء والشيوخ .

واوضح ان هذه الانتفاضة يجب ان تكون من المحيط الى الخليج لتعزيز مواقف الاخوة الفلسطينيين في الارض المحتلة ولتكن الثورة الجزائرية مثلا حيا لكفاح استمر اكثر من ثمانين عاما استطاع الجزائريون بعدها رد كيانهم وهويتهم العربية من الاستعمار الفرنسي واكد على ضرورة دعم عربي شامل لهذه الانتفاضة على كافة المستويات واشار الى ان مشاركة الحكومة الكويتية ودعوة الناس للوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء مشاركة لا بد منها للاحساس بما يعانيه هؤلاء الاخوة في الارض المحتلة وكان من المفروض ان يصاحبها تبرع بمبلغ من كل موظف بقيمة ساعة لتكون سندا لهؤلاء ليشتروا السلاح لمجابهة هؤلاء الغادرين .



● علي الفوزان

اصحاب حق

● عميد التسجيل والقبول الدكتور غازي العنزي قال اهدي وردة لمن استشهد في انتفاضة الحق والعدل والتحرر، ولعل هؤلاء الشباب الذين ارادوا ان يثبتوا للعالم بانهم اصحاب حق واصحاب ارض.. اختاروا هذا الوقت الذي يعتبر امتدادا لازمات ولانتفاضات سابقة.. فقد وصلت رسالتكم ايها الشباب والاطفال الى الجميع، وقد تشرفنا جميعا برسالتكم وقلوبنا معكم وسيكون النصر حليفكم ولعل اضعف ايماننا هو ان نطالب العرب والحكومات العربية بان تقف وقفة حق وعدل معكم وتساندكم مساندة مادية ومعنوية حتى تحققوا النصر.

● الدكتور غازي العنزي

شارك في التحقيق

● احمد الشمري
● ناصر الخالدي
● عائشة الرشيد
● عدنان الحداد
● تركي الزيد

سواعد الابطال

● وقال الاستاذ حمد عبدالله الجوعان:

اذا كانت الحجارة لا تنطق ولا تتكلم فان سواعد الابطال من الفلسطينيين قد صاغت منها في الايام الاخيرة لغة للعرب تحطم كل قواعد النصب والجر والمفعول ونائب الفاعل والنكرة والمبني للمعلوم التي احتوتها آلاف الاوراق في المؤتمرات والندوات واللقاءات على امتداد الوطن العربي. انها ابجدية الحرف الواحد ذي المعاني الرائعة، فما أجمل ان نعتبرها اللغة التي تدرس في مدارسنا كل صباح حتى تصبح لغتنا الرسمية «لغة الحجارة».

● حمد الجوعان

فوق الاحباط

السفير السوري د. عيسى درويش: قال ان الانتفاضة في الضفة الغربية او كما يحلو لي ان اسميها في الوطن المحتل تمثل انتفاضة الامة العربية كلها على الاحباط والذل والياس الذي خيم عليها طيلة اربعين عاما. واذا كان المثل الذي يقول رب شرارة أضاءت السهل كله فانه يحلو لي ان اعتبر ان دماء شهداء الشراع الذين كتبوا بدمائهم على جدران معسكرات اسرائيل لا للاحتلال ولا للصهيونية ولا للامبريالية قد كانت بمثابة الشرارة التي الهبت وجدان اخوتنا في الارض المحتلة فهبوا وثاروا بالصدور المفتوحة وبالقلوب العامرة بالايمان وبالايدي العزلاء من السلاح لكي يلتقطوا الحجارة ويقذفوها في وجه محتليهم الذين يجابهونهم باحدث ما لدى الترسانة العسكرية الاميركية من سلاح لكي يسمع العالم ويرى بان اهلنا في فلسطين اصحاب حق وان الحق الذي تدعيه الصهيونية هو زيف وباطل ولكي يرى العالم ويسمع كيف ان الصهيونية هي الوجه القبيح للعنصرية لانها لا تكتفي بالاحتلال فحسب وانما تريد ان تقتلع السكان من اوطانهم وان تغتصب الارض والتاريخ واي فرق بين النازية والصهيونية والعنصرية المتمثلة في جنوب افريقيا.

ان انتفاضة الوطن المحتل واطفال الحجارة والشهداء الذين سقطوا فداء للارض وبناء للمستقبل ومنارة للتاريخ ستظل اصواتهم وهدير ثورتهم تقرع وجدان العالم فاي نفع للامم المتحدة اذا وقفت عاجزة عن ان تضع حدا لهمجية الصهيوني المحتل. واي معنى للمتباكين على حقوق الانسان وخاصة الذين يبكون على حقوق اليهود في الاتحاد السوفيتي واي معنى لحضارتهم اذا كانوا يغضون من طرفهم وابصارهم عن حقوق اهلنا في الارض المحتلة ويصرون على سماع اصوات اصدقائهم الاسرائيليين في واشنطن فقط.

ان اطفال الحجارة يكتبون التاريخ من جديد يكتبون تاريخ الامة العربية والتي ظن البعض انها سقطت على اعتاب اصحاب القرارات في مجلس الامن ويكتبونه الى اولئك الذين ظنوا ان الامة العربية قد اصبحت خاوية من اي عمل ثوري وانها انطوت على نفسها لا حول ولا قوة لها.

وانا اقول وبكل صراحة لقد اسقطت حجارة اطفال الارض المحتلة قوة الكلمات المكتوبة واصبح الكلام فارغا لا معنى له امام سخونة الحجارة التي اعطتها الدفء قبضات اولئك الاطفال وسقطت كل ترف الصالونات الفكرية امام اصرار اولئك الاطفال بان التاريخ يكتبه [illegible] كما اعطوا للعمل السياسي معناه لان اي عمل سياسي بدون فعل ثوري وممارسة ثورية في قلب الشعب ووجدانه وعلى الارض المحتلة نفسها وفي وجه العدو الغاصب يبقى نوعا من الترف ويسقط كل الاقنعة السياسية عن وجوه اولئك الذين نفخوا بانفسهم حتى ظنوا انهم ابطالا واذ ببطولة الاهل في الارض المحتلة نساء ورجالا واطفالا تصحح الاشياء ذاتها فيصبح السياسيون اقزاما ويصبح الشعب هو البطل وهو العملاق وهو الحاضر والمستقبل فتحية الى اولئك الذين كتبوا بدمائهم سطورا جديدة في التاريخ واستطيع القول ان تاريخنا واستقلالنا وحريتنا وكرامتنا تبدأ من انتفاضة الارض المحتلة وبايدي ابطال الحجارة وبدمائهم الزكية الطاهرة.

● السفير السوري

مفخرة العرب

احمد العقاب نائب المدير العام للشؤون المالية والادارية في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية: ان ما نراه مفخرة للوطن العربي اذ بدأت مشاعر الاطفال تتفاعل لما تراه من مهانة وذل وتتساءل كيف استطاع هذا الكيان المستعمر ان يحاصر دولا فيها اكثر من مائة مليون عربي بينما اطفال في عمر الزهور يحملون احجارا تشد انتباه العالم لقد احيوا فينا الامل.

واضاف كنا بحاجة لهزة توقظ الانسان العربي الذي يغط في نوم عميق وكانت حجارة الاطفال هي الهزة القوية التي احيت فينا الامل وذكرتنا بانتصاراتنا فهؤلاء هم احفاد ابن الوليد وصلاح الدين.

واوضح ان ما يقوم به هؤلاء الاطفال والنساء والشيوخ العزل يدل على ظهور جيل جديد يؤمن بقضيته وعروبته بعد معاناة طويلة.

واشار الى ان ما فعله هؤلاء الاطفال ما هو الا احتجاج على الوضع العربي ككل وتمنى ان ينتقل هذا الشعور الى كل مواطن عربي لان القضية ليست قضية فلسطين بل قضية وطن عربي وعالم اسلامي باكمله والخطر يحيط بالامة الاسلامية لان هناك اعتداء على مقدسات وحرمات القدس الشريف واكد العقاب ان طريق الالف ميل يبدأ بخطوة وقد بدأت الانتفاضة وستكون بداية طريق التحرير الى ارض السلام وقال ليكن تاريخنا الاسلامي مثلا امام أعيننا ولنتخذه عبرة لنا اذ ان المسلمين استطاعوا القضاء على امبراطوريتين كبيرتين في التاريخ هما الفارسية والرومانية واستطاعوا بايمانهم وصبرهم ان يعلوا كلمة الله من الشرق الى الغرب كذلك فليكن كفاح الشعب الفيتنامي المجرد من السلاح ضد اكبر دولة مثلا لامتنا.. فهل العرب عاجزون ان يصدوا عدوان ثلاثة ملايين اسرائيلي وهنا يحضرني قول الشاعر:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر

وعندما يتجاوز الظالمون المدى فيحق الجهاد والفداء ويجب ان نقف بجانبهم ونساندهم لتعود ارض العرب الى العرب.

● احمد العقاب

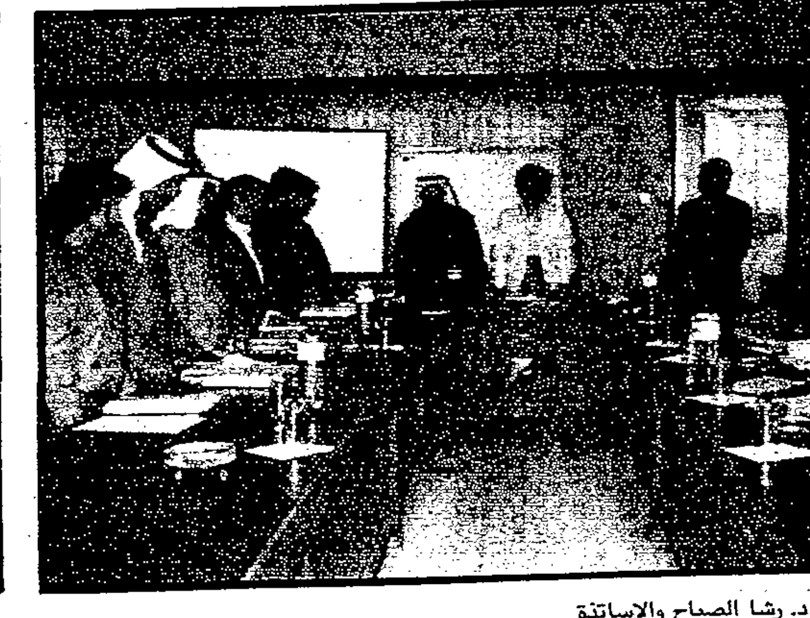
الكويت .. والانتفاضة

تضامنا مع الشعب الفلسطيني

صمت شامل .. وتوقف حركة السير والعمل دقيقة ترحما على الشهداء



● في جامعة الكويت .. د. رشا الصباح والاساتذة



● في وزارة التجارة والصناعة

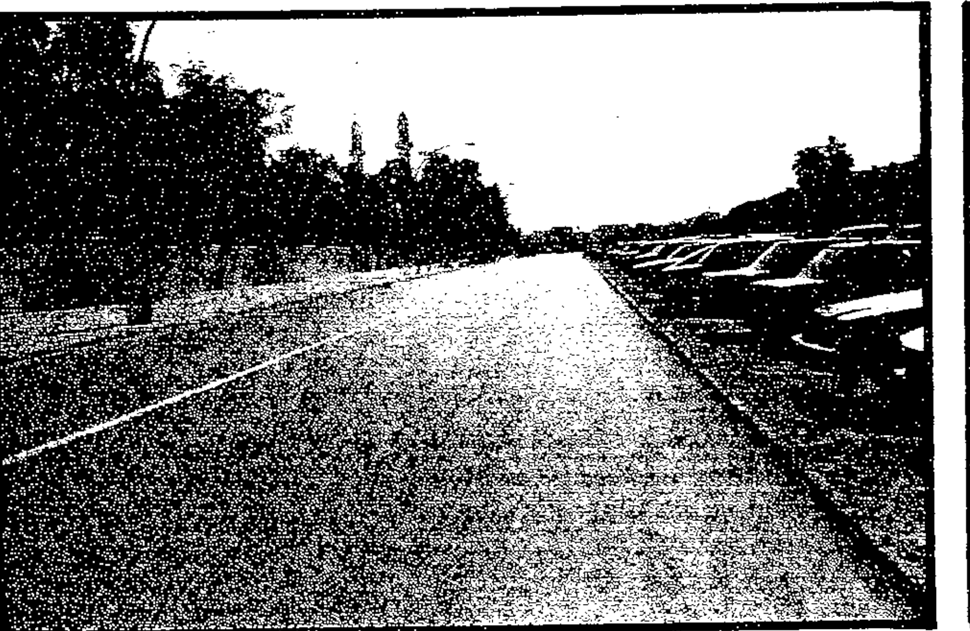
● دقيقة حداد



قراءة الفاتحة



● في الجامعة



● توقف حركة المرور

ساد الكويت ظهر امس صمت شامل بعد ان توقفت حركة السير وحركة العمل في كافة القطاعات لمدة دقيقة واحدة تضامنا مع الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة الذي واصل امس ولليوم الرابع عشر على التوالي انتفاضة ضد الاحتلال الصهيوني لوطنه وترحما على شهداء الانتفاضة وضد ممارسات جيش الاحتلال الفاشية العنصرية البربرية ضد المتظاهرين والمدنيين العزل من اطفال ونساء وشيوخ.

وشمل التوقف الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة والمدارس وحركة المرور وجاء تعبيرا عن مشاعر الجماهير في الكويت وتضامنها مع الانتفاضة الوطنية الباسلة للشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني.

تصوير
● محمد قميحة
● موسى عياش
● صباح العاني
● مرهف حورية



مطابع القبس .. توقف مشاركة في التعبير

● قسم الاخراج والتنفيذ في القبس



وقسم المونتاج





● وقسم الكمبيوتر في القبس



امام وزارة الداخلية




هدى وبيان

دائـــــرة العـــــلم في الاســـــلام

ان الحاجز رقيق جدا وكثيف جدا بين ما هو دين محض وما هو دنيا محضة والمرجع الى سلامة القصد ونبل الغاية . فالشيء الواحد قد يكون فاحشة كبيرة بما يلابسه من هوى، وقد يكون جهادا مبرورا بما يصاحبه من اخلاص .

والناس قد يقرأون قوله تعالى: ﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾ فينظرون الى المال والبنين على انهما انتفاع فحسب وما دروا ان المال والبنين هما امداد الجهاد المفروض ، وان تثمير الاموال وتكثير الاولاد قد جعلهما الله عدة النصر للامم التي غلبت على امرها حينا ، ثم امكنها ان تستعيد مجدها المفقود ، بم؟ وكيف؟

﴿ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا﴾ فبالمال والبنين امتدت هذه الامة بعد انكماش وتقدمت بع تقهقر، واستعادت رضا الله بعد ما فقدته .

والقول كذلك في دائرة العلم ، فلو اشتغل رجل بعلوم السماد يبتغي اخصاب ارض الله ما نقصه اجره ذرة ، بل لعله يزيد على رجل صف قدميه في المحراب واخذ يحيي الليل في الصلاة !!

ان الاسلام ارتفع بمنازل العلماء وقدر جهودهم، وكرم ثمارهم الى حد بعيد .

عن معاذبن جبل : «تعلموا العلم، فان تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة ، ومذاكراته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة ، وبذله لاهله قربة ، لانه معالم الحلال والحرام ، ومنار سبل اهل الجنة وهو الانيس في الوحشة ، والصاحب في الغربة. والمحدث في الخلوة، والدليل على السراء والضراء ، والسلاح على الاعداء، والزين عند الاخلاء، يرفع الله به اقواما ، فيجعلهم في الخير قادة وائمة تقتص اثارهم ويقتدى بفعالهم وينتهى الى رأيهم ، ترغب الملائكة في خلتهم، وباجنحتها تمسحهم، ويستغفر لهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه ، وسباع البر وانعامه، لان العلم حياة القلوب من الجهل ، ومصابيح الابصار في الظلم، يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار، والدرجات العلى في الدنيا والاخرة ، التفكر فيه يعدل الصيام، ومدارسته تعدل القيام، به توصل الارحام، وبه يعرف الحلال من الحرام ، وهو امام والعمل تابعه ، يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء » .

***

وتعلم اللغات الاخرى من سنن الاسلام، وقد سبق رسول الله ﷺ الى الانتفاع بهذا العلم فامر كاتبه «زيد بن ثابت» باجادة السريانية. قال زيد: امرني رسول الله ﷺ فتعلمت له كتاب يهود بالسريانية. وقال اني والله ما آمن يهود على كتابي ! قال زيد: فوالله ما مر بي نصف شهر حتى تعلمته وجدت فيه ، فكنت اكتب له اليهم، واقرأ له كتبهم اليه .

وفهم لغات الشعوب يعد من ضرورات الاسلام، فان رسالة محمد ﷺ الى الناس قاطبة، وجمع الناس على لسان واحد مستحيل. كيف؟ واختلاف الألسنة من آيات الله؟ فنقل تعاليم الاسلام الى أمم الارض بالالسنة التي يفهمون. أقرب الى العقل والواقع من نقل أجناس البشر الى لسان العرب .

وقد قال المفسرون في شرح قوله تعالى : ﴿ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم﴾ .

ان رسول الله ﷺ بعث من العرب وبلسانهم، ولكنه يرسل مبعوثيه الى الاطراف فيترجمون بالسنتهم، ويدعونهم الى الله بلغاتهم!! وقالوا: اما ان ينزل القرآن بجميع الالسنة، أو بواحد منها، ولا حاجة لنزوله بجميع الالسنة لان الترجمة تنوب عن ذلك وتكفي التطويل ، فتعين ان ينزل بلسان واحد، فكان لسان قومه أولى بالتعيين لانهم اليه أقرب ، ولان التحريف عنه أبعد ..

وهذا الكلام قاطع في ان المسلمين يجب ان يتعلموا اللغات الاخرى والا خانوا الرسالة التي حملوها ، وجهلوا الناس عمدا بها . ثم ان العلم ليس له وطن خاص ، ولا ينفرد به جيل بعينه ،

ولو نقلنا البصر في مصادر المعرفة التي عمت العالم قديما وحديثا لوجدنا منابع العلم كالسحب السيارة في الفضاء، لا تحتبس في افق ولا يحتكرها قطر، وكم من امة عالمة اعقبت جهالا، وكم من اسلاف جهال نسلوا المهرة الحاذقين، وقد كانت (اوروبا) قبل بضعة قرون تغص بالصم البكم الذين لا يعون شيئا ، وهي الان تهيمن على وراث الحضارات القديمة !! والمسلم مكلف بارتياد المواطن القصية لنيل العلم من اي يد ، ومن اي بلد .

قال رسول الله ﷺ: «لن يشبع مؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة» .

وقال: «الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو احق بها » .

وقال : «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع » .

الشيخ محمد الغزالي

ان التعلم والتعليم روح الاسلام ، لا بقاء لجوهره ولا كفالة لمستقبله الا بهما ، والناس في نظر الاسلام احد رجلين : اما متعلم يطلب الرشد . واما عالم يطلب المزيد ، وليس بعد ذلك من يؤبه له . قال رسول الله ﷺ: «العالم والمتعلم شريكان في الخير، ولا خير في سائر الناس » .

في موكب النبوة ٢

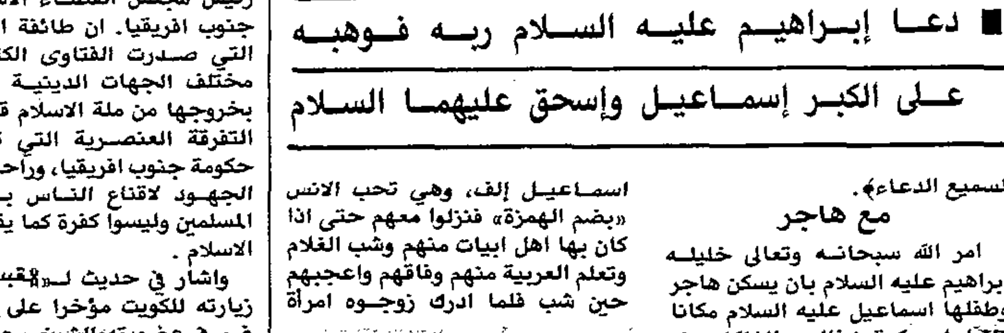
إبــراهيم واسمـاعيـل يـرفعـان قـواعـد البيت

■ مسيـرة الـدعـوة الى التـوحيـد متصلـة الحلقـات حتى خـاتم المـرسلـين

■ السعي وبذل الجهد والتوكل على الله تفتح ابواب الرزق للمسلم من حيث لا يدري

■ حمـايـة البيت الحـرام وتطهيـره والحـج اليـه والطـواف بـه تحقق السعـادة في الـدنيـا والاخـرة

■ دعـا إبـراهيـم عليـه السـلام ربـه فـوهبـه عـلى الكبـر إسمـاعيـل وإسحق عليهمـا السـلام



ومرت الدعوة بتجربة خاضها الخليل عليه السلام في اقرب الناس اليه وهو ابوه آزر حين رفض الدعوة الى التوحيد، برغم نصاعة الحجة ووضوحها واصر على عبادة التماثيل من دون الله سبحانه وتعالى وعزم على رجم ابنه بالحجارة والطرد او يسكت عن مواصلة الدعوة، وعلى الرغم من التهديد المعلن فقد اختار الخليل عليه السلام الاعتزال، ﴿قال: سلام عليك ساستغفر لك ربي انه بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ألا اكون بدعاء ربي شقيا﴾ ويتضح من النص الكريم عزم ابراهيم عليه السلام على طلب المغفرة لابيه ثم الاعتزال عن القوم وقد اصروا على الشرك والاعتزال في ذاته مرحلة من مراحل الانكار للمنكر حين لا يملك الفرد القدرة على التغيير بشكل من الاشكال، وقد طلب الخليل عليه السلام المغفرة لابيه بناء عن موعدة وعدها اياه اما طلب المغفرة للاب مع اصراره على الشرك فهو مخالف لما قرره القرآن الكريم ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم .. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم﴾ فآزر عدو لله سبحانه لا يجوز الاستغفار له وان كان المستغفر هو الخليل ابراهيم عليه السلام ابن آزر كما ان ابن نوح عليه السلام لا يجوز الاستغفار له، لانه عدو الله سبحانه كما ان المنافقين اعداء الله سبحانه واعداء دينه لا تجوز موالاتهم والاستغفار لهم بل يجب الحذر منهم وتعريتهم وكشف طويتهم حتى لا ينخدع بهم الساذجون من المسلمين.

ابراهيم ولوط عليهما السلام

كان لوط ممن آمن بالخليل ابراهيم عليهما السلام وقد عرفنا ذلك سلفا قال تعالى ﴿فآمن له لوط وقال: اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم﴾ وحين حقت العقوبة على قوم لوط عليه السلام مرت الملائكة الذين كلفوا إنزال هذه العقوبة في طريقها الى سدوم بالخليل ابراهيم عليه السلام وكانوا اضيافا عنده. ونجى الله سبحانه لوطا كما نجى ابراهيم عليهما السلام. وكان موطن النجاة الارض المباركة بفلسطين، قال الله تعالى ﴿ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين﴾ وهي مسرى النبي الخاتم محمد بن عبدالله ﷺ، قال تعالى ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله﴾.

البشرى باسماعيل عليه السلام

كانت الحقبة الاولى من حياة الخليل عليه السلام مواجهة مباشرة للشرك والمشركين يفند مزاعمهم ويتحداهم فانتصر عليهم بالحجة والبرهان ..

وقد صحبته في تلك الحقبة زوجته الاولى سارة ولم تنجب ولدا حينئذ .. واراد الله سبحانه ان تكون لهما رحلة مليئة بالمفاجآت والاخطار ينجوان منها ويرجعان بهدية هي هاجر، وقد دعا ابراهيم عليه السلام ربه ان يرزقه بولد صالح فاستجاب له بان رزقه من هاجر باسماعيل عليه السلام غلاما حليما صادق الوعد يأمر بالخير مرضيا عند ربه تعالى. قال الله تعالى في شأنه ﴿رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم﴾ وقال ايضا ﴿واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا﴾، وحمد الخليل ابراهيم عليه السلام ربه سبحانه وشكره على تلك البشرى الطيبة قال تعالى على لسانه ﴿الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء﴾.

مع هاجر

امر الله سبحانه وتعالى خليله ابراهيم عليه السلام بان يسكن هاجر وطفلها اسماعيل عليه السلام مكانا نائيا وله حكمة في ذلك، هذا المكان عند البيت المحرم وليس بمكة يومئذ احد، قال ابن عباس رضي الله عنهما: جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم عاد ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت: يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء ؟ فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت: الله امرك بهذا ؟ قال: نعم قالت: إذن لا يضيعنا. ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الكلمات ورفع يديه فقال ﴿ربنا إني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون﴾، وظلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال:

(اي ابن عباس) يتلمظ فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه

ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سقت سعت الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات.

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ «فذلك سعي الناس بينهما» فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت: صه. تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت: قد اسمعت ان كان عندك غواث، فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال: بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا،

وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف، قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي ﷺ «يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم، او قال: لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا» قال: فشربت وارضعت ولدها.

فقال لها الملك: لا تخافوا الضيعة فان هاهنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه. وان الله لايضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله

فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا. فقالوا: ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا. قال: وام اسماعيل عند الماء فقالوا: اتاذنين لنا ان ننزل عندك؟ فقالت: نعم ولكن لاحق لكم في الماء. قالوا: نعم. قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي ﷺ «فالفى ذلك ام اسماعيل» اي صار بينهم وبين ام اسماعيل إلف، وهي تحب الانس «بضم الهمزة» فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وفاقهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم، وماتت ام اسماعيل، فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت: خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشتهم وهيئتهم فقالت: نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه، قال: فاذا جاء زوجك فاقرأي عليه السلام وقولي له: يغير عتبة بابه، فلما جاء اسماعيل كانه آنس شيئا فقال:

هل جاءكم من احد ؟ قالت: نعم. جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا ؟ فاخبرته انا في جهد وشدة، قال: فهل اوصاك بشيء؟ قالت: نعم امرني ان اقرأ عليك السلام.

ويقول: غير عتبة بابك، قال: ذاك ابي وقد امرني ان افارقك، الحقي باهلك فطلقها، وتزوج منهم اخرى، فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله، ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسالها عنه فقالت: خرج يبتغي لنا

قال: كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت: نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال: ما طعامكم ؟ قالت: اللحم، قال: فما شرابكم؟ قالت: الماء قال: اللهم بارك لهم في اللحم والماء. قال النبي ﷺ «ولم يكن حَبّ (بفتح الحاء اي حبوب من القمح او الذرة او الشعير» ولو كان لهم دعا لهم فيه. فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه». قال: فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه، فلما جاء اسماعيل قال: هل اتاكم من احد؟ قالت: نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني: كيف عيشنا ؟ فاخبرته: انا بخير. قال فهل اوصاك بشيء؟ قالت: نعم هو يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال: ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه، فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد، انتهى كلام ابن عباس رضي الله عنهما.

قواعد البيت

وقد قام ابراهيم واسماعيل عليهما السلام برفع قواعد البيت وذلك ان ابراهيم عليه السلام قال: يا اسماعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا، قال: اطع ربك قال: انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذن افعل، او كما قال: ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم، وارتفعت قواعد البيت الحرام وحددت من السماء احكام تخصه الى قيام

المؤمن، اما الذي يريد الالحاد فيه وفي حرمه فله العذاب الاليم في الاخرة وله عذاب في الدنيا ايضا على يد اوليائه من المؤمنين، وعلى المسلمين مسؤولية تطهيره وتنظيفه وحمايته من مظاهر الشرك كما عليهم دعوة الناس لاداء فريضة الحج اليه، والطواف به فيتحقق لهم من الخير في دنياهم واخراهم.

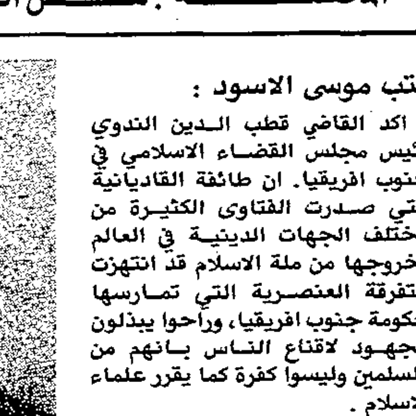
سعيد عبد القادر

القاضي قطب الدين الندوي رئيس مجلس القضاء الاسلامي في جنوب افريقيا لـ«القبس»:

القاديانية رفعت دعوى ضد مجلس القضاء لاثبات اسلاميتها المزعومة وهي الفرقة المتحالفة مع الصهيونية ولها مقر في اسرائيل

■ «الامام المخلوع» تعاطف مع اللاهوريين واعتنق افكارهم المتناقضة مع العقيدة الاسلامية

■ نعمـل على جمـع التبرعـات لتغطيـة نفقـات القضيـة المعـروضـة عـلى المحكمـة : هـل القـاديـانيـة مـن الاسـلام أم لا؟


● قطب الدين الندوي


● محمد هاشم الندوي

كتب موسى الاسود :

اكد القاضي قطب الدين الندوي رئيس مجلس القضاء الاسلامي في جنوب افريقيا. ان طائفة القاديانية التي صدرت الفتاوى الكثيرة من مختلف الجهات الدينية في العالم بخروجها من ملة الاسلام قد انتهزت التفرقة العنصرية التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا، وراحوا يبذلون الجهود لاقناع الناس بانهم من المسلمين وليسوا كفرة كما يقرر علماء الاسلام .

واشار في حديث لـ«القبس» اثناء زيارته للكويت مؤخرا على رأس وفد ضم في عضويته الشيخ محمد هاشم الندوي عضو جمعية العلماء في جنوب افريقيا، الى ان القاديانية بدأت تبذل جهودها وسط اربعمائة الف مسلم من اهل السنة والجماعة هم عدد المسلمين في جنوب افريقيا وقال : ان القاديانية قد رفعت دعوى ضد مجلس القضاء الاسلامي، وطالبوا بان يعترف بهم رسميا بانهم اعضاء في الامة الاسلامية .

واعلن ان احد ائمة المساجد قد تعاطف مع القاديانيين واعتنق افكارهم وعقائدهم كعدم الايمان برفع السيد المسيح وان محمدا ﷺ ليس خاتما للانبياء مما حدا بادارة المسجد لفصله من عمله مما جعله يرفع دعوى ضد مجلس القضاء الاسلامي لتعويضه عما لحقه من خسائر، واكد الشيخ قطب الدين ان القاديانية لا تتعاطف الا مع الاستعمار، وهذا شيء معروف من تاريخها ولها مقر رسمي في اسرائيل، وقال : ان وفد مجلس القضاء الذي يزور بعض البلاد العربية يقوم بجمع التبرعات لتغطية تكاليف القضية المطروحة امام المحاكم في جنوب افريقيا، وهي هل ان القاديانية فرقة اسلامية ام لا ؟. واضاف : ان القاديانيين يسعون حاليا لمشاركة المسلمين في مساجدهم ومقابرهم، ليتخذوا من ذلك ذريعة ودلالة على انهم من المسلمين .

في البداية تحدث عن الخطر الذي يداهم المسلمين حاليا في جنوب افريقيا والمتمثل بالزحف القادياني، فقال : لقد فشلت الطائفة القاديانية الكافرة والتي تؤمن ان سيدنا محمدا ﷺ ليس اخر الانبياء وان ميرزا غلام احمد القادياني هو رسول جديد بعد خاتم الانبياء، واضاف هذه الطائفة تم اعلان خروجها من ملة الاسلام وصدرت فتاوى بهذا الشأن من الهيئة الدينية في العالم الاسلامي كله، وهكذا عزلت عن جسم الامة الاسلامية .

استغلال الفرص

واضاف : لكن اتباع هذه الطائفة انتهزوا التفرقة العنصرية التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا، واعتبروا وضع تلك مناسبا لتحقيق بعض المكاسب ضد الجالية الاسلامية هناك، وهي جالية كبيرة قوامها اربعمائة الف مسلم جميعهم من اهل السنة والجماعة، لهم مساجدهم ومؤسساتهم، وبينهم منذ الاربعينيات قلة ضئيلة من القاديانيين ظلت مهملة منعزلة الى عام ١٩٨٢ .

دعوى ضد مجلس القضاء

وتحدث القاضي قطب الدين عن تطورات الاحداث بين المسلمين والقاديانيين فقال : منذ عام ١٩٨٢ بدأ القاديانيون يتحركون ويعلنون انهم من المسلمين وليسوا كفرة كما قرر المسلمون بالاجماع، واخذوا يعملون على انشاء مسجد لهم ودعوا جمهور المسلمين الى التبرع لبناء مسجدهم القادياني فما كان من علماء المسلمين في جنوب افريقيا الا ان هاجموهم وفضحوا هويتهم وكشفوا حقيقتهم للمسلمين، فجن جنون القاديانيين، فرفعوا دعوى ضد مجلس القضاء الاسلامي في مدينة الكاب وطالبوا ان يفرض على المسلمين الاعتراف بهم كاعضاء في الامة الاسلامية .

قاضي يهودي

وتقدم مجلس القضاء الاسلامي الى المحكمة وطالبها بحفظ القضية حيث انها قضية دينية لا حق لمحكمة غير اسلامية البت فيها، فرفضت المحكمة ذلك، وكانت برئاسة قاضي يهودي وانسحب مجلس القضاء الاسلامي، ورغم ذلك قررت المحكمة غير المسلمة ان اللاهوريين، وهم فرقة من القاديانيين، مسلمون لهم الحق في الحضور الى مساجد المسلمين ودفن موتاهم في مقابرهم .

الاستيلاء على مسجد للمسلمين

وحول رد الفعل لحكم المحكمة في نفوس المسلمين والاجراءات التي اتخذوها قال القاضي قطب الدين : لقد كان لهذا الحكم الظالم وقعا سيئا في نفوس المسلمين هناك، وقد حاول القاديانيون اللاهوريون فرضه كامر واقع على المسلمين، لكن المسلمين رفضوا ذلك ولم يجرؤ القاديانيون على الاقتراب من مساجد المسلمين او مقابرهم، فسارع القاديانيون الى الاستيلاء على احد المساجد والمقابر، وحاولوا بيعها لتغطية تكاليف القضية التي صدرت لصالحهم لكنهم لم ينجحوا حتى الان في ذلك، ولا يزالون يحاولون .

خدعة امام المسجد

وحول الاساليب الاخرى التي سلكها القاديانيون بعد صدور الحكم لصالحهم اشار الشيخ قطب الدين الى ان القاديانيين اللاهوريين لم ييأسوا من ذلك فافتعلوا قضية جديدة، اخذوا يحضرون صلاة الجمعة في احد المساجد، رغم انهم لا يؤمنون باقامة صلاة الجمعة، واستطاعوا ان يخدعوا امام المسجد ويدعى : محمد عباس جاسم، بانهم مسلمون، واضاف : ومن المؤسف ان الامام المذكور قد سايرهم وشهد معهم بان محمدا ﷺ ليس خاتم الانبياء، وبالتالي لم يعترف بان القاديانيين كفرة، وان من حقه قيادتهم في كل شيء كمسلمين، واعلن عدم ايمانه برفع السيد المسيح عليه السلام، وهي مسألة عقيدية عند المسلمين، فما كان من مجلس ادارة المسجد الذي يخطب فيه الا ان اعلن فصله من عمله بالمسجد كامام، فما كان من هذا الامام المعزول الا ان رفع دعوى ضد مجلس القضاء الاسلامي، وليس ضد مجلس امناء مسجده الذي عزل عن امامته .

تجاوب الحكومة الباكستانية

وتحدث القاضي قطب الدين عن تطورات هذه القضية والجهود التي اتخذت ضد الامام المعزول وفرقته فقال : كانت هذه الاحداث عام ١٩٨٦ عندما طالب الامام بتعويضه عما لحق به من خسارة مادية جراء فقده لعمله، وبدأت المحكمة جلساتها للنظر في هذه القضية التي رفعها المدعو محمد عباس جاسم الذي يعتبر حاليا زعيم اللاهوريين القاديانيين في جنوب افريقيا ضد مجلس القضاء الاسلامي، واستشار مجلس القضاء الحكومة الباكستانية، فهبت مشكورة بارسال عشرة من كبار الخبراء المسلمين على رأسهم البروفسور خورشيد احمد ومحمد افضل شيما وغيرهما، فقام هؤلاء الخبراء بالحضور الى جنوب افريقيا وتنوير المحكمة حول حقيقة القاديانيين وانهم يعتبرون غير مسلمين من قبل كافة المسلمين في العالم .

جمع تكاليف نفقات القضية

واضاف : ومنذ اشهر والقضية تسير بعد ان قدم لها هؤلاء العلماء المسلمون تقارير كافية تثبت ان القاديانيين غير مسلمين، وينتظر ان تستمر لمدة شهرين اخرين، والان وقبل ان تفصل المحكمة في هذه القضية، قضية تقرير ما اذا كان القاديانيون مسلمين ام لا ؟ قام مجلس القضاء الاسلامي بارسال وفد يمثله للقيام بجولة في انحاء البلاد العربية والاسلامية للحصول على معونة مالية لتغطية نفقات هذه القضية الاسلامية باهظة التكاليف، واشار الى ان الوفد قد زار المملكة العربية السعودية وحصل على معونة مالية من رابطة العالم الاسلامي وفي ختام اللقاء اهاب القاضي قطب الدين بالمسلمين دعم ومؤازرة مجلس القضاء الاسلامي في جنوب افريقيا وقال : وكلنا امل ان تهب الكويت الى المساعدة كعادتها مشكورة في مثل هذه القضايا الاسلامية وقال : بقي ان نذكر ان القاديانية متحالفة مع القوى المعادية للاسلام وخاصة الصهيونية العالمية فلها مقر في اسرائيل، وهي تحاول ان تقيم لها مقرا في جنوب افريقيا بعد ان طردت من كافة انحاء العالم الاسلامي، كما ان صلة القاديانية بالاستعمار معروفة، فقد ساندها الانكليز في شبه القارة الهندية عندما ظهرت لضرب الاسلام هناك، والله يجعل كيدها في نحور اتباعها .

من هدي النبوة

– عن ابي هريرة عن النبي ﷺ انه قال: «بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا، حتى كنت من القرن الذي كنت منه».

– عن واثلة بن الاسقع عن النبي ﷺ انه قال: «ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»..

– وعن ابن عباس عن رسول الله ﷺ انه قال: «ان الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقتهم وخير الفريقين، ثم تخير القبائل فجعلني في خير القبيلة، ثم تخير البيوت فجعلني في خير بيوتهم، فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا».

– عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم، ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب، ثم اختارني من العرب، فلم ازل من خيار من خيار، الا من احب العرب فبحبي احبهم، ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم».

قبس ديني

لوحة شرف

ونحن على أهبة الجنون المباح .. نعيش مرحلة ترد حضاري وفكري وأخلاقي ، يتقدم المسلمون في فلسطين المحتلة نحو وجهة الاسلام الصحيحة .. قال أدعياء الاسلام انهم يريدون أن يحفروا بئرا لليهود ويحاربوهم ليحرروا القدس ، فلم نسمع عن بئرهم شيئا !!

قال العرب انهم يريدون ان يحفروا البئر ، فحفروه في البحر !!

رجال فلسطين حفروا البئر ، وقادوا الجهاد ضد الاحتلال الغاصب من أجل أن يعلو صرح الاسلام .. رفعوا الشمس بين راحتيهم وساروا الى الامام ، في وقت يعيش المسلمون القهقرى والسقوط ، لدرجة سرقة الحقيقة والارتذال !!

* * *

شهداء فلسطين .. قلادة الاقصى .. كوكب عظيم خلف كوكب أخاذ ، فطنين ، يرفعون الشمس بين راحاتهم ، يقدمونها في وعاء من الدموع والدماء الى أمة الاسلام ، حتى لا تغفل وتموت !!

لكن تجار الاسلام مشغولون حيث يراد لهم أن يكون الشغل !! ويعملون حيث يراد لهم أن يعملوا !! لاهون عن دعوة نبيهم ﷺ في وجوب محاربة اليهود !!

أبناء فلسطين يرحلون تباعا ، وتنتقل الكنوز الى الفردوس • ويعود ذلك الذي أراد أن يحفر البئر في البحر ، فينظر تلك الكواكب المنيرة ولا يغار ! .. ويقول : هؤلاء «سحرة أو مجانين» ويقول .. ويقول .. تماما كما كانوا يقولون عن الدعاة الأوائل الى الله ..

* * *

النسمة الصافية ، تقف موقفا صلبا صادقا عظيما من أعداء الاسلام .. أيمكن أن يكون هناك أصدق من هذا الذي يصنعه أبناء فلسطين ضد الغاصبين المحتلين من اليهود ؟! فأين هم أدعياء الاسلام ؟!

النسمة الصافية تتحول الى قمة شامخة ، وينبوع متدفق .. تملأ بوجهها الأفق اشراقا ، ونورا .. صورتها الحبيبة تستعر في أعماق كل القلوب .. فكانت الحرية ملك يمينها ..

وتبقى أكف الراجمين بالحجارة بيضاء ملؤها الخير ، وتظل هاماتهم شامخة مرفوعة نحو الشمس التي حملوها على الأكف ونهضوا بها الى السماء السابعة والسبعين وسبعمائة وألف .. حيث تعرج أرواح الثائرين على جبهات الحق .. ضد الباطل والظلم والقهر والاحتلال ..

غازي جرادة

المكتبة الاسلامية

الــزكـــــــاة

صدر حديثا عن مكتبة المنار الاسلامية بالكويت الجزء الثالث من سلسلة : كتب اسلامية مبسطة للأطفال : هو عن الزكاة الركن الثالث من أركان الاسلام . والسلسلة من تاليف المهندس كامل الشرقاوي . وقد صدر منها حتى الآن ، الشهادتان ، الصلاة ..

يقع الكتاب في ٥٠ صفحة من الحجم الكبير وقد ازدان بالالوان الجذابة التي تناسب عقلية الاطفال وتسهل على الناشئة فهم الفكرة وهضمها . يقول الاستاذ كامل الشرقاوي في مقدمته للكتاب الذي قام بتاليفه مع باقي أجزاء السلسلة تطوعا : للزكاة في حياة المسلمين شان كبير وعظيم ، فهي تؤخذ من أغنيائهم وترد الى فقرائهم ، كما أخبرنا بذلك رسول الله ﷺ «ان الله فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم بقدر الذي يسع فقرائهم ، ولن يجهد الفقراء اذا جاعوا أو عروا الا بما يصنع أغنياؤهم الا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذابا أليما» .

واضاف : وأموال المسلم كالشجرة المورقة ، كلما قلمها واقتطع بعض أوراقها ، ازدادت ونمت تماما كالمسلم الذي يقتطع الزكاة من ماله ، فان الله يبارك له فيه ويزيد ، من فضله ، وتمنى المؤلف على الآباء والامهات وأولياء الامور أن يعاونوا أولادهم وبناتهم في تفهم ما جاء في هذا الكتاب .

وقد تطرق المؤلف الى أثر الزكاة في المجتمع والحكمة منها ومساهمتها في حل كثير من مشاكله ، ثم أورد الآيات والاحاديث التي تتعلق بالزكاة ثم بين شروطها ومقاديرها وجزاء مانعها وعقوبة تاركها ، ثم ذكر مستحقي الزكاة ، وعرج الى الصدقة وأولى الناس بها ثم بين زكاة الذهب والفضة وزكاة عيد الفطر وعيد الاضحى ، ثم ذكر زكاة مال اليتيم ، وبعدها رسم جداول لبيان زكاة الحيوانات . وشرح زكاة الثروات الزراعية والمعادن والجواهر ثم أورد طرفا من الصدقات التي تكفر الذنوب وكل ذلك باسلوب سهل مبسط وبالوان جذابة واخراج أنيق .

● صورة الغلاف

نصيحة

قدم وفد من المدينة المنورة على الخليفة عمر بن عبدالعزيز، فتقدم من بينهم غلام صغير ليتحدث باسمهم، وليعرض قضيتهم عليه، فاستصغر الخليفة سنه وكبر عليه ان يتجرأ الغلام على الكلام وفي الوفد من هم احق منه بالكلام واكبر منه سنا فقال له عمر بن عبدالعزيز :

يا بني ان في القوم من هو اكبر منك سنا فدع الامر لهم فقال الغلام بذكاء وفطنة : يا امير المؤمنين انما المرء باصغريه: قلبه ولسانه، ولو كان الامر بالسن لكان في المسلمين من هو احق منك بالخلافة، فضحك الخليفة من قوله ورد قائلا: صدقت .. صدقت ... انصحني يا بني ... واقبل على الغلام يستمع!!

رسالـــة مـــن مظلـــوم

حبس الحجاج بن يوسف الثقفي رجلا ظلما، فكتب اليه الرجل رقعة كتب فيها: قد مضى من بؤسي ايام ومن نعيمك ايام، والموعد القيامة، والسجن جهنم، والحاكم لا يحتاج الى بينة – يعني الله سبحانه وتعالى – ثم ختم الرسالة بقوله:

ستعلم يا ظلوم إذا التقينا غدا عند الاله من الظلوم

اما والله ان الظلم شين ما زال المسوم هو الظلوم

سينقطع التلذذ عن اناس اداموه وينقطع النعيم

الى ديان يوم الدين نقضي وعند الله تجتمع الخصوم



رسائل وأقلام

بين الخطة السكانية والاسكانية

أوردت الخطة الخمسية في تطرقها الى التركيبة السكانية للبلاد ان هناك عدم تكافؤ في التركيبة السكانية وانه لا بد من تحقيق التوازن السكاني بين الكويتيين وغير الكويتيين لما لوحظ من ازدياد غير الكويتيين على الكويتيين وذلك تلافيا لما هو حاصل في بعض دول المنطقة من ازدياد الاجانب على المواطنين وهذا بحد ذاته هدف كبير يجب ان تخدم له الاهداف الاخرى فتسعى الى تحقيقه ومن اهم منابع هذا التوازن هو تشجيع الكويتيين على التكاثر وزيادة النسل، واذا نظرنا الى احد الاهداف التي نعتقد انها ضرورية لتحقيق ذلك هي الخطة الاسكانية، فلا شك بان توفير المسكن الملائم والمريح والواسع من شانه ان يهيىء الجو المناسب لزيادة النسل، لكن ما نراه وما تسير عليه الخطة الاسكانية يعكس خلاف ذلك.

فنجد اولا ان توزيع المساكن او حتى القسائم يتم بصورة بطيئة جدا بحيث ينتظر المواطن لما يزيد على عشر سنوات للحصول على منزل وهذا يعني انه سيشارك العائلة في مسكنها او يؤجر له شقة صغيرة، يسكن فيها، لذا فانه سيفكر كثيرا في انجاب الاولاد في ظل ظروف سكنية غير مريحة ثم وبعد الانتظار الطويل يتم تخصيص منزل لا يكاد يتسع الى اربعة اشخاص، رغم ان الامكانات تعكس غير ذلك وهذا يعني تحجيم الاسرة الى اقل عدد، ناهيك في الحديث عن نظام الشقق، وما اصابه من فشل سواء في الفكرة او انشائها ومدى توافقها مع خطة البلاد السكانية.

كل ذلك يعكس امرا خطيرا يجب ان يلتفت اليه المسؤولون وهو مدى التعارض والتضارب في الاهداف ووسائل تحقيقها والسعي الى التنسيق فيما بينها والا فاننا سنجد انفسنا نسير في طريق مفتوح ولكن ليس الى الهدف المنشود.

وفي معرض ذلك فاننا نقترح ان تتوقف الهيئة عن بناء المساكن وتكتفي بتوزيع القسائم على مستحقيها لان ذلك سيؤدي الى تلافي الكثير من المشاكل ابتداء من تاخير التوزيع مرورا في قصور التخطيط انتهاء بسوء التنفيذ ليسمح لكل رب اسرة يحدد احتياجاته التي يضعها في خريطة المنزل تحت اشراف ورقابة الهيئة وان تتم كذلك رقابة على شركات المقاولات وعلى اسعار مواد البناء لان ذلك سيحقق في النهاية مصلحة الجميع والمصلحة العامة في توافق الاساليب المنفذة للخطة العامة.

المحامي احمد المليفي

الكويتي .. وتخصصه الدراسي

لو سال احدنا في ديوانية او مكان عمل ما مجالسيه عن تخصصاتهم الجامعية او العليا ومدى الاستفادة منها في حياتهم العملية او التجارية او المهنية لوجد الاتي:

١ ـ معظم خريجي الاداب والتخصصات الادبية الاخرى يعملون في وظائف ادارية او كتابية بعيدة كل البعد عن مجال تخصصهم، اللهم إلا الذين التحقوا ببعض الادارات التي تهم تخصصهم او سلك التدريس الذي استطاع ان يستوعب الكثيرين منهم.

٢ ـ فئة كبيرة من خريجي الادارة وخاصة في تخصص ادارة الاعمال والمحاسبة والاقتصاد يعملون في وظائف ادارية بسيطة لا تحتاج الى مؤهل جامعي، وفئة اخرى مضى عليها سنوات لم تستخدم سوى معلومات بسيطة جدا من تخصصاتها.

٣ ـ بالنسبة لخريجي النواحي الفنية والمهنية مثل خريجي الهندسة والعلوم فهم ينقسمون ايضا الى قسمين قسم وفقه الله لان يعمل في تخصصه الاصلي، وقسم اخر لا يعمل في مجال تخصصه وذلك ولو كان موظفا في نفس القطاع لان الموظفين والرؤساء اعتادوا الروتين، ورفضوا الجديد، ومثال ذلك ما يحدث لخريج الهندسة وخاصة الذين درسوا كعلم تطبيقي متطور، تجدهم انتهى المطاف بهم اما كمدير دائرة فنية او لدائرة عمليات او رؤساء لمجموعة من الفنيين والحرفيين او رؤساء لاقسام فيها طابع الهندسة الكيماوية او المدنية او الميكانيكية وهكذا، وكل عمله اليومي يكون هو تسيير الاعمال الروتينية فقط، ونسي الكثير منهم انهم قد تخرجوا مهندسين علميين وليس مهندسين تطبيقيين، ومهمتهم الابداع وتطوير الاعمال الى الافضل والبعض للاسف اتجه الى وظائف ادارية.

٤ ـ خريجو الحقوق والطب هم اكثر التخصصات التي وفقت بالعمل في تخصصها مع ان الكل يعلم ان كثيرين منهم قد استعجلوا فتح مكاتب محاماة او استشارات قانونية، او عيادات خاصة والبعض منهم استعان بخبرات خارجية لها باع طويلة في مجالها للوقوف واثبات وجوده في سوق العمل الذي يتطلب خبرات عميقة.

٥ ـ هناك شريحة من الخريجين استطاعت بنفسها ان تقف على اقدامها في تخصصها ويتضح ذلك في مكاتب تدقيق الحسابات ومكاتب الهندسة بانواعها والمكاتب الاقتصادية، والحقوق والطب كما ذكرنا سالفا، مع الملاحظة ان الكثير من اعمالها ايضا روتينية او تقليدية، وليس بها اي نوع من التطوير والابداع.

٦ ـ هناك شريحة كبيرة من خريجي العلوم السياسية استطاعت عن طريق العمل في وزارة الخارجية او بالسلك الدبلوماسي ان تعمل في تخصصها.

٧ ـ ولعل الطامة الكبرى في غالبية الخريجين الكويتيين هو الاتجاه التجاري المسيطر على عقولهم، فالكثير منهم يميلون الى تكوين مستقبلهم تجاريا، اكثر من الاتجاه الى تكوين انفسهم عن طريق تخصصاتهم.

اخيرا كل ما اود قوله ان ذلك مجرد رأيي الخاص، وقد اكون على صواب او خطا، وكل ما نتمناه من جامعة الكويت بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي وادارة البعثات في وزارة التربية وديوان الموظفين ان تهتم بمتابعة الخريجين خارج اسوار الحياة الاكاديمية وادراج الدراسة وبعد حصولهم على الاجازات والشهادات المختلفة، وان تقوم بوضع دراسات مستفيضة حول متابعة الخريجين، لان هذا المجال مهم لمستقبل البلاد والاجيال المقبلة، والا سياتي اليوم الذي يصبح الكتبة من حملة الشهادات الجامعية والعليا.

المهندس محمد غريب حاتم

أين مدينة القـواعد ؟

انتج تلفزيون العراق برنامجا علميا وشيقا جدا تحت اسم «مدينة القواعد» يختص باللغة العربية، وقد تابع العديد من الناس هذا البرنامج عبر تلفزيون العراق، ولما بدأ تلفزيون الكويت ببث البرنامج نفسه سعد الكثيرون من المشاهدين.. وخصوصا مدرسي اللغة العربية وطلبة المدارس وواظبوا على متابعته متمنين لو ان تلفزيون الكويت يطرح هذه البرامج بدون (المقدمة والخاتمة) عبر اشرطة الفيديو للبيع، ولكن فوجئنا بتوقف برنامج «مدينة القواعد» علما بان حلقات البرنامج طويلة جدا، وقد وصلت للمائة كما سمعنا، فما السبب يا ترى؟ هل لان برنامج «مساء الخير» يزاحمه وقت مدينة القواعد ؟ فلا باس بان يكون قبله.

نرجو من تلفزيون الكويت الافادة والاستجابة لطلبات الجماهير باستئناف عرض برنامج مدينة القواعد (العلمي) شاكرين اهتمامكم.

عصام القليج

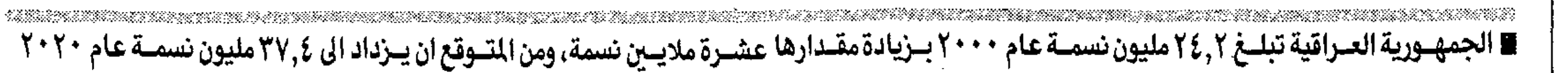
فشل القرار وحقيقة النوايا

عندما يصدر أي قرار كان نوعه سياسيا او اداريا او اقتصاديا او غير ذلك وايا كان مستواه دولي ام اقليمي ام محلي، ثم لا يجد طريقه للتنفيذ والنجاح فيكون السبب هو احد امور ثلاثة : اولها ان ظروفا قدرية لا دخل للانسان فيها قد حالت دون تنفيذ القرار ونجاحه وتحقيق اهدافه . وثانيها ان متخذ القرار قد تورط في اتخاذه وندم عليه فتجده عاطل ويدندن ويخلق المشاكل لعرقلة تنفيذه .

وثالثها هو عدم مصداقية متخذ القرار قبل اتخاذه ولكن لظروف كثيرة تم اتخاذ ذلك القرار منها ليسكت بعض الالسن او يغرر به بعض الحمقى ، وفي اعتقادي واعتقاد كثير من الناس ان الامر الثالث هو الذي حدا بمجلس الامن اتخاذ القرار رقم ٥٩٨ في يوليو عام ١٩٨٧ ، ولغاية هذا اليوم لم يتم تنفيذ القرار القاضي بايقاف الحرب العراقية الايرانية من قبل ايران التي عارضت اتخاذ القرار بشدة وبصراحة واضحة ، ووقفت دول المجلس مكتوفة الايدي عن تاديب الطرف الرافض تنفيذ القرار !! هل لانها تخاف من ايران؟؟ لا والله لكنها عدم المصداقية في اتخاذ القرار، بل المصلحية للدول الكبرى في استمرار تلك الحرب بعدما شاركت تلك الدول في اشعال تلك الحرب، وزادت في سكب الوقود على النار فتحققت الاهداف في قتل ما يقل عن ٥٠٠ الف جندي مسلم ، وكسب بلايين الدولارات من بيع الاسلحة وتدمير الاقتصاد، وجعل الساحة خالية عسكريا لاسرائيل في الوطن العربي تتصرف كيفما تشاء بعد ان زاحت هذه الحرب عنها اعباء كثيرة وكبيرة كانت تعمل لها حسابا .

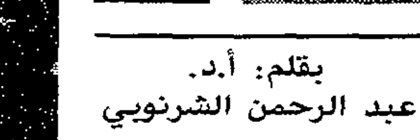
الا يعد ذلك مهزلة كبيرة وكشفا صريحا لعدم مصداقية تلك الدول في ذلك المجلس لانهاء الحرب واشاعة السلام بعد تحقيق الاهداف في الدمار ، اي شيء بعد هذا واي تعلق قد تعلقنا بهم واي امل نرجوه فيهم، الى متى ونحن نقف على ابوابهم نسترجي منهم الخير مثل الفريسة التي تترجى الذئب ان لا ياكلها وتسترحمه الا يمزقها وهو لا يلتفت الى كلامها ولا يسمع لحديثها بل ماض في قراره متطلع الى تحقيق اهدافه ، ولا تسمع منه الا الكلمات الرنانة والعبارات الزائفة وهو يتشدق قائلا « الدفاع عن الانسان ـ حب السلام ـ اشاعة الامن ـ محاربة الارهاب ـ مكافحة القتل والدمار .. الخ من العبارات التي طالما سمعناها من اعدائنا . الا ان الاوان بان نفقد الامل فيهم ونجعله في الله ، فنقف على بابه نترجى منه النصر ونصطلح معه بعد الحروب التي كانت منا عليه ، ونحول قبلتنا من الكرملين والبيت الابيض الى البيت العتيق .. ثم نرى النتائج المذهلة التي سوف تتحقق .

مطلق البغيلي



٨

مستقبل السكان حتى عام ٢٠٢٠



بقلم: أ.د.
عبد الرحمن الشرنوبي

■ الجمهورية العراقية تبلغ ٢٤,٢ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ بزيادة مقدارها عشرة ملايين نسمة، ومن المتوقع ان يزداد الى ٣٧,٤ مليون نسمة عام ٢٠٢٠

■ السعودية في المرتبة الثانية بعد العراق ويبلغ سكانها ١٨,٥ مليون نسمة بعد ١٣ سنة و ٢٩,٥ مليونا عام ٢٠٢٠

■ الكويت تستقبل عام ٢٠٠٠ حوالي ثلاثة ملايين نسمة، ومن المتوقع زيادتهم الى ٣,٣ ملايين نسمة عام ٢٠٢٠

■ الكويت تحتل المركز الثالث في حجم السكان مستقبلا بعد العراق والسعودية، وتليها الامارات العربية ثم سلطنة عمان فالبحرين واخيرا دولة قطر

في الحلقة السابقة من هذه الدراسة امكن عرض حجم السنوات اللازمة للدول الخليجية العربية السبع لكي يبلغ عدد السكان لديها ضعف ما هو عليه الان، كذلك فقد امكن عقد بعض المقارنات بين هذه الدول ودول اخرى من العالم الافريقي والاسيوي والاوروبي والاميركي، وثبت ان بعض هذه الدول تتقارب مع الدول الخليجية العربية احيانا وتبعد عنها كثيرا. بل ان بعض الدول الاوروبية كان التضاعف لديها يزيد عن ثلاثة الاف سنة مقابل ٢٠ ـ ٣٢ سنة لدينا.

وهنا تستكمل صورة مستقبل السكان حتى عام ٢٠٢٠ مرورا بعام ٢٠٠٠ نهاية القرن الحالي.

لقد اجرت العديد من المنظمات السكانية تقديراتها الى ابعد من هذا التاريخ، ومن المهم ان يعرف العالم حجمه في المستقبل، لان الزيادة المستمرة لسكان الجنس البشري لا تنفصل عن حجم المناخ من الموارد الطبيعية، كما ان السياسات الاقتصادية المختلفة على شتى صنوفها في حاجة ماسة لتقدير حجم السكان في اقاليم العالم المختلفة ووفق مستوياتها الاقتصادية، فمستقبل السكان هو مستقبل الاقتصاد والسياسة والامن والطعام في الوقت نفسه.

والتقديرات الواردة هنا جاءت نتاج ابحاث ودراسات مركز بحوث السكان العالمي، وقسم السكان والمكتب الاحصائي بمنظمة الامم المتحدة، ومكتب الولايات المتحدة للاحصاء، والمركز القومي للاحصاءات الصحية، وقد خرجت دراسات هذه الهيئات المختصة في عدد من المراجع والدوريات التي نستقي منها هذه الارقام ونقوم بتحليلها.

واذا كان اتجاهنا لتقدير سكان الدول العربية الخليجية عام ٢٠٠٠ او ٢٠٢٠، فلا بد ان ناخذ في اعتبارنا عددا من الامور.

اولها : ان هذه التقديرات جاءت من استقراء متغيري المواليد والوفيات ومن ثم الزيادة الطبيعية للسكان.

وثانيها: ان الدول الخليجية العربية السبع في مجموعها دولا مستقبلة للمهاجرين بفعل متغيري الثورة النفطية ونقص السكان.

ثالثها : ان هذه التقديرات ينبغي ان نتناولها بحذر شديد لانها اعتمدت على بعض الظواهر القابلة للتغير الشديد والسريع بل ربما من النقيض الى النقيض، فالهجرة في حد ذاتها يمكن ان يتغير مسارها وحجم تياراتها بقرار سياسي او متغير دولي او وضع اقتصادي، وهذا القرار او المتغير او الوضع مهما كان حجمه وطبيعته سوف ينعكس على تقديرات السكان الواردة هنا خصوصا اذا طال مداه لفترة تؤثر في الاحصاءات الحيوية هناك.

وتبعا لاعداد السكان في الدول العربية الخليجية السبع، فان الجمهورية العراقية التي تمثل الثقل السكاني الاكبر هنا سوف يبلغ عدد السكان فيها الى ٢٤ر٢ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ اي بزيادة تبلغ حوالي عشرة ملايين نسمة او اقل قليلا خلال الخمسة عشر عاما المقبلة. وهو معدل شديد الارتفاع بكل المقاييس، ولكن لو عدنا قليلا الى معدلات الزيادة الطبيعية العالية هناك (٣٤ في الالف) لادركنا ان تحقيق هذا الرقم عام ٢٠٠٠ امر طبيعي تماما.

كذلك فان هذه الزيادة سيتولد عنها زيادة مركبة بمرور الزمن، لهذا فان اعداد السكان المتوقعة عام ٢٠٢٠ سوف تبلغ ٣٧ر٤ مليون نسمة.

ان هذا الرقم يعني الكثير من الامور الجوهرية الواجب التحسب لها، سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي بكل ابعاده، فينبغي ان تكون الدولة مهياة لاستقبال هذه الملايين، لهم طعامهم وكساؤهم ومياههم الصالح للشرب ومدارسهم وجامعاتهم وشتى المرافق التي تقوم باعباء الخدمة المدنية والعسكرية والاقتصادية، وربما يكون هذا العدد مصدرا اساسيا لتنمية موارد وقدرات الدولة، فنحن امام شعب من الشعوب الشابة او الفتية التي تتميز بقاعدة عريضة من صغار السن. وهؤلاء بمثابة المستقبل للدولة، ومن هنا فان تهيئتهم بالشكل المناسب لتنمية قدرات الدولة في كل اتجاه امر في غاية الاهمية وينبغي ان تتحسب له الدولة تماما وإلا انعكس هذا المورد البشري المنتج الغالي والنادر الى كيان استهلاكي يجذب كل خطط التنمية الى الجانب السلبي ويؤثر بشكل خطير في اقتصاد الدولة ورخائها.

ويلي الجمهورية العراقية من حيث عدد السكان الان ومستقبلا، المملكة العربية السعودية، واذا كانت تقديرات عام ١٩٨٥ تقول بان سكان المملكة ربما كان عددهم الان حوالي اكثر بقليل من ١١ مليون نسمة، فمن المتوقع ان يبلغ عدد السكان فيها ١٨ر٥ مليون نسمة تقريبا عام ٢٠٠٠، و٢٩ر٥ مليون نسمة عام ٢٠٢٠ وبهذا تصبح المملكة واحدة من مراكز الثقل السكاني المؤثر في المنطقة بدرجة اكبر مما هي عليه اليوم، كما ان هذه الاعداد في مساحة ضخمة كمساحة المملكة العربية السعودية (٨٣٩٩٩٦ ميلا مربعا) سوف ترفع الكثافة السكانية العامة في المملكة من ١٣ نسمة في الكيلو المربع الى ٢٢ نسمة في عام ٢٠٠٠، والى ٣٥ نسمة عام ٢٠٢٠.

ثم تاتي الكويت كثالث دولة عربية خليجية في ترتيبها العددي من السكان الان ومستقبلا، فمن المتوقع ان يبلغ عدد سكان الكويت اقل قليلا من ثلاثة ملايين نسمة عام ٢٠٠٠ (٢ر٩ مليون) وقد يكون الرقم مبالغا فيه ولكنه محتمل لو ثبتنا عوامل النمو على ما هي عليه الان، اي نمو طبيعي في حدود ٣ر٢٪ سنويا ونمو بالهجرة بنفس المعدل الحالي وهو امر لا يمكن التنبؤ به لوجود اكثر من طرف يحدد تيار هذه الهجرة، فهناك طرف متمثل في عوامل الجذب واخر في الاوطان الاصلية للمهاجرين يمثل عوامل الطرد، وهو شان اي تيار هجرة في اي زمان ومكان.

وتبعا لهذا التزايد المحتمل في الكويت، فان كثافة السكان التي تبلغ حاليا حوالي ٢٤٩ نسمة في الميل المربع، سوف تبلغ عام ٢٠٠٠ حوالي ٤٢٢ نسمة في الميل المربع، وفي عام ٢٠٢٠ سوف ترتفع الكثافة الى ٦٥٤ نسمة ميل[2] وهي كثافة عالية نسبيا وتتطلب مضاعفة الخدمات بصورة شاملة ولا شك.

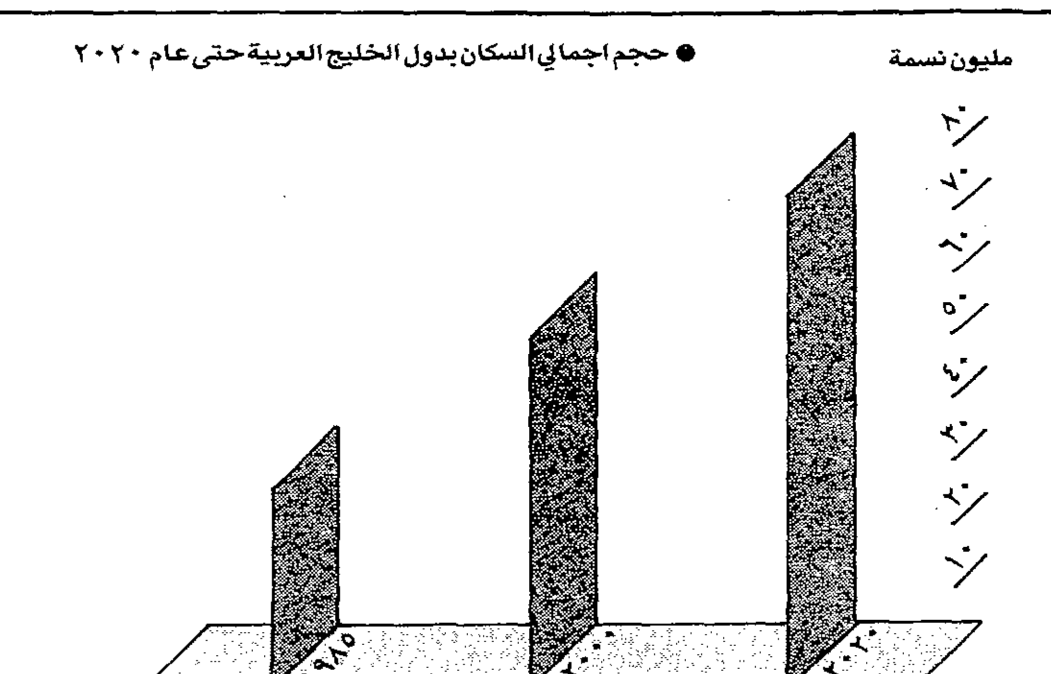
ثم تاتي بعد ذلك دولة الامارات العربية التي سيبلغ عدد سكانها ٢ر٣ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ و٣ر٣ ملايين نسمة عام ٢٠٢٠ بعد ان كانت في عام ١٩٨٥ حوالي ١ر٣ مليون نسمة بكثافة عامة مقدارها ٤٠ نسمة/ميل[2]، اي ان الكثافة سوف تزداد الى ٨ر١١ نسمة في الميل المربع الواحد عام ٢٠٠٠، والى ١٠٣ نسمة/ميل[2] عام ٢٠٢٠، وسيظل هذا التزايد المحتمل وتلك الكثافة المتوقعة طالما ظلت معدلات النمو الطبيعي وحجم تيار الهجرة الى البلاد على ما هي عليه الان.

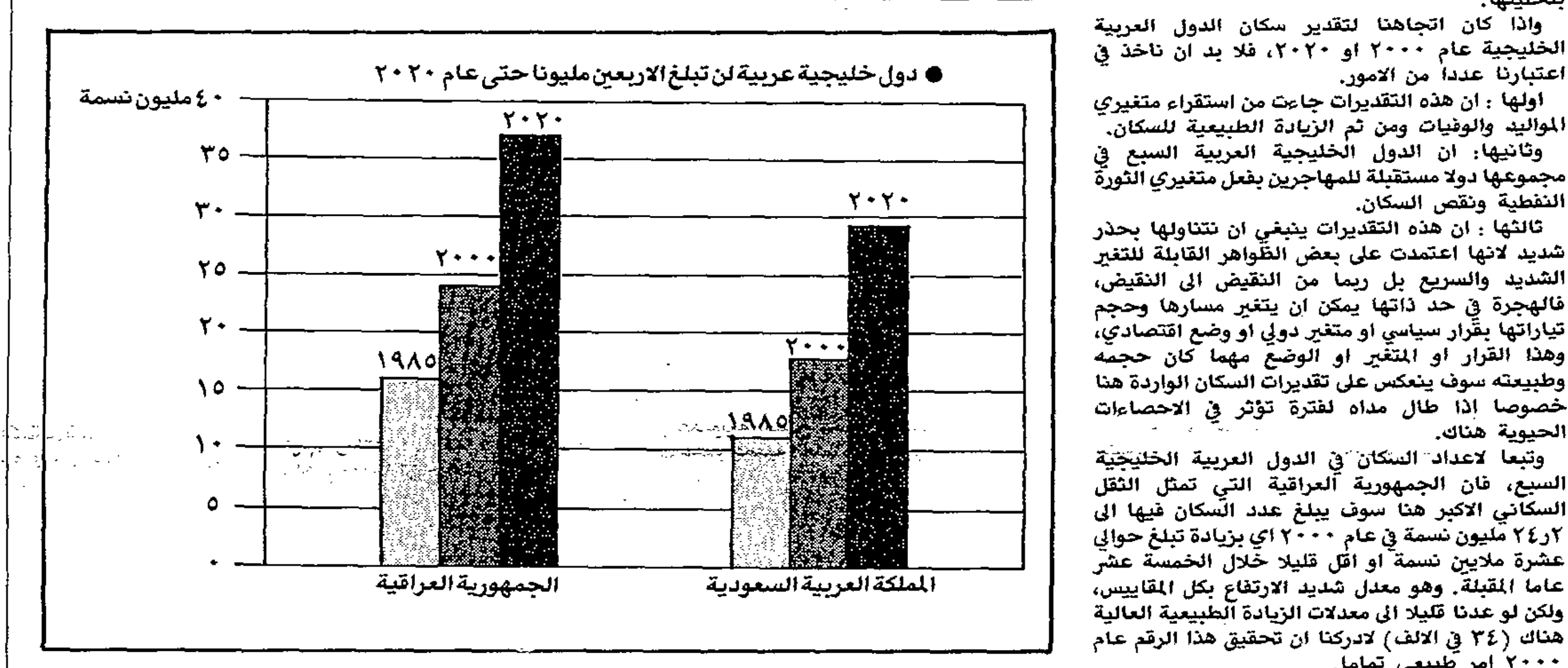
اما عمان التي بلغ سكانها حوالي ١٢٢٨٠٠٠ نسمة في عام ١٩٨٥ فمن المتوقع ان يرتفع الى ١ر٧ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ اي بزيادة تقريبية مقدارها نصف مليون نسمة تقريبا، والمعروف ان سلطنة عمان تمثل اعلى الدول العربية الخليجية في معدلات المواليد (٤٨ في الالف) لكنها اعلاها ايضا في معدلات الوفاة (١٧ في الالف) ولهذا فان معدل الزيادة الطبيعية البالغ ١ر٣٪ يؤثر الى حد ما في توقعات السكان على هذا النحو خصوصا لو علمنا ان معدل بقاء الفرد عند الميلاد في ضوء الخدمات الصحية والتعليمية والمستوى الغذائي والمؤثرات المصاحبة في السلطنة هو خمسون سنة، وهو ادنى معدل بقاء بين دول المنطقة.

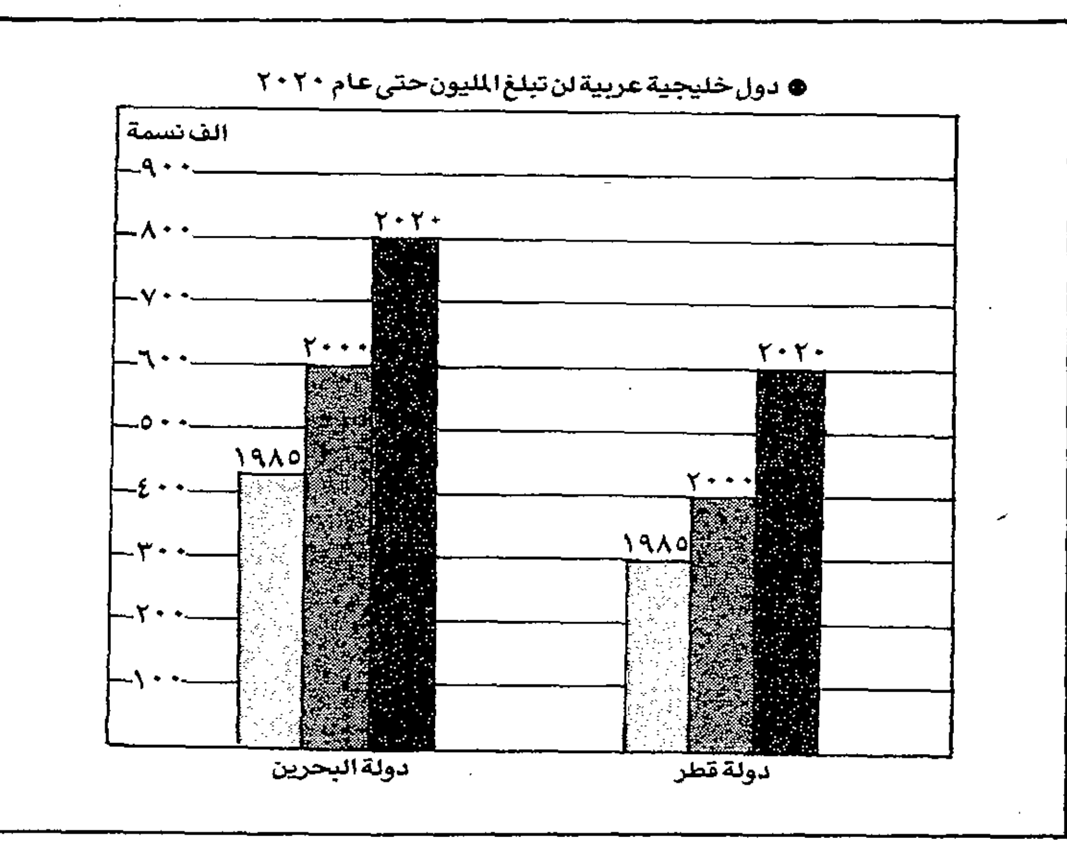
ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم كثيرا في عام ٢٠٢٠ اذ ربما يبلغ ٦ر٢ مليون نسمة وهي زيادة ذات معدلات اعلى مما كانت عليه قبل عام ٢٠٠٠.

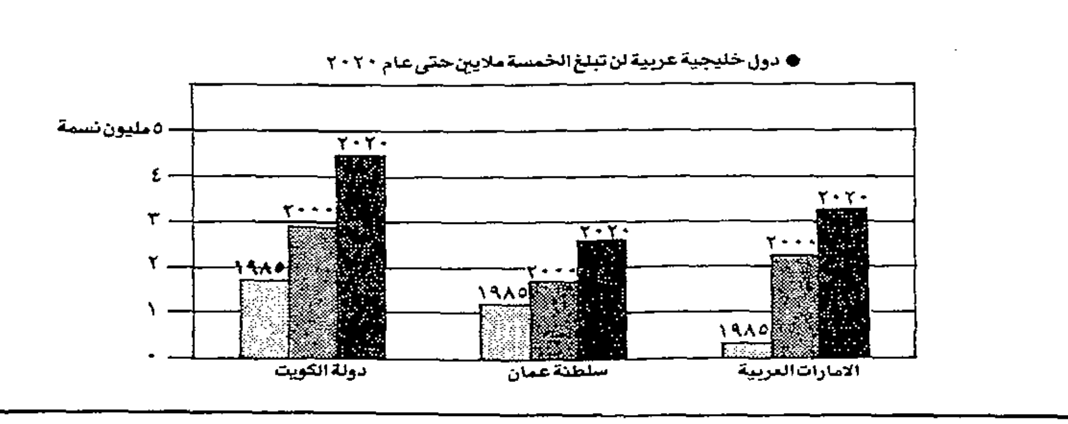
اما البحرين ثم قطر، فتمثلان اقل الدول الخليجية في حجم سكانهما المتوقع عام ٢٠٠٠ و٢٠٢٠، فمن المنتظر ان تبلغ البحرين مع نهاية هذا القرن ٦٠٠ الف نسمة ترتفع الى ٨٠٠ الف مع حلول عام ٢٠٢٠، اما قطر، فمن المتوقع ان تبلغ في عام ٢٠٠٠ حوالي ٤٠٠ الف نسمة فقط ترتفع الى ٦٠٠ الف نسمة في عام ٢٠٢٠.

انه لما لا شك فيه ان مؤثرات عديدة تتحكم في هذه الارقام، وان مصداقيتها رهن بثبات مؤشرات النمو في الدول العربية السبع، ومن هنا فان مستقبل سكان هذه الدول سوف يصبح مؤثرا الى حد كبير مع نهاية هذا القرن وفي مستهل القرن الحادي والعشرين، فمن المنتظر ان يبلغ اجمالي سكان دول الخليج العربية في عام ٢٠٠٠ حوالي ٥٠ر٥ مليون نسمة ترتفع الى ٧٨ر٦ مليون نسمة عام ٢٠٢٠.









الحلقة المقبلة : الثلاثاء المقبل

فكر إداري

ارادة التكويت (٤)

في الأجزاء الثلاثة السابقة وضحت بعض الممارسات التي ترتكب ضد الكويتيين وكيف أن بعض الافراد والمؤسسات تحارب القوى الوطنية وتعمل ضد توجه الدولة نحو التكويت . ولقد جئت بامثلة عن ذلك من جامعة الكويت وذلك بسبب أن الجامعة من المفروض أن يكون فيها أكبر شريحة من حاملي المؤهلات العليا كما أن معظم قيادييها هم من الكويتيين ، والمفروض أن هذا العلم وهذه الثقافة التي يحملونها تجعلهم يعون أهداف الدولة ويشعرون بما يحقق مصالحها ، ولكن للاسف خاب الامل في معظمهم وذلك عندما كشفت ممارساتهم بعضا من نواياهم . والآن ما هو السبيل الى التكويت وكيف تستطيع الوصول اليه وتحقيقه ؟

ان الامر ليس بالهين ولكن ليس بالمستحيل ، ونحن عندما نقول التكويت لا نقصد أن تحل العمالة الكويتية محل العمالة الوافدة ١٠٠٪ ولكن نقرب النسبة فلنضع أهدافا معقولة ولنقل مثلا كبداية نريد تحقيق نسبة ٥٠٪ ثم بعد ذلك اذا تحققت نضع حدا أعلى وهكذا .

ثم لا يمكن أن نحقق التكويت في كل أنواع الوظائف فلنضع أهدافا لبعض الوظائف المهمة والحساسة ولنحاول ان نبدأ بها .. والمهم في الامر أن تكون هناك النوايا الصادقة ليتحقق التكويت .

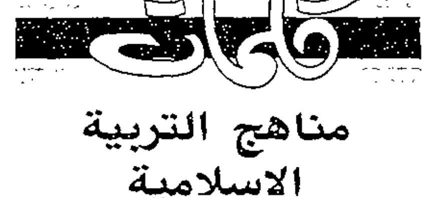
والأمر كما قلت ليس سهلا ولا يتحقق بسرعة ولكن لا باس أن يتحقق على نار هادئة ونحتاج في ذلك الى سنوات ولكن المهم أن نبدأ بصدق . وحتى نبدأ لا بد أن نغرس مفهوما في أذهان المسؤولين ليتبنوه ويعتقدوا به ألا وهو «أن هناك من الكويتيين من هم كفاءة كغيرهم من الوافدين ويجب أن يمنحوا الثقة ويجب أن يعطوا الفرصة ! ومتى ما غرس هذا المفهوم في نفوس بعض المسؤولين عندها نكون بدأنا الخطوة الاولى نحو التكويت .

والخطوة الثانية هي في عملية ربط سياسة التعليم في الكويت بعملية التكويت وهذه عملية تحتاج منا الى وقفة مع النفس ومراجعة للاهداف والخطط التعليمية التي تطبقها وتجعلنا نتساءل هل التعليم ومخرجاته موجهة فعلا لسد حاجة الكويت ؟ وهل نحتاج فعلا الى خريجي أقسام الفلسفة والتاريخ والجغرافيا مثلا ؟

والخطوة الثالثة وهي الخطوة السياسية ، اذا كنا نريد التكويت حقا فلا بد أن يتدخل من بيده الأمر لتحقيقه ، فاذا كان هناك من يحارب التكويت فلأنه لم يجد من يردعه ولم يجد من يقول له أن ممارساته خطأ ولم يجد من يعيده الى جادة الصواب . ولكي يتحقق هذا الامر وتتحقق هذه الرقابة لا بد من عملية جدولة زمنية ، بمعنى أن نحدد عددا من السنوات لكل وزارة أو مؤسسة أو حتى ادارة أو قسم ونراجع بعد ذلك نسبة الكويتيين الى غيرهم ونرى مدى جدية هذه المؤسسة من عملية التكويت ونستطيع أن نطلب منهم أن ترتفع نسبة الكويتيين خلال سنتين من ١٥٪ الى ٣٠٪ مثلا وهكذا ... المهم أن نضع معايير نستطيع أن نراقب بها عملية التكويت . ولكي تتحقق هذه الخطة الزمنية يجب أن تواكبها خطة مالية ، بمعنى أن نخصص ميزانية خاصة بالتكويت ولا يمكن الصرف منها الا لرواتب الكويتيين فقط ، كما أنه لا يسمح لأي مؤسسة باحضار خبير أجنبي الا بتحديد فترة زمنية معينة له تنتهي وغير قابلة للتجديد مع وضع شروط في عقد هذا الخبير بما يعرف (بسياسة الرديف) أي يجب أن يؤهل أحد الكويتيين لكي يحل محله بعد انتهاء فترة عقده وبذلك نضمن عدم استمرار لعب دور البقرة الحلوب لهؤلاء الخبراء والمستشارين ويجب أن لا يقتصر التكويت على المؤسسات والوزارات الحكومية بل يجب أن يشمل ذلك بالتدريج المؤسسات في القطاع الخاص وذلك يتطلب أمرين : أولهما أن تبادر هذه المؤسسات بدافع ذاتي وحرص على مصلحة البلاد بتطبيق سياسة التكويت والامر الآخر أن تتدخل الدولة بما لديها من وسائل الاجبار أو الترغيب في تطبيق هذه السياسة . وخلاصة القول أن سياسة التكويت أمر عسير ولكن ليس مستحيلا ولكي يتحقق فانه يحتاج الى أيد وطنية مخلصة تحب بلدها وتضع مصالحه فوق مصالح الشلليه والطائفية والقبلية .

والله ولي التوفيق ...

د. جاسم العمر



مناهج التربية الاسلامية

لا شك أن مضمون أي منهج أكاديمي ينبثق من فلسفة القائمين على هذا المنهج وغاياتهم ... نظرة سريعة الى منهج التربية الاسلامية في العالم الاسلامي عامة تخرج للمرء بعدها الصورة واضحة عن مدى اختلاف المسؤولين عن التربية الاسلامية في معنى الاسلام ... بعضهم لا يرى تدريس هذه المادة على الاطلاق وبعضهم يرى تدريسها (على الريحة) وبعضهم يرى تدريسها (لاسكات الالسن) وبعضهم يرى أشياء أخرى ...

حتى في منطقة الخليج العربي ـ الذي يفترض تقارب شعوبه وانسجامهم ـ التناقض واضح حول مفهوم وغايات وفلسفة مناهج التربية الاسلامية ...

شيء من التفكير الهادىء مع الانطلاق من أرضية الواقع لا بد وأن تؤدي الى نظرة صحيحة حول منهج التربية الاسلامية .

أولا : المدرسة هي المكان الاكثر مناسبة لتعليم الطالب المسلم تعاليم دينه ..

ثانيا : لا شك أن تنشئه الطالب على المبادىء الاسلامية تجعله أقرب الى الولاء والعطاء والصلاح لوطنه من عدم تنشئته ..

ثالثا : منهج التربية الاسلامية يتناول جوانب متعددة منها السلوكيات والعقائد والعبادات .... والجانب الاهم في حياة الطالب هو الجانب التطبيقي .. فاذا كان المدرس لا يطبق ما يدرسه فالطالب أبعد أن يفكر في التطبيق العملي لمبادىء الدين .. هذه النقاط وغيرها كثير ... أريد منها فقط التنبيه الى النظرة التي ينبغي أن يتناول بها المسؤولون في المجال التربوي مناهج التربية الاسلامية وأن هذه المادة ليست كالرياضيات الحديثة التي يمكن النجاح في تدريسها من خلال النظريات التربوية التعليمية البحتة ...

د. أمير الحداد

انتعاش ملحوظ لاسعار الاسهم العالمية

■ الحكومة اليابانية باعت ٤٨,١ مليونا من اسهم «جال»

انتعشت اسعار الاسهم العالمية امس مستفيدة من التفاؤل بقرب توقيع الكونغرس الاميركي على اتفاق خفض العجز في الميزانية الفدرالية ومن التقدم الملحوظ الذي حققته اسهم وول ستريت نهاية الاسبوع الماضي حين ارتفع مؤشر «داو جونز» يوم الجمعة الماضي بمقدار ٥٠ نقطة مقفلا الاسبوع عند مستوى ١٩٧٥,٣٠ نقطة لتكون بذلك محصلة الاسبوع الماضي له مكسبا مقداره ١٠٨,٢٦٥ نقاط.

وارتفعت اسعار الاسهم لدى بدء عمليات التداول في لندن امس حيث كسب مؤشر «فايننشال تايمز» ٢٧ نقطة ليصل الى ١٧٤٤,٠٧١ نقطة.

وأفادت مصادر الاسواق ان البورصات الاوروبية الاخرى حققت تقدما.

واستفادت اسعار اسهم الشركات التجارية من موسم الشراء القوي لمناسبة اعياد الميلاد والذي يفيد ارباح هذه الشركات مشابها لبورصة لندن لدى بدء عمليات التداول امس.

وكسب مؤشر «نيكي» في بورصة طوكيو ١٢٩ نقطة امس ليقفل عند مستوى ٢٢٩٥٦,٥٠ نقطة.

وكانت اسعار اسهم شركات الالكترونات الاكثر ارتفاعا في بورصة طوكيو.

● بورصة طوكيو

وقال ٦ متداولين ان الثبات الذي بدأ يظهره الدولار افاد اسعار الاسهم.

واعلنت وزارة المالية اليابانية في بيان اصدرته امس ان كافة الاسهم والبالغ عددها ٤٨,١ مليون سهم التي هي من اسهم شركة الطيران اليابانية «جال» التي عرضت للبيع يومي ١٦,١٥ من الشهر الحالي قد نفذت.

وقد اعطيت الاولوية في الشراء للشركات المالية والشركات ذات التعامل القوي مع «جال».

وبيع السهم بسعر ١٣٤٠٠ ين اي اقل بـ ٣,٥ بالمائة عن اقفال ١٤ اكتوبر الماضي البالغ ١٣٩٠٠ ين للسهم.

وقد بلغ سعر سهم «جال» ١٣٥٠٠ ين ياباني في طوكيو امس.

وفي هونغ كونغ ارتفع مؤشر «هانغ سنغ» ٩٧,٦٧ نقطة امس ليقفل عند مستوى ٢٢٧٨,١٣ نقطة.

تراجع طفيف للدولار بانتظار بيان الدول الصناعية

■ اميركا لا ترغب بوقف تراجع عملتها

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي بشكل طفيف في اسواق المال العالمية امس وسط تداول محدود وهادىء فيما انتظر المتداولون صدور الموافقة النهائية على خفض العجز في الميزانية الاميركية بنحو ٧٦ مليار دولار خلال العامين المقبلين وردود الفعل التي ستصدر عن الدول الصناعية عقب ذلك.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١,٦٢٧٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٦٣٢٥ مارك الماني امس الاول.

وذكرت مصادر يابانية مسؤولة امس ان الدول الصناعية جاهزة لاصدار بيان تؤكد فيه ضرورة استقرار اسعار الصرف حالما يوقع الكونغرس الاميركي على اتفاقية خفض عجز الميزانية.

وقالت المصادر ان الدول الصناعية السبع كانت جاهزة لاصدار البيان في الاسبوع الماضي الا ان تاخير توقيع مشروع الميزانية الاميركية اجل ذلك.

وافادت المصادر ان البيان سيصدر لان وزراء المالية لن يكون بوسعهم الاجتماع مع المشاغل الكثيرة لهم نهاية العام مما ادى الى الاتفاق على بيان يصدر بدلا من الاجتماع.

ولم تعط المصادر اليابانية اي ايضاحات عن مضمون البيان سوى انه سيؤكد على اهمية استقرار اسعار الصرف.

واشارت مصادر المانية الى ان البيان سيؤكد الالتزام بتخفيض الاختلال في الموازين التجارية الا انه لن يلتزم بحدود معينة لاسعار الصرف.

ويقول متداولون في فرانكفورت انه واذا ما جاء البيان قويا فان الدولار سيرتفع الى نحو ١,٦٥ مارك الماني وسيثبت عند ذلك حتى مطلع العام المقبل.

تدخل معلن

ويشكك المتداولون في فرانكفورت بان اميركا ستعمل بجد على وقف تدهور الدولار ويقولون انها ستقوم بتدخل معلن في الاسواق بشكل محدود فقط واقرب للاستعراض منه للعمل الحقيقي وفي المقابل توقع اقتصاديون ان يزداد العجز في الميزانية الاميركية الى ١٨٦ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٨ مقارنه مع ١٤٨,١ مليار دولار في السنة المالية السابقة.

ومما يزيد التشاؤم ان الجمارك اليابانية اعلنت ان فائضها التجاري قد ارتفع الى ١,٦٨ مليار دولار في الايام العشرة الاولى من ديسمبر الحالي مقارنة مع ١,٢٧ مليار دولار للفترة نفسها من نوفمبر الماضي.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١,٨٣٢٥ دولار امس مقارنة مع ١,٨٢٥٥ دولار يوم الجمعة الماضي.

وتراوح سعر صرف الدولار بنحو ٥,٥٠٤٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٥,٥١٥ فرنكات يوم الجمعة الماضي.

وجرى تداول الدولار بسعر ١,٣٢٣٠ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١,٣٢٣٥ فرنك سويسري يوم الجمعة الماضي.

وقال سماسرة في طوكيو ان الدولار الاميركي تراجع مقابل الين الياباني بعد ارتفاع ضئيل حققه في بداية التداول في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو صباح امس.

وافادوا ان الدولار تراجع لينهي تداول الفترة الصباحية التي تمتد لثلاث ساعات في اسواق العملات الاجنبية بسعر ١٢٦,٦٥ ينا منخفضا عن اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ١٢٦,٩٥ ينا.

وذكروا ان الدولار الاميركي بدأ التداول في طوكيو صباح امس مستقرا عند سعر ١٢٧,٢٥ ينا تمشيا مع ارتفاع اسعاره في الاسواق العالمية لكنه لم يلبث ان انخفض واقعا تحت ضغط فقدان الاتزان في اتجاه السعر وعمليات البيع المتزايدة له.

اميركا تدرس منع الشركات اليابانية المشاركة بمشاريع الاشغال العامة

شغلت اليابان امس بازمة جديدة مع الولايات المتحدة بصدد تشريع مقترح من جانب الكونغرس الاميركي يحظر على الشركات اليابانية المشاركة في مشاريع الاشغال العامة هناك معاملة بالمثل الامر الذي قابله زعماء الحكومة وصناعة الانشاءات اليابانية بالاسف الشديد والاستنكار.

وقد صرح مسؤول بارز في وزارة الانشاءات للصحافيين ان الحكومة اليابانية تشجب التحرك الاميركي قائلا ان شركات البناء الاميركية قد اعربت عن اهتمامها بالتقدم في السوق الياباني.

وقال المسؤول ان وزارته مستعدة للقيام بدور الوسيط بين الشركات اليابانية والاميركية اذا كان الاميركيون معنيين بذلك.

وفي مؤتمر صحفي اخر اعلن رئيس اتحاد المقاولين اليابانيين انه لا يرى حاجة لليابان لتقديم اية تنازلات.

وقال انه طلب الى الحكومة الاميركية بان تفتح حوارا مع صناعة الانشاءات ولكنه لم يتلق ردا معقولا.

وقال ايضا انه يتعين على الشركات الاميركية ان تتقيد بالانظمة اليابانية اذا ارادت ان تفوز بعقود للاشغال العامة في اليابان.

وفي نفس الوقت افادت مصادر رسمية يابانية ان شركات البناء الاميركية تطلب من اليابان تطبيق اجراءات المناقصة لمشروع مطار «كانساي» الدولي على مشاريع الاشغال العامة الاخرى في اليابان.

ويذكر ان الاجراءات للمطار تسمح بتقديم عطاءات في غضون ١٢٠ يوما فيما تتطلب مشاريع الاشغال العامة اليابانية الاخرى ثلاثة اسابيع فقط.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٢٠٠	٢٧٣
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٠٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٩٥٠	١٣٦
جنيه استرليني	١	٥٠١	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل	—	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٧٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٥	—
دينار أردني	١	٨٠٧	—
دينار عراقي	١	١٥٠	—
دينار تونسي	١	٣٥٨	—
دينار بحريني	١	٧٢٧	—
دينار يمني ج	١	٧٩٦	—
درهم امارات	١٠	٧٤٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٢٩	—
ريال قطري	١٠	٧٥١	—
ريال عماني	١	٧١١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٣٥٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	١٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٨٠	—
ليرة سورية	١٠٠٠	٤٣٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٤٧	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٣٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٤٥٠	١٦٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٩٠٠	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٠٠	٢٠٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٠٩٠	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٩٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٦٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٦٥٠	١٤٩
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٧٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	—	—
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٨٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٢٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٣٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٩٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢١٧
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٣٤

* المزيني (١٩٨٧/١٢/٢١)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١٢/٢١

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٣٤
كيلو ٩٩٥	٤٢١٧
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٤
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٧٩,٤٠
فضة اونصة	٦,٧٨
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٧٩,٥٠
فضة اونصة	٦,٧٨
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٩,٢٥
فضة اونصة	٦,٧٨
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٧٩,٥٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٩,٩٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٧٩,٩٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٥,٢٠
فضة غرام	٦,١٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٧١٥,٠٠	١٧٣٠,٠٠
الريال السعودي	١٢٥,٠٠	١٢٧,٠٠
الدولار الاميركي	٤٧٠,٠٠	٤٧٤,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٥٩,٠٠	٨٦٧,٠
الفرنك الفرنسي	٨٥,٢٥	٨٦,٢٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢١,٢٧	٢٢١,٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٢	٢٢٢,٦٠
غرام الذهب ٩٩٩		٣٥,٢٠
غرام الفضة		٦,١٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١٢/١٥

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٨٩٠
ايساي ليمتد	٣٠٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٩٠
نومورا سيكيوريتي	٣٠٦٠
دايوا سيكيوريتي	١٩٦٠
سوميتومو بنك	٢٣٩٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٧٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٦٦
هيتاشي ليمتد	١١٨٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٠٩٠
سوني كوربوريشن	٤٨٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٦٠
طوكيو الكتريك	٦٠٣٠
فانوك ليمتد	٤٩٨٠
ميتسوبيشي ستيل	١٠٦٠
نيبون ستيل	٣١٣
تايسي كوربوريشن	٩٤٠
كاشيما	١١٠٠
كانون	٩٣٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢٨٤٦,٧٣
حجم التعامل بالمليون	٤٨٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١٢/٢)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٣	١,٨٥	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٥	١,٢٥	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٨	٠,٦٧	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٣,٠٨	٣,٠٧	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٩	١,٨٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	٢,٠٩	٢,١٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٤	,٦٤	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٧	١,١٩	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٧,٩٠	٧,٧٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٤٠,٠	٥٤٤,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١٢/٢١	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٨ ٧/١٦	٨	٨ ٧/١٦	٦ ١٣/١٦	١	٦ ١/٤
شهر	٤ ١/٤	٨ ١/٨	٨ ١/٨	٨ ١١/١٦	٨ ١/٤	٣ ٥/٨	٨ ١/٨
٣ أشهر	٥	٧ ١١/١٦	٨ ٥/١٦	٨ ١٥/١٦	٨	٣ ٥/٨	٨
٦ أشهر	٥ ١/٢	٧ ١١/١٦	٨ ٩/١٦	٩ ٣/١٦	٨	٣ ٥/٨	٨
سنة	٥ ١/٤	٧ ٧/٨	٨ ٧/٨	٩ ١/٢	٨ ١/٨	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١٢/٢١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٥٠٧	,٢٧٣٠٥	١,١٩٨٢٥	٥,٥١٥٠٠	١,٢٦٨٠٠	١,٣٢٤٠٠	,٥٤٥٧٠	١,٦٣١٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٨٨١	,٧٢٤٢٧	٣,١٧٨٣٨	١٤,٦٢٨٦٥	٣,٣٦٣٤٠	٣,٥١١٩٤	١,٤٤٧٤٩	٤,٣٢٧٥٩
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١٤٣	,٠٧٤٣٦	,٣٢٦٣٢	١,٥٠١٩١	٠,٣٤٥٣٢	,٣٦٠٥٧	,١٤٨٦١	,٤٤٤٣١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦٢	,١٠٠٥١	,٩٧٩٠٢	—	,٠٧٢٢٨	,٣١٩٤٧	١,٤٧٠٣٩	,٣٣٨٠٧	,٣٥٣٠٠	,١٤٥٤٩	,٤٣٤٩٩
دينار كويتي	٣,٦٦٢٣٣	١,٣٨٠٧٠	١٣,٤٤٨٠٩	١٣,٧٣٦٣	—	٤,٣٨٨٣٩	٢٠,١٩٧٧٧	٤,٦٤٣٨٤	٤,٨٤٨٩٣	١,٩٩٨٥٤	٥,٩٧٥١٠
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٣٤٥٥	,٣١٤٦٣	٣,٠٦٤٤٧	٣,١٣٠١٥	,٢٢٧٨٧	—	٤,٦٠٢٥٥	١,٠٥٨٢١	١,١٠٤٩٤	,٤٥٥٤٢	١,٣٦١٥٧
فرنك فرنسي	,١٨١٣٢	,٠٦٨٣٦	,٦٦٥٨٢	,٦٨٠٠٩	,٠٤٩٥١	,٢١٧٢٧	—	,٢٢٩٩٢	,٢٤٠٠٧	,٠٩٨٩٥	,٢٩٥٨٣
١٠٠ ين ياباني	,٧٨٨٦٤	,٢٩٧٣٢	٢,٨٩٥٩٠	٢,٩٥٧٩٧	,٢١٥٣٤	,٩٤٤٩٩	٤,٣٤٩٣٧	—	١,٠٤٤١٦	,٤٣٠٣٦	١,٢٨٦٦٧
فرنك سويسري	,٧٥٥٢٩	,٢٨٤٧٤	٢,٧٧٣٤١	٢,٨٣٢٨٥	,٢٠٦٢٣	,٩٠٥٠٢	٤,١٦٥٤١	,٩٥٧٧٠	—	,٤١٢١٦	١,٢٣٢٢٥
جنيه استرليني	١,٨٣٢٥٠	,٦٩٠٨٥	٦,٧٢٨٩٤	٦,٨٧٣١٦	,٥٠٠٣٦	٢,١٩٥٧٩	١٠,١٠٦٢٤	٢,٣٢٣٦١	٢,٤٢٦٢٣	—	٢,٩٨٩٧٢
مارك الماني	,٦١٢٩٣	,٢٣١٠٨	٢,٢٥٠٦٩	٢,٢٩٨٩٣	,١٦٧٣٦	,٧٣١٩٤٧	٣,٣٨٠٣٢	,٧٧٧٢٠	,٨١١٥٢	,٣٣٤٤٨	—

بورصة باريس

١٩٨٧/١٢/١٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٢٢
اير ليكيد	٥٠٣
رويتر كولاس	١٦٧٦
بي. اس. ان.	٤٣٤٥
كارفور	٢٤٣٠
سي. جي. اي.	٢٢٠
شارجور	٧٥٣
اسيلور	١٨٨٦
ديوميز	٥٣٥
بوليت	٤٢٣
سيمنت.ف.	٨٧٠
اكو	٩٤٠
الف اكيتان	٢٢٤
جيرافيون دوران	٣٣
ميدي	١١٠٩
لافارج كوبيه	١١٩٢
لوريال	٢٥٢٠
هير فلج	—
ماترا	١٤٠٠
ام بي الكترونيك	٤٢١
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٧٥
مشلن	١٨٤
بي ان بي	٢٥٨
بيجو	٩٢٢
سالومون	٨٦٠
سانوفي	٤٩٥
ستتلابو	٢٥٠
ستارفور	٣٤٥
سومير اليبرت	٢٣٧٩
لاتيكور	٩٨
تومسون سي اس اف	٧٤٥
هولوفان	٥٥٤
زودياك	١٠٠٢
٧٣ - ٧٪	٨٧٥٢
مؤشر البورصة	٧١,٦

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١٢/٢٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣٧ ٧/٨
بوردن انك	٤٩ ٣/٤
يونيسيز كوربوريشن	٣٤ ٥/٨
داتا جنرال	٢٤
كاتربيلر	٦٢ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ١/٤
كرايزلر	٢٣
سيتي كورب	١٨ ٧/٨
كلوريكس	٢٨ ١/٢
دير اند كومباني	٣٦
ديجيتال ايكويبمنت	١٣٨ ١/٤
دو كيميكالز	٨٨ ٣/٤
دوبوند	٨٣ ١/٨
ايستمان كوداك	٥٠ ٧/٨
ايكسون	٤٠
فايرستون	٣٠ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٣ ٧/٨
فوستر ويلير	١٣ ١/٨
جنرال اليكتريك	٤٦ ١/٨
جنرال موتورز	٦٢ ٣/٨
جنرال دايناميكس	٤٨ ٣/٨
كوديير	٦٠ ٣/٤
هاليبرتون	٢٥ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٥٦ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٧٠ ٣/٨
هوليداي ان	٢٢ ٣/٤
هوندا موتورز	١٠٤ ٣/٤
اي بي ام	١١٧ ١/٨
اي تي تي	٤٦ ١/٤
جونسون-جونسون	٧٩
ليتون اندستريز	٧٣ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٥٩
مينسوتا ماينتغ	٦٤ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٢ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٣ ٣/٤
بان اميركان	٣ ١/٤
بيبسي كومباني	٣٣
بولارويد	٢٤ ١/٨
شلومبرغر	٣٠
كيميكال بانك	٢٣
سينجر كومباني	٤٩ ١/٤
سوني كوربوريشن	٤٠
سكوبي	٦١
سينتكس	٣١ ٧/٨
تيليداين	٣١٣ ٣/٤
تكساسكو	٢٨ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٤ ٣/٤
اب جونز	٣٠ ١/٨
وستنغ هاوس	٤٩ ٣/٤
مؤشر داو	١٩٧٥,٣٠
حجم التعامل بالملايين	٢٧٨٤٩

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١٢/١٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٤٤	٢
جنرال اكسدنت	٣٨	٨
نات وست	٤٠	٥
بروديتيال	٩٩	٧
بي.أو.سي	٧٧	٣
كور تولدز	٤٧	٣
هانسون ترست	٣١	١
هوكر سيدلي	٤٥	٤
اي.سي.اي	٧٦	١٠
جاغور	٨٢	٢
برتش غاز	—	—
بيلكنتون	٠٢	٢
بليسي	٥٦	١
ترا فلغار	١٠	٣
كيبل اند وايرلس	٢٨	٣
رويتر	٤١	٤
بيتشام	١٤	٢
فايسونس	٥٤	٢
ريكيت اند كولمان	٨٠	٧
يونيليفر	٠١	٥
مؤشر الفاينانشال تايمز		١٦٩٠

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٩٧٤,٤٧
معدل الفايناتشال تايمز الصناعي	١٣٦٢,٠
معدل الفايناتشال تايمز العام	٨٥٤,٦١
معدل الداوجونز الصناعي	١٩٧٤,٤٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٤٨,٠٨
حجم التداول في نيويورك	١٩٣٨٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١٢/١٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) باس جي كو	١١٨ ٧/٨	٢ ٧/٨+
٢) اي بي ام	١٦ ١/٢	١/٤-
٣) جنرال الكتريك	٤٦ ٥/٨	١ ١/٨+
٤) ايكسون	٤٠ ١/٨	٧/٨+
٥) ايه.تي.تي	٢٨ ٧/٨	٥/٨+
٦) سيتي كورب	١٧ ١/٢	٧/٨+
٧) كرايزلر	٢٣ ١/٨	٥/٨+
٨) ام.كورب	٣٤ ٥/٨	٢ ١/٤+
٩) ايست كوداك	٥٠ ٣/٤	١ ١/٤+
١٠) جيس منهاتن	٢٠ ٣/٨	١/٤+

اسواق المال العالمية

(٨٧/١٢/١٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ٣/٤
الاموال الفدرالية	—
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٩٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٣/٨
● اليابان	
سعر الخصم	—
اموال تحت الطلب	
انتربانك (٣ اشهر)	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاثنين ١٩٨٧/١٢/٢١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	الاستثمارات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	مجمعات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	المجموعة العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	مخازن وصناعة التبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	الخليج للكيبلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	الكويتية لبناء واصلاح السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	المقاولات والخدمات البحرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤١	الكويتية لخدمات الحاسبات الالكترونية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	المتحدة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٥	الكويتية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٧	بنك الخليج المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	بنك البحرين الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	بنك البحرين والكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٣	المجموعة البحرينية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				٢٩٥٧٢٣٤	١٩٦	٢٤٧٧٣٨٢	د.ك				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاثنين التاريخ: ١٩٨٧/١٢/٢١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستشارات الخليجية	,٠٤٢٥		,٠٤٢٥	٦١٨٠٩٨٨	١٨	٢٦٣١٨٦	,٠٤٢	١٢/٢٠	,٠٤٣	,٠٤٢٥	,٠٠٥+
٣	المشاريع الطبية							,٠١٥	١٢/١٥	,٠١٥٥		
٤	الاسمنت الابيض							,٠١٧	١٢/١٩	,٠١٧	,٠١٦٥	
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الفجيرة							,٠٠٨	١٢/١٥	,٠٠٧٥	,٠٠٦٥	
٧	اسمنت الشارقة							,٠٠٧	١٢/١٩	,٠٠٧٥	,٠٠٧	
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢١	١٢/١٥	,٠٢٢	,٠٢٠	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٦	١٠/٧			
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥	,٠٥٨	,٠٥٧	
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٦١٨٠٩٨٨	١٨	٢٦٣١٨٦	د.ك				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٨,٧٥	٩٢/١١/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٢٢		
١٠	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,٣٧٥	١٠٣,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٨	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٨	٩٢/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥٢		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٣/٧/٢١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

لا يوجد تداول

في ندوة حول المحاسبة عن الاستثمار بعملات اجنبية

العظمة : لا يوجد قواعد محددة للشركات الكويتية لمعالجة العمليات الاجنبية
التميمي : توقيت شراء او بيع العملة اساس تجنب المخاطر
صالح : تعليمات البورصة والبنك المركزي اوجدت «فراغا» في معايير احتساب العملات

اقيمت بجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية مساء امس ندوة بعنوان «المحاسبة على الاستثمار بعملات اجنبية» تحدث فيها الدكتور محمد العظمة الاستاذ بكلية التجارة بجامعة الكويت وعامر ذياب التميمي نائب رئيس اول للاستثمارات الجديدة بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية وعمر صالح مدير التدقيق الداخلي بالشركة الكويتية الدولية للاستثمار.

واشار مدير الندوة عيد الظفيري في معرض تقديمه للمحاضرين الى ان مشكلة تقلبات اسعار الصرف لا تقتصر اهميتها وحيويتها على الجوانب المحاسبية والاثار المترتبة عليها في القوائم المالية، وانما يتعداها الى الجوانب المالية المتعلقة بكيفية الاحتماء من تلك التقلبات والتخطيط المالي السليم لدرء المخاطر المترتبة عليها.

واوضح ان الحاجة الى وجود قواعد ثابتة لمحاسبة العملات الاجنبية اصبحت ضرورة لوضع حد للاجتهادات الفردية ولتضييق شقة الخلاف في وجهات النظر.

قواعد محددة

وقال د. العظمة انه من وجهة النظر المحاسبية يحتاج الامر الى ترجمة البيانات المالية المرتبطة بالاستثمارات الاجنبية الى العملة المحلية لغرض اعداد القوائم والتقارير المالية للمؤسسات والشركات الكويتية، ولغرض تقييم فاعلية تلك الاستثمارات وعائدها، ولتوفير البيانات اللازمة لمديري تلك الاستثمارات للتخطيط الاستراتيجي لدرء مخاطر تقلبات اسعار الصرف.

وبالاضافة الى الحاجة لترجمة البيانات المالية المتعلقة بالاستثمارات بعملات اجنبية، فهناك العديد من العمليات التي تقوم بها المؤسسات والشركات الكويتية والتي تتحدد قيمتها بعملات اجنبية مثل عمليات التجارة الخارجية من استيراد وتصدير واقراض واقتراض وعقود الصرف الآجلة. ويستلزم الامر تحديد القواعد التي يمكن تطبيقها للمحاسبة عن تلك العمليات بعملات اجنبية واثرها على الربحية والمراكز المالية للشركات التي تنفذ تلك العمليات.

الا ان الملاحظ هو عدم وجود قواعد محاسبية محددة وملزمة للشركات الكويتية غير معالجة العلميات بعملات اجنبية او ترجمة القوائم المالية الاجنبية، وكيفية الافصاح عن اثر تلك العمليات في التقارير المالية الكويتية. واللجنة الفنية الدائمة المشكلة لوضع المبادىء المحاسبية في وزارة التجارة والصناعة تعكف حاليا على دراسة هذا الموضوع المهم تمهيدا لاصدار دليل محاسبي.

والمشكلة الرئيسية التي تواجه تحديد القواعد المحاسبية في هذا المجال تنبع اساسا من ان تقلبات سعر صرف العملة الاجنبية يخلق فارقا بين قيم الاصول والخصوم المحددة بسعر الصرف التاريخي وقت نشوء العملية الاجنبية، وبين تلك القيم بسعر الصرف الجاري اي سعر الاقفال في تاريخ الميزانية.

ويترتب على ذلك عدم وجود اسلوب وحيد للمحاسبة عن اثر العمليات بعملات اجنبية والتي لم يتم سدادها خلال الفترة، وكذلك الكيفية التي يتم بها ترجمة بنود القوائم المالية الاجنبية الى العملة المحلية. ولذا تتعدد الطرائق المختلفة لترجمة البيانات المالية طبقا لسعر الصرف المتخذ اساسا لترجمة كل بند من بنود القوائم المالية، وكذلك في معالجة الفروق الناتجة عن تحويل او ترجمة العملات الاجنبية من حيث تاثيرها على صافي الربح الدوري وبنود المركز المالي.

اختلاف الطرق

وقد تطرق المحاضر الى الطرائق المختلفة لكيفية المحاسبة عن العمليات بعملات اجنبية، وعقود الصرف الآجل، وكيفية معالجة الفروق الناتجة عن تحويل او ترجمة العملات الاجنبية المرتبطة بها. ويتضح من هذا الاستعراض عدم وجود خلاف كبير في الرأي بشان تلك المعالجات، ويمكن للدليل المحاسبي الكويتي ان يتمشى في ذلك مع التوصيات الصادرة عن مجلس مبادىء المحاسبة الدولية.

وكذلك فقد تطرق المحاضر الى المناهج المختلفة المقترحة لترجمة القوائم المالية بعملة اجنبية، والتي تثير جدلا كبيرا في المفاضلة بينها، ولا يوجد اتفاق حول افضلية احد تلك المناهج في تحقيق اهداف ترجمة العملات الاجنبية.

وابرز المحاضر خطورة اتباع احدى التوصيات الصادرة في دولة اخرى بدون التاكد من ملاءمتها لهدف ترجمة العملات الاجنبية في البيئة المحلية، وطبيعة الاستثمارات الاجنبية التي تنهض بها الشركات والمؤسسات الكويتية عادة، وكذلك عوامل امكانية تطبيق مثل تلك التوصيات محليا. واوضح المحاضر افضلية اتباع طريقة سعر الصرف الجاري لترجمة بنود القوائم المالية وقياسيتها لاغلبية الاستثمارات الكويتية الاجنبية والتي تعتبر مستقلة الى حد كبير عن الشركات القائمة بالاستثمار، ولكن بشرط ان تعكس القوائم المالية الاجنبية لتلك الاستثمارات قيما مالية تقترب من قيمتها السوقية - في تاريخ الميزانية.

الاستقرار السياسي

اما عامر التميمي فتحدث عن الاسس التي يجب مراعاتها عند اتخاذ قرار الاستثمار في اصول مقومة بعملات اجنبية ومنها:

١ - الاستقرار السياسي.
٢ - مقدار نسبة التضخم في الاسعار.
٣ - موازين التجارة الخارجية وموازين المدفوعات.
٤ - ارتفاع او انخفاض مستوى المعيشة.
٥ - ازدهار او كساد النشاط الاقتصادي في مختلف القطاعات.
٦ - توفر الادوات الاستثمارية المتنوعة المقومة في تلك العملة.
٧ - القدرة على تحويل حصيلة بيع الاصول والارباح المقومة بتلك العملة الى الخارج والى حسابات بعملة المستثمر الوطنية او اي عملة حرة يختارها.

وقال التميمي «اننا كعاملين في قطاع الاستثمار مررنا بالعديد من التجارب الحية في الاستثمار باصول مقومة بعملات اجنبية.»

ولقد عاني العديد من المستثمرين من تدهور قيمة تلك الاصول نظرا لتدهور قيمة العملات التي قومت بها الاستثمارات والمتكونة من مختلف الادوات مثل الودائع والسندات والاسهم المسعرة والاستثمارات المباشرة والاستثمارات العقارية.

وقد يقول قائل بان معظم تلك الاصول التي عانت من تردي قيمتها نظرا لتدهور قيم العملات التي قدمت بها تقع في بلدان العالم الثالث او العالم النامي الذي تعاني بلدانه من ازمات اقتصادية هيكلية، وذلك ليس الحقيقة بكاملها فحتى الدول المتقدمة تعاني من عدم استقرار عملاتها

ويمكن للمستثمر في عملات تلك الدول ان يخسر نظرا لتقلب اسعار العملة.. وبذلك فان على المستثمرين ان يراعوا في استثماراتهم تنويع الاصول في مختلف العملات وكذلك تنويع الادوات ضمن العملة الواحدة بحيث يمكن الاستفادة من تحسن قيمة اصل معين للتعويض عن تردي قيمة اصل اخر. وكذلك الاستفادة من تحسن قيمة عملة بتعويض انخفاض عملة اخرى وهكذا.. وبذلك فان الامر يتطلب ادارة مالية او ادارة خزانة واعية تراعي توقيت الدخول والخروج من عملة الى اخرى ومن اداة الى اخرى بها يتناسب مع مصلحة الاستثمار.

واشار التميمي الى انه في ميزانيات الشركات الاستثمارية تعتمد قاعدة تقويم سعر اقتناء الاصل بالسعر السائد للعملة التي تقوم هذا الاصل في تاريخ الاقتناء اما القيمة الدفترية في نهاية العام المالي فتحسب على اساس سعر صرف العملة في نهاية العام المالي وقد ينتج عن ذلك خسارة او ربح اعتمادا على تذبذب العملة المعنية.

● المحاضرون ومدير الندوة وهم من اليمين صالح، التميمي، الظفيري والعظمة

حقوق المساهمين

وقال عمر صالح وهو المحاضر الثالث انه عند دراسة البيانات المالية للشركات الكويتية الاكثر تاثرا وتعاملا بالعملات الاجنبية وهي البنوك وشركات الاستثمار وشركات التامين تبين ان غالبية هذه الشركات تتبع السياسة التالية:

١ - تسجل المعاملات حسب اسعار التحويل السائدة بتاريخ المعاملة.
٢ - تحول الارصدة حسب اسعار التحويل السائدة في تاريخ الميزانية.
٣ - تسجل الفروقات الناشئة في حساب الارباح والخسائر.
٤ - تظهر في الايضاحات المرفقة للبيانات كيفية بيان الارصدة بالعملات الاجنبية ومعاملة الفرق الناتج.

وقال ايضا ان القوانين والمراسيم والتعليمات الصادرة وتعليمات البنك المركزي وسوق الاوراق المالية والدراسات الصادرة من قبل جمعية المحاسبين الكويتيين لم تركز وتفصل حول موضوع تحويل العملات الاجنبية، مما اوجد فراغا في الارشادات المهنية والواجب اتباعها من قبل الشركات ومؤسسات التدقيق المهنية وان القواعد المحاسبية المتعارف عليها لم تتطور نهائيا بما فيها الارشادات والتعليمات حول تحويل العملات الاجنبية، عدا ما اصدرته وزارة التجارة والصناعة / اللجنة الفنية الدائمة لوضع القواعد المحاسبية، والتي لم تبتعد ضمن الايضاحات الملحقة بالبيانات المالية للدليل رقم (١) الصادر في ديسمبر ١٩٨٦ عن هذه النقاط الاربع والمتبعة حاليا من قبل الشركات ومؤسسات التدقيق المهنية، عدا عن اعتبار فروقات تحويل موجودات ومطلوبات الشركات الاجنبية التابعة «تعديلات متراكمة ناتجة عن تحويل العملات»، يجب اظهارها في حقوق المساهمين.

القلق يسيطر على اسواق النفط العالمية

ازمة جديدة قد تواجهها «اوبك» الاشهر المقبلة
بسبب انتهاكات حصص الانتاج والتخفيضات بالاسعار

قالت مصادر رفيعة في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» ان المنظمة تقف الان في مفترق طرق حيث ستحدد الاسابيع القليلة المقبلة ما اذا كانت «اوبك» ستستطيع اقناع سوق النفط العالمية المتشككة بانها قادرة على ابقاء سعر النفط عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل.

وقالت المصادر انها تعتقد ان «اوبك» لديها من التماسك ما يكفي للالتزام حرفيا باتفاق صيغ في فيينا في الاسبوع الماضي بشأن الاسعار يقضي بالابقاء على ١٨ دولارا كسعر قياس للنفط خلال النصف الاول من العام المقبل.

ولكن تجار نفط يقولون انه اذا لم تنه «اوبك» مسالتي تخفيضات الاسعار والانتاج المتضخم اللتين اثرتا على سيطرة المنظمة بسوق النفط فان الاسعار قد تنخفض الى اقل من ١٢ دولارا للبرميل في تكرار لانهيار شهدته اسواق النفط عام ٨٥ - ١٩٨٦.

وقال مصدر رفيع في «اوبك» «اننا جميعا جادون ولكن قلنر كيف ستتصرف الدول الاعضاء في «اوبك» فالاسابيع الثلاثة المقبلة ستكون حاسمة».

ويخشى المصدر وشخصيات رفيعة اخرى في «اوبك» من احتمال اضطرار المنظمة الى الدعوة الى اجتماع طارىء في فبراير او مارس اذا استمرت حالة هبوط الاسعار التي اعقبت اجتماع فيينا. ومن المقرر ان يعقد الاجتماع العادي المقبل «لاوبك» في يونيو.

عدم الاستقرار

وقد انخفضت اسعار النفط في السوق الحرة الى ما دون ١٥ دولارا للبرميل في الاسبوع الماضي نتيجة اعتقاد التجار بان «اوبك» ستضخ كميات من النفط تفوق الحد الاقصى المتفق عليه والذي يبلغ ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا وان البعض قد يعرض بيع نقطة بسعر يقل عن سعر القياس الرسمي.

وقد ارتفعت الاسعار في وقت لاحق ولكن حالة من عدم الاستقرار ما زالت تسود السوق ويتملكها قلق شديد على ارادة المنظمة بسبب الصراع بين ايران التي تريد رفع الاسعار الى ٢٠ دولارا للبرميل ودول الخليج التي تسعى للحفاظ على الاسعار الحالية.

وقد رفض العراق ان يكون طرفا في اتفاق فيينا كما رفض كل حصص الانتاج التي عرضت عليه منذ منتصف عام ١٩٨٦ عندما توصلت ايران والسعودية الى اتفاق جديد بشان الانتاج يقضي بتخليص اسواق النفط العالمية من الفائض ورفع الاسعار.

ويطالب العراق بحصة انتاج مساوية لحصة ايران والتي تبلغ ٢,٣٦٩ مليون برميل يوميا وهو يضخ حاليا نحو ٢,٥ مليون برميل متجاوزا حصة الانتاج التي يرفضها والتي تبلغ ١,٥٤ مليون برميل يوميا. وقد ادى مثل هذا النوع من تجاهل حصص الانتاج الى انهيار اسعار النفط في ١٩٨٦.

ازمة مقبلة

من جهة اخرى تنبا وزير الطاقة الفنزويلي السابق همبرتو كالديرون بيرتي بان سوق النفط العالمية ستشهد ازمة جديدة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة واربعة اشهر بسبب انتهاكات حصص الانتاج في «اوبك».

وكان كالديرون يتحدث امس الاول بعد تصريحات للرئيس الفنزويلي خايمي لوزنتشي قال فيها ان سوق النفط لن تنهار على الرغم من هبوط الاسعار في الاونة الاخيرة.

وقال كالديرون ان الاتفاق الذي توصلت اليه «اوبك» في مؤتمرها الاسبوع الماضي في فيينا لن يوفر الاستقرار الذي تحتاجه السوق.

واضاف «ان ما حدث اساسا هو تصديق على قرار قائم نعلم جميعنا انه لم يؤد الى النتائج المرجوة بسبب استمرار بعض اعضاء «اوبك» في انتهاك حصص الانتاج الفردية».

وكان مؤتمر «اوبك» الذي اختتم اعماله يوم ١٤ ديسمبر قد وافق على مواصلة العمل بسعر اساس ١٨ دولارا لبرميل النفط وبحد اقصى لمجمل الانتاج يبلغ ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا لا يشمل انتاج العراق.

وقال كالديرون انه لا يرى سببا يدعوه الى الاعتقاد بان الدول التي تجاوزت حصص الانتاج المتفق عليها خلال معظم عام ١٩٨٧ ستحترم هذه الحصص الان. وقدر انتاج «اوبك» بما يتراوح بين ١٩ و٢٠ مليون برميل يوميا.

بترتيب من الشركة الكويتية للاستثمارات الخارجية
٢٥ مليون دولار من البنوك العالمية للشركة الآسيوية الاوقيانوسية القابضة

أعلن بالكويت ان الشركة الاسيوية الاوقيانوسية القابضة وقعت امس في سنغافورة على اتفاقية قرض تسهيلات بقيمة ٢٥ مليون دولار اميركي لمدة ثلاث سنوات مع مجموعة من البنوك العالمية.

وذكر بيان صحفي صدر عن الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ان الشركة الكويتية قد قامت بترتيب هذه التسهيلات حيث لاقت اقبالا على مستوى المدراء الرئيسيين مما ترتب عليه رفع قيمة التسهيلات من ٢٠ الى ٢٥ مليون دولار اميركي.

وقال البيان انه تم الاكتتاب بكامل مبلغ التسهيلات من قبل خمسة بنوك عالمية بالتساوي ثم طرحت التسهيلات بعد ذلك للتسويق العام.

وأشار الى ان المدراء الرئيسيين هم البنك التجاري الكويتي «وبانك ناشيونال ديل اجريكو لتشورا» و «وكريدي دي بيرج وكريديت اجريكول» والشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية.

وأما المدير فهو «بانكو اكستريور دو اسبانيا والمساهمون بانكو توتا اند أكوريس وبانكو فونسيكاس اند برناي» ووكيل التسهيلات هي الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية.

وافاد البيان الصحفي ان الشركة الاسيوية الاوقيانوسية القابضة تاسست عام ١٩٨٢ في هونغ كونغ وهي المالكة للمجموعة الاسيوية الاوقيانوسية والتي تعد مؤسسة خدمات مالية متنوعة متخصصة في منطقة اسيا.

وذكر ان ملكية الشركة الاسيوية الاوقيانوسية القابضة تعود الى المساهمين التالية اسماؤهم وهم «سيفنا» للتامين ٤٩ بالمائة وشركة «بلس» الاوقيانوسية القابضة ٣٧,٧ بالمائة والشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ١٣,٣ بالمائة.

الوفد الاقتصادي الاردني بحث بالكويت التعاون بمجال صناعة الاسمدة

غادر وفد اقتصادي اردني برئاسة رئيس مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية الدكتور هاشم الدباس الكويت امس الى ابوظبي بعد زيارة امتدت عدة ايام اجتمع خلالها مع كبار المسؤولين في القطاعين الحكومي والاهلي.

ونقل الوفد رسالة الى المسؤولين في الحكومة الكويتية من وزير التجارة الاردني الدكتور رجائي المعشر تتعلق بخطط وبرامج شركة مناجم الفوسفات المستقبلية وخاصة مشروع استخراج فوسفات الشيدية عالية الجودة وعزم الشركة طرح عشرة ملايين سهم بقيمة ٢٥ مليون دينار اردني.

وعقد الوفد الاردني اجتماعا مع عدد من الفعاليات الاقتصادية الاردنية في الكويت ليلة امس الاول ضم مدير شركة مناجم الفوسفات الاردنية واصف عازار الذي وصف مشروع الفوسفات بانه ناجح ومجد اقتصاديا.

وقال عازار انه لمس رغبة واهتماما كبيرين من المسؤولين في الحكومة الكويتية والشركات الكويتية والخليجية للاسهام في مشاريع الشركة.

واوضح ان الاردن يعد الدولة الخامسة في العالم في انتاج الفوسفات بعد الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي والصين والمغرب.

وذكر عازار ان الاردن يقوم بتصدير مادة الفوسفات الى ٣١ دولة في العالم موضحا ان صادرات الاردن من هذه المادة ارتفعت من ١٫٦٥٣ مليون طن من عام ١٩٧٦ الى ستة ملايين طن خلال العام الحالي.

قال عازار ان الاردن رأى من خلال اتصاله مع المسؤولين الكويتيين اهمية ايجاد تعاون وثيق بين البلدين بالتعاون مع الدول العربية الاخرى المنتجة للمواد الخام الداخلة في صناعة الاسمدة الكيماوية.

اسهم «الاستثمارات الخليجية» بيعت بالبورصة امس

بيع في مزاد سوق الكويت للاوراق المالية امس ١٣,٩٦١,٠٦٥ سهما من اسهم شركة الاستثمارات الخليجية كانت ادارة التنفيذ بوزارة العدل قد اعلنت بيعها امس الاول.

وقد بيع السهم بسعر ٤٣ فلسا للسهم الواحد وهو سعر التقييم نفسه الذي اعلنته شركة المقاصة لشراء اسهم الشركة.

وقد قامت بعملية البيع الشركة الاهلية للوساطة المالية.

قبس اقتصادي

التحدي الدائم

يوم السبت المقبل تستضيف الرياض اجتماع القمة الخامس لقادة دول مجلس التعاون.

وبهذا الاجتماع يكون المجلس قد اكمل سنواته الخمس من عمره المديد ولاشك ان (التحديات الامنية) ستكون البند رقم واحد على جدول اعمال القادة بسبب التطورات الساخنة التي تعيشها المنطقة والتي تتطلب اقصى درجات اليقظة والاستعداد.

ومع ادراكنا لصعوبة التعامل مع هذا البند واهميته في ضمان امن وسلامة السكان وضخامة المسؤوليات الملقاة على كاهل كل قائد من قادة المجلس .. الا اننا نأمل بالمقابل الا ننسى الجانب الاقتصادي من امن المنطقة وهذا هو التحدي الدائم .. مادامت الحياة قائمة اما التحدي الامني بمفهومه السياسي او العسكري فهو تحد موقت قد تطول ظروفه أو تقصر الا انها لا تشكل (تحديا مستمرا، كالتحدي الاقتصادي.

ولعله قول مكرر ذلك الكلام عن تجانس التركيبة السكانية لدول المجلس وتشابه الظروف الاقتصادية والتقاء التطلعات المصلحية .. فباعتقادنا ان دول الخليج لا يمكنها الا ان تلتقي مع بعضها وقيام المجلس هو القاعدة وعدم وجود مجلس هو التطور غير الطبيعي.

ومهما كانت تسمية الاطار الذي التقت عليه دولنا فانه يبقى في النهاية اطارا اقتصاديا لحقيقته المادية البحتة فالدين واللغة والعادات هي امور مفروغ منها ومنتهية فنحن لا نريد مجلسا للتبادل الثقافي بقدر ما نريده للتبادل المنفعي!!

فحرية انتقال المواطنين بسياراتهم الخاصة دون عقبات هو اهم الاف المرات من اقامة معرض للتراث، وتسهيل انتقال البضائع وفتح الاسواق امام اي منتج في اي دولة من دول المجلس هو اهم من برنامج اذاعي مشترك مع تقديرنا لمثل هذه النشاطات ولجهود القائمين عليها الا انها تبدو امورا صغيرة وهامشية تجاه اي تحرك اقتصادي يكفل لنا الطعام!؟

فاوروبا اليوم كانت قد خرجت من الحرب العالمية الثانية ممزقة تتنازعها الخلافات والعداوات ويحكمها اختلاف الانظمة واللغات والاعراق .. الا انها بدأت تفكر بعقلية المستفيد ولكي تستفيد يجب ان تفيد وهكذا ينشأ التبادل المصلحي الذي يؤدي لوحدة المصير .. الذي نملكه سلفا ولا نحتاج الا لاسناده بقاعدة اقتصادية متشابكة وموحدة.

فنحن ورغم سنوات عمر المجلس الخمس مازلنا بحاجة لاعداد قانون موحد للتجارة وانظمة موحدة خاصة بالزراعة، وتعليمات موحدة خاصة بالجمارك والترانزيت، والموانىء والاستيراد، والتصدير، والتصنيع، وتناسق السياسات المالية، والنقدية، والتعامل المشترك مع العالم الخارجي في كافة الاوجه الاقتصادية وليس في جانب البتروكيماويات فقط وتسهيل اشكال الانتقال والمواصلات وانشاء شبكة كهربائية مرتبطة ببعضها وكثيرة هي المشاريع المشتركة التي ننتظرها على ارض الواقع واننا ندرك تماما بان هذه المطالب تحتاج لتغييرات هيكلية عميقة وهي عملية طويلة المدى ولكنها ستؤدي لترشيد الانفاق وتسهيل عملية التنمية وزيادة القدرة الانتاجية العربية وخلق فرص عمل اضافية واعتماد شريك قوي له عضلات اقتصادية اسمه مجلس التعاون.

حريص

اللقاء السنوي لاسرة جمعية الشامية والشويخ التعاونية

رئيس الجمعية يعرض والمساهمون يناقشون ٢٤ انجازا لصالح المساهمين في المنطقتين

عقدت اسرة جمعية الشامية والشويخ التعاونية بمدرسة المأمون الابتدائية للبنين امس اجتماعها السنوي الذي درجت على عقده في مثل هذه الفترة كاسلوب مبتكر لمتابعة سير اعمال الجمعية من قبل المساهمين ومتابعة المسؤولين في الجمعية لمتطلبات الجمعية من وجهات نظر المساهمين.

يحرص مجلس الادارة ان يدعو المساهمين اليه كل سنة ليسمع اراءهم وافكارهم ومقترحاتهم ويناقش شؤون الجمعية في جو اخوي يتسم بالصراحة والموضوعية وعدم الانفعال.

وحوالي الساعة السادسة مساء بدأ الاجتماع وقد استهل رئيس الجمعية السيد عبدالمحسن سعود الزين كلمته مخاطبا المساهمين بقوله:

لقد اعتدنا في مثل هذا الاجتماع من كل عام ان نضع امامكم الاعمال والمشروعات التي قام مجلس الادارة بتنفيذها خلال العام أملين ان نكون قد حققنا ما تصبون اليه لما فيه صالح الجمعية وصالحكم.

ثم عدد بالتفصيل اهم الانجازات التي تمت على يد مجلس الادارة خلال الفترة المنقضية من السنة فذكر السيد الزين اربعة وعشرين انجازا هي:

١ – توسعة السوق المركزي بادخال محل العطورات وغرفة الاستلام القديمة الى ارضية السوق الامر الذي استدعى ضرورة نقل قسم التجميل من مكانه حتى تاخذ التوسعة شكلا منتظما امكن الاستفادة منه في انشاء ركن خاص لبيع الاحذية والملابس يضم كميات كافية ونوعيات متعددة من هذه الاصناف.

٢ – نظرا لحاجة قسم الهدايا والساعات الى مكان اوسع حتى يمكن عرض جميع انواع البضاعة عرضا جيدا فقد نقل الى الدور العلوي محل قسم الالعاب. كما تم نقل قسم الالعاب الى الدور الارضي محل فرعي العصير والشواية سابقا بعد ضمهما الى السوق المركزي.

٣ – توسعة قسم الاجبان والزيتون والمخللات باضافة ثلاجات جديدة للعرض حتى يمكن تقديم الخدمة لاكبر عدد من الزبائن في وقت واحد.

٤ – نقل مكتب ادارة السوق الى موقع جديد خلف الصرافين لكي تسهل مهمة الرقابة وفي الموقع الذي خلا بنقل هذا المكتب وكذا فرع الخدمة الليلية القديم وتم تجهيز مكان متسع خصص لعرض انواع الحليب البودرة والسائل واغذية وحليب الاطفال والقيمر والاجبان المعلبة.

٥ – استحداث شبرة متسعة لتسهيل عملية استلام البضاعة ومراجعتها والتفتيش عليها والتاكد من سلامتها وصحة مواصفاتها دون تعطيل او تاخير.

٦ – نقل ماكينات الصرافين الى الخلف بحوالي ٣ امتار عن مواقعها الاصلية مما ادى الى توسعة المكان المخصص لرفوف الزبائن، كما امكن الاستفادة منه في عمل العروض الخاصة.

٧ – فتح باب جديد للسوق المركزي على الموقف الخلفي للسيارات الامر الذي سهل على الزبائن الذين يستخدمون هذا الموقف والخروج الى السوق.

٨ – تمت ازالة السور الحديدي حول مباني الجمعية ونقله الى حديقة الاطفال بفرع الجمعية بمستشفى الولادة.

٩ – تعديل مدخل قسم المكتبة ليكون في مواجهة الداخل الى السوق تسهيلا على الزبائن في ارتياد هذا القسم كما خصص مكان متسع لعرض الكتب والصحف والمجلات.

١٠ – عمل صيانة كاملة لثلاجات وفريزرات السوق المركزي وصبغها حتى بدت جديدة مما ادى الى تجنب شراء ثلاجات جديدة بمبالغ كبيرة.

١١ – حماية ومحافظة على سلامة سطح السوق المركزي تم تبليطه وصبغه مما اضفى على الموقع العام منظرا جماليا.

١٢ – اما بالنسبة لفروع الجمعية فقد تم استكمال تجهيزات ومعدات سوق الخضار الحديث بالشامية.

١٣ تمت زيادة الارفف وتركيب دائرة تلفزيونية للمراقبة وتوفير ماكينة تصوير مستندات بكل من فرعي الجمعية بالقطعة ٨،٩ بالشامية.

١٤ – توسعة فرع الشواية بالشامية واصبح مطعما نموذجيا يقدم المشويات من لحم ودجاج وشاورما وكذا السندويتشات الخفيفة والفول والفلافل وجميع انواع الماكولات الخفيفة الى جانب جميع انواع العصير الطازج.

١٥ – افتتاح مسمكة الشامية تحت الادارة المباشرة للجمعية وتتوفر بها دائما انواع كثيرة من الاسماك والبحريات الكويتية والسعودية الطازجة.

١٦ افتتاح فرع سوق الشويخ الجنوبي المركزي بعد تجهيزه تجهيزا حديثا بالثلاجات والفريزرات والارفف الجديدة له. اما الفرع القديم فقد استخدم كمخزن لضمان توفير البضاعة اللازمة للسوق الجديد. كما تم انشاء براد لحفظ البضاعة المجمدة اللازمة لهذا لفرع.

١٧ – تمت زيادة ارفف فرع الجامعة بالشويخ كما تم تزويده بدائرة تلفزيونية للرقابة.

١٨ – ادخال انشطة الملحمة والمسمكة وشواية الدجاج بسوق الجامعة المركزي. كما تم افتتاح فرعين ملحقين بهذا السوق لنشاط المصبغة وحلاق الرجال وذلك تحت الادارة المباشرة للجمعية.

١٩ – انشاء حديقة للاطفال بمستشفى الولادة بمساحة ٨٠٠ متر مربع تقريبا مجهزة تجهيزا نموذجيا. كما تم افتتاح كافتيريا الولادة لتقديم السندويتشات والمشروبات الخفيفة للعاملين بالمستشفى والزوار والمترددين على حديقة الاطفال.

٢٠ – انشاء موقف خاص لسيارات الزبائن بفرع مستشفى الصباح، كما تم عمل مخزن براد لضمان توفير الدجاج واللحوم المجمدة واللازمة لهذا الفرع.

٢١ – تمت توسعة فرع الدجاج بضم المحلات المجاورة اليه فزادت مساحته بمقدار اربعة اضعاف مساحته. كما تم تزويده بالثلاجات والفريزرات والارفف والمكيفات اللازمة.

٢٢ – تم افتتاح فرع جديد للسمبوسك بالقطعة (٨) تحت الادارة المباشرة للجمعية يعمل على توفير السمبوسك والفول والفلافل والسندويشات الخفيفة.

٢٣ – افتتاح فرع صالون السيدات بالشامية.

٢٤ – واستجابة لرغبة اهالي منطقة غرناطة قام المكتب الاستشاري الهندسي بوضع التصميمات الخاصة باقامة سوق مركزي بمساحة ١٠٠٠ متر مربع وينتظر البدء في التنفيذ بمجرد الانتهاء من استصدار التراخيص اللازمة لذلك من البلدية.

وبعد انجازات الجمعية انتقل رئيس مجلس الادارة الى انجازات مجلس منطقتي الشامية والشويخ. وهي انجازات تشمل الجوانب والحقول الاجتماعية والصحية والثقافية والتعليمية.

● جانب من الحضور

الانجازات الاجتماعية:

١ – المشاركة بهدايا في عدد من المناسبات الاجتماعية منها:

– يوم الطفل العالمي الذي اقامته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

– عيد الاضحى المبارك الذي اقامه نادي الفتاة لادخال البهجة والسرور على الاطفال.

– عيد الاضحى المبارك لرواد المقاهي الشعبية بالقبلة.

– مشروع حقيبة الطالب المسلم الذي اقامته جمعية المعلمين الكويتية.

– الاسبوع الخيري الذي اقامه كل من بيت الزكاة، وجمعية الاصلاح الاجتماعي، وكلية التربية الاساسية.

– عيد الاسرة الذي اقيم بكل من حديقتي الشهيد – علي احمد النصار، والشهيد – عيسى احمد السعد وثانوية الجزائر.

– اسبوع السرطان الذي اقامته الجمعية الثقافية الاجتماعية.

٢ – تحظى مساجد المنطقة باهتمام مجلس منطقتي الشامية والشويخ حيث قام بتوزيع ادوات النظافة شهريا وعمل الصيانة الدورية للادوات الصحية والكهربائية وتبديل التالف منها. كما تم عمل احواض زراعية بالساحات الخارجية لبعض المساجد وخصص زراع لرعايتها.

– امداد المساجد التي تقام بها صلاة القيام في شهر رمضان المبارك بالمشروبات والعصير والشاي.

– قام المجلس بعمل مسابقة في حفظ وتجويد القرآن الكريم بين ابناء منطقة عمل الجمعية ووزع على الفائزين جوائز قيمة.

– يعلن المجلس حاليا عن رحلة للعمرة في شهر يناير المقبل لعشرين من شباب منطقة عمل الجمعية وفق الشروط المعلنة.

٣ – قام المجلس بتغطية مكافآت المدربين والعاملين باحواض السباحة بمركز شباب الشامية وتوزيع الهدايا على المتفوقين بالنسبة للدورة الصيفية وكذا دورة الخرافي الرمضانية.

الانجازات الصحية:

١ – شارك المجلس في كثير من النشاطات الصحية منها اسبوع الطفل العربي ويوم الصحة العالمي واسبوع الصحة التي اقامتها اللجنة الدائمة للتوعية الصحية بمنطقة الشويخ الصحية.

٢ – يقوم المجلس بتزويد مستوصفات الشامية والشويخ وصيدليات مستشفى الصباح بصفة منتظمة باكياس لوضع الادوية عند صرفها للمراجعين.

٣ – ساهم في علاج اربعة من ابناء المنطقة في الخارج.

الانجازات التعليمية

تحظى المدارس الواقعة بمنطقة عمل الجمعية باهتمام المجلس ورعايته.

– فقد ساهم بهدايا في حفلات التخرج واحتفالات عيد العلم بمدارس المنطقة.

– كما قام بتزويد عدد من المدارس باجهزة ومعدات فيديو لعرض الافلام التعليمية وماكينة لتصوير المستندات والة طباعة والعاب تربوية.

– ومحافظة على صحة ابنائنا الطلبة والطالبات من مضار الطباشير قام المجلس بتوزيع ١٢٢ سبورة فلومستر على جميع مدارس المنطقة.

– كما قام بتركيب اجهزة تكييف وسجاد ارضيات لبعض الفصول بمدارس الروضة.

الانجازات الثقافية

١ – قام المجلس باصدار الاعداد من ٢٠ الى ٢٤ من مجلس الشامية والشويخ.

٢ – تشجيعا من المجلس للادباء من ابناء المنطقة قام المجلس بشراء نسخ من الكتب التي قام هؤلاء الادباء بنشرها بمبلغ ٧٥٠ دينارا.

٣ – تحمل المجلس مصاريف دراسة احد ابناء المنطقة بكلية الدعوة بجامعة محمد بن سعود الاسلامية بالمملكة العربية السعودية لمدة سنة واحدة فقط.

٤ – شارك المجلس في فصول التقوية لعدد ٣٩ طالبا وطالبة في ٩١ مادة بمدارس المنطقة. كما تحمل تكلفة فصول الدور الثاني لعدد ٥٦ طالبا وطالبة في ١٠٥ مواد والتي عقدت بجمعية المعلمين الكويتية.

وبعد ان فرغ رئيس الجمعية من شرح الانجازات التي قام بها مجلس الادارة وكذلك التي قام بها مجلس المنطقتين دعا المساهمين الى مناقشة تلك الانجازات حيث ابدى عدد من المساهمين اراءهم واقتراحاتهم في جو من المسؤولية والتفاهم الذي عرف عن جمعية الشامية والشويخ التعاونية.


● السيد عبدالمحسن الزين في اجتماع امس

٢٥ صنفا من اجبان اوروبا ملوثة ببكتيريا «ستيريا» المميتة

قررت بلدية امارة دبي بالامارات العربية المتحدة اجراء اتصالات عاجلة مع الجهات المعنية في كل من سويسرا واليونان لمعرفة انواع ومصادرة انتاج ٢٥ صنفا من الاجبان التي حظر تداولها في البلدين لاحتوائها على بكتيريا سامة.

واوضح مصدر مسؤول في بلدية دبي في تصريح للصحافيين امس ان هذا القرار يستهدف اجراء مسح شامل في اسواق دبي ومصادرة جميع الكميات في حالة وجودها مشيرا الى ان السلطات الصحية التابعة للبلدية بدأت منذ امس حملات تفتيشية على محلات الاجبان التي تنتجها المصانع السويسرية ومصانع دول السوق الاوروبية للتاكد من سلامة الوضع الصحي في السوق المحلية.

كما بدأ مختبر ابو ظبي اجراء التحاليل المخبرية لكافة انواع الاجبان للتاكد ايضا من صلاحيتها للاستعمال الآدمي وخلوها من البكتيريا.

وكانت السلطات السويسرية قد قررت وقف انتاج وبيع عشرة انواع من الجبن المنتج محليا و١٥ نوعا من الجبن المستورد من دول السوق الاوروبية المشتركة لاحتوائها على بكتيريا تسبب التسمم.

كما وضعت السلطات السويسرية انواع الاجبان على القائمة السوداء واغلقت العديد من المصانع المنتجة لها.

كما قررت السلطات اليونانية كذلك وقف استيراد منتجات الالبان خاصة الاجبان من دول السوق الاوروبية المشتركة وسويسرا بعد ان اثبتت التحاليل المعملية ان هذه المنتجات ملوثة ببكتيريا مميتة تحمل اسم «ستيريا».

القادة التعاونيون العرب يزورون جمعية الفيحاء

● القادة التعاونيون في قسم الادوات الكهربائية ولوازم السيارات

● صورة تذكارية وسط السوق المركزي

قام وفد الاتحاد التعاوني العربي الذي يزور البلاد حاليا بالتعرف على التجربة التعاونية الاستهلاكية الكويتية من خلال جمعية الفيحاء التعاونية التي وجهت الدعوة للقادة التعاونيين فلبوها ظهر امس الاثنين.

وقد زار الجمعية السادة قيس عبدالجبار الشريدة الامين العام للاتحاد التعاوني العربي والدكتور كمال ابوالخير عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية بالقاهرة وعلي سالم ابوحديدة رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية حيث قاموا بجولة داخل السوق المركزي وعلى الفروع الملحقة به ومكاتب الادارة حيث اعدت الجمعية وليمة غداء للضيوف تبعها لقاء صحفي.

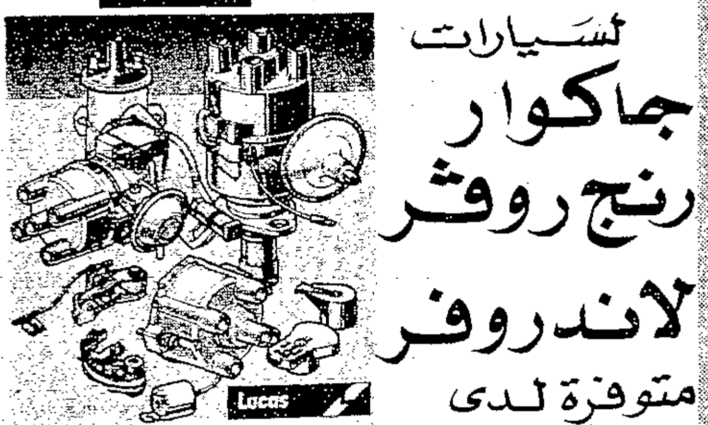
وكان في استقبال الضيوف من جمعية الفيحاء رئيس الجمعية ابراهيم احمد القصام ونائب الرئيس ابراهيم التركي وعضو مجلس الادارة ممثل الجمعية لدى الاتحاد محمود الشارخ ورئيس لجنة المشتريات احمد الجبرا والمدير العام عرفات مهدي.

وقد ضم الوفد الزائر السادة سامي الجميلي المستشار بالاتحاد التعاوني العربي والدكتور محمود فرج الهلالي والدكتور ثابت عبدالجاد الخبيرين بالاتحاد التعاوني العربي. كما رافق الضيوف من اتحاد الجمعيات التعاونية بالكويت مجبل ناشي المطيري عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة الاسعار والسيدان جبر التابعي وعبداللطيف الخرازة والصحافيون من قسم الاعلام بالاتحاد.

اجتماع الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي

عقد بمقر اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية امس الاجتماع العادي للامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي برئاسة امين عام الاتحاد قيس عبدالجبار شريدة وبحضور ممثل الحركة التعاونية الكويتية ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر التعاوني العلمي الثاني براك النون وعدد من التعاونيين العرب.

وابلغ مصدر مسؤول في الاتحاد وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان المجتمعين صادقوا على خطة الاتحاد لعام ١٩٨٨ وجدول اعمال مجلس ادارة الاتحاد التعاوني العربي في دورته التاسعة المقرر عقدها بالكويت في منتصف فبراير المقبل الذي يتضمن مناقشة واقرار تقرير الامين العام للاتحاد حول انشطته وانجازاته خلال الفترة المنصرمة.




الفاشية الجديدة في اسرائيل [٢]

■ غوش ايمونيم .. «خمينية» يهودية لطرد العرب

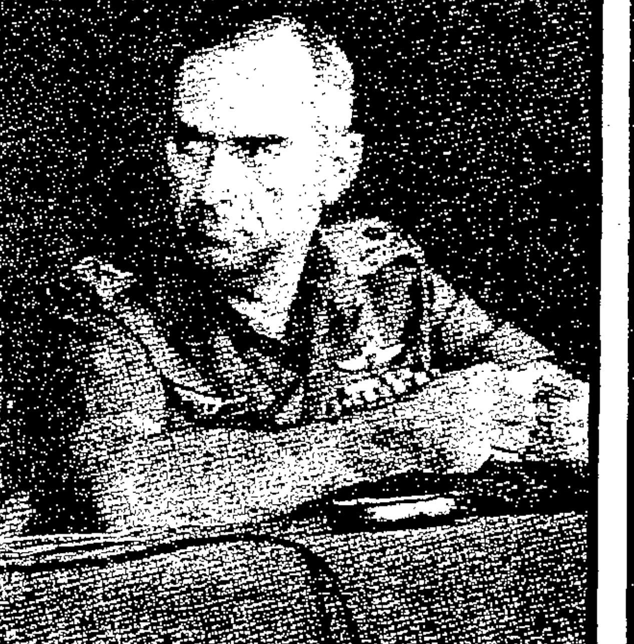
■ تحالف فاشي اميركي فرنسي اسرائيلي لمحاربة الاسلام



● شارون



● نئيمان



● ايتان

الثلاثي شارون ـ نئيمان ـ ايتان وصدمة حرب ٤٨

فلسطين المحتلة ـ القبس

منذ انشائها بدأت حركة غوش ايمونيم كحركة تعمل خارج اطار الكنيست الاسرائيلي ورفضت الاعتراف بالقانون وتمثل هذه الحركة جيشا خاصا وهدفها الوحيد هو السيطرة على ما تسميه بكل ارض اسرائيل.. والقاعدة الاساسية لايديولوجية غوش ايمونيم هي الاحباط الموجود لدى المتدينين وهو احباط ناتج عن انهم لم يكن لهم دور فعال في اقامة الكيان الصهيوني.. وتمثل المدرسة الدينية في القدس مركز هراب «مركز الحاخام» المظلة التي من خلالها زرع اعضاء الحركة بذور الكراهية وسموم غوش ايمونيم ويدير هذه المدرسة الحاخام تسفي يهوداكوك.. ومن تلامذته الحاخام موشيه ليفنغر. واثناء بلورة الاسس الايديولوجية لهذه الحركة كان ليفنغر واخرون يعملون على استيطان الخليل.. وعمل تلاميذ كوك داخل الحزب الوطني الديني المفدال.. ثم انشقوا عنه بعد حرب عام ١٩٦٧ وانضم اليهم مجموعة من الكتاب واخرون وبدأوا باقامة مستوطنة كريات اربع في الخليل.. ثم في اماكن اخرى ووصف احدهم هدف غوش ايمونيم من الاستيطان «الهدف طعن الفلسطينيين بسكين في صميم قلوبهم» وقد استغل اعضاء هذه الجماعة وسائل الاعلام الاسرائيلية لنشر افكارهم.. وضخمت وسائل الاعلام بدورها حركتهم واعطتهم حجما اكبر من حجمهم.. ولدى هذه الحركة سكرتارية معينة وليست منتخبة وانضم اليها فيما بعد اعضاء غير متدينين.. وكغيرها من الحركات الفاشية حصلت هذه الحركة على الاموال من رجال الاعمال واصحاب البنوك الاسرائيليين ومموليين يهود من الخارج مثل سيريل شتاين وهو صاحب كازينو قمار في لندن وتاجر السلاح اليهودي المكسيكي ماركوس كاتس.. لكن الدعم الاساسي ياتي من الحكومة الاسرائيلية التي تصرف على بناء المستوطنات وتدفع رواتب لعشرات من اعضاء الحركة خاصة بعد تسلم الليكود السلطة.

يعتبر تسفي يهودا كوك هو منظر غوش ايمونيم الذي يعتقد طلابه بان لديه قدرات خارقة على التنبؤ. والفكر السياسي لهذا الحاخام الذي يسميه طلابه نور اجيل اما هو فيسمي نفسه بشيخ الطلاب.. يتلخص في ٢٥٠ كلمة نشرها تحت عنوان من اجل المعرفة.. ويقول فيها «كل هذه الارض هي لنا.. وممنوع التفريط فيها للغرباء» ويشبهه البعض بالخميني اليهودي.. ويمثل طلاب كوك رأس الحرية في الايديولوجية الدينية المتطرفة التي لا تعرف التنازل وتقود الاستيطان المرحلي لطرد الفلسطينيين.. ثم فرض نظام حكم ديني على الكيان الاسرائيلي. اما ذراعه التنفيذية فهو الحاخام ليفنغر الذي يفتخر بانه استوطن الخليل واقام مستوطنة كريات اربع اولا ثم زحف الى الحرم الابراهيمي واستوطن وذلك بمساعدة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة اما الذراع الاخرى للحاخام كوك فهو حنان بورات الذي يعتبر بمثابة قائد الحرس الثوري في ايران اي انه يمثل الفعالية لحركة غوش ايمونيم وعادة يتحدث بورات بعبارات فلسفية قريبة من القاموس النازي.. وفي غرفته بمستوطنة غوش عتصيون توجد صورة للقدس القديمة بقبة الصخرة وفوق هذه الصورة صورة اخرى لاسد فاغر فاه.. ويقول بورات «عندما يزأر الاسد فالكل يخاف من زئيره».

تصدر جمعية تشجيع الاستيطان في الضفة وغزة صحيفة نيكودا «النقطة» وتنادي هذه الصحيفة صراحة بطرد العرب من ارضهم.. وتشبه هذه الصحيفة الاسرائيلية صحيفة الالماني النازي يوليوسشترايخر المسماة بالخلاعة «بورنوغرافي» والذي حكم عليه بالاعدام بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. والقاسم المشترك لصحيفة نيكودا يعيد الى الاذهان القاسم المشترك لصحيفة شترايخر. ففي نيكودا تصب كل امراض التعصب الاسرائيلي.. كان شترايخر يعمل مدرسا في المانيا واعتبر نفسه احد رواد الحركة النازية بل حتى من منافسي هتلر على زعامة الحركة.. وطرد من وظيفته بعد ان اتهم بالقيام باعمال غير اخلاقية ضد طلابه الصغار.. ويتلخص مضمون صحيفته المسماة «ديرشترمر» بوصف تفصيلي لعلاقات جنسية بين ذكور يهود واناث مسيحيات.. وتفاخر شترايخر امام اصدقائه بانها الصحيفة الوحيدة التي يقرأها هتلر من البداية للنهاية.. وقد نشرت تلك الصحيفة مقالا طرحت فيه حلا عالميا لمشكلة اليهود.. اقترح فيه مقاطعة المال اليهودي.. ومقاطعة اليهود اقتصاديا وحرمانهم من حقوقهم المدنية وذلك من خلال سن قوانين بذلك.. ثم اقامة دولة يهودية في منطقة تكفي لاستيعابهم ولان فلسطين صغيرة فيجب ترحيلهم الى مدغشقر. وهذا الاقتراح سبق الحل النازي اثناء الحرب للمشكلة اليهودية.

اما صحيفة نيكودا فتقدم مثل هذه الاقتراحات في كل عدد من اعدادها حول العرب الفلسطينيين ففي العدد رقم ٦٧ من هذه الصحيفة طرح المستوطن ديفيد روزنسفايج قائمة باقتراحات لتجريد العرب من املاكهم وطردهم من بلادهم.. وعلى سبيل المثال يقول «يجب على الحكومة ان تبادر الى اخراج العرب وتعويضهم عن ممتلكاتهم لان التعايش معهم خطير.. واذا واصلنا ذلك فسياتي اليوم الذي نضطر فيه الى تعبئة العرب في باصات وننقلهم عبر الجسور انني لا اريد الوصول الى مثل هذه الحالة.. لذلك علينا ان نقوم بمبادرة منذ اليوم».

لقد انشد تلاميذ ديفيد روزنسفايج اثناء مشاركتهم في احدى مسيرات غوش ايمونيم الاستيطانية انشودة تقول «سوف نتسلق الجبال.. ونحطم رؤوس العرب» وهذه الانشودة تشبه الى حد كبير الانشودة النازية التي مطلعها «سوف يقطر دم اليهودي من السكين.. وعندها سيصبح كل شيء افضل».

وقد رد فاشي اخر على روزنسفايج وهو يوئيل بن نون في العدد التالي من نيكودا وقال «لقد عبر روزنسفايج عن الاحساس لدى جماهيرنا وان هذا الاحساس يعبر عن ضرورة مواجهة عرب نابلس بطريقة مباشرة وطردهم من البلاد».. ويضيف بن نون «لقد سمعت من احد زعماء حزب العمل انه لا يرى اية مشكلة اخلاقية في طرد العرب وقال انه على استعداد لو امكن ذلك ان يتطوع لقيادة سيارات ترحيل العرب ليلا ونهارا» ووصف احد المستوطنين ويدعى حاييم تسوريا شعوره تجاه العرب في الصحيفة نفسها بقوله «الكراهية للعدو ليست احساسا مرضيا بل هي ظاهرة صحية فالعرب هم «عمالقة» عصرنا «يعني الفلسطينيين القدماء» وهم مثل عمالقة الماضي يكرهون نهضتنا الوطنية ان لشعب اسرائيل الحق القومي الشرعي الطبيعي والسيكولوجي لكراهية اعدائه» وكتب الحاخام ايلي سادان في الصحيفة نفسها يقول «ما المانع من طرد العرب الى جميع انحاء العالم العربي» ويظهر جليا من كتابات المستوطنين انهم ذئاب في جلد اغنام.. اذ ان كافة مقالاتهم تدعو الى طرد العرب واقامة حكم يهودي في الضفة والقطاع.

حلف فاشي اميركي فرنسي اسرائيلي

نشر الكاتب الاميركي سانكلير لويس في عام ١٩٣٥ كتابا بعنوان «لن يحدث ذلك عندنا» مشيرا الى ازدهار الفاشية في اوروبا في ذلك الوقت. لكن ترعرعت في الفترة الاخيرة في الولايات المتحدة حركة يمينية متدينة تسمى الاكثرية الاخلاقية بزعامة القس جيري فولويل التي تمهد للفاشية الجديدة في اميركا. وقد حدث لقاء ايديولوجي بين زعماء اليمين الاميركي واليمين الاسرائيلي. وغرابة هذا اللقاء تكمن في كونه بين متدينين مسيحيين ومتدينين يهود.. وكذلك فان اليمين الاميركي التي من قاموسه معاداة اليهود.. بل انه يرى في اسرائيل «اصبع الرب». فبعد ان قامت اسرائيل بضرب المفاعل النووي العراقي قال فولويل عن هذه العملية في برنامجه التلفزيوني «من يحارب اسرائيل فانه يحارب الرب»

وكتب فولويل في مجلة «المسيحية اليوم» يقول «لقد قام الرب بتقوية الولايات المتحدة في عصرنا هذا من اجل نشر المسيحية ومن اجل الدفاع عن شعبه اليهودي.. وانني لا اجد مبررا لاستمرار الولايات المتحدة في الوجود الا من اجل هذين الهدفين.. نشر المسيحية والدفاع عن اليهود».

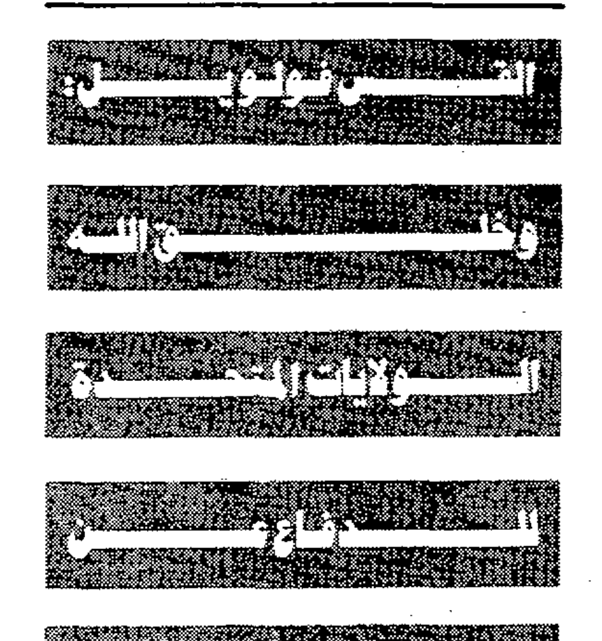
اثناء فترة العزلة التي فرضها بيغن على نفسه بعد تركه الحكم وافق على اجراء حديث هاتفي مع فولويل، والاثنان على علاقة صداقة منذ سنين.. حيث ان بيغن كان اتصل بالقس الاميركي ليشرح له اسباب ضرب المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١.. وقد تعززت اواصر الصداقة بين القس فولويل ومجموعة من الشخصيات السياسية الاكثر تطرفا من بيغن.. اي ان اليمين الفاشي الاسرائيلي على علاقة ايديولوجية مع «الاكثرية الاخلاقية» في اميركا.. والتجمع الاخير هو تجمع اميركي تسيطر عليه التقاليد الانجيلية في ولايات مثل مسيسيبي ولويزيانا وفرجينيا وانديانا وميريلاند وغيرها.. وتسمى هذه الولايات بولايات حزام الكتاب المقدس. واعطت «الاكثرية الاخلاقية» في الماضي حركات عنصرية مثل كوكلوكس كلان وجون بيرس.. وظواهر عنصرية اخرى.. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تقلص تاثير اليمين في اميركا.. لكنه استطاع في السبعينات الظهور مجددا ولعل ابرز شخصياته هو القس فولويل.. الذي بدأ حياته غير متدين.. ثم تاب وعاد الى الدين مستخدما التكنولوجيا الاعلامية.. حيث اصبح خلال فترة وجيزة نجما تلفزيونيا وهو يتفوق في امكاناته الدعائية على وزير الاعلام النازي جوزيف غوبلز.. ويؤكد باحثو السياسة الاميركية ان فولويل هو الذي ساعد رونالد ريغن على الفوز بتجنيده عشرة ملايين ناخب.

وينادي فولويل واتباعه الى اتباع التقاليد اليهودية المسيحية ويطالبون بتحالف بين المسيحيين عامة واليهود.. وبحلف عسكري بين ولايات حزام الكتاب المقدس ورشاش العوزي الاسرائيلي.. ويطالب فولويل بتعديل مناهج التعليم في المدارس الاميركية وتدريس التوراة ورغم ذلك فان فولويل يدعو الى محاربة مجلة «بلاي بوي» الاباحية ويصف صاحبها يوهانير بانه ممثل الشيطان على الارض.. ويدعو الى تنظيف اميركا من اللواطيين وبلاي بوي.. حتى تعود نظيفة كما كانت قبل قدوم اباء يوهانير الى القارة الجديدة.. ولكنه ربما لا يعلم ان يوهانير يهودي ايضا.. وكذلك يدعو بجمع الاكثرية الاخلاقية الى ادخال الصلاة اجباريا في المدارس الحكومية وكانت الصلاة الغيت من المدارس بعد ان رفعت امرأة يهودية دعوى ضدها امام المحكمة.. وهذا ايضا لا يدركه فولويل.. كذلك يدعو الى الغاء لائحة طويلة من الكتب المدرسية تشمل كتبا لاعظم الادباء.. اما سفر التكوين في التوراة الذي يروي قصصا عن العادة السرية وسفاح ذوي القربى وغشيان المحارم فلم يطالب فولويل بعدم ادراجه في المناهج التعليمية.. ويدعي فولويل ان كل من يوافقه الرأي يعتبر كمن ولد من جديد.. وكان الرئيس السابق كارتر واحدا منهم.. ولذلك تجاوب بسرعة مع مناحيم بيغن. ولمعرفة سر العلاقة الغريبة بين الاكثرية الاخلاقية الاميركية واليمين الفاشي الاسرائيلي لا بد من الوقوف على اتجاهات فولويل واتباعه.

يعتقد فولويل انه يجب ان يجتمع اليهود في الارض المقدسة قبل الظهور الثاني للمسيح.. وسوف يستقبله اليهود بفرحة.. وسوف يحكم المسيح الارض من القدس التي منها تبدأ نبوءة قيام القيامة.. لذلك يرى فولويل في قيام دولة اسرائيل نذيرا بظهور المسيح.. ولذلك تحالف مع الفاشية الاسرائيلية كما ساهم ماديا في تغطية نفقات المحاماة عن طلاب الحاخام يسرائيل هرئيل الذين حاولوا السيطرة على ساحة الحرم القدسي. وقد كافا بيغن حليفه فولويل وثلاثة اساقفة من اتباعه بمنحهم جائزة جابوتنسكي عام ١٩٨٠ وقدمها بيغن شخصيا في نيويورك وقال فولويل ذات مرة «اعتقد ان الرب يتعامل مع جميع الامم حسب تعاملها مع اسرائيل» وقال ايضا «اعتقد ان من حق اسرائيل ضم يهودا والسامرة «الضفة الغربية» واعتقد ان قرار ضم الجولان كان قرارا صائبا». وقد انضم الى اليمين الاميركي الجديد فرع اخر هو اليمين الفرنسي الجديد.. واعضاؤه يسمون انفسهم «الارجل السوداء» وهذا الاسم ظهر لاول مرة اثناء حرب التحرير في الجزائر واطلق على الفرنسيين الذين كانوا يحاربون الثوار باساليب فاشية.. واعضاء الارجل السوداء هم من الشبان واساتذة جامعات ورجال علم وهم يرتدون بدلات وقمصانا رمادية تقليدية.. ويلتقون في نواد فخمة ويعبرون عن انفسهم في مجلة «فيغارو مجازين» والفكرة الاساسية لليمين الجديد في فرنسا تتلخص في عدم المساواة بين البشر.. فهم يعتقدون ان البشر يختلفون في مستواهم الفكري والثقافي وتكوينهم البيولوجي ومقوماتهم الدينية وابرز شخصيات هذا اليمين هو «الين دي بنوا» الذي قال ذات مرة «ان عدونا ليس الشيوعية او اليسار او الاباحية بل نظرية المساواة» وكزملائهم في اميركا ينظر اعضاء اليمين الجديد في فرنسا الى اسرائيل بعين التقدير والاحترام، لان اسرائيل ترتكز على قواعد عدم المساواة، وان على العالم الغربي ان يقلدها. وفي المقابل يقيم اليمين الاميركي واليمين الفرنسي علاقات مع يمين اسرائيلي مشابه من اعضائه عضو الكنيست ميخائيل كلاينر وعضو حركة كاخ سابقا افيغدور ارسكين والمهاجر اليهودي السوفيتي بول ايدلبرغ والمليونير اليهودي روبرت جاكوبس. وهؤلاء يعتبرون فولويل نموذجا يجب تقليده في اسرائيل. ويؤمنون ان المزج بين انتظار المسيح.. والمحافظة ومعاداة القيم الانسانية.. وسمو اليهود على العرب تشكل قاعدة لاقامة حركة سياسية قوية. وقد لعب المليونير جاكوبس دورا في توثيق العلاقات بين الثالوث الفاشي الاميركي ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي.. وقام بتمويل انشطة اليمين الاسرائيلي.. وكلف البروفسور ايدلبرغ بوضع قاعدة فكرية للحركة.. يساندهم المحامي اليميني الياكيم هعتسني الذي يقيم في مستوطنة كريات اربع.

في مقابلة صحفية شرح ايدلبرغ افكاره.. وتتلخص في رسالته حسب قوله في محاربة الاسلام. ويقول «ينادي الاسلام كفلسفة اجتماعية شاملة بتدمير اسرائيل.. والقرآن يقول بانه ليس من حقنا ان يكون لنا دولة.. وان وجودنا يعتبر خطرا وتحديا للعالم الاسلامي ومستقبله».. ويضيف «ان العالم الاسلامي يرى في وجود اسرائيل في قلب المنطقة العربية خطرا على وحدته الاجتماعية وتقاليده».. ويقترح ايدلبرغ على اسرائيل اعلان حرب شاملة ضد الاسلام لان اي اتفاقيات سلام لن تضع حدا للحرب.. ويستطرد في شرح افكاره بقوله «لقد اجريت ابحاثا ونحن على عتبة اكتشاف عظيم».. قاعدته منطقية ورياضية وفلسفية.. وكل ذلك من تفسير اسرار التوراة.. اني اكتشفت بعد بحث علمي دقيق بان ثورة عامرة سوف تحدث فينضم كثير من الاوروبيين للديانة اليهودية وسوف يتغير مفهوم الانسان والوجود.. وعندها سيقف الاسلام مبهورا لا يعرف ماذا يفعل».. وبهذا فهو يعترف علنا بان التحالف بين اليمين الاميركي الجديد واليمين الاسرائيلي سينتج عنه تغيير شامل في العالم.. لكنه لا يفسر ما الذي سيحدث عند ظهور المسيح المنتظر لان المسيحيين يعتقدون ان اليهود سيعتنقون المسيحية وليس العكس.

ومن قادة اليمين الاسرائيلي الجديد هنا افيغدور ارسكين وعمره ٢٧ سنة وهو صبي كاهانا لارتباطه في البداية مع كاهانا.. ورغم ان ارسكين هذا ولد في موسكو ولا يعتبر يهوديا لان امه غير يهودية لكنه هاجر الى فلسطين وحيدا.. والتحق بحركة كاخ ثم تركها واستوطن كريات اربع ويستنبط ارسكين حق اليمين في الوجود من التوراة ويقول ان مصطلح اليمين ايجابي كما ورد في التوراة «فمن يقف على يمين الرب سوف ينجح كما ان معنى كلمة يمين بالانكليزية «رايت» هو «الصواب» ويخدم الفكر اليميني الفاشي هذا مجموعة من المفكرين والكتاب الاسرائيليين مثل موشيه شمير ونعومي فرنكل وزوجها مردخاي هوروفيتس واهرون امير ويتسحاق شاليف ويتسحاق اورون وغيرهم كثيرون الذين يكتبون القصص ذات الرموز النازية الداعية الى طرد العرب.. واقامة اسرائيل الكبرى.. وجاء في كتاب مرخادي هوروفيتس وهو بعنوان «سيرك البراغيث» هجوما على المرأة حيث يقول «العضو التناسلي والخصية والافكار هي الفروق الاساسية بين الرجل والمرأة.. فلا افكار لدى النساء» وبطل كتابه هو شخصية ادبية اسمها بن اري الذي يحقق النصر لاسرائيل.. وفي احدى فقرات الكتاب يقترح على الاسرائيليين ان يكونوا اقوى من الصين وروسيا عددا وذلك بالطريقة التالية على لسانه «سوف نعطيكم «اي للعرب» بعض بناتنا وبعض ابنائنا ليتزوجوا بناتكم.. وهكذا رويدا رويدا ستصبحون مع مرور الزمن يهودا مثلنا.. وسيكون من حق ذريتكم مشاركتنا في تركة ابراهيم واسحق ويعقوب وستفوزون بدم بشري حقيقي ليختلط هذا الدم بتركيبة البول الشيطاني الذي يجري في عروقكم».. وهذه الخطة لزيادة عدد السكان تذكرنا بمحاولات النازيين توسيع العنصر الاري.. لكن شركاء زوجة هوروفيتس الكاتبة نعمي من زعماء اليمين الجديد لا يؤيدون مثل هذا الرأي فهم يرغبون في المحافظة على نقاء العنصر اليهودي في فلسطين.



منذ انتهاء حرب عام ١٩٦٧ ظهر ضباط كبار يحملون بداخلهم نواة الفاشية الجديدة.. ان بعض الشخصيات مثل يوفال نئيمان وارييل شارون ورفائيل ايتان يحلمون بالقيام بزوبعة انتخابية للوصول الى السلطة ثم فرض الدكتاتورية وكل واحد من هؤلاء الثلاثة يحمل في داخله جروح حرب ١٩٤٨.

البروفسور يوفال

في فيلم دكتور سترينجلاب للمخرج المشهور ستانلي كوبريك نجد عالما المانيا وجنرالا اميركيا يهددان العالم بكارثة نووية.. والنسخة الاسرائيلية للعالم ـ الجنرال من هذا النوع هو البروفسور يوفال نئيمان وزير العلم والتطور عضو حركة هتحيا فهو انسان خطير من الناحية السياسية والايديولوجية. مر يوفال بفترة تقلب في حياته فقد بدأ يساريا في حزب المبام وفي حرب عام ١٩٤٨ اشترك كنائب قائد فرقة في لواء جفعاتي حيث شارك في معارك انتهت بالهزيمة الشنعاء قرب اللطرون. وهو الذي نظم قافلة دير ايوب التي ابيدت تماما.. وبعد الحرب واصل عمله في الجيش كمسؤول عن تنظيم بناء وحدات التعبئة.. ثم ارسل في بعثة عسكرية الى فرنسا وبعدها عين نائبا لرئيس الاستخبارات.. ثم عين ملحقا عسكريا في لندن.. واشتهر نئيمان في مجال الفيزياء ورشح لنيل جائزة نوبل عن اكتشاف له لجزء من الذرة لم يكن معروفا لكن الجائزة منحت لعالم اميركي. ويبرر نئيمان ذلك بقوله ان وقوفه الى جانب علماء الاتحاد السوفيتي حرمه من الجائزة. وهذا التبرير سخيف يشبه تبرير ممثل فشل في اداء دوره فراح يزعم ان المنصة مائلة..

وفي عام ١٩٦١ عين مديرا للقرن الذري في ناحال سوريك بالنقب.. وشارك في حرب عام ١٩٦٧ ثم عين رئيسا لجامعة تل ابيب.. وعرف عنه انه ساعد ايبغال الون في وضع مشروعه للتسوية في الضفة الغربية المعروف بمشروع الون.. لكن نئيمان انقلب سياسيا بعد حرب عام ١٩٧٣ ولم يعد يؤيد مشروع الون.. وبعد التوقيع على اتفاقيات كمب دايفيد انشا حركة هتحيا التي شاركت الليكود في الحكم وجعل نيئمان على حقيبة وزارية فيها.. وصار مكتبه الوزاري مركزا خفيا لحركة هتحيا وغوش ايمونيم وركز نشاطه على مساعدة المستوطنات واقامة الصناعات فيها لاجتذاب المستوطنين.. وهو صاحب النظرية التي تنادي بالشعب الذي يعيش على حربته.. ويقلل نيئمان من مخاطر الحرب في المنطقة ويقول «في نيويورك يعيش الناس على حربتهم اكثر منا وعدد القتلى في المتنزهات العامة والقطارات والانفاق اكثر نسبيا من عدد الذين يقتلون في حروب اسرائيل».

الوحدة ١٠١

في عام ١٩٥٣ شكل الجيش الاسرائيلي وحدة هجوم وتخريب اسمها الوحدة ١٠١ وكان الهدف منها اعادة الثقة للجيش بنفسه بعد هبوط معنوياته وقد جذبت هذه الوحدة متطوعين غريبي الاطوار وعين شارون قائدا لها.. وضمت اناسا مثل شلومو باوم واوري اوفهايم ومئير تصيوف وشمعون كاهنر وشموئيل مرحاف وزئيف سلوسكي.. وهؤلاء ما زالوا حتى اليوم نواة الفاشية الجديدة في الجيش والاحتياط.

وقد قامت هذه الوحدة بعدة عمليات تخريب مثل نصب كمين لمجموعة من القرويين في قرية بيت سيرا عند اللطرون والهجوم على مخيم البريج في غزة.. ومذبحة قبية وعدة عمليات قتل وتسلل على الحدود وفي عام ١٩٥٤ تم دمج هذه الوحدة مع المظليين حيث التقى شارون مع رفائيل ايتان.. استقطبت هذه الوحدة مجموعة من المتعصبين وسرعان ما نقلت التعصب الى وحدة المظليين وقامت بعدة عمليات ارهابية ضد العرب.. ويرى اعضاء هذه الوحدة ان المجتمع العربي لن يتطور كباقي المجتمعات.. وان العربي انسان منحط بطبيعته... فمن هذه الوحدة خرجت الطغمة العسكرية التي قادت غزو لبنان فيما بعد.. وتعتبر سيرة شارون العسكرية قصة حروب اسرائيل لكن الجزء العنصري المظلم من هذه السيرة لا يعرفه احد. ومن المحتمل ان يجر الى كارثة لم تعرفها اسرائيل من قبل..

ان الصدمة التي اصيب بها شارون في حرب عام ١٩٤٨ ما زالت تلازمه حتى اليوم ففي معركة اللطرون اصيب شارون في رجله وبطنه.. وقال عنه د. دان هوروفيتس الذي عمل تحت امرته ان شارون لا يلتزم بالقانون.. ففي عام ١٩٥٣ كان شارون قائد كتيبة في القدس وقال ان من حق قائد الوحدة ان يستعمل المدافع من عيار ٨٢ ملم بدون تصريح من القيادة العامة.. وبعد ذلك امر المجموعة بنصب كمين لمجموعة من النساء العربيات من قرية قطنة اثناء ذهابهن الى بئر للماء.. واطلاق النار عليهن وقتلهن وتوقع شارون ان يرد اهل القرية على اطلاق النار على النساء ليجد مبررا لاستعمال مدافعه الجديدة ضد القرية.. وفعلا تم نصب الكمين وتم قتل امرأتين ورد اهل القرية فقصفهم شارون بالمدفعية.. اما ابشع اعمال الوحدة ١٠١ فهي مذبحة قبية.

وعند عودته من الهجوم على القرية المسالمة ادعى شارون انه قتل ما بين ١٠ - ١٢ شخصا فقط ولكن في اليوم التالي ظهر ان عدد القتلى ٦٩ شخصا نصفهم من النساء والاطفال.. ماتوا تحت الانقاض.. وروى موتي غور عن شارون انه كان يغيب عن قلب المعركة ولم يكن يندفع اثناء العمليات الى الامام.. وكل ما يطلبه من جنوده كان يخاف من تنفيذه شخصيا.. وقال آخر «اثناء عملية في وادي فوكين وتحالين خرج شارون على رأس المجموعة.. ولكنه تراجع وطلب من ضابط آخر قيادة المجموعة وعاد الى الخلف» وعادة فان شارون يحب الكذب ونسج الاساطير حول نفسه وقال عنه بن غوريون «لو استطاع التخلص من سلبياته وعدم الكذب.. وابتعد عن الفساد لكان قائدا مثاليا» وفي حرب عام ١٩٥٦ ارتكب شارون مخالفات ميدانية ادت الى مقتل ٣٨ ضابطا وجنديا وجرح ١٢٠ آخرين ولذلك تم التحقيق معه وتم تجميد ترفيعه الى ان تسلم رابين رئاسة الاركان.. ورغم ادعاءاته بقدرات واحاسيس عسكرية نادرة الا ان شارون فشل في توقع حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ حيث قال قبل الحرب بايام «حالتنا اليوم من الناحية العسكرية على احسن ما يرام.. ولا توجد لدينا في حدودنا مشاكل في المجال الامني» وفي عام ١٩٧٧ اسس شارون حزب شلوم تعيبون حيث دعا الى اقامة دولة فلسطينية وذهب الى لوفا الياف الذي كان يؤيد التفاوض مع منظمة التحرير وقال له.. «قد تستغرب إن افكاري قريبة من افكارك» لكن بعد وصول الليكود الى السلطة غير شارون آراءه السياسية وحل حزبه وانتقل الى حركة حيروت.. وتولى وزارة الزراعة.. ورئاسة لجنة الاستيطان وقد عارض شارون الانسحاب من سيناء كما عارض الحكم الذاتي للفلسطينيين ووصفه بانه وعد بلفور للفلسطينيين وقد اصر شارون على هدم مستوطنة يميت قبل الانسحاب من سيناء رغم ان مصر عرضت شراءها بهدف خلق استعراض تلفزيوني هيستيري.. وعندما عين وزيرا للدفاع راودته احلام العظمة فحول عملية «سلامة الجليل» من عملية محدودة الى حرب شاملة لغزو لبنان التي كانت سببا في افول نجمه.. ولا يفرق شارون بين مصلحته ومصلحة اسرائيل.. وعندما قال بيغن انه يخشى ان يطوق شارون مكتبه بالدبابات فانه لم يكن يمزح بل كان يخشى ذلك حقا.

ان شارون الذي يعيش ذكرى معركة اللطرون ويوفال نئيمان الذي يعيش ذكرى قافلة دير ايوب.. ورفائيل ايتان الذي يعيش ذكرى الموت في معركة القدس.. كل هؤلاء يشعرون ان السياسيين يخونونهم وهذا الاحساس يقودهم الى الفاشية الجديدة.

ايتان

اسس ايتان بعد تركه رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي حركة فاشية تسمى حركة «تسومت» اي الصهيونية المتجددة وسرعان ما انضم الى حزب هتحيا ثم ما لبث مؤخرا ان اختلف مع زعيمة هتحيا غيئولا كوهين وبقي عضوا وحيدا في الكنيست.

وايتان معروف بانه على يمين اليمين وخلال خدمته رئيسا للاركان عمل على تسييس الجيش الاسرائيلي.. ووزع السلاح على المستوطنين في الضفة والقطاع.. وهو الذي ايد العنف ضد المواطنين العرب.. ولا ينكر ايتان كراهيته للعرب فذكرى معركة سان سيمون في حي القطمون في القدس عام ١٩٤٨ ما تزال معه.. حيث أصيب بصدمة نفسية وقال عند ذلك «لقد جرحت.. ورأيت العربي الذي اصابني ملقى على الارض.. وقد اصيب الكثيرون من وحدتنا اكثر من النصف اصيبوا او قتلوا واعطيت للمصابين قنابل لكي ينتحروا» وقد، منع انسحاب العرب ايتان من الانتحار.. وعندما عينه عيزرا وايزمن رئيسا للاركان عمل ايتان مع منسق شؤون الضفة الغربية داني مات ووزير الزراعة شارون على افشال سياسة وايزمن في الضفة الغربية وفي اجتماع قادة الحكم العسكري عام ١٩٨٠ قال احد الضباط انه يستطيع الاشارة الى انجازات كثيرة تمت لمصلحة المواطنين العرب فقال له ايتان «لا تهمني راحتهم.. ما يهمني هو هجرتهم» وبعد عملية الدبوية الفدائية في الخليل جمع ايتان كل الضباط وقال لهم ان عليهم الالتزام باساليب العقاب التي يؤمن بها شخصيا وليس حسب اوامر وزير الدفاع.. وفي عملية غزو جنوب لبنان المسماة عملية الليطاني امر ايتان جنوده بعدم اخذ اسرى وكانت النتيجة اقدام عدد من الجنود على قتل وخنق اسرى مدنيين ابرياء..

ورغم تقديم هؤلاء الجنود الى المحكمة الا ان ايتان رفض تنفيذ حكم السجن الفعلي وحوله الى سجن مع وقف التنفيذ واعاد الى المتهمين رتبهم. واشهر تلك العمليات عملية الضابط بنيتو الذي اتهم بخنق عدة مدنيين لبنانيين والتمثيل بجثتهم وقام ايتان بتخفيض فترة السجن على هذا الضابط وبعد خروجه من السجن تزوج ابنة الجنرال داني مات منسق شؤون الارض المحتلة.. وفي شهادته امام المحكمة في قضية تعذيب مواطنين من الضفة الغربية التي اتهم فيها الضابط دافيد موياز بناء على اوامر من ايتان قال ايتان «يجب معاقبة المخاتير لانهم يعلمون بما يحدث في قراهم... لذلك نعتقلهم.. ويجب اغلاق المدارس ونقلها.. وأمرت ايضا بمعاقبة الاباء لانهم بدورهم سيعاقبون ابناءهم».

وفي اجتماع للجنة الخارجية والامن في الكنيست قال ايتان «لا يمكن الانتصار علينا بالحجارة ويجب ان يكون ردنا على قذف الحجارة ردا قويا صهيونيا. فنقيم عشر مستوطنات فوق كل حجر.. واذا حدث ذلك فسوف تقوم مائة مستوطنة بين القدس ونابلس ولن يستطيعوا قذفنا.. كما ان العرب حينئذ لن يفعلوا اكثر من الدوران في قنينة مثل الصراصير.. صراصير مسممة داخل قنينة».

المجموعة الكنعانية

في مطلع عام ١٩٨١ عقد اجتماع في بيت الشاعر ايتان ايتان بمدينة طبريا سمي باجتماع القوة «البنية» اشترك فيه الجنرال احتياط بني بيليد والميجر احتياط اهرون دافيدي والكولونيل شلومو باوم ومئير هارتسون وعضو الكنيست مردخاي بن بورات والشاعرة نعومي شير وزوجها المحامي مردخاي هوروفيتس والكولونيل يوسف تبنكين .. وكانت تسمية الاجتماع بالقوة البنية نزولا عند رغبة الميجر اهرون دافيدي وهو من مدرسة اريبل شارون العسكرية والسياسية والهدف من التسمية هو الرمز الى لون الارض البني الذي يعيد الى الاذهان شعار النازية القائل «الدم والارض» بل ان هذا اللون كان شعار فرقة الاس الاس النازية الشهيرة، وقد تركز قسم من النقاش في الاجتماع على انهيار المجتمع الاسرائيلي وامكانية القيام بانقلاب عسكري كسبيل اخير لانقاذ المجتمع.. والمواضيع التي نوقشت تميز الايديولوجية اليمينية في الحركة الكنعانية التي اسسها الشاعر يوناثان رتوش، ويقول يوري افنيري عن هذه الايديولوجية «عندما يتكلم رتوش عن ارض الماضي من النيل الى الفرات .. وعن حق العبرانيين في السيطرة على جميع المناطق حتى حدود تركيا وايران فانه يعيد الى الاذهان مطالب حركة اخرى الا وهي حركة ارض اسرائيل الكبرى بزعامة الدكتور يسرائيل شايب الذي يسمي نفسه اليوم الداد».

اما اهرون امير فهو من مؤسسي المجموعة الكنعانية واليد اليمنى لرتوش ويقف على رأس المجموعة التي تطالب بضم الاراضي المحتلة.. وكان امير ترك «حركة ارض اسرائيل الكبرى» وانضم الى رتوش لكنه ظل على نفس المبدأ الا وهو ضم الارض المحتلة وتوسيع حدود اسرائيل حتى نهر الفرات على الاقل.

ويكشف افنيري عن النظرية الاستعمارية لدعاة الكنعانية الاسرائيليين الذين يطالبون بعقد حلف مع بعض الفئات في لبنان والتي يعمل في داخلها الكنعاني اهرون امير ففكرة الحلف الثلاثي بين عبرانيين ولبنانيين ودروز معروفة .. فعندما حكم الفرنسيون سوريا حاولوا خلق النزاعات بين الدروز والموارنة وبقية عرب سوريا.. فهم الذين اوجدوا مصطلح امة مارونية و«واحة درزية» كرد على وجود امة عربية في سوريا .. وباءت هذه المحاولة بالفشل وطرد الفرنسيون من سوريا ولبنان ولكن بعض الشبان الذين تعلموا في بيروت تقبلوا هذه الفكرة .. فقد أتى هؤلاء بفكرة الحلف الصهيوني ـ الماروني ـ الدرزي لمواجهة القومية العربية .. وهذه الفكرة صهيونية وتشير الى التقارب بين الصهيونية والاستعمار الاوروبي، ومن اجل التعرف على ايديولوجية المجموعة الكنعانية الاسرائيلية لا بد من القاء نظرة على نشاطات اهرون امير .. فهو وان ادعى الكنعانية الا انه مولود في بولندا يتحدث العبرية بطريقة غريبة ويسمي اللغة العبرية باللغة العبرينعانية اي عبري ـ كنعاني وكان امير هو المحرك للمجموعة الكنعانية التي ظهرت تحت اسماء عديدة مثل «الف» ونادي الفكر العبري .. ولجنة الاحتفاظ بالاراضي واخيرا اللجنة الاسرائيلية لمساندة لبنان ومنذ حرب عام ١٩٧٣ عمل امير على اقامة علاقات مع قوى لبنانية مختلفة خاصة مع القوى اليمينية .. وبعد نشوب الحرب الاهلية في لبنان ساعدت السلطات الاسرائيلية امير وامثاله على توطيد علاقات مع مفكرين لبنانيين يمينيين .. وعند اجتياح جنوب لبنان في اواخر السبعينات نشر امير سلسلة مقالات دعا فيها الى اقامة تحالف اسرائيلي ماروني درزي.. في مواجهة فكرة الوحدة العربية .. وبعد زيارة السادات للقدس المحتلة اضاف امير مصر الى حلفه العسكري بحيث تكون حدوده الجغرافية نهر النيل ونهر الاردن ونهر الليطاني وبعد اربع سنوات من ذلك طرح بيغن نظرية سياسية قريبة من هذه النظرية. وفي عام ١٩٧٩ نشر امير مقالا جاء فيه «من وجهة النظر الارض ـ اسرائيلية فان المنطقة الجيوبوليتيكية لاسرائيل هي جبال طوروس «جنوب تركيا» حتى قناة السويس ومن البحر الابيض المتوسط حتى الخليج «الفارسي»».

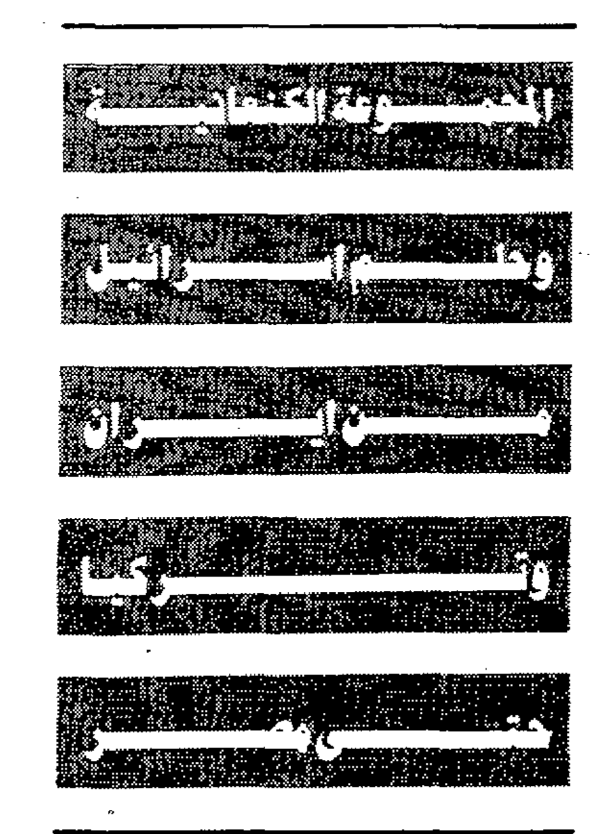
وفي نطاق نشاطه المستمر من اجل اقامة الحلف الاسرائيلي الماروني اسس امير اللجنة الاسرائيلية لمساعدة لبنان تحت اشراف السلطات الاسرائيلية، كذلك دعا الى تسليح الكتائب.

التقرير الصحفي الوحيد الذي نشر عن فحوى اجتماع القوة البنية كان على لسان احد المشاركين ونشرته صحيفة دافار وجاء فيه «افتتح الاجتماع الجنرال احتياط بني بيليد الذي قال «نحن لا نعيش في دولة اسرائيل، بل نعيش في دولة مهجر على ارض فلسطين.. نحن نعيش كجالية في اطار الاستيطان اليهودي .. ان طريق العودة الى بولندا التي جاء منها والدي .. مغلقة امامي .. والتربية التي حصلت عليها احدثت تغييرا في عروقي فان ارضي اسرائيل .. وانا مواطن اسرائيلي».

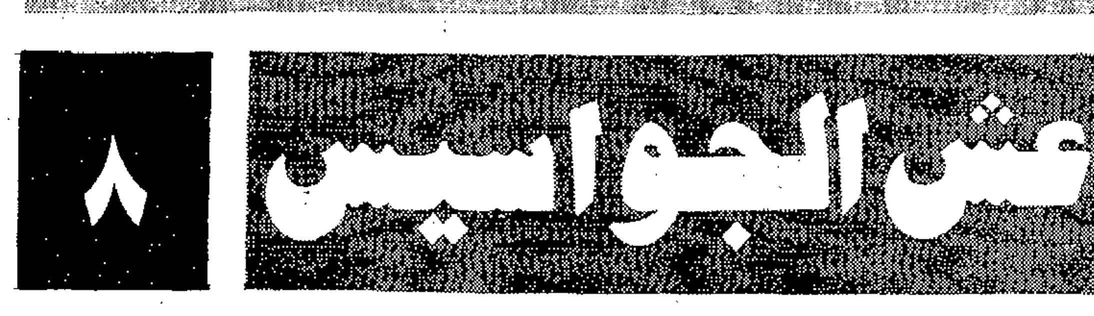
اما ايتان ايتان فقد دعا الى احتلال السعودية وقال «الصهيونية هذه الايام صغيرة .. ونحن لسنا في حاجة الى تغيير فحسب بل الى ثورة .. نحن في حاجة الى حدود جديدة .. حدود توصلنا الى مصادر الطاقة والمياه في المنطقة .. يجب احتلال السعودية» وعندما سئل بني بيليد عن رأيه بخصوص خوض انتخابات الكنيست قال انه ضد الدخول الى بيت الزنى «الكنيست» وانه يفضل الدخول الى بيت المعدات .. اي الى مخازن السلاح .. وبعد ذلك طرح بيليد فكرة الانقلاب العسكري وربطه بانخفاض مستوى المعيشة ووقف الدعم الاميركي وبعد مناقشات استمرت سبع ساعات حول اعداد الرأي العام والسيطرة على الدولة بالقوة .. لم يتفقوا على الانقلاب العسكري ولكنهم اتفقوا على ان الانقلاب آت في يوم من الايام.

اما الشاعر ايتان ايتان منظر هذه المجموعة فهو كنعاني حتى النخاع يخلط السياسة بالشعر وبالدم فقد سمى ابناءه باسماء كنعانية مثل اسر .. على اسم اساردين بن سنحاريب .. وسمى ابنته شيرا وسمى ابنه الثالث نافو .. ويقول ايتان ان وجود اسرائيل مرتبط بالاراضي التي تحتاجها .. مناطق شاسعة ومصادر معيشة ومصادر مياه وما شابه.. وكل هذه الاراضي موجودة الان تحت السيطرة ولذلك فان الحديث عن الانسحاب ممنوع .. بل يجب الحديث عن احتلالات جديدة .. وبدونها لا فرصة لدينا للحفاظ على وجودنا السياسي.. انا لا اطالب بارض اسرائيل الكبرى .. بل بالحدود الجغرافية الحقيقية لاسرائيل التي يجب ان تضم بالاضافة الى مصادر المياه.. على الليطاني وجبل لبنان وكل شرقي الاردن».

(انتهى)



بقلم: امير طاهري



قصة العلاقات الاميركية الايرانية والصراع العالمي على الخليج

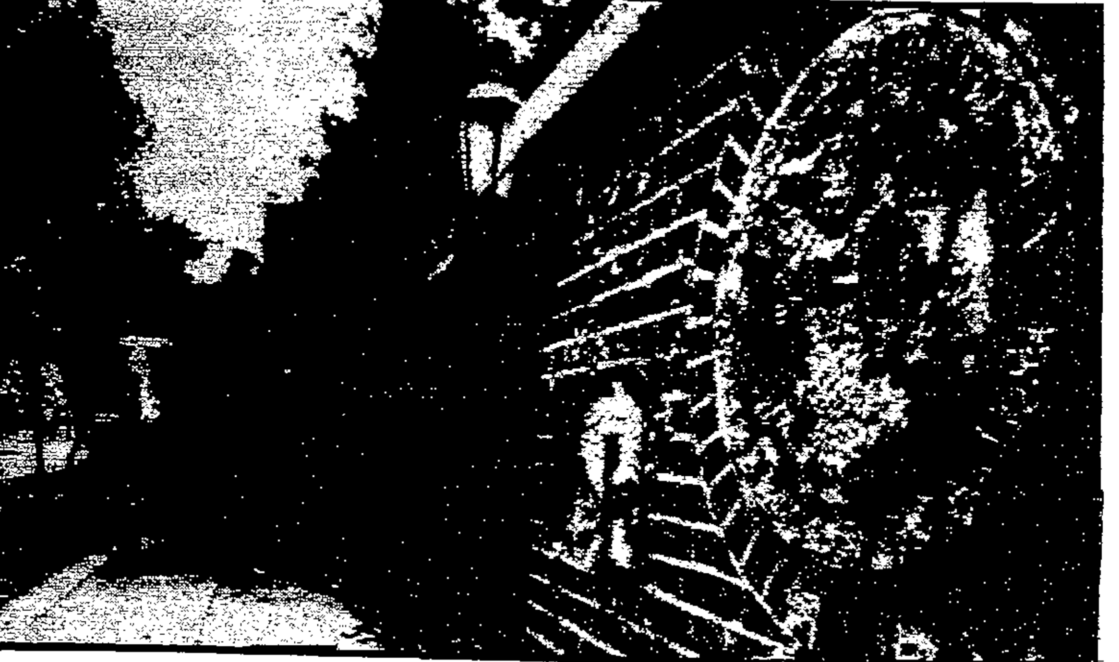
يصدر في لندن قريبا كتاب «عش الجواسيس: قصة الصراع الاميركي السوفيتي على الخليج» وكتاب «عش الجواسيس» محاولة ناضجة لتتبع مسار السياسة الاميركية في ايران، منذ وصول هيوارد باسكال، اول مغامر اميركي تطأ قدماه الاراضي الايرانية عام ١٩٠٩، الى حين وصول الاساطيل الاميركية والسوفيتية والاوروبية الى المنطقة عام ١٩٨٧.

والكتاب يحلل الاسباب التي ادت الى فشل جهود روزفلت وترومان لتحويل ايران الى نموذج للتنمية الديمقراطية في العالم الثالث.. ويكشف كيف ان السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة، بدعم من ستة ـ رؤساء اميركيين، ادت بسبب غبائها الى زرع بذور الثورة الاسلامية.. وسقوط المنطقة في ايدي مجموعة من تجار الموت، والمتآمرين الذين يعملون في الظلام لتحقيق مكاسب شخصية لهم.

وتعتمد مادة «عش الجواسيس» على مجموعة وثائق السفارة الاميركية في ايران، التي نشرتها الحكومة الايرانية في مجلدات صدر منها ٥٨ مجلدا حتى الان، وعلى وثائق الحكومة البريطانية المحفوظة في مكتب الوثائق العامة Public Records Office، ووثائق الكونغرس اضافة الى ما يزيد عن ١٥٠ مقابلة شخصية اجراها المؤلف مع المعنيين بالعلاقات الاميركية الايرانية على مختلف المستويات خلال الاربعين سنة الماضية.

وقصة العلاقات الاميركية الايرانية ليست قصة الفشل الدبلوماسي، ومؤامرة اجاكس، وسياسة الاحلاف والزوارق الحربية فقط.. انها قصة الصداقة الجميلة التي تطورت عبر ما يزيد عن ١٠٠ سنة، استمدت خلالها الالهام من الاحلام المشتركة والاتصالات التي لا حصر لها بين البلدين..

و«عش الجواسيس» يروي قصة هذه الصداقة من جانبيها.. والصراع الاميركي السوفيتي، ومن قبله البريطاني السوفيتي على ايران.. واحلام القياصرة القدامى، وسادة الكرملين الجدد.. بالوصول الى المياه الدافئة.


● السفارة الاميركية في طهران

الولايات المتحدة تطرح اقامة حلف اسلامي يضم ايران

دعوة جماعية للايرانيين: تعالوا نذهب الى اميركا

مع حلول عام ١٩٥٦ كانت الولايات المتحدة قد رسخت وجودها في ايران باعتبارها الدولة الاجنبية الرئيسية التي تستطيع التاثير على مجرى الاحداث فيها، اما البريطانيون الذين استعادوا وجودهم بعد تسوية النزاع النفطي فانهم استعادوا بعض نفوذهم السابق واحيوا العديد من اتصالاتهم الماضية وخصوصا في المقاطعات، وقد ظلت السياسة البريطانية فاعلة في ايران، الى درجة انها جرتها للمشاركة في نظام دفاعي اقليمي مع العراق، باعتبارها طرفا رئيسيا فيه، وهذا النظام الذي عرف فيما بعد باسم حلف بغداد يضم تركيا وبريطانيا كعضوين كاملين فيه، الى جانب العراق وايران، وكانت الولايات المتحدة تشعر بالشك ازاء هذا الحلف، ولذلك فانها نصحت الشاه بعدم التسرع بالارتباط فيه. ولكن الشاه تجاهل النصيحة وفي ذلك دلالة واضحة على انه لا يشعر بانه مدين للولايات المتحدة باي شيء بحيث يتبع ما تمليه السياسة الاميركية. وفي مقابل ذلك عرض الشاه توقيع اتفاقية دفاعية منفصلة مع اميركا، وبالفعل، فقد تم توقيع هذه الاتفاقية بعد ثلاث سنوات.

وقيام حلف بغداد يعتبر ايذانا بعودة النفوذ البريطاني الى المنطقة. اما بالنسبة لايران.. فان بريطانيا وجدت انها لا تستطيع باي شكل من الاشكال منافسة الولايات المتحدة في مجال يعتبر بالغ الاهمية بالنسبة للدولة الفارسية هو: المساعدات العسكرية والاقتصادية.

وخلال عامي ١٩٥٣ و١٩٥٦ ضخت الولايات المتحدة ما يزيد عن ٤٠٠ مليون دولار على شكل مساعدات لايران، وهذا الرقم يزيد عن مجمل عائدات ايران من النفط خلال تلك الفترة.. ومع حلول عام ١٩٥٦ كان اكبر مشروع يتم انجازه بالمساعدات الاميركية في العالم قيد التنفيذ في ايران، وكان هنالك ما يزيد عن ٣٠٠ اميركي يعملون في شق الطرق وبناء المدارس، واهم من ذلك كله تدريب الجيش والشرطة، وتحويلهما الى كادرات حديثة، وفي نهاية الخمسينات كانت الولايات المتحدة قد قدمت لايران ما يعادل مليار دولار من المساعدات. ورغم ان هذا المبلغ كان اقل من المساعدات التي قدمت لتركيا ويوغسلافيا، التي تتلقى مساعدات اميركية ايضا، فانه كان كافيا لاعطاء الاقتصاد الايراني جرعة منشطة لكي يقف على قدميه ويصمد حتى منتصف الستينات، حيث ارتفعت العائدات النفطية، بحيث اصبح في استطاعة ايران الاستغناء عن المساعدات الاميركية. وحيث ان ما يعادل نصف المساعدات الاميركية التي كانت تقدم لايران كان يصرف على تعزيز الجيش، فانه كان من الواضح منذ ذلك الحين ان سياسة واشنطن هي تعزيز قاعدة سلطة الشاه، فقد كان الكل يعرف ان الجيش الايراني لم يكن في ذلك الحين يستطيع صد اي تهديد خارجي، وان عمل هذا الجيش كان يقتصر على قمع المنشقين في الداخل.

□■□

ووجدت القوة العالمية الثالثة المعنية بالشؤون الايرانية، اي الاتحاد السوفيتي، نفسها بعيدة عما يجري في ايران، بعد سقوط مصدق. فالمخابرات الايرانية السرية، السافاك، التي تم تشكيلها بمساعدة وكالة المخابرات المركزية الاميركية والمخابرات الاسرائيلية، بدأت عملها بتوجيه ضربة ساحقة لحزب توده وللمخابرات السوفيتية في ايران (MVD) التي تحولت فيما بعد الى (KGB)[1]، وقد جاء سجن الالاف من اعضاء حزب توده وانصار مصدق واعدام ٢٣ ضابطا في الجيش من الشيوعيين، اضافة الى العديد من الفدائيين من الفئات الاسلامية خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٥٣ و١٩٥٦ بمثابة اول موجة من القمع السياسي في ايران منذ الثلاثينات. واعتبر الايرانيون الرقابة المنهجية التي فرضت على الصحف ومنع الاحزاب السياسية والقيود التي فرضت على نشاطات النقابات العمالية والجو العام المليء بالخوف الذي خيم على ايران بانه نتيجة مباشرة للتاييد الاميركي للسياسة القمعية الجديدة التي ينتهجها الشاه.

وتجاهل الايرانيون الجانب الايجابي للوجود الاميركي في ايران لسببين: اولهما ان العديد من مشاريع التنمية التي تنفذ بمساعدات اميركية كانت تنفذ في مناطق نائية مثل سستان وبلوشستان وساحل الخليج.. وهذه المناطق لا تلعب دورا حيويا في السياسة الايرانية الداخلية، وثانيهما ان هذه المشاريع تفيد الفلاحين الفقراء في الغالب، وهؤلاء يلعبون دورا هامشيا جدا في التاثير على الرأي العام الايراني. وعلى هذا الاساس فان ابناء الطبقة الوسطى التي كانت في ذلك الحين تتحكم باتجاهات الرأي العام الايراني، وظلت تمارس هذا الدور الى حين وصول الخميني الى الحكم عام ١٩٧٩ رأت في الولايات المتحدة مجرد قوة اجنبية مصممة على فرض وجودها في ايران عن طريق اجهزة الدولة القمعية.

وسارع الاتحاد السوفيتي الى اعتبار الولايات المتحدة خصمه الحقيقي، على المدى البعيد، في ايران، وحول اجهزته الدعائية من مهاجمة «الاستعمار البريطاني» الى شن هجوم منهجي مركز على الامبريالية الاميركية، وقد جاءت موافقة الولايات المتحدة، بعد تردد بسيط من جانب وزير الخارجية جون فوستر دالاس، على حلف بغداد لتؤكد مخاوف موسكو، الا ان الاتحاد السوفيتي وحتى بعد فوز خروتشوف في الصراع على السلطة داخل بلاده، كان عاجزا عن وضع وتطبيق سياسة فاعلة تجاه ايران، واللهجة الحادة التي تميزت بها التعليقات السوفيتية في ذلك الحين تعكس الاحباط الذي يحس به الكرملين.

□■□

ورغم الهجوم العنيف الذي كان يشنه انصار مصدق وانصار حزب توده على تنامي الوجود والنفوذ الاميركيين في ايران، فان صورة الولايات المتحدة بشكل عام ظلت ايجابية الى اوائل الستينات، فخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٥٣ و١٩٦٣ استقبلت الولايات المتحدة ما يزيد عن ٣٠ الف طالب ايراني، بعد ان اصبحت اميركا تحتل نفس المكانة التي كانت تحتلها اوروبا في توفير فرص الدراسة لابناء الطبقة المتوسطة في ايران. والاهم من ذلك ان معظم الذين تابعوا دراستهم في الولايات المتحدة كانوا ابناء عائلات متواضعة شعروا ان الدراسة في العالم الجديد متيسرة لهم، اما لانهم يعملون اثناء الدراسة، او لان الحكومة الايرانية تقدم العديد من المنح الدراسية للطلبة الذين يفضلون الدراسة في اميركا، وليس في اوروبا، ومع مرور الايام اصبحت الدراسة في الولايات المتحدة هي السبيل الامثل لتحقيق مكانة في المجتمع الايراني.

وخلال عامي ١٩٥٣ و١٩٦٣ كان الايرانيون في توق دائم لمعرفة المزيد عن الولايات المتحدة. فالافلام والموسيقى الاميركية بدأت تستهوي الجماهير الايرانية، بما في ذلك سكان القرى حيث اصبحت الوحدات السينمائية المتنقلة مظهرا من مظاهر الحياة يستقبله الناس بالترحاب باعتباره يكسر جمود الروتين الذي يحيط بحياتهم. وعلى هذا الاساس اصبحت اسماء العديد من نجوم هوليوود متداولة داخل البيوت وفي المجلات الايرانية التي تعرض تحقيقات مثيرة مدعمة بالصور عن عالم السينما المليء بكل ما هو شائق وغريب.

وفي عام ١٩٥٥ بدأ الجينز ولباس الكاوبوي يظهر في شوارع المدن الايرانية وكان من اوائل الذين ارتدونه في ايام عطل نهاية الاسبوع هو السيد ابو الحسن ابتهاج الذي كان يترأس هيئة التخطيط والميزانية. وفي عام ١٩٥٦ افتتح اول محل همبرغر في جادة اسطنبول في طهران، حيث كان يقدم الوجبة بثلاثة سنتات فقط.

ولم يهمل الايرانيون مظاهر الثقافة الاميركية الاخرى، ففي نهاية الخمسينات كانت كل الاعمال البارزة التي كتبها كبار الكتاب والشعراء الاميركيين قد ترجمت الى الفارسية ونشرت في طهران، وكانت الافضلية تعطى للكتاب المعاصرين مثل ارنست همنغواي ووليام فولكنر وجون دو باسوس وستكلير لويس وارسكين كالدويل وهيوارد فاست، وقد اصبحت ترجمات هؤلاء من اكثر الكتب مبيعا في ايران[2]. وفي الوقت ذاته زادت الصحف المحلية من المساحة التي تخصصها لتغطية الحياة السياسية والثقافية في الولايات المتحدة، بفضل اليونايتد بريس والاسوشيتد بريس اللتين انشاتا مكتبين نشيطين لهما في طهران عام ١٩٥٨، كما ان دار فرانكلين للنشر التي تستفيد من الدعم الحكومي الاميركي نشرت اول كتاب لها باللغة الفارسية، وساهمت بدورها في تعزيز الوجود الثقافي الاميركي في ايران، وقد وصلت مبيعات بعض هذه الكتب الى عشرة الاف نسخة، بينما كانت اكثر الكتب مبيعا في ذلك الحين لا يتعدى مبيعها ٢٠٠٠ نسخة.

□■□

ورغم كل هذه النشاطات فان العديد من الايرانيين لم يكن لديهم تصور عن الولايات المتحدة الاميركية، وخصوصا فيما يتعلق بالمواقف السياسية.. فقد كان الشاه وكبار مستشاريه يرون ان الولايات المتحدة حسنة النوايا ولكنها ساذجة، بينما كانت اميركا بالنسبة للعديد من الايرانيين في المدن هي الارض التي اخترعت السعادة للمرة الاولى. وحيث ان معظم الايرانيين يؤمنون ايمانا قاطعا بان الله خلق الانسان ليعذبه في الحياة الدنيا لكي يستحق الثواب الذي سيحصل عليه في الاخرة، فانه تم اقناع هؤلاء ان اسلوب الحياة الاميركية مناف لسنة الطبيعة، وقد صورت احدى المسرحيات الكوميدية وعنوانها (بيريم اميركا) اي (تعالوا نذهب الى اميركا) هذا التصور باسلوب ساخر، وقد ظلت هذه المسرحية تعرض على المسارح الايرانية ما يزيد عن اربع سنوات اجتذبت خلالها عددا قياسيا من المشاهدين. وتروي هذه المسرحية الكوميدية قصة عائلة ايرانية من الطبقة الوسطى تهاجر الى الولايات المتحدة، والمفارقات والصعوبات التي تواجهها هذه العائلة بعد استقرارها في «ارض السعادة اللامبالية والحرية التي لا حدود لها، والراحة الابدية»[3]. وهناك صورة اقل جاذبية عن الولايات المتحدة عرضها الكاتب الساخر حسين مدني في كتابه (صغير في نيويورك) الذي روى فيه مغامرات شاب فقير من جنوب طهران في منهاتن، علما بان الكاتب لم يزر نيويورك، ولا يعرفها الا من خلال الافلام والرسومات الساخرة وقصص المغامرات البوليسية.

وكان الهدف الظاهري لمسرحية (تعالوا نذهب الى اميركا) هو ثني الايرانيين عن الجري وراء نمط من الحياة يفترض انه يتعارض تعارضا جذريا مع عاداتهم وتقاليدهم. ولكن ما حدث على ارض الواقع يناقض ذلك تماما. فقد شهد العقد من ١٩٥٣ ـ ١٩٦٣ اول موجة كبيرة من الهجرة الاميركية الى الولايات المتحدة، علما بان الايرانيين لم يعرفوا بالميل الى الهجرة، ولم يكن لهم اي دور في موجات الهجرة الكبيرة التي اتسمت بها الفترة الواقعة بين عامي ١٨٥٠ و١٩٥٠.. وفي عام ١٩٥٣ لم يكن عدد الايرانيين الذين استقروا في الولايات المتحدة واختاروا الجنسية الاميركية يزيد عن مائة


● عبدالناصر


● جون فوستر دالاس

شخص، اما عام ١٩٦٥ فقد ارتفع هذا العدد الى بضعة الاف[4]، والغريب ان معظم المهاجرين كانوا من انصار مصدق ومن انصار حزب توده الذين باتوا يشعرون ان الحياة في ايران لم تعد محتملة في ظل نظام الشاه القمعي[5]. وبعض هؤلاء عاد الى ايران اثناء الثورة الاسلامية عامي ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ لاحتلال مناصب قيادية في الثورة، بينما بدأت الولايات المتحدة تستقبل موجات جديدة من المهاجرين الايرانيين[6].

وكانت استراتيجية الشاه في ذلك الحين تستهدف جعل ايران ركيزة اساسية بالنسبة للولايات المتحدة، لكي يحصل على كل ما يريده منها، للحفاظ على امن واستقلال بلاده في وجه التهديدات السوفيتية التي كان ينظر اليها باعتبارها واقعا من وقائع الحياة الايرانية غير قابل للنقض. وغني عن البيان ان الشاه لم يفرق بين ما هو في مصلحة حكمه، وما هو في مصلحة بلده، فقد كان يريد من الولايات المتحدة ان تدعم نظامه، لكي يصبح، مع مرور الزمن، هو الذي يملي على الولايات المتحدة ما يريد، وليس العكس. وقد سجلت هذه الاستراتيجية نجاحا باهرا خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٨ ـ ١٩٧٧، ولكنها تحولت فيما بعد الى عامل اساسي في الاسراع بسقوط نظام الشاه عام ١٩٧٩.

□■□

وساهمت الثورة التي اطاحت بالملكية في مصر عام ١٩٥٢ بطرح عامل جديد في معادلة الشرق الاوسط هو: القومية العربية[7]، وادى اتجاه جمال عبد الناصر التدريجي الى الاتحاد السوفيتي، وازمة السويس عام ١٩٥٦ الى اشاعة احساس معاد للاستعمار في المنطقة، ذلك الاحساس الذي لم يكن باستطاعة ايران ان تظل في منأى عنه، وحيث ان الشاه تبنى مفهوم جون فوستر دالاس بان كل انتفاضة في المنطقة هي نتيجة مباشرة او غير مباشرة لمؤامرة سوفيتية، فانه كان على قناعة تامة بان موسكو ستستخدم انصارها في المستقبل لتعزيز نفوذها، اما عن طريق اذلال ايران او عن طريق استخدام القوة. ولذلك سرعان ما اصبح عبد الناصر هو العدو رقم واحد للشاه.

وعندما اعلنت واشنطن ما يطلق عليه اسم مشروع ايزنهاور عام ١٩٥٧ فانما كان بين اهدافها من وراء اعلان المشروع تهدئة مخاوف الشاه. ومشروع ايزنهاور يلزم الولايات المتحدة بالدفاع عن دول الشرق الاوسط التي تواجه تهديدا شيوعيا. وقد وضع هذا المشروع موضع التنفيذ عام ١٩٥٨ عندما ارسل ايزنهاور المارينز الى بيروت لدعم الاقلية المسيحية في لبنان. وفي عام ١٩٥٨ ايضا سقط نظام الحكم في العراق الذي تدعمه بريطانيا في انقلاب عسكري تزعمه ضابط وصفته طهران وواشنطن على الفور بانه عميل للاتحاد السوفيتي[8] وكان الشاه يسعى طوال الفترة الماضية للحصول على التزام عسكري بان الولايات المتحدة ستهب لنجدته في وقت الازمات، وقد حصل على اكثر مما يريد بكثير عام ١٩٥٨ و١٩٥٩.. فقد استبدلت الولايات المتحدة معاهدة حلف بغداد الذي انهار بعد ان اعلن النظام الجديد في العراق انسحابه منه، بمعاهدة حلف السنتو التي جمعت


● محمد رضا بهلوي

ايران وتركيا وباكستان وبريطانيا كاعضاء كاملين، وقد انضمت الولايات المتحدة كعضو مشارك له وجود قوي في الجناح العسكري للحلف، وكان ايزنهاور ووزير خارجيته الجديد كريستيان هارتر يفضلان اقامة حلف اسلامي تكون السعودية احد اعضائه، وقد تحمس الشاه للفكرة رغم رفضه اعتبار السعودية شريكا مساويا لايران.. ولكن هذه الفكرة انهارت لان السعودية ترددت في التعاون مع ايران ولذلك رفضت المشاركة في الحلف[9]، كما ان تركيا اعترضت على الفكرة ايضا باعتبار ان اغلبية الاتراك في المدن سينظرون الى هذا الحلف باعتباره خروجا على ارث اتاتورك العلماني.

□■□

وفي عام ١٩٥٩ وقعت اتفاقية الدفاع المشترك بين طهران وواشنطن وبذلك حصل الشاه على كل ما يريد، اي على التزام من جانب الولايات المتحدة بالدفاع عن نظامه. وفي ديسمبر من نفس العام قام ايزنهاور بزيارة رسمية لطهران كانت اول زيارة يقوم بها رئيس اميركي الى العاصمة الايرانية بعد الحرب. وقد جاء الترحيب الذي استقبل ايزنهاور به في طهران يتناقض جذريا مع تجزيته في اليابان قبل ايام حيث حالت مظاهرات الطلاب في شوارع طوكيو دون اتمام الزيارة. واحس الشاه بانه حليف متميز للولايات المتحدة، وظن انه يستطيع الحصول على كل ما يريد، ولكنه اصيب بخيبة الامل.

ولكن الشاه لم يتمكن من استيعاب الطريقة التي يسير عليها النظام السياسي في الولايات المتحدة الا مع قدوم عام ١٩٦٠، وكان الشاه حتى ذلك العام ينظر الى الولايات المتحدة باعتبارها دولة عظمى قادرة على تطوير وتنفيذ سياسات بعيدة المدى تستند الى مصالحها الذاتية ومثال على ذلك فانه في عام ١٩٥٦ مثلا، وجد الشاه صعوبة في فهم كيف يفرض الكونغرس الاميركي كوتا معينة على استيراد النفط الايراني، في وقت كانت ايران تعاني فيه من ازمة اقتصادية، بينما وزارة الخارجية والبيت الابيض يضغطان لاقرار مساعدة عاجلة لايران لمنع اقتصادها من الانهيار كما انه لم يستوعب الاسباب التي تدفع العسكريين الاميركيين الى رفض عرضه لتعزيز قوة جيشه.. لكي يتمكن هذا الجيش من الدفاع عن بلاده دون المخاطرة بارواح الجنود الاميركيين.. بينما هؤلاء العسكريون يصرون على ان يوفر الشاه ١٠ فرق من الفرق الخمس عشرة اللازمة للدفاع عن ايران، بينما تقوم واشنطن بتزويد الفرق الباقية[10] وهناك شيء تعلمه الشاه بسرعة عن اميركا هو.. انه بالرغم من ان البعض في الخارج ينظر الى الحزبين الديمقراطي والجمهوري باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، فان هنالك اختلافات حقيقية بينهما من حيث تصورهما للسياسة الخارجية ووسيلة تنفيذها. وكان الشاه يكره الديمقراطيين ويرى انهم «اناس يثيرون الحروب بينما الجمهوريون ينهونها»[11].

ولم ينس الشاه كيف ان ترومان واتشيسون كانا يذكرانه دائما ان ايران بحاجة الى اصلاح اجتماعي، وانه ينبغي عليه ان يضع نظاما يزيد بموجبه من الضرائب المفروضة على الاغنياء من اجل تحسين اوضاع الفقراء.. وهذا الموضوع لم يكن غائبا تماما عن المفاوضات الاميركية الايرانية التي كانت تجري في فترة ولاية ايزنهاور وكان هيرتر صريحا في مطالبته بمجموعة من الاصلاحات ترافق التحسينات التي ستجرى في قدرات ايران الدفاعية. ولكن هذه الاراء التي يطرحها الديمقراطيون كانت تواجه بالتجاهل من جانب الشاه، وكان ينظر اليها باعتبارها محاولات لابقائه في بيت الطاعة الاميركي، والمهم هو ان توافق واشنطن على معظم طلباته، دون انتظار تحقيق تقدم على الصعيدين السياسي والاقتصادي داخل ايران. وكان الشاه يعتقد انه استطاع اقامة علاقة صداقة حميمة بينه وبين الرئيس ايزنهاور، وكان يقول: «نحن جنديان ونفهم بعضنا البعض، ونعرف انه دون دفاعات قوية لا نستطيع ان نفعل شيئا»[12].

وفي نهاية الخمسينات كانت اخطار التهديد السوفيتي لايران قد توارت تماما، رغم ان الشاه كان يتعذر بهذا الخطر بين الحين والاخر كوسيلة لابقاء الولايات المتحدة دائمة القلق، وبالتالي دائمة الاهتمام، بمصير بلده.

□■□

وبدات قطاعات واسعة من الشعب الايراني تشعر بالقلق من تنامي النفوذ الاميركي في ايران، ومن هؤلاء رجال الدين وتجار البازار الذين كانوا يرون في استقدام بعض مظاهر الحياة الغربية الى ايران تحديا مباشرا للاسلام. وربما كان مقتل احد الفنيين الاميركيين وزوجته بصورة وحشية في بلوشستان عام ١٩٥٨ محض حادث فقط، ولكن بعض رجال الدين رأوا فيه رفضا «لنمط الحياة الكريه من جانب المؤمنين الصادقين»[13]. كما ان نشاطات المبشرين الاميركيين، ومعظمهم من الكنيسة المعمدانية، اثارت الكثير من الامتعاض. وعلى النقيض من البعثات التبشيرية السابقة التي كانت تمتنع عن الدعوة للدين المسيحي بين الشباب، فان الجيل الجديد من «عبدة الصليب» كما يطلق الملالوه على المسيحيين. نشطوا في تنصير المسلمين، حتى في القرى. ومما زاد الامور سوءا بالنسبة لرجال الدين ان هؤلاء المبشرين تعاونوا مع البهائيين[14] وعندما اعترفت ايران باسرائيل عام ١٩٦٠ بعد سنوات من العلاقات الضمنية، فسر رجال الدين هذا الاعتراف بانه نتيجة الضغوط الاميركية.

ووفر تطبيع العلاقات بين ايران واسرائيل الفرصة التي كان عبد الناصر يبحث عنها لقطع علاقاته الدبلوماسية مع طهران. وحاول عبد الناصر ان يفتح قناة الى بعض رجال الدين المتطرفين ولكنه فشل في ذلك، والغريب ان المثقفين اليساريين في ايران الذين كان يفترض ان تجتذبهم المبادىء التي يدعو عبد الناصر اليها، باعتبار انها تدين الشاه، لم يكونوا على استعداد لاعتبار اسرائيل عميلة للامبريالية الاميركية في الشرق الاوسط فقد كان العديد من هؤلاء، وبعضهم يمتلك ميولا اسلامية، يعتبرون اسرائيل دولة اشتراكية تطبق مبادىء دينية[15]. وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ تغيرت هذه الصورة عن اسرائيل لتحل محلها صورة تعتبر هذه الدولة عدوانية نذرت نفسها للتوسع وفرض الهيمنة.

وطوال الخمسينات احتفظت السفارة الاميركية ومكتب وكالة المخابرات المركزية في طهران بنوع من الاتصال مع بعض كبار الشخصيات من انصار مصدق مثل مهدي بازركان واللهيار صالح[16]. وكان بعض قدامى اصدقاء الوكالة، مثل المحامي سايروس غني الذي تدرب في اميركا يقوم بتزويد الوكالة بمعلومات وتحليلات مهمة لمختلف التطورات داخل صفوف المعارضة.[17] ولكن مع مرور الوقت فقد هؤلاء اهميتهم وبدأت السفارة ووكالة المخابرات المركزية تفضل ان تصلها المعلومات عن طريق السافاك بدلا من مصادرها التقليدية[18]. والسبب في ذلك يعود الى ازدياد الثقة بنظام الشاه اولا، والى ضيق اميركا بمعارضي الشاه الذين يعارضون التدخل الاجنبي في ايران ويرفعون شعارات وطنية، ويصرون على انه ينبغي على واشنطن ان تملي على الشاه السياسة التي ينبغي اتباعها كوسيلة لتحقيق الاصلاحات السياسية في ايران، والمقصود بذلك ان هذا الاسلوب كان شانه ان يسفر عن تفهم افضل للتطورات في تلك الدولة، ولكن ما يبدو منطقيا في الاطار التقليدي ليس هو بالضرورة السبيل الامثل الذي ينبغي اتباعه. والحقيقة هي ان الطرفين في المعادلة الايرانية هم في الحقيقة طرف واحد، فالشاه وخصومه من انصار مصدق يشتركان في نفس المصالح ونفس الاهداف، والفارق بينهما هو ان كل طرف منهما يعتقد انه يستطيع ان يحقق لايران صفقة افضل، وكل طرف منهما يعتقد انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تسدد الفاتورة في النهاية. والولايات المتحدة لم تكن على اتصال مع خصوم الشاه الحقيقيين، اي الملالوه والشيوعيين، ورجال المقاومة المسلحة بعد عام ١٩٦٥، وهكذا فان الولايات المتحدة تخلت مختارة عن مصدر مهم للمعلومات.. وفي الاونة الاخيرة كان السافاك يستغل مصادر وكالة المخابرات المركزية الاميركية داخل المعارضة اما لترويج الاشاعات التي يرغب في ترويجها، او للاساءة الى مصداقية هذه المصادر عن طريق تزويدها بمعلومات كاذبة[20].

(يتبع)

هوامش:

١ـ امثلت عدد من عملاء المخابرات السوفيتية من الشبكة في ذلك الحين، بل ان احدهم (وهو الجنرال مقربي) اصبح رئيسا لقسم مكافحة التجسس في الجيش ... وقد تم كشفه بمساعدة المخابرات الاميركية عام ١٩٧٧ واعدم رميا بالرصاص.

٢ـ غني عن البيان ان ايا من الكتب المذكورة اسماؤهم لم يتلق دفعات من ايران ... فالحكومة الايرانية رفضت توقيع اتفاقية لحقوق النشر رغم الضغوط الاميركية.

٣ـ اضطر مخرج المسرحية والممثل الرئيسي فيها، نصرت وهدت الى الهجرة للولايات المتحدة عام ١٩٧٩ عندما اعتبر النظام الجديد الكوميديا من عمل الشيطان.

٤ـ وثائق السفارة الاميركية في طهران المجلد (٥) ص (٩٢).

٥ـ من بين هؤلاء وزراء بارزون في عهد مصدق مثل علي شاييغان الذي وجد صعوبة بالغة في الحصول على سمة دخول الى الولايات المتحدة، لان السافاك اتهمه بان له علاقات مع موسكو ... راجع وثائق السفارة الاميركية في طهران المجلد ٩ ص١٩.

٦ـ تشير التقديرات غير الرسمية الى ان عدد الايرانيين في الولايات المتحدة يزيد عن ١,٢ مليون نسمة معظمهم في جنوب كاليفورنيا.

٧ـ العلاقات الشخصية الوثيقة بين الشاه والملك المخلوع فاروق زادت التوتر في العلاقات المصرية الايرانية ... فشقيقة فاروق، الاميرة فوزية، كانت الزوجة الاولى للشاه، وقد انجبت له الاميرة شاهناز.

٨ـ كان قائد الانقلاب عبدالكريم قاسم سياسيا غير كفء ... وقد قتل في انقلاب مضاد عام ١٩٦٣، وعرض رأسه امام كاميرات التلفزيون في بغداد وكان الانقلابيون في بغداد بزعامة عبدالكريم قاسم قد مثلوا بجثث الملك فيصل وابن عمه الملك عبدالله.

٩ـ هنالك شكوك حول صحة اسلام بعض الفئات في ايران.

١٠ـ دالاس .. في مذكرته الى ايزنهاور في ٢٨ يونيو ١٩٥٨ وفي وثائق السفارة الاميركية في طهران المجلد ٩ ص ٧٧.

١١ـ كما ذكر عباس آدم وزير خارجية الشاه في اواخر الستينات في حديث خاص مع المؤلف في طهران عام ١٩٧٨.

١٢ـ المصدر نفسه.

١٣ـ رجل العصابات، داد شاه، المسؤول عن عملية القتل تعقبته الشرطة وقتلته، وبعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ اعتبرته الثورة شهيدا من شهداء الاسلام ... وقد اعد فيلم عن حياته يظهره بمظهر المؤيد لاراء الخميني رغم ان داد شاه سني مسلم، ولم يسمع قطعا بالخميني.

١٤ـ نشات البهائية في ايران في القرن التاسع عشر وهي اكبر اقلية دينية في البلاد، ولكن القانون الايراني لا يعترف بها كدين.

١٥ـ بعض انصار مصدق من المثقفين والطلاب زاروا اسرائيل عامي ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ ومن هؤلاء جلال الاحمد وابو الحسن بني صدر الذي اصبح رئيسا للجمهورية في عهد الخميني لبضعة اشهر.

١٦ـ وثائق السفارة الاميركية في طهران المجلد ٢١ ص١٦٣.

١٧ـ نفس المصدر المجلد ٢١ ص ١٥٤، ١٥٩.

١٨ـ نفس المصدر المجلد ٢٣ ص١٧٦.

١٩ـ نفس المصدر المجلد ٢١ ص ١٦٩ والمجلد ٢٣ ص١٨١.

٢٠ـ المعلومات من مصدر في السافاك في مقابلة مع المؤلف جرت في نيويورك عام ١٩٨٧.

فكروا يا عرب اللحظة ..

●● صديقنا عروة بن الورد يصرخ في هذا الظلام يا امتنا العربية.. فلسطين جرح يتدفق من دمه الفقراء وانت ايها الشعب العربي اشتعل وادرجني معك خوضني في القلق واقطع جسدي عرقا عرقا فداء للثورة الحبلى ●●

لم تكن الديانة اليهودية واسطورة ارض الميعاد سوى حجة مقصودة لتحقيق غاية استيطانها الاستعماري في المنطقة العربية. فمنذ عام ١٩٤٨م بدأت مسلسلات القتل والتشريد واغتصاب الاراضي من اصحابها بكل الوسائل، وعلى ركام العظام والجماجم، تم انشاء الكيان الصهيوني ودعم البلدان الاستعمارية بكل شراستها.. هجرات يهودية اوروبية تتوالى على اصوات الرصاص وقتل الابرياء وانتزاع الارض بالقوة، ومع نشوء هذا المجتمع المكون من اجناس الشتات تفجرت المشاكل السياسية والعرقية اضافة الى تنامي المقاومة الفلسطينية في هذا الزمن الحارق، وانبثاق نارها في كل مكان.

اهتزت الاحلام اليهودية الصهيونية بالارض الموعودة وتخلخلت اعماق هذا الحلم فلم يجدوا الا مجتمعا عسكريا مسيجا بالخوف والبنادق والاموات فلم تجد الصهيونية بدا من السعي الى خلق مؤسسات جديدة والى تنشئة اجيال تتلقى علوما ومستوى من التربية اليهودية الصهيونية الصارمة حيث تلقن العداوة العنصرية والموت في سبيل اسرائيل تتمطى الفكر والفن والثقافة والادب والعلم وترسخ قيهم شوفينيتهم وعرقيتهم... لذا فانه لا يمكن الحديث عن ثقافة المجتمع الاسرائيلي اذا لم يؤخذ في الحسبان النزعات الصهيونية من ثقافات جماعات الشتات اللاقومية. ان جيل ما يسمى (بالصابرا) لا يعرف الخوف او الضعف او النوم، وهذه الشخصية شبيه «بالربوت» الذي لا يستجيب الا آليا الى احطما في المشاعر وحشية وبربرية فكر وادب وثقافة مختلطة بالرذيلة فيالسخرية القدر حين تمرض الروح وبئس النفس التي انغلقت على ذاتها، وراحت تتقفل وتتقفل على وجود ذاتي مهزوز لا جذر له في المكان ولا يمكن فصله عن المطلق التاريخي.

وضياع الانتماء .. ان الصهيوني سوف يظل فريسة المخاوف والقلق ولن يتحقق حلمه الكاذب الا بانحدار الصهيونية وانحلالها على ايدي ابناء فلسطين ليحل في الوطن السليب العدل وتعاد الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني الذي شردته وهي تحاول ان تقضي عليه الى الابد.

فكروا يا عرب للحظة وتاملوا هل عرفتم عدوكم؟ وكيف...؟ اين جامعاتكم...؟ مراكز دراساتكم معاهدكم وسائل اعلامكم ...؟ التي شاركت في جنازات عديدة لماذا ترفضون النظر في ذلك الهارب من سجلات التاريخ المزور لآل صهيون.. اكتبوا الرعب في صباح الخرائب لمجتمع آل صهيون لعلنا نعرف عدونا على الامر كما يعرفنا.

اما انتم يا ورثة اللهب والماء يا اطفال وشيب ونساء الحجارة يا من تجتازون باب الحريق والرصاص والتعذيب... ما بين الذي استشهد في اللحظة ومن سيولد انتم الذين سترفعون الراية من وسط هذا الركم وترفعون الهامة من عمق هذا الذل، وتطاردون قاتليكم وقاتلي.. فلم يبق ما تخشوه بعد كل تلك المجازر... فلنسم اطفالنا دير يا سين - قلقيلية - غزة - نابلس - صبرا - شاتيلا لئلا ننسى ان الانتقام شجرة يرويها الدم وتنبت في كل الاتجاهات. والفلسطينيون ايضا ملتصقون بالارض يصرخون ها نحن نبدأ لن يظل شيء على حاله نشذب الحجر والدم شهادتنا على الرمال الطاهرة... فلا طريق سوى النار ... ولنمزج الصخر بالسلام لنحمل عبء الزمن الميت فهذا شرارنا والمسافات حبلى.. وجنون آل صهيون لا بد ان ينهار... وذئابهم سيطبق عليها الطوفان وسيغرق حلمهم التائه في دخان الاعصار.

خالد السعد

الكلام بالحجارة ولغة الأصنام

اللسان العربي فصيح .. طليق.. بليغ.. يقول كثيرا.. يدمج المقالات.. يصوغ العبارات سلسبيلا عذبا.. أو زمهريرا محرقا... ولكنها كلمات فحسب جعجعة بلا طعن او طحن.. لغة الاصنام صارت لغته في مواجهة الصهيونية والصليبية.. هم يهاجمون وهو يستنكر .. هم يعتدون وهو يصيح بلسان عربي مبين.. لغته مفهومة.. صريحة واضحة.. ولكنها لغة ميتة.. لانها لا تصل الى جسد الاعداء.. العدو لا يسمع .. ولكنه يرى.. يرى اصناما تنطق وهي ساكنة.. خامدة.. جامدة.. لا حراك فيها.. واني له ان يستجيب لها.. العدو لا يعرف الا لغة المقارعة والمنازلة، لا يفهم الا حوار المدافع والقنابل المجلجلة المدوية.. ونحن لا نعرف الا لغة الاصنام.. نستنكر نصرح ونصرخ ولا مجيب... وضرب اليأس أطنابه.. وتسلك العفن الى بعض النفوس المريضة.. وتصور العدو ان العربي ليس سوى لسان .. لسان وفقط لسان طويل ..عريض ..مهيب... فتركه للسانه.. واخذ يعمل سنانه في جسم الامة النائمة... وفجأة تكلمت الحجارة... نطقت الحجارة فسمعتها الدنيا كلها لانها تكلمت بلسان المواجهة.. بلغة الاقوياء ... هب الاطفال والشيب والشباب والنساء الى الحجارة يرجمون بها في وجه اليأس .. يزيحون بها العفن.. ابناء الحجارة سمعتهم الدنيا كلها... لان كلام الحجارة مسموع.. ولغة الرجم هي ابسط اللغات التي يفهمها الجميع.. تكلمت الحجارة في يد الصغار.. في يد البراعم المتفتحة في يد العذارى .. فايقظت السكارى .. بل ايقظت الدنيا على وقع طعناتها.. طعنات في الصدور لا في الاعجاز ولا في الظهور.. طعنات رجال بيد اطفال..

يا أمة العرب تكلمت الحجارة في ارض فلسطين.. فاستجابت للغتها غزة والقدس والجليل.. وكل المدن المحتلة.. فاين انتم يا امتي من هذه اللغة؟ هل أنتم الكتيبة الخرساء؟... انطقوا بلا بلاغة ولا فصاحة.. تكلموا لغة عصركم فالطريق الى فلسطين.. الى الشرف.. الى الكرامة.. طريق وحيد.. طريق فريد يمتد عبر بندقية.. فهل تسمعون؟.. فهل تجيبون؟ اتكلم الحجارة وأنتم صامتون؟

د. مصطفى محمد عرجاوي

من قصص المواجهة في فلسطين
خالد يقهر دايفيد

بقلم: حمزة عليان

الهدوء يخيم على «ساحة الحناطير» في مدينة حيفا المطلة على البحر المتوسط، في ساعات الصباح الباكر، حيث يتجمع العمال الفلسطينيون الذين يفدون من الضفة الغربية المحتلة كل يوم، تنقلهم باصات شركة «أيغيد» للمواصلات.

سيارة فارهة تقتحم الساحة، يترجل منها شخص ممتلىء الجثة، يلتف حوله العمال ويحاصرونه بشكل دائري محكم.

ينتصب هذا المقاول وسط حشد من الشباب والشيوخ، يتفحص كل واحد منهم، ليقع نظره على شاب قوي البنية فيختاره من بين المئات وليطلب منه العمل في مشروع بناء مجمع سكني حديث أقيم في ضواحي حيفا، مستثنيا كبار السن لعدم قدرتهم على الاعمال الشاقة.

يسأل المقاول اليهودي، الشاب الفلسطيني، كم تطلب أجرك في اليوم .. يسكت لحظة والافكار تدور في مخيلته ... أجري هو ألفا شيكل ... فيجيب موافق «خبيبي، انت كويس» !...

صعد الشاب الفلسطيني الى السيارة وجلس في المقعد الخلفي يحمل أمتعته وزاده اليومي.

انطلقت السيارة باتجاه موقع العمل، وعندما وصل المقاول الاسرائيلي الى المكان المحدد، ترجل الشاب من السيارة بقامته الطويلة وحاجياته، حيث المجمع السكني، وأشار عليه الرجل بالبدء في العمل بعد أن أعطاه التعليمات اللازمة وانصرف.

قبل مغيب الشمس بساعتين تقريبا، جمع الشاب أمتعته وجلس القرفصاء قرب كومة من الحجارة، استعدادا للعودة الى الضفة للقاء أهله وأصدقائه، وبانتظار المقاول الذي توقفت سيارته فجأة أمامه، حيث تبادلا الكلام حول ما تم عمله.

وهمّ باعطائه أجره اليومي.

سحب محفظة نقوده وبدأ يعد الشيكلات التي تعاني من أعراض الهبوط الحاد في قيمتها وقال: سأدفع لك ١٥٠٠ وغدا أريدك أن تعمل معي.

انتفض الشاب الفلسطيني غضبا وقال: اتفقنا على الفي شيكل وأنا لا أقبل المساومة التي تجيدونها برخص ودهاء واذا ....

... لماذا الغضب «خبيبي»، لا يوجد معي غير هذا المبلغ وساكمله لك في المنزل، دعنا نتعرف على بعضنا بدلا من اللجوء الى لغة التهديد.

لن أذهب معك الى منزلك ولن أبرح هذا المكان قبل الحصول على حقي الذي اتفقنا عليه.

- حسنا، ما اسمك، ومن أنت، يبدو أنك تجيد لغة الكلام.

□ اسمي لا يعنيك واذا كنت تريد أن تعرف من أنا ؟ فأنا فلسطيني .. وهذا يكفي.

- فلسطين ليست لك وأنا سألتك عن اسمك ؟

- اسمي خالد يا ... «مقاطعا» ... دايفيد.

والموضوع ليس معرفة الاسم ولست متلهفا للتشرف بك لي حق عندك، أما اذا كنت ستلجأ للمساومة فهذا ليس بجديد عليكم ...

دايفيد: حقك لا أنكره، لكن ما دخل فلسطين بالمساومة على الاجر.

خالد: هل نسيت أنك اغتصبت أرضنا بالقوة وأنك تمثل الانسان المحتل بالنسبة لنا، وتريد أن تغتصب حقي.

ان تاريخكم يا خواجة دايفيد، معروف بالغدر ونكث العهود وما فعلته معي ليس بعيدا عن هذا التاريخ ... ثم أنك تدخل معي في حوار لا أرغب فيه أصلا ويعرف تماما اللغة التي تفهمونها.

دايفيد (مقاطعا): موضوع الارض والاحتلال ليس من اختصاصك، وأسلوب التهديد لم يعد يرعبنا ... على كل حال ... اذا أردت أن تحصل على حقوقك فامامك القضاء والمحاكم .. ولن أدفع لك الـ ٥٠٠ شيكل الباقية.

خالد: كيف تطلب مني أن أعرض قضيتي على قضاء لا يعترف بان للفلسطينيين حقوقا، مثل كل الشعوب المستقلة في العالم، وكيف تريدني أن ألجأ الى قاض هو القاتل والحكم بنفس الوقت .. ومن اغتصب حقا ليس له، غير جدير بأن يجلس وراء منصة العدالة.

دايفيد: انك ترافع عن موضوع الحقوق والحريات الذي لم يعد أحد يعيره أي اهتمام، أليس من الافضل لك، ان تحافظ على قوت يومك بالعمل عندنا، بدلا من أن تضيع جهدك وتعبك بهذه الطريقة ؟...

- اننا نفسح لكم المجال بالعمل لدينا و...

خالد (مقاطعا): نحن نعرف جيدا كيف نحصل على قوتنا اليومي ولسنا بحاجة الى نصائحك ولا بوارد التوسل من شخصك أو غيره، فانا شاب جامعي أردت العمل هنا لصعوبة وجوده في الضفة .. وقاتل الله الظروف، وعلى العموم فانتم بحاجة الينا ولسنا نحن، وكل ما في الامر انك اغتصبت حقي بالعمل، لكن تاكد أننا نعرف تماما ما هي اللغة التي تفهمونها ... واذا كنتم تعتقدون خرافة أنكم تستطيعون التخلص منا، كما تتندرون في مجالسكم بنكتة العربي الذي يعمل في سفارتكم بلندن لتلقي الطرود البريدية الملغومة، وتستخدمونه لدفع حياته ثمنا لصون حياتكم فان لدينا من الوسائل الكثيرة التي لن تسركم بل ستنغص عليكم عيشكم.

دايفيد: على فكرة .. لم تخبرني من أي قرية أنت .. أني «أخاف عليك» من البقاء هنا، كي لا تعتقل من قبل البوليس وتحاكم بتهمة مخالفة القوانين الاسرائيلية.

خالد: لست خائفا والا لما كنت جئت الى حيفا، ويا حضرة الخواجة دايفيد، أنا من سكان مخيم جنين، واهتمامك بسلامتي مشكوك فيه، واعتبر أنني مازلت في وطني وأن حيفا لا تختلف عن جنين، أما القوانين التي تتحدث عنها فلا نعترف بها ... وأنت من أين جئت ؟

دايفيد: من «حارة الالمان ... التي تطل على المخيم الذي تسكنه وسيكون في مقدورك الصعود اليه اذا شئت .. اننا جيران - أليس كذلك ؟..

خالد: ألا يكفيك أنك اغتصبت حقي، بل تجاهر بانكم اغتصبتم أرضي وأقمتم عليها مستوطنات لتجمعوا فيها يهود العالم وتشردونا، لخوفكم من كثرة عددنا وامعانا بالتضييق علينا، وأي قوانين هذه التي تتحدثون عنها في دولة تدعون الديمقراطية نظاما لها.

ان هذه الارض ملك لاصحابها والجيرة التي تتحدث عنها لا تعنينا لانكم غرباء عنا.

استدركهما الوقت وبدأت الشمس بالمغيب وحان وقت الافتراق وذهب كل في اتجاه.

وبينما يسير خالد في أحد شوارع حيفا بحثا عن وسيلة نقل تقله الى بيته اذ بدورية عسكرية توقفه للاشتباه به، ليساق الى أقرب مركز للبوليس، يتم التحقيق معه بحجة مخالفته للنظام ويقضي ليلته في المركز.

وفي اليوم التالي يفرج عنه، ويعود خالد الى أهله، ليصحو على أصوات البنادق ورشقات الحجارة تملأ المدن والقرى الفلسطينية.

استعاد خالد صورة الحجارة التي جلس القرفصاء عليها عندما كان في حيفا وهو يشاهد رفاقه من خلال نافذة بيته وهم يحملونها مسرعين باتجاه جنود العدو مدججين بالسلاح وقنابل الغاز المسيلة للدموع.

وكان عليه كبقية عائلته وشبابها أن يشارك بهذه الثورة الشعبية بما ملكت أيديهم وقلوبهم، وهو الثالث في عائلته، فشقيقه الاول معتقل بسجن «بيت ليد» المخصص للحالات الصعبة .. والآخر استشهد في عملية فدائية داخل الارض المحتلة.

اندفع خالد بقوة العزيمة والايمان بقضيته ليؤدي واجبه الوطني الذي راوده الحنين اليه، وبدأت عمليات الكر والفر بين جيل آمن بلغة الحوار الوحيدة، السلاح والحجارة ليقهر عدوه المحتل.

وما هي الا ساعات ويتم القاء القبض على خالد بتهمة الاخلال بالامن ورشق الجنود بالحجارة.

وللمرة الثانية يدخل مركز البوليس للتحقيق .. الا ان المفاجأة كانت بوجود «دايفيد» كضابط للمخابرات يجري معه الاستجواب.

وعاد الحوار مرة ثانية داخل قفص الاتهام بعدما نزع دايفيد قناعه المزيف وظهر على حقيقته كضابط مخابرات، ليواجهه بمحضر تحقيق رسمي ومدون.

دايفيد: قلت لي سابقا انك من سكان مخيم جنين، أليس كذلك.

خالد: هذا صحيح، لكن عليك ان تعرف ان وجودي في المخيم موقت ومسالة وقت، وأصلي من «وادي النسناس» القريب من حيفا، وبيتنا تسكنه عائلة يهودية جئتم بها من المغرب لتحتل بيوتنا وتطردوا أصحابها الاولين.

دايفيد: نحن أصدقاء يا خالد .. والمسالة ليست معقدة، وبلاد العالم واسعة، لماذا لا تفكر بالهجرة الى دول الخليج للعمل هناك أو الى كندا مثلا، بدلا من بقائك هنا .. ترى، نحن نساعدك على ذلك اذا قررت.

خالد: لو قدمت لي العالم كله، لن أخرج من وطني، اننا باقون هنا ولن نتخلى عن أرضنا، وسنبقى نقاوم الى أن نحصل على حريتنا وحقوقنا.

دايفيد: من أي تنظيم أنت.

خالد: لست منتميا لاي تنظيم، وانتمائي الحقيقي للارض التي ولدت فيها، ولشعبي الذي يعاني من القهر والظلم الواقع عليه من احتلالكم.

دايفيد: نحن نحب السلام والعيش بامان مع جيراننا .. اذا تعاونت معنا، سنوفر لك كل ما تحتاجه .. شرط أن تبتعد عن التخريب ضد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي ونؤمن لك الحماية اللازمة.

خالد: سلامكم هذا يسلب منا شخصيتنا وحقوقنا ويحولنا الى مستعمرة يهودية تضاف الى المستوطنات التي تزرعونها في أرضنا، والتعاون مع المحتل مرفوض من جانبي، لانك تطلب مني الانسلاخ عن شرفي وعرضي وجعلي منبوذا ومهددا من أهلي وشعبي.

دايفيد: أنت الآن معتقل في مركز للبوليس وهذا الكلام لن يفيدك بشيء. لم تخبرني، ما الذي دفعك لان ترشق الجنود بالحجارة، ألا تخاف من أن يكون مصيرك كمصير شقيقك القابع في سجن «بيت ليد».

خالد: الذي يواجه جنود الاحتلال بالحجارة لا يسال عن مصيره، وكلمة الخوف شطبناها من قاموسنا الفلسطيني، وصاحب الحق لا ترهبه القوة.

واذا كنت لا تعرف ما هي الدوافع وهذا ما لا أصدقه، فاني أقول لك أن شعبنا يتعرض يوميا للقهر والحصار والتجويع بلقمة عيشه واستقراره وتمارسون علينا سياسة التمييز العنصري كما في جنوب افريقيا.

مهلا يا ... تستطيع أن تفعل بي ما تشاء لانني معتقل لديك، تستطيع أن ترميني بالسجن أوحتى تقتلني كما آلاف المعتقلين. لكنك لن تستطيع أن تقتل ايماني بوطني واصراري على انتمائي لفلسطين، لان مصلحتي ترتبط بعودتها.

وتاكد أن هذه الثورة ستبقى مستمرة طالما بقيت معاناتنا قائمة .. ويبقى بهذه الارض حجارة تتكلم بلغتين لغة التحدي ولغة البناء.

انتفض دايفيد غضبا وضرب بيده على الطاولة، منهيا التحقيق لينادي على جنوده المتخصصين بالضرب والتعذيب، لاقتياد خالد الى الزنزانة .. دون محاكمة .. وهو يصرخ باعلى صوته .. لن نركع وسنبقى نقاوم حتى لو اقتلع المحتل كل حجارة فلسطين ....

يكفي ان يختفي الفلسطينيون في منازلهم حتى يرفعوا مستوى الهلع الاسرائيلي
..ليلة القبض على الملك داود

بقلم: شفيق خليل

اثناء حرب التحرير الاميركية، كان جورج واشنطن يتقدم جنوده في ساحات المعارك ضد القوات البريطانية، ويحثهم على الصمود .. فاقترب منه جندي شاب، وساله: «فيم كل هذا العناء يا سيدي» فاجابه واشنطن: «لكي تكون حرا على ارضك ووطنك» .. وعاد الجندي الشاب يسال وكيف يكون الانسان حرا على ارض وطنه؟ فقال واشنطن .. عندما يضرب الارض بقدميه، ويرفع رأسه الى اعلى ويقول: انا الوطن، والوطن انا.

وضرب الجندي الشاب الارض بقدميه، ورفع رأسه الى اعلى، وصاح باعلى صوته: «انا الوطن والوطن انا».

وفي تلك اللحظة، دوت المدافع البريطانية تقصف المناطق الجنوبية، فقال واشنطن للجندي: اسمع هذه المدافع .. انها تتحداك .. وتقول لك انك كاذب .. وعندما تقول: انا الوطن والوطن انا، ولا تسمع اصوات هذه المدافع تتحداك .. وتقول لك: انت كاذب .. فانك تكون حرا على ارض وطنك.

وهدأت المدافع البريطانية ..

وانتصر واشنطن على امبراطورية التي لم تكن تغيب عن اراضيها الشمس ..

وبات في استطاعة كل اميركي ان يضرب الارض بقدميه، ويقول: أنا الوطن، والوطن انا، دون ان تتحداه المدافع البريطانية او غير البريطانية .. فالحرية تنتزع بالارادة .. والعزيمة القوية.

□■□

وفي الضفة الغربية وغزة .. ألقت الشرطة الاسرائيلية القبض على الملك داود .. بتهمة تزويد الاطفال الفلسطينيين بالحجارة.

والحجر قد لا يكون هو الوسيلة الاكثر فاعلية في مواجهة الغزاة والمحتلين .. بل ربما كان من بين امنيات اية دولة محتلة هي: ان تقتصر مواجهتها مع السكان من اهل البلاد على هذا النوع من المقاومة.

ولكن «الحجر» يكتسب اهمية بالغة بالنسبة لليهود .. فهو يرتبط في وجدانهم الجماعي، وفي ميثيولوجيتهم، بالقوة .. والنصر .. والحجر الذي استخدمه النبي داود عليه السلام في مواجهة جوليات وشج به رأسه وارداه قتيلا هو الذي ضمن النصر لبني اسرائيل في مواجهة الفلسطينيين، ومكنهم من ترسيخ دعائم دولتهم.

وعندما ينتقل الحجر الى يد الفلسطينيين .. يصبح على صحيفة حداشوت الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي ان تعترف انه «لم يعد سرا ان الجنود الاسرائيليين اصبحوا يخشون دخول الضفة وغزة» بينما تعلن يديعوت احرونوت «ان الحل السلمي وحده هو الذي يمكن ان يضع حدا لهذه الحلقة المفرغة».

□■□

والمسؤولون الاسرائيليون يقولون: «ان الله لم يكن مع اسرائيل في حروبها الاخيرة ضد العرب كما كان معها في حرب عام ١٩٤٨ .. ففي عام ١٩٤٨ استولت اسرائيل على الارض وهي شبه خالية من السكان .. واستغلت مدنهم وقراهم واراضيهم .. اما في الحرب التالية فان السكان قرروا التمسك بالارض ..

ويقول ابا ايبان «ما فعلنا طوال السنوات الماضية من الحروب هو اننا سيطرنا على كمية هائلة من التراب .. لكننا فوجئنا انه داخل هذا التراب لا يوجد الموتى، كما قيل لنا، فقد كان الجميع احياء، والكل ينظر الينا بعيون ملؤها الغضب، حتى اننا بتنا بحاجة الى سترات واقية لحماية انفسنا من النظرات».

«ولكن الموتى يقتلوننا» .. يقول ابراهيم عزرا، المفكر الاسرائيلي الذي يعتقد «ان الاسرائيليين الذين ظنوا ان الجغرافيا العربية تتمتع بقدر كبير من المرونة، بحيث انها تستكين بسرعة، فوجئوا بعبقرية الجغرافيا العربية .. وحتى الاراضي التي ارغم سكانها على الرحيل ما زالت تطلق النداء تلو النداء، لكي يعودوا .. وهكذا، فلن يهدأ الفلسطينيون في اي مكان .. فالارض لا تقبل انصاف الحلول .. وهي تستقر في الدم، وتطلق صيحاتها الى الابد.

ويعترف الباحث السوسيولوجي الاسرائيلي حاييم هليفي بان الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية وغزة اثبتت «ان اسرائيل تبني كل شيء فوق الوهم» فالفلسطينيون عثروا على السلاح الذي من شانه احتواء القوة الاسرائيلية .. وها ان ضابطا اسرائيليا متقاعدا هو الكولونيل راقي يذكر بما قاله ذات يوم من ان المشكلة ليست في عرب الخارج .. اذ ان اسرائيل تستطيع مواجهة القوة العربية في اي وقت، ولكن المشكلة هي في الجيوش التي في الداخل .. اذ لا مجال للتعامل معهم .. ولا يمكن لدولة يبلغ عدد سكانها اربعة ملايين نسمة ان تستوعب مليونا ونصف مليون يريدون ان يقتلوا سكانها» بينما يقول يوري افنيري باسي «ان الموت هو المصير الذي ينتظرنا .. اذا اصررنا على البقاء في الضفة وغزة وعلى اسرائيل في هذه الحالة ان ترصد الجزء الاكبر من ميزانيتها لحفر القبور لسكانها».

□■□

والاحداث الاخيرة في الضفة الغربية وغزة بدأت بحادث تسبب فيه سائق شاحنة اسرائيلي، عمدا، بمقتل اربعة فلسطينيين من سكان قطاع غزة .. انتقاما لمقتل بائع اسرائيلي في المدينة.

وعلى الفور، تحولت الاراضي المحتلة الى بركان يغلي بالغضب، ودخل المتظاهرون في اشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي كان سلاح المتظاهرين فيها هو الحجارة .. وسلاح الجنود الاسرائيليين هو الرصاص.

ووصفت الصحف الاسرائيلية المظاهرات بانها «ثورة شعبية» بكل ما في الكلمة من معنى، وقالت معاريف «ان رد فعل قويا من جانب الجيش لم يعد كافيا لاعادة الهدوء» واعترفت عال هاميشمار «ان الارض تشتعل تحت اقدامنا في الضفة الغربية، ولن تستطيع اية قبضة حديدية ان تعيد الهدوء الى الاراضي المحتلة».. ان بعض الشخصيات الاسرائيلية دعت الى اقامة الدولة الفلسطينية «لحل مشكلة ١,٤ مليون فلسطيني في الضفة والقطاع .. حتى ولو كانت هذه الدولة بمثابة مسدس موجه الى رأس اسرائيل .. فالموت بالمسدس يظل ارحم من الموت بمدية، او بحجر».. مرة اخرى .. ينتصر الحجر على الغزاة.

□■□

ويبدي بعض الاسرائيليين دهشتهم ازاء ظاهرة المقاومة التي يواجهونها في الضفة الغربية وغزة .. فعندما سقطت هذه المناطق بين اسرائيل عام ١٩٦٧ .. كان المسؤولون الاسرائيليون، يعتقدون ان العرب الذين تاكلهم الرمال سيكونون مبهورين امام هذا «الانبعاث اليهودي» .. كما انهم سيبدون رغبة هائلة في التعايش .. ولكن الذي حصل هو ان شيئا ما .. يشبه العاصفة اجتاح الوجدان العربي.

ومع ان اسحق رابين، وزير الدفاع الاسرائيلي يعتبر ان وقوف مصر على الحياد، بعد اتفاقيات كمب دايفيد، يحد من توتر الجيش الاسرائيلي ويجعل من الممكن التعامل مع القضايا الاخرى بفاعلية اكبر، ومن ضمنها مشكلة الاراضي المحتلة، فانه يصر على ابقاء مصر داخل موازنة وزارة الدفاع .. اذ لا احد يعرف متى تنقلب الامور .. فالحكومة المصرية وزعت تعليمات على دوائرها تطالب بايقاف كل تحرك باتجاه التطبيع، وسوريا تسعى من اجل التوازن الاستراتيجي والعراق يشعر الان انها ستكون سيدة الساحة في اية مواجهة مقبلة مع اسرائيل، اذا انتهت حرب الخليج .. فالجيش العراقي خاض تجارب عسكرية لعلها الاكثر ضراوة في هذا العصر .. في الوقت الذي تتراكم فيه الاسلحة الحديثة في الترسانة الخليجية ويصر الملك حسين على تحديث قوآته .. ويرى اسحق رابين انه ما لم تحدث مفاجأة غير متوقعة، فان سوريا وحدها ستحقق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل عام ١٩٩٠.

□■□

وفي الجانب الاخر، بدأت «سنوات الاشتعال» تفقد توهجها في الوجدان الاسرائيلي .. فالاسرائيليون يعانون من مشكلات معيشية حادة .. والاسرائيلي العادي يفكر حاليا بايجاد زوجة مناسبة لابنه، لا دفعه الى المعارك .. وهو يستخدم عبارة «هناك حيث يموت اولادنا» عند الحديث عن الضفة وغزة.

وهذه العبارة تعكس ثغرة سيكولوجية هائلة بدأت تتكون في النفسية الاسرائيلية .. فالبكاء لم يعد قضية قومية .. وانما حالة فردية .. وعندما يموت الجندي الاسرائيلي في الضفة الغربية .. فان الحداد لا يخيم الا على منزل واحد هو منزله .. والنحيب لا يرتفع الا في منزل واحد هو منزله .. ولعل الارقام تعكس جانبا من هذه الثغرة في اسرائيل.

ففي عام ١٩٨٢ اعلنت اسرائيل عن خطة التوطين ١٠٠ الف يهودي في الضفة الغربية مع حلول عام ١٩٨٦، على ان يرتفع العدد الى ٨٠٠ الف مع حلول عام ٢٠١٠.

ومع ذلك فانها مع حلول عام ١٩٨٨ لم تستطع سوى اقناع ٤٠ الف بالاستيطان، معظمهم يقيم في مستوطنات وادي الاردن على الحدود بين الضفة الغربية واسرائيل .. وهناك ٦٥٠٠ مستوطن فقط يقطنون في عمق الضفة الغربية، وسط بحر من السكان العرب يزيد عن ١,٥ نسمة.

وفي قطاع غزة هناك ٢٥٠٠ مستوطن فقط يضيعون وسط ٦٠٠ الف فلسطيني.

ويذكر احد الخبراء الاسرائيليين في شؤون الاراضي المحتلة ان الضفة الغربية وحدها شهدت خلال الفترة الواقعة بين ابريل ١٩٨٦ وابريل ١٩٨٧ ما يزيد عن ٣١٥٠ حادثا ضد الاسرائيليين من بينها ١٥٠ حادث القاء قنابل و٦٥ حادث طعن بالسكين او اطلاق نار.

وجاءت ثورة الحجارة الاخيرة وخوف الجنود الاسرائيليين من الذهاب للضفة وغزة لكي تكشف ان معادلة المخيف والخائف لا تزال قائمة في اسرائيل.

والفلسطينيون ليسوا دائما هم الخائفين رغم ان كاهانا ورجالة وامثاله يداهمون منازلهم بشكل شبه يومي، ويهددونهم بالقتل والطرد .. فكمية الحقد التي راح الاسرائيليون يضخونها في الطرقات تكشف ان الخوف من الحجارة الفلسطينية يأخذ بكل اعصاب اسرائيل .. بل يكفي ان يختفي الفلسطينيون في بيوتهم، والا يظهروا في الشوارع حتى يرفعوا من مستوى الهلع .. داخل المجتمع الاسرائيلي.

وفي الضفة الغربية، يتندر السكان حاليا، بالقصة التالية:

● القت الشرطة الاسرائيلية القبض على طفل فلسطيني في السابعة من عمره، بتهمة قذف دورية اسرائيلية بالحجارة.

وفي المخفر، ساله الضابط المحقق عن السبب الذي دفعه الى قذف الدورية بالحجر .. وبكل براءة .. رد الطفل:

● اقول لك .. ولكن، لا تخبر احدا فوعده الضابط بانه «لن يخبر احدا» فقال الطفل:

● لانهم كلاب .. يهود ..

وفقد الضابط صوابه .. ولكنه علق قائلا:

● من الافضل ان نقدم لهؤلاء الفلسطينيين الدولة، على طبق من ذهب .. بدلا من ان نقدمها لهم على طبق من دم .. والدم هو دمنا .. دم الاسرائيليين.

تجميل السماء العربية بعودة «قوس قزح» المقاومة الفلسطينية

د. اسعد عبد الرحمن

العام ١٩٨٧ جدير بان يسمى عام المقاومة في المناطق العربية الفلسطينية المحتلة. فقد شهد هذا العام الانتفاضة تلو الانتفاضة. وها هو الشعب المقاوم يودع شمس العام الحالي الآيلة الى الغروب، ويستقبل شمس العام الجديد الوافد من منابع الشروق، بانتفاضة صلبة وعارمة اعترف المسؤولون الاسرائيليون بشمولها وخطورتها واهميتها الاستثنائية، وهي الانتفاضة التي تأسست على انتفاضات سابقة احدثت حالة توعية جديدة سرعان ما افرزت نتائج صلبة وقادرة على اثارة تموجات متلاحقة على اكثر من صعيد، وما كان «قوس قزح» المقاومة العربية الفلسطينية ليسيطر على الافق المحلي والعربي والدولي ويفرض حضوره لولا غلبة اللون الاحمر القاني على مجمل طيفه المتألف من الوان عدة.

★★★

لقد كان ثمن اللون الاحمر في «قوس قزح» المقاومة الفلسطينية غاليا جدا، فما كان لذلك اللون ان يهيمن على باقي الالوان ويصبغ الافق لولا دماء غزيرة هطلت من سماء جروح ثخينة وعاتية اصابت اجساد شهداء ومصابين كثيرين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني، وقد اكد هؤلاء جميعا الحقيقة القديمة - الجديدة التي تتحدث عن ان باب الحرية الحمراء لا تدق عليه سوى الايدي والارجل والضلوع والرؤوس والصدور المضرجة. وتبقى هذه الحقيقة سائدة رغم صحة التحليلات العربية والاجنبية التي قالت بان روح المقاومة لدى الاهل في الوطن المحتل تعززت بظواهر التضامن العربي الذي تحقق في مؤتمر القمة العربي في عمان وما رافقه من تاكيد رسمي عربي شامل للهوية العربية الفلسطينية ولمنظمة التحرير، كما ان الحقيقة ذاتها تصمد وتبقى الى جانب صحة التحليلات العربية والاجنبية الباردة التي تتحدث عن تواكب الانتفاضة الاخيرة مع قمة القمم بين الدولتين العملاقتين وعن حرص ورغبة الشعب العربي الفلسطيني وقيادته في اعادة توكيد وجوده للمرة البليون او ما يزيد مع التذكير بقضيته بمناسبة انعقاد قمة غورباتشوف - ريغن، ثم ان الحقيقة نفسها تتأكد وتتعزز بالنهوض المسلح الذي شهدته المناطق مؤخرا، واذا كان الدم يستسقي الدم، فان الكفاح المسلح ينجب الكفاح المسلح، مثلما ان التعسف والاحتلال الاسرائيلي المسلح يولد النضال والمقاومة الفلسطينية المسلحة، وهكذا، فان الانتفاضة الراهنة ما هي الا نتيجة طبيعية للانتفاضات السابقة الماضية ومدخل طبيعي للانتفاضات المستقبلية اللاحقة.

★★★

ويتداخل اللون الاحمر مع اللون الاسود في طيف قوس القزح العربي الفلسطيني المقاوم، ويشير اللون الاخير هذا الى «مواقفنا السود» العربية الاصيلة المعهودة تاريخيا والتي يفيد تصنيعها حاليا ابناء الشعب العربي سواء خارج المناطق المحتلة او داخلها، ولقد كانت «ليلة الطائرات الشراعية» الوافدة من جنوب لبنان الى شمال فلسطين ليلة سوداء من ليالي «الدولة» الصهيونية. ثم ان التفحم الذي اصاب ويصيب الممتلكات والجنود الاسرائيليين جراء القنابل الحارقة الملقاة عليهم يساهم في تثبيت خطوط اللون الاسود، وكذلك الحال مع لون الحقد الاسود الذي يظهره ويمارسه المحتلون ضد الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الذي بات جيله الجديد بشكل خاص قادرا على مبادلة المشاعر ذاتها، وهو اللون الذي يتركه في الافق دخان اطارات السيارات المحترقة في سياق الانتفاضة الوطنية الفلسطينية الشاملة. تلك الانتفاضة التي شاركت فيها - وفقا لاسماء وتفاصيل الشهداء والجرحى المعلنة - مختلف الفئات العمرية للشعب العربي الفلسطيني من شيوخ وكهول وبالغين ويافعين واطفال، ومن الجنسين على حد سواء، تلك الانتفاضة التي وقف فيها ابناء المخيمات صفا واحدا في الطليعة، مثلما وقف فيها العامل الى جانب رب العمل، والتاجر الى جانب الفلاح، والطالب الى جانب المهني، مؤكدين وحدة ابناء الشعب الواحد، واولوية الكفاح الوطني، واهمية صب جميع الجهود في طاحونة مرحلة التحرر الوطني التي يخوض غمارها الوطن. ومن جديد، تاكد للجميع ان النضال يفرز النضال وبخاصة بعد اعتزاز المصداقية العسكرية لاسرائيل بتطوير اساليب الكفاح المسلح الواعد من الخارج والمنبعث من الداخل على حد سواء والذي نجح ايضا في اعادة الثقة بقدرة المقاتل العربي مرة اضافية.

★★★

واخيرا، تتصارع الوان قوس قزح العربي الفلسطيني المقاوم مع اللون الازرق، وبالمناسبة، وليس بالضرورة بالمصادفة، نلاحظ أن هذا اللون زائدا النجوم هو القاسم المشترك في العلمين الاميركي والاسرائيلي، وتشاء المناسبة، وليس المصادفة مرة أخرى، ان تلتحم نجمة داود الزرقاء مع النجوم الاميركية الخمسين طوال ايام الانتفاضة لتؤكد للمرة البليون او ما يزيد عن «وحدة الاعداء» الذين يواجهون الامة العربية في فلسطين وخارجها، ففي هذه الايام الدموية العصيبة، كوفئت الايدي الاسرائيلية القاتلة بستة مليارات من الدولارات كجزء من المساعدات الاميركية للدولة الصهيونية في العامين ١٩٨٩/٨٨، ثم ضمن دائرة الايام الدموية العصيبة ذاتها، يزور اسحق رابين الولايات المتحدة ويوقع على وثيقة جديدة متقدمة من وثائق «التعاون الاستراتيجي» بين الولايات المتحدة وحليفتها وقاعدتها الاستراتيجية في الشرق الاوسط تعامل فيه «الدولة» الصهيونية المعاملة التفضيلية الخاصة بدول حلف شمال الاطلسي، ناهيك عن تاكيد الحكومة الاميركية لاغلاق المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي تواكب مع موقف معاد لقضية فلسطين وللعرب بل وللعالم عندما اختارت الولايات المتحدة عزلة دولية جديدة عبر الانحياز في التصويت مع هندوراس واسرائيل دون باقي العالم اثناء اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة قبل ايام، ومن جانبها، اكدت «الدولة» الصهيونية مرة جديدة على نفاقها المعتاد والخاص بديمقراطيتها وعلى المضامين النازية لتلك «الديمقراطية» !! وفي هذا السياق، نجد ان حرية العمل السياسي والنقابي والصحفي.. الخ مكفولة للاسرائيليين و(بخاصة اليهود منهم) محظورة على غيرهم الذين خصصت لهم طلقات الرشاشات والبنادق والمسدسات، وهراوات الجيش والشرطة والمستوطنين، وغرف السجون والمعتقلات والزنازين، وليس في هذا كله ما يبعث على الاستغراب، ذلك ان طبيعة الصهيونية تقضي بان تكون سياساتها واساليبها فاشية ونازية، غير ان ما يبعث على الاستغراب هو ان يستمر بعضنا في استغراب تمسك الولايات المتحدة بسياسة «ازدواجية المعايير» وما تفرزه من مواقف منافية تجعلها تغمض عينيها عن انتهاك «اسرائيل» لحقوق الانسان العربي في الوقت الذي تفتح فيه عينيها على «انتهاك» مزعوم لحقوق «الانسان اليهودي في الاتحاد السوفيتي» !

★★★

واذ نحن نستذكر من جديد هذه الحقائق حول سياسات الولايات المتحدة الاميركية وحول الهوية الثابتة «للدولة» الصهيونية فلان هذه الحقائق عادت فاكدتها ممارسات الحلف الاميركي - الاسرائيلي على امتداد ايام الثورة العارمة التي عمت المناطق العربية الفلسطينية المحتلة، وعلى خطورة واهمية هذه الحقائق، يبقى ان الحقيقة الاهم قد تمثلت في روح النضال المتقدة عند الامة العربية وفي الطليعة منها الشعب الفلسطيني الذي رسم في الافق العربي قوس القزح الفلسطيني المقاوم الذي لا يكاد يغيب حتى يظهر من جديد مؤكدا على ان ثورة النضال الفلسطيني ثابتة وراسخة مثل دورة الفصول التي تحمل دائما معها قوس قزح.

الايكونوميست ■ سببها الرئيسي اليأس من أي حل سلمي

الانتفاضة الفلسطينية بدأت .. ولن تنتهي

ليست انتفاضة ولكنها تظهر ان الانتفاضة لم تعد امرا مستبعدا، فالعنف الذي تفجر عبر الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين طوال الايام العشرة الماضية، بدا كالعادة بسلسلة من ردود الفعل. ففي الثامن من ديسمبر تسببت سيارة عسكرية اسرائيلية بقتل اربعة من العرب في مدينة غزة. وقال الجيش الاسرائيلي انه كان مجرد حادث مرور، غير ان بعض الفلسطينيين وصفوا الحادث بانه متعمد، وبانه عمل انتقامي بسبب طعن مواطن اسرائيلي في غـزة . وتفجرت المظـاهرات وانتشرت من قطاع غزة الى الضفة الغربية، ثم ارتدت عائدة الى غزة ثانية . وبحلول ١٦ ديسمبر كان قد قتل اكثر من ١٤ عربيا على الاقل بنيران الجيش الاسرائيلي، كما جرح المئات نتيجة للاصابة بعيارات نارية او نتيجة للضرب الوحشي .

وقد واجه الاسرائيليون من قبل حالات انفجر فيها العنف. ففي السبعينات، طاف مسلحون فلسطينيون مخيمـات اللاجئـين المكتظة بالسكان في غزة، في محاولة لقنص الجنود الاسرائيلين،. ولكنهم في النهاية، وقعوا في قبضة قوات شبه عسكرية بقيادة ارييل شارون. وعندما اسر او قتل زعماء الشبكة، هدأت الاضطرابات، والانفجار الحالي في احداث العنف اقل فتكا، اذ انه حتى ١٦ ديسمبر لم يطعن سوى جندي اسرائيلي واحد، ولكنها بالرغم من ذلك يصعب القضاء عليها . وتلقي السلطات الاسرائيلية مسؤولية الاحداث على منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن الحقيقة ان المظاهرات جاءت تعبيرا عفويا عن الغضب والياس .

وبدأت معظم عمليات القتل عندما اندفع الشبان الصغار خارج مخيمات اللاجئين التعيسة، وشرعوا باقامة متاريس من اطارات السيارات المحترقة،وقذفوا الجنود بالحجارة وقطع الاسمنت . وتبدو القوات التي تواجه المتظاهرين وكانها تفتقر للتدريب، الذي يمكنها من السيطرة على احداث الشغب دون قتل . فخراطيم المياه لم تظهر في شوارع غزة الا بعد انقضاء اسبوع على بدء اطلاق النار .

وقال الجيش الاسرائيلي ان افراده لم يفتحوا نيران اسلحتهم الا في حالة الدفاع عن النفس ولكن عندما تفشل قنابل الغاز والرصاصات المطاطية في تفريق المتظاهرين كان الجنود يلجأون الى استخدام الذخيرة الحية .

وقد وصف ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، حوادث الشغب التي حدثت في الاسبوع الماضي بانها «قوة الشعب» واذا كان الامر كذلك، فان هذه القوة تقع خارج حدود طاقة اي كان في السيطرة عليها .

ولكن لماذا الآن ؟ يلقي العديد من الاسرائيليين بالمسؤولية في هذه الاحداث على الغارة التي قام بها فلسطيني بواسطة طائرة شراعية، وقتل خلالها ست جنود في شمال «اسرائيل» الشهر الماضي، فغياب رد انتقامي مناسب، حسب رأيهم، جعل اسرائيل تبدو ضعيفة بشكل مفاجيء وادى الهجوم الذي شنه فلسطيني بالطائرة الشراعية ولا شك الى دفع المعنويات الفلسطينية في سائر انحاء الاراضي المحتلة . ولكن شيئا اكبر من ذلك يجري الآن، ويتمثل هذا الشيء في انتفاضة متباطئة بين سكان الضفة الغربية وغزة .

فعلى مدى ٢٠ سنة تقريبا، منذ يونيو ١٩٦٧ وحتى وقت ما في هذا العام، ظل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي التي تم الاستيلاء عليها اثناء حرب ١٩٦٧، يسجل نجاحا باهرا. ولكنه لم يكن «حميدا»، كما احبت ان تدعي الحكومات الاسرائيلية المتتابعة، فقد كانت هناك احداث شغب وقنابل منذ البداية ولكن بشكل عام ظلت الاوضاع تتسم بالهدوء . كما ان المجندين الذين كانوا يشاركون في اعمال الحراسة في الاراضي المحتلة، ظلوا يشتكون من الملل ولم يشتكوا من الخوف. وساهم العمال الفلسطينيون، المقدر عددهم بحوالي ٩٠ الف عامل، والذين يعبرون الحدود كل يوم الى اسرائيل، في تعزيز الاقتصـاد الاسرائيـلي واقتصادهم. وهكذا وبشكل موقت بدا الاحتلال محتملا الى حد ما بالنسبة لليهود والعرب على حد سواء .

غير ان تواجد اسرائيل في الاراضي المحتلة لم يعد يبدو موقتا. والآمال الخاصة بالقضاء على هذا التواجد تلاشت في الشهور الاخيرة، عندما تلاشت مساعي شمعون بيريز وزير الخارجية وزعيم حزب العمال في جر رجل اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم حزب الليكود الى المؤتمر الدولي للسلام، الذي كان من الممكن ان ينهي الاحتلال.

واما الان وبعد ان انتهت قمة واشنطن التي عقدت بين ريغن وغورباتشيف، فقد اتضح انه لن يحدث اي تحرك دبلوماسي، ناهيك عن المؤتمر الدولي، الا بعد ان يتولى رئيس اميركي جديد الرئاسة عام ١٩٨٩. وحتى الدول العربية، التي عقدت قمة لها في عمان الشهر الماضي فانها وضعت قضية تحرير فلسطين بعد مشكلة احتواء حرب الخليج، في سلم الاولويات العربية.

وقد لايمثل المؤتمر الدولي فرصة كبيرة في كل الاحوال ولكن بالنسبة للفلسطينيين البالغ عددهم ١,٥ مليون نسمة، والذين يقطنون الاراضي المحتلة، وبخاصة الـ ٦٠٠ الف نسمة الذين يعيشون في المدن والمخيمات في قطاع غزة، فان فكرة المؤتمر تعتبر على الاقل شيئا يعلقون عليه امالهم ومعظم فلسطينيي غزة شباب ويائسون، وفرص العمل شحيحة والمساجد مزدحمة بالشباب المتعطش للشهادة. وباعتراف جريدة «الجروزالم بوست» فان غزة تمثل «حفرة جهنمية للارهاب». وموجة العنف الحالية قد تهدأ، ولكن الفكرة القائلة بان الفلسطينيين سيعودون للصمت، كما يأمل العديد من الاسرائيليين، قد تفجرت واندثرت.

وتسببت معالجة اسرائيل الوحشية لاحداث الشغب بسيل من الانتقادات من جانب الاصدقاء والاعداء على حد سواء. فالسوفيت وصفوا تلك المعاملة باسم «ارهاب الدولة» ، وبريطانيا دعت اسرائيل الى مراعاة مواثيق جنيف المتعلقة بحماية المدنيين، واما بالنسبة لاميركا فان التوقيت جاء بمثابة كارثة ففيما ارتفعت اعمدة الدخان من قطاع غزة تصادف تواجد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في واشنطن للتوقيع على اتفاقية حول زيادة التعاون في مجالات الابحاث الدفاعية. واثناء الادلاء بشهادته امام الكونغرس، اعرب ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط عن القلق ازاء استخدام اسرائيل «للقوة بصورة مفرطة».

وفي العادة يوحد الاسرائيليين صفوفهم في وجه النقاد الاجانب، ولكن هذه المرة انقسمت البلاد على نفسها. وقد اثار بيريز غضب شركائه من حزب الليكود عندما اقترح ازالة ١٣ مستوطنة اسرائيلية داخل قطاع غزة، والانسحاب من المنطقة كجزء من تسوية سلمية.

وتساءل بيريز: «ماذا يمكن ان تعطينا بعض المستوطنات في قطاع غزة؟ وهل ٣٠٠ كيلو متر مربع افضل بالنسبة لامن اسرائيل من ٦٠٠ الف عربي؟».

وبالنسبة لاعضاء الليكود فان مثل هذه الاقتراحات تمثل انشقاقا وردة كبرى ويؤكد اسحق شامير على ان الاسرائيليين يقع على كاهلهم واجب مقدس يقتضي العيش في جميع الاراضي المحتلة، بما فيها غزة. وقد وصف اقتراح بيريز بانه «انهزامية رجعية». وشارون الذي يتقلد منصب وزير التجارة والصناعة اختار هذا الوقت بالذات للسكن في بيت في القدس القديمة، داخل الحي الاسلامي ولكن حتى اعضاء الليكود بدأوا يرون المضامين الديمغرافية لسياستهم. وخلال عقد واحد فقط يمكن ان يتفوق العرب عددا على اليهود في الاراضي التي تخضع لسيطرة اسرائيل. وخلال هذا العام، ولاول مرة، بدأ الحديث داخل الليكود عن احياء فكرة «الحكم المدني» للفلسطينيين. واحداث الشغب قد تتلاشى، ولكن الى متى ستظل مختفية؟

■ عن الدستور الاردنية ■

الصنداي تايمز ■ سياح الكريسماس فروا للنجاة بأنفسهم

الاسرائيليون منقسمون حول الموقف من الأحداث في المناطق المحتلة

اضطر سياح الكريسماس المتوجهون الى الاماكن المقدسة في «اسرائيل» الى الهرب يوم السبت عندما انفجرت الاضطرابات في القدس، وبيت لحم والناصرة .

وكانت اشد اعمال العنف في القدس، حيث نشبت معارك شوارع حامية بعد امتداد المواجهة الغاضبة التي عمت الضفة الغربية وقطاع غزة، لاول مرة، الى مدينة القدس، وتفجرت الصدامات في قلب المدينة المقسمة الى شطرين : عربي واسرائيلي .

وكانت رائحة الغاز المسيل للدموع طاغية في جو القطاع الشرقي من القدس، الذي يسكنه العرب، بينما خاضت الشرطة الاسرائيلية معارك مع الشباب الفلسطيني في اسوأ انفجار للعنف في المدينة على مدى اكثر من عشر سنوات .

وانفجر القتال عندما تحركت قوات اسرائيلية لتفريق مظاهرة في شارع صلاح الدين، الشارع التجاري الرئيسي في الجزء العربي من المدينة. اذ سار المئات من الشباب في هذا الشارع، حيث كان بعضهم يرفع العلم الفلسطيني المحظور، فاوقفوا حركة المرور، واقاموا الحواجز، احتجاجا منهم على المعاملة الاسرائيلية الوحشية للمتظاهرين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد مات ١٨ شخصا على الاقل خلال حوالي اسبوعين من العنف المستمر الذي لم يخمد في الاراضي المحتلة .

واغلقت المخلفات المشتعلة والحواجز الشوارع في شرقي القدس، ورشق الشباب الفلسطيني الجنود والشرطة الاسرائيلية بالحجارة، وحطموا نوافذ ثلاثة فروع بنوك. وفي اسوأ حادث، حطم حوالي ٤٠ شابا زجاج واجهة بنك باركليز، وكسروا يافطته وشارته المشكلة من النيون، واقتحموا البنك، فحطموا الحواجز الداخلية ودمروا المعدات، طبقا لما يقوله احد الشهود . وقتل عربي عندما صدمته سيارة كانت هاربة من قوات تطلق الغاز المسيل للدموع، والقي القبض على ٣٥ فلسطينيا على الاقل. وجرح شرطيان عندما رمى متظاهرون حجارة على سيارتهما مما ادى الى تحطيم زجاجها، كما اصيب اثنان آخران بجراح في الصدامات .

وفي واحد من الحوادث القيت قنبلة حارقة على مطعم يهودي في جبل الزيتون، قبل ان يجري نهبه من قبل حشد من الشباب يقدر بحوالي ٥٠٠ شاب .

وهذا العنف الذي يشهده الشطر الشرقي من القدس هو اخطر عنف تشهده المدينة منذ عام ١٩٧٦ عندما شارك العرب هناك في الاحتجاجات ضد تقسيم الاراضي في الجليل . وجاء هذا العنف في الوقت الذي يتدفق فيه السياح على المدينة لقضاء عطلة الكريسماس. وقد طلبت القنصلية الاميركية من العاملين فيها عدم دخول المدينة .

وامتدت الاضطرابات ايضا الى بيت لحم، في الضفة الغربية، حيث جاء المئات من السياح لزيارة كنيسة المهد، مما افسد جوها السلمي.. ففي هذه المدينة ايضا جرى تحطيم واجهات المحلات التجارية، وانطلق الغاز المسيل للدموع في ميدان «المذود» الذي علقت فيه زينات الكريسماس . وفي الناصر، تظاهر عدة الاف من العرب «الاسرائيليين» ضد اعمال القتل في الاراضي المحتلة . ودعي العرب في جميع انحاء اسرائيل الى تنظيم اضراب عام لمدة يوم تضامنا مع الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة .

وعمت المظاهرات التي ينظمها الطلبة، كامل الضفة الغربية، فرشق المتظاهرون القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة، قبل ان تفرقهم القنابل المسيلة للدموع .

ولا يبدو ان هناك اي توقف في موجة المقاومة، الاكثر عنفا خلال العشرين سنة التي احتل فيها الاسرائيليون الضفة الغربية وقطاع غـزة. وحتى الآن، استطاعت القوات الاسرائيلية ان تبقي الاضطرابات تحت سيطرتها، وحالت دون خروجها بالكامل من تحت يدها .

ولكن يبدو ان هناك شبابا عربيا اكثر واكثر على استعداد للمشاركة .

وادى انفجار العنف لتعميق الانقسامات في المؤسسة السياسية الاسرائيلية، التي كانت منقسمة اصلا حول مستقبل الاراضي المحتلة .

فحكومة الائتلاف المشلولة تقريبا بسبب انقساماتها السياسية، وبسبب احتمال اجراء انتخابات في العام المقبل، لم تستطيع ان تعمل طبقا لمطالب المتشددين بالقيام باعمال طرد والقاء قبض تعسفي ضد المواطنين العرب، كما لم تستطع ايضا ان تعمل طبقا لمطالب المعتدلين الذين يدعون للحل السياسي .

ويتوقع ان تؤدي هذه التوترات الى افساد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي، والذي يقول وزراء ان المناقشات حول كيفية التعامل مع الاضطرابات سوف تسيطر على الجلسة .

ويرفض عزرا وايزمن، وزير الخارجية بالنيابة اثناء غياب شمعون بيريز، زعيم حزب العمل، الموجود في البرازيل، حل «القبضة الحديدية» حيث يقول ان هذه الاضطرابات «اعمق كثيرا من كونها مجرد تعبير عن عدم الارتياح ، ولهذا يجب ان نفعل شيئا ازاءها» .

ولكن اقتراحا من قبل قيادة العمل بوجوب ان يكون قطاع غزة منطقة غير عسكرية (يخضع لادارة مدينة بدلا من الادارة العسكرية) جرى وصفه سلفا من قبل اسحق شامير بانه «انهزامي رجعي» وقال شامير يوم الجمعة الماضي «ان اي تغيير في موقف اسرائيل في غزة سوف يعني تسليمها لارهابيي منظمة التحرير الفلسطينية» .

واضاف شامير : «على عرب غزة ان يتعلموا ان يعيشوا مع اسرائيل ، ومن ينتهك القانون سوف يتم التعامل معه بالطريقة المناسبة» .

ويدعي حزبه الليكود، ان مراوغة حزب العمل حول مستقبل الاراضي المحتلة هي من مسببات هذه الاضطرابات . ويقول اريبل شارون «عندما يعرف سكان الاراضي ان اسرائيل لن تذهب، سوف يتعلمون كيف يعيشون معنا» .

ولما كان السياسيون غير قادين على التصرف تقريبا، يبقى الجيش هو الطريقة الوحيدة للتعامل مع الاضطرابات . غير ان عددا قليلا من القوات التي تدفقت على قطاع غزة في الاسبوع الماضي، واصطدمت مرات عديدة مع مجموعات متجولة من المتظاهرين، كان مزودا بمعدات مناسبة ضد الشغب، ويعرف كيفية مواجهة الاطفال المسلحين بالحجارة والزجاجات الفارغة. حيث قال احد جنود الاحتياط بعد صدام مع مجموعة من الشبان في احد الازقة «هذا ليس ما تدربت على استعمال البندقية والرصاص من اجله» .

وبالرغم من ان اسرائيل اصرت رسميا على ان قواتها تتبع قواعد صارمة بالنسبة لظروف وكيفية اطلاق النار، فان الواقع في غزة يكذب هذا .

ففي الاسبوع الماضي، عندما كنت اقود سيارتي في الشارع الجانبي الذي يطوق معسكرات اللاجئين في قطاع غزة، قفز اسرائيلي يرتدي ملابس مدينة من عربة، وصوب سلاحه بعناية واطلق النار من رشاشه العوزي على مجموعة من المتظاهرين العرب الفارين. وقد سبب هذا الحادث حرجا رسميا كبيرا لانه اتضح فيما بعد ان هذا الذي اطلق النار عميل من رجال الشين بيت .

ويسبب رد الفعل من الدول الاجنبية تجاه معالجة اسرائيل للعنف، قلقا في اسرائيل، فالمسؤولون قلقون بشكل خاص من انتقاد كل من واشنطن والقاهرة لاسرائيل .

روي ازاكوفيتش

درشبيغل ■ فيما انتهى لقاء ريغن ـ غورباتشيف بهدوء

قمة رايسا ـ نانسي اثارت جدلا واسعاً

عقدت في واشنطن قمتان بين الدولتين العظمين: الاولى بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن وبين زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، والثانية بين سيدة اميركا الاولى نانسي ريغن وبين سيدة الاتحاد السوفيتي الاولى رايسا غورباتشيف.

ورغم ان قمة ريغن غورباتشف عقدت وانتهت على خير مايرام، وتم خلالها التوقيع على معاهدة ازالة الاسلحة النووية متوسطة المدى من ترسانتي الدولتين العظميين، كما اتفق خلالها ايضا على عقد القمة الرابعة بينهما في موسكو في ربيع العام المقبل، الا ان القمة الثانية بين سيدتي الدولتين نانسي ورايسا تميزت بالحدة والتحدي والاختلاف الكبير في وجهات النظر بشان طائفة واسعة من المسائل النسائية والاجتماعية وحتى السياسية.

فبالنسبة لرايسا غورباتشيف، تسنى للاميركيين التعرف عليها، لاول مرة خلال الايام القليلة التي امضتها برفقة زوجها غورباتشيف خلال اول زيارة قام بها للولايات المتحدة. وبهرت السيدة غورباتشيف، الحاصلة على درجة جامعية في علم الاجتماع، الاميركيين والغربيين الذين التقوا بها بذكائها وجاذبيتها وقوامها الممشوق، الذي يمثل في واقع الامر نقيضا واضحا للمرأة السوفيتية البدينة التي تنقصها الاناقة.

واثارت رايسا غورباتشيف جدلا طويلا داخل الاتحاد السوفيتي، حيث تعتبر امرأة تظهر في مناسبات عامة كثيرة «كسيدة اولى» في الكرملين بعد السيدة كروبسكايا، زوجة الزعيم السوفيتي ومؤسس الاتحاد السوفيتي ورافع راية ثورة اكتوبر الشيوعية فلاديمير لينين. وينتقد بعض الروس اهتمام عقيلة غورباتشيف بالازياء، الامر الذي جعل مصمم الازياء الفرنسي بيير كاردان يصفها بانها واحدة من اكثر نساء العالم اناقة. كما ان اعتراض الروس اشتد وتعاظم على تاثيرها الواضح على زوجها. ويقول البعض ان ظهورها في مناسبات عامة بكثرة امر غير مناسب لزوجة زعيم الكرملين.

ومع ذلك فانه لايعرف سوى القليل عن خلفيات رايسا، حيث يقول مسؤول سوفيتي انها ولدت عام ١٩٢٤ ولكن ليست هناك اية تفاصيل اخرى عن نشاتها. وعندما سئلت في العام الماضي عن مسقط رأسها اجابت اجابة دبلوماسية حيث قالت انها «روسية» دون ذكر اية تفصيلات اخرى. واضافت تقول انها درست اللغة الانكليزية مما قد يمكنها من التحدث دون الحاجة الى مساعدة مترجم، وهذا بالفعل ماحصل لدى زيارتها التاريخية للولايات، حيث انها اعتمدت على نفسها اعتمادا كليا في احاديثها مع مضيفتها نانسي، والنساء الاميركيات الاخريات. وقد وجهت السيدة نانسي ريغن الدعوة الى السيدة رايسا غورباتشيف لزيارة البيت الابيض في اول لقاء تم بينهما، وذلك عندما انعقد اول لقاء قمة بين ريغن وغورباتشيف في جنيف.

وقبل حوالي اسبوع من رحلتها للولايات المتحدة قالت السيدة غورباتشف انها وزوجها يتلقيان رسائل عديدة من الاميركيين، وبدت على وجهها السعادة لذلك. وفي الحقيقة كانت رايسا تتمنى منذ زمن طويل القيام بزيارة لاميركا ومدنها وولاياتها المترامية الاطراف. والان تحققت لها هذه الامنية، وحلت ضيفة على البيت الابيض وسيدته الاولى نانسي ريغن، التي كانت تتوقع ان تكون لها السيطرة التامة خلال اللقاءات التي تمت في واشنطن. ولكن يبدو ان املها قد خاب بعد مارأت ان كل اهتمام الاميركيين، وخاصة النساء، كان ينصب على الضيفة السوفيتية، الامر الذي

اثار حفيظتها وغيرتها النسائية، خاصة وانها اعتادت ان تكون دائما محط انظار الجميع اينما كانت وحيثما حلت. فالسيدة رايسا بلباقتها واناقتها استطاعت ان تسيطر على المواقف المختلفة، بحيث كانت محور كل اللقاءات المخملية. وحاولت نانسي ريغن مرارا وتكرارا استعادة المبادرة من مضيفتها الا ان كل هذه المحاولات اخفقت لدرجة جعلتها تستسلم في النهاية، متمنية ان تنتهي زيارة غورباتشيف وزوجته باسرع وقت ممكن حتى تعمل على استعادة هيبتها ونفوذها مرة ثانية.



«اخشى.. اننا نواجه مشكلة حظر تسلح جديدة»

■ عن الدرشبيغل ■

وقبل ان تبدأ زيارة الزوجين السوفيتيين للولايات المتحدة تساءلت نانسي ريغن قائلة لكبير موظفي البيت الابيض هوارد بيكر: «ماالذي فعلته بشان حملتي لترشيح روني (اي ريغن) لجائزة نوبل للسلام؟» وحتى رسامو الكاريكاتير في الصحف الاميركية كانوا يسخرون في رسوماتهم من الرئيس ريغن وزوجته نانسي، فصوروا نانسي بانها امرأة صارمة تعمل بحماس من اجل مصالح زوجها، وان كانت بعض هذه الاعمال قد عادت بالويلات عليه. ولكن الرئيس ريغن وكذلك نانسي ينفيان ذلك كلما اتيحت لهما الفرصة. وقال الرئيس ريغن في احد احاديثه الخاصة، وهو يواجه موجة احاديث تصف زوجته بانها «الملكة نانسي هذا العام»، وانها صاحبة القرارات في البيت الابيض، وانها هي التي تشير على زوجها بما يفعله ومالا يفعله، واجه كل ذلك بالقول ان هذه الصفات غير موجودة في زوجته على الاطلاق.

ولكن الحديث يستمر، حيث قيل ان السيدة ريغن حثت زوجها قبل القمة على التفاوض مع الاتحاد السوفيتي لانها تريد ان يذكره التاريخ على انه صانع سلام. وكان يمكن لنانسي ريغن ان تنتصر في حملتها هذه خلال القمة لولا وجود رايسا غورباتشيف التي حرمتها من تحقيق ذلك.

ويبدو ان ماتعرضت له سيدة اميركا الاولى من نكسات في الفترة الاخيرة، وخاصة بعد ان اجريت لها عملية سرطان الثدي في شهر اكتوبر الماضي، وكذلك وفاة والدتها في نفس الفترة، جعلها تبدو متوترة دائما نتيجة للضربة المزدوجة التي منيت بها.

وخلال مقابلة تلفزيونية اجريت معها مؤخرا قالت نانسي «انني لا احث على الحد من التسلح ولا اؤيد عقد القمة». وحاولت في مقابلة اخرى مع مجلة «يو.اس.نيوزاند وورلد ريبورت» الاميركية الدفاع عن الاتهامات التي توجه اليها بانها صاحبة القرار في البيت الابيض وبانها تسيطر على زوجها، حيث قالت في المقابلة «لم اعرب مطلقا عن اهتمامي بمكانة الرئيس ريغن في التاريخ، وكل ماأريده بالفعل ان يظل الرئيس القوي للولايات المتحدة».

واما الرئيس ريغن الذي التقى بنانسي لاول مرة عام ١٩٥١ عندما كانا نجمين سينمائيين في هوليود، فانه نفى مزاعم بوجود اي نفوذ سياسي لزوجته وراء الكواليس، ووصف هذه المزاعم بانها خيال يستحق الازدراء. وهذا الوصف اطلق في الواقع ردا على تقارير ذكرت ان نانسي ريغن ارغمت زوجها على عزل دونالد ريغن، كبير موظفي البيت الابيض السابق من منصبه لاخفاقه في حماية الرئيس من فضيحة «ايران ـ الكونترا» . ولكن هذه الصورة بدأت تختفي الى حد كبير مع اشتراك السيدة نانسي في مسائل تهم الاسر العادية، ومنها حملتها على المخدرات.



● نانسي ورايسا في احدى الحفلات الرسمية

الاوبزيرفر ■ «نصف البطيخة» رمز يرفعه الأقل جرأة

شباب غزة يتحدون الاحتلال بالعلم الفلسطيني

اصبحت البطيخة المقسومة الى نصفين رمزا غير محبب للوطنين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل، الذي تشهد فيه السلطات الاسرائيلية اسوأ تفجر للاضطرابات منذ حرب الايام الستة في ١٩٦٧.

فالبزر الاسود، واللب الاحمر، والقشرة الخضراء الخارجية للبطيخة هي الوان العلم الفلسطيني المحظور من قبل الادارة العسكرية الاسرائيلية. ورفع العلم في غزة، جريمة خطيرة، تاتي في المرتبة الثانية فقط بعد وضع ملصقات منظمة التحرير الفلسطينية.

وعبر الشباب الفلسطيني الغاضب، الذين رأوا اصدقاءهم تطلق عليهم النار فيقتلون ويجرحون في الاسبوعين الماضيين، عن تحديهم برفع صور شرائح البطيخ امام دوريات الجيش الشرسة التي تجوب شوارع غزة، واما الشباب الاكثر جرأة فيتسلقون سارية علم في منتصف الليل لينشروا العلم نفسه عليها، مع انهم يجدونه ممزقا في الصباح.

وتقول الانسة يسرى بربري (٦٤) رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية «الالوان رمز مهم للاحتجاج، فهي طريقتهم (اي الشباب) في الرد على تكتيكات الجيش». وقد غرمت يسرى مؤخرا مايعادل ٤٠٠ جنيه استرليني في محكمة اسرائيلية، خفضت هذه الغرامة فيما بعد، عند استئناف الحكم ـ وذلك لوضعها خارطة وعلما لفلسطين في مكتبها. وتقول الانسة يسرى «الخارطة والعلم في الزاوية واضحان في مكتبتي ومنذ عام ١٩٦٤، ولكن في احد الايام جاءوا وقالوا انني انتهك القوانين». وبعد استجواب مطول، ومثولها ثلاث مرات امام المحكمة غرمت وطلب منها ان لاتعيد هذه الجريمة!

كذلك فان احد اصدقائها، رئيس جمعية الصليب الاحمر الفلسطيني تم استدعاؤه وجرى التحقيق معه لانه سمح بوضع سلسلة كاملة من كتب مصادرة من قبل الدولة في مكتبته. وهناك صديق اخر ينتظر استدعاؤه للمحكمة لانه الصق على جدار مكتبه صورة حمامة سلام تلبس كوفية عربية. ومثل هذه القيود التافهة جزء من الحياة اليومية للعائلات الفلسطينية التي تعيش في قطاع غزة.

ويقول فايز ابو رمضان، رئيس نقابة المحامين في غزة «نحن اهالي سويتو (مدينة في جنوب افريقيا سكانها من السود الوطنيين الذين يتعرضون لعمليات قمع واضطهاد يومي من قبل سلطات النظام العنصري) الشرق الاوسط. فعندنا ادنى مستويات المعيشة، وليس لدينا جوازات سفر، ولاعملة، ولا ادارة مدينة، ولا حق تمثيل». وعلى عكس اخواتهم الاثرياء نسبيا في الضفة الغربية، الذين يستطيعون على الاقل السفر الى الاردن، يجد الفلسطينيون الغزاويون صعوبة في الحصول على تصريح او اذن بالسفر الى الخارج. وتشبه مخيمات اللاجئين الايلة للسقوط التي يعيشون فيها، اسوأ الاحياء الفقيرة في كلكتا وبومباي.

ويجوار معسكر الشاطيء للاجئين. الذين يبلغ عدد سكانه ٤٢ الف نسمة، اقام احد المستثمرين الاسرائيليين فندقا فخما. ويوصف هذا الفندق، الذي يدعى فندق «القطيف» بانه «عالم من الشواطيء العذراء الرائعة التي لم يطأها احد فيه طعم الغرب الاميركي البكر... ومناظر هاواي، والبحر الكاريبي».

وتقول الحكومة الاسرائيلية ان العنف في غزة تتحمل مسؤوليته الكاملة منظمة التحرير الفلسطينية، والمتطرفون الاسلاميون الاخذة نسبتهم في الازدياد.

وفي الاسبوع الماضي قال الرئيس الاسرائيلي «حاييم هيرتزوغ» في لندن ان بروز التعصب الاسلامي، كذلك التنافس بين مجموعات متنافسة من الفلسطينيين، هما اللذان اديا الى القلاقل في مخيمات اللاجئين.

غير ان المظاهرات اتسعت وانتشرت الى خارج معسكرات اللاجئين، وفي قلب مدينة غزة، والسبب المباشر او الفوري لها هو حادث طريق ادى الى موت اربعة اشخاص، بالاضافة الى سائق لوري اسرائيلي، اذ جرى تصوير هذا الحادث في معسكرات اللاجئين القريبة على انه عملية مخطط لها ومحسوبة، وانها جاءت انتقاما لطعن رجل اعمال اسرائيلي بسكين في وقت سابق.

وعندما انفجرت المظاهرات في المخيمات استدعى رئيس الادارة المدينة في غزة، المعين حديثا، العميد اربيه راموت، زعماء المخيمات وقرأ عليهم بيانا جديا قاسيا حيث قال احد الفلسطينيين ممن استمعوا اليه «لقد غادرنا الاجتماع في حالة صدمة. لم يطلب اراءنا واخبرنا فقط ان الجيش لن يسمح باية مظاهرات».

واصبحت نتائج واثار هذه السياسة واضحة عندما استعملت دوريات الجيش الاسرائيلي ذخيرة حية لتفريق جماهير الشباب الذين هاجموها بالحجارة، والقضبان الحديدية، وقنابل المولوتوف. وفي معسكرات اللاجئين كما في مستشفى الشفاء في مدينة غزة، فتح الجنود النار على فلسطينيين معظمهم دون العشرين ـ يشقونهم «بصواريخ» محلية الصنع ويوم الثلاثاء الماضي وطبقا لما يقوله شهود عيان، اقتحم الجيش الاسرائيلي مستشفى الشفاء مرتين، في الصباح والثانية بعد الظهر، عندما اسقطت طائرات قنابل غاز على المستشفى. وخارج المستشفى، اوقفت دوريات الجيش الرجال الفلسطينيين بطريقة عشوائية وامرتهم ان ينظفوا الشوارع من الاطارات المشتعلة وقال بعض اولئك الذين رفضوا الامتثال للاوامر انهم اهينوا وضربوا. واخبرني رجل وهو يصرخ من الالم في احد اجنحة المستشفى، ان ذراعه كسر في اربعة مواضع بسبب رفضه اوامر الجيش بازالة مخلفات مشتعلة.

في معسكر جباليا، المبني حول واحدة من اكبر البواليع في العالم الثالث شدتني امرة فلسطينية من ذراعي لتريني قنبلة غاز مسيل للدموع، وصاحت «انظر، انظر. هذا هو مايستعملونه ضدنا. لقد اخذوا منا كل شيء والان يريدون ان ياخذو حياتنا. ان يقتلونا».

شيام باتيا

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الرابع عشر

الاضراب الشامل وحّد فلسطين

٢ مليون فلسطيني يد واحدة ضد الاحتلال

■ تعزيزات عسكرية اسرائيلية واغلاق المدارس والجامعات

■ ٣ شهداء و٧ جرحى في «يوم السلام»

الارض المحتلة ـ الوكالات ـ «يد واحدة» .. كان ذلك هو شعار الاضراب الشامل الذي وحد مليوني فلسطيني في جميع انحاء فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الوقت الذي دخلت فيه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العارمة في الداخل يومها الرابع عشر فيما نشرت السلطات الاسرائيلية مزيدا من التعزيزات العسكرية في انحاء مختلفة من الارض المحتلة لتعزيز قبضتها الحديدية عليها واغلقت جميع المدارس والجامعات والمعاهد والكليات الفلسطينية في محاولة لمنع اتساع نطاق الثورة الشعبية .

وقتلت قوات الاحتلال والشرطة الاسرائيلية امس ثلاثة مواطنين فلسطينيين اخرين واصابت سبعة آخرين بجروح عندما فتحت تلك القوات النار على المواطنين الفلسطينيين خلال مظاهرات جرت في الضفة الغربية المحتلة امس وامتدت الى مدن ومخيمات في قطاع غزة والى داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ايضا .

واستشهد احد الفلسطينيين الثلاثة بعد اصابته بالرصاص في مدينة جنين بينما استشهد آخر في قرية طوباس القريبة من مدينة نابلس خلال مظاهرات هاجم خلالها الفلسطينيون قوات الاحتلال والسيارات الاسرائيلية بالحجارة والقنابل الحارقة. واصيب ٣ اسرائيليين بجروح في الهجمات التي شنها المتظاهرون .

وقالت وكالة الصحافة الفلسطينية ومقرها القدس ان احد الشهداء يدعى باسل فيصل «١٨ سنة» وهو من طوباس وان ثلاثة من سكان القرية جرحوا. واضافت ان فلسطينيا توفي امس متاثرا بجروح اصيب بها خلال اشتباك مع جنود الاحتلال في قطاع غزة .

واكد مسؤولون عسكريون اسرائيليون مقتل اثنين من المتظاهرين الفلسطينيين بالرصاص امس .

وقد امتدت الاحتجاجات المناهضة لاسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة الى فلسطين المحتلة حيث قام العرب الذين يبلغ عددهم ٧٥٠,٠٠٠ عربي باضراب عام ادى الى اشتباك مع الشرطة في الناصرة اكبر المدن العربية في فلسطين .

واطلقت الشرطة في الناصرة الغاز المسيل للدموع على العرب الذين رفضوا التفرق بعد ان وقفوا «دقيقة صمت» ورددوا أناشيد للاحتجاج على قتل القوات الاسرائيلية للفلسطينيين. ولم ترد تقارير فورية عن وقوع اصابات .

واقام مئات من المتظاهرين حواجز على الطرق في الناصرة واشعلوا النار في اطارات السيارات ورددوا شعارات تقول «بالروح ... بالدم نفديك يا شهيد»، وذلك في تضامنهم مع انتفاضة اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة واحتجاجا على اعمال التنكيل الاسرائيلية بهم .

كما هاجم المتظاهرون السيارات الإسرائيلية بالحجارة واقتحموا مركزا للشرطة .

واعتقلت السلطات الاسرائيلية ١٢ من سكان الناصرة خلال المظاهرات .

وقرب قرية ام الفحم حاولت شرطة الحدود تفريق حوالي ٣٠٠٠ متظاهر تجمعوا على طريق رئيسي يؤدي من تل ابيب الى بلدة العفولة بشمال فلسطين المحتلة .

وفي يافا وهي منطقة يقطنها عرب ويهود وتقع قرب تل ابيب ألقى عرب الحجارة على سيارات في احداث احتجاج نادرا ما يقع مثلها في اسرائيل وألقت الشرطة القبض على ١٧ شخصا وجرح ضابط شرطة .

وقالت متحدثة باسم شرطة تل ابيب حين سئلت عن الاحتجاجات «انها ليست نادرة فحسب بل لم توجد في يافا اشياء من هذا القبيل» .

ووصف مراسلون صحفيون غربيون ما شهدته مدن مختلفة في فلسطين المحتلة امس بانه يشابه في الاسلوب الانتفاضة الشعبية في الضفة والقطاع .

وقالوا ان اضرابا عاما وشاملا دعت اليه المجالس البلدية العربية في المثلث والجليل وشفا عمر تضامنا مع الاهل في الضفة والقطاع خيم على جميع المناطق المحتلة دون استثناء بما في ذلك مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

واكد رئيس بلدية شفا عمر في الشمال الفلسطيني السيد ابراهيم نمر حسن ان الاضراب شمل جميع المرافق وان السواد الاعظم من العمال الفلسطينيين قد امتنعوا عن الذهاب الى اعمالهم وان المحلات التجارية والمدارس والمؤسسات العامة والخاصة قد اغلقت واكدت تقارير الاذاعة الاسرائيلية ان مجموعات سياسية وطنية تتبنى برنامج منظمة التحرير قد نشطت وبشكل سري الليلة قبل الماضية وغمرت مختلف المناطق بمنشورات سياسية لانجاح الاضراب .

وقال السيد هاشم محمدي رئيس بلدية ام الفحم العربية التي يبلغ عدد سكانها ٢٥,٠٠٠ نسمة «عندما نعرب عن تضامننا مع اخواننا على الجانب الاخر من الخط الاخضر (حدود ما قبل عام ١٩٦٧) فاننا نقول ايضا للمتطرفين الاسرائيليين اننا هنا وانهم لا يمكنهم ان يطردونا» .

ويقول مسؤولون اسرائيليون انهم يشعرون بانزعاج لهذا الاظهار للوحدة الذي لم يسبق له مثيل والذي سيثير على ما يبدو موجة ضخمة من الاحتجاجات المناهضة للاحتلال الاسرائيلي .

وقال روني ميلو نائب الوزير المسؤول عن شؤون الاقليات لراديو الجيش الاسرائيلي «امل بالا نتحدث عن ردود افعال موحدة للعرب الاسرائيليين وعرب الضفة الغربية وغزة فمما يثير اسفي ان هناك تشددا بين العرب الاسرائيليين. وفي هذه المرحلة فان المتطرفين هم اصحاب النفوذ على ما يبدو» .

ووصفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية المستقلة الاضراب بانه «كتابة على حائطنا اكثر خطورة من احداث الشغب الدموية التي وقعت في الاسبوعين الماضيين» وهاجمت الصحيفة اسرائيل لتجاهلها العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ .

وقالت الصحيفة «لقد فعلنا الكثير لابعادهم والتمييز ضدهم ولمنعهم من ان يصبحوا شركاء في مسؤولية الحكم على جميع المستويات وللتقليل من شانهم في المعاملات اليومية مع السكان اليهود» .

وبالرغم من ان معظم العرب هناك يتحدثون العبرية بطلاقة اضافة الى العربية الا انهم يعتبرون انفسهم فلسطينيين .

ودعا رئيس تكتل ليكود في الكنيست الصهيوني حاييم كوفمان الى فرض الحكم العسكري على منطقتي الجليل والمثلث بشمال فلسطين المحتلة، وقد تصدى رئيس بلدية الناصرة لهذه الدعوة وقال «اننا لا نستطيع ان نقف صامتين ازاء ما يتعرض له اخواننا في الدم من عمليات قمعية وتقتيل» .

وقد اغلقت المحلات التجارية والمدارس والمرافق والخدمات الاخرى ابوابها في جميع المناطق المحتلة التزاما بالاضراب .

واطلق المواطنون العرب في فلسطين المحتلة على يوم امس المشهود اسم «يوم السلام» .

وقالت مصادر عربية في القدس ان الانتفاضة العارمة اشتدت امس في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة التي يسودها الاضراب العام والشامل .

واضافت ان المواطنين العرب الصامدين يستمرون في كل شبر من ارض فلسطين في شموخ برزت فيه روعة الوفاء للوطن المغتصب باقوى مظاهرها ومعانيها .

واكدت انباء الوطن المحتل ان جميع المدن والقرى والمخيمات والتجمعات الفلسطينية حوصرت منذ الليلة قبل الماضية بالدبابات والاليات والاف الجنود المدججين بالسلاح تحسبا من العواصف الجماهيرية التي هبت مع فجر امس الذي انبلج على النداء الازلي الله اكبر ... الله اكبر ينطلق من على مآذن اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مآذن الحرم القدسي الشريف حيث المسجد الاقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة ومسجد الفاروق عمر ومن على مآذن حرم ابراهيم وهاشم والجزار تناجيها اجراس كنائس القيامة والناصرة فتتجاوب اصداؤها القوية في الارض تبلغ الناس جميعا «نحن شعب هانت علينا ارواحنا وعزمنا على التصدي للمعتدين الغاصبين فهؤلاء لن يمروا وان استطاعوا فمن فوق اجسادنا فقط» .

وفي مخيم الدهيشة قرب بيت لحم انطلقت مظاهرة حاشدة تندد بالاحتلال ورشق المتظاهرون بالحجارة دورية من الجيش الاسرائيلي .

وفتح افراد الدورية النار على المتظاهرين مما تسبب في اصابة عدد منهم بجروح .

واعترف متحدث اسرائيلي باصابة واحد من المتظاهرين فقط ... ثم انطلقت مظاهرة اخرى في المخيم وقامت بمهاجمة مخفر للشرطة قريب من المخيم واضرمت فيه النيران .

وادعى المتحدث الاسرائيلي انه لم تقع اصابات بين صفوف الشرطة ..

كما رشق المتظاهرون في بيت لحم مركز الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة .

وفي القدس اندلعت المظاهرات في عدة اماكن رشق المتظاهرون خلالها جنود الاحتلال بالحجارة كما احرقوا بعض السيارات .

ونقلت الانباء ان المتظاهرين وضعوا صباح امس المتاريس على الطرق واضرموا النار في اطارات السيارات ورشقوا بالزجاجات الحارقة والحجارة جنود العدو الاسرائيلي وآلياته كما رفعوا اعلام فلسطين ورددوا هتافات تؤكد على استمرار ثورة الغضب في وجه قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي وجرائمهم الوحشية الفاضحة .

وجرت مظاهرات مماثلة في بيت لحم وبيت ساحور ونابلس وطولكرم والفارعة والعروب حيث اطلقت قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين في محاولة لتفريقهم .

وفي قطاع غزة حيث لقي ١١ فلسطينيا على الاقل مصرعهم في ١٣ يوما من الانتفاضة امتنع ٦٠,٠٠٠ عامل عن التوجه الى اعمالهم في اسرائيل .

ووضع متظاهرون حواجز على الطرق الرئيسية وسكبوا الزيت عليها لمنع السيارات من مغادرة القطاع .

كما خرج ١٠ الاف فلسطيني من مخيم النصيرات في مظاهرة حاشدة امس وتحدوا قوات الاحتلال التي كانت تحاصر المخيم .

وقررت سلطات الاحتلال اغلاق الجامعة الاسلامية في غزة لمدة شهر، كما قررت اغلاق ٨٠٠ مدرسة الى جانب جميع الجامعات والكليات والمعاهد الفلسطينية في الضفة الغربية في محاولة يائسة لاحتواء الانتفاضة .

وقالت انباء غزة ان المحاكم العسكرية اصدرت احكاما بالسجن على اكثر من خمسين من المواطنين هناك لمدد تتراوح بين شهرين وثمانية اشهر بالاضافة الى فرض غرامات مالية كبيرة عليهم بعد ان وجهت اليهم تهمة مقاومة الاحتلال .

واشارت انباء غزة الى ان مئات المعتقلين هم الان رهن المحاكمة من قبل المحاكم الاسرائيلية بالتهمة نفسها .

واكدت انباء تلقتها وكالة الانباء الكويتية من الاراضي العربية المحتلة ان الانتفاضة البطولية للمواطنين الفلسطينيين استمرت في يومها الرابع عشر امس على وتيرة الايام الثلاثة عشر الماضية نفسها وان صدامات وقعت منذ ساعات الصباح الباكر بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الغاشم .

فبالاضافة الى مهاجمة شباب مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم لدورية عسكرية اسرائيلية واطلاق احد جنودها النار على شاب من المخيم واضرام نار في مركز للشرطة الاسرائيلية بالقرب من المخيم ومهاجمة مخفر للشرطة الاسرائيلية في بيت لحم اندلعت مظاهرات في القدس العربية تصدى لها الجنود الاسرائيليون بالرصاص وقنابل الغاز .

وفي ضاحية بيت حنينا على الطريق بين القدس ورام الله اصيبت مجندة اسرائيلية من جراء رجم حافلة اسرائيلية بالحجارة وفي قرية ابو غوش المحتلة منذ عام ١٩٤٨ رشق طلاب المدارس سيارات اسرائيلية بالحجارة .

وعززت السلطات الاسرائيلية في غضون ذلك قواتها في القدس العربية بوحدات من حرس الحدود فيما تفقد وزير الشرطة حاييم بارليف والمفتش العام للشرطة الاسرائيلية ديفيد كراوس هذه القوات وسط حراسة امنية مشددة .

واضافت الانباء ان قرى مرتفعات الجولان السورية المحتلة شهدت مظاهرات عارمة وان مواطني الجولان نظموا مظاهرة كبيرة في بلدة مجدل شمس حيث سارت في شوارع البلدة رافعة الاعلام السورية والهتافات التي تندد بالاحتلال وممارسات الارهاب والجرائم الاسرائيلية .

● باص اسرائيلي احرقه المتظاهرون الفلسطينيون في بلدة ابوديس قرب القدس (رويتر)

مخيمات الجنوب تتظاهر تضامنا مع الانتفاضة

جنوب لبنان ـ رويتر ـ خرج حوالي ٢,٥٠٠ فلسطيني من مخيمين للاجئين الفلسطينيين في منطقة صور بجنوب لبنان امس في مظاهرتين منفصلتين احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وهذه هي المرة الاولى التي يتظاهر فيها الفلسطينيون خارج مخيماتهم منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والقتال الذي دار بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين.

وقال مراسل «لرويتر» في منطقة صور ان المظاهرة الاولى انطلقت من مخيم شبريحا قرب مدينة صور وتوجهت نحو مخيم البص الفلسطيني وضمت حوالي ١,٠٠٠ شخص بينهم نساء واطفال.

وحمل المتظاهرون اعلاما فلسطينية وكانوا يرددون شعارات معادية لاسرائيل ومنها «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

وشارك في المظاهرة الثانية حوالي ١,٥٠٠ شخص بينهم نساء واطفال كانوا يطلقون هتافات مماثلة ويحملون ايضا اعلاما فلسطينية واخرى لحركة امل.

وسار في مقدمة المظاهرتين عناصر من الشرطة العسكرية التابعة لحركة «امل» التي تشرف على امن المنطقة.

ثلثا الصفحة الاولى للانتفاضة الفلسطينية

افردت صحيفة «فيسنك» اليوغسلافية ثلثي صفحتها الاولى للتعليق على الانتفاضة الشعبية العارمة في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت الصحيفة «ان السنوات العشرين الماضية لم تكسر شوكة الشعب الفلسطيني وتعطشه للحرية والاستقلال وتقرير المصير». وطالب بارسال قوات دولية محايدة الى الاراضي المحتلة لوقف الارهاب الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

ايتان يطالب بالمزيد

دعا الجنرال رفائيل ايتان رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي السابق الى ممارسة المزيد من اعمال القمع بحق المواطنين العرب في الاراضي المحتلة لمواجهة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وقال انه يجب اللجوء الى عملية ابعاد المتظاهرين من الاراضي المحتلة موضحا بان المتظاهرين اذا ما كانوا من الاطفال فيجب ابعاد ذويهم مؤكدا بان هذا هو افضل اسلوب لوضع حد لما وصفه بالاحداث الدامية في المناطق المحتلة.

تأهب ولكن!

وضعت السلطات الاسرائيلية قواتها في حالة تأهب قصوى في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ تحسبا لانفجار انتفاضة هناك على طريقة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ولم يفلح الانتشار العسكري الاسرائيلي في منع تفجر مظاهرات في عدة مدن وقرى عربية في فلسطين المحتلة.

ردود الفعل

اطفال الحجارة «روح على الكف» من اجل الحرية

■ اعتصامات حاشدة تضامنا مع ثورة الفلسطينيين الشعبية

عواصم ـ الوكالات ـ تواصلت امس ردود الفعل العربية والدولية حول الجرائم الوحشية الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة والممارسات القمعية التي تتبعها اسرائيل لقمع انتفاضتهم العارمة والتي اسفرت عن سقوط المئات منهم بين قتيل وجريح .

وتعرضت الولايات المتحدة امس مع اسرائيل لانتقادات بشان الاحداث التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة .

وحذرت بعض هذه الصحف من ان استخدام الاحجار واطارات السيارات المشتعلة وهما الاداتان اللتان يستخدمهما الفلسطينيون حاليا في الارض المحتلة كوسيلة للاحتجاج لن يكونا بالضرورة السلاح الذي يستخدمه جيل جديد سوف يحمل روحه على كفه من اجل القضية .

ولم تجد احدى الصحف العربية ما تعبر به عن الموقف غير رسم كاريكاتوري تظهر فيه سيارة نقل مكتوب عليها «مساعدات عربية عاجلة» الى الاراضي المحتلة ... ولم تكن هذه السيارة تحمل شيئا غير الحجارة .

في القاهرة قالت صحيفة «الاهرام» التي وصفت احداث الضفة الغربية وغزة بانها «اعنف ثورة احتجاج فلسطينية منذ حرب ١٩٤٨» في مقال افتتاحي «ان الاستشهاد اي العمل النضالي الوطني حتى الموت قد اصبح قضية وطنية يتسابق اليها الجميع» .

واضافت«الاهرام» تقول انه يمكن القول بكل اليقين «ان الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لن تؤدي الا الى توليد جيوش جديدة من المناضلين حملة السلاح من بعد وليسوا فقط من جيل هذا العهد من حملة الاحجار او الاطارات ولن يكون هؤلاء فقط من المضربين او المتظاهرين ولكنهم سيكونون بالضرورة من اصحاب الارواح على الاكف يبذلونها رخيصة بعد ان اصبح الموت في سبيل القضية مهما طالت امرا معهودا» .

وفي البحرين نشرت صحيفة «اخبار الخليج» رسما كاريكاتوريا لسيارة نقل كبيرة عليها عبارة «مساعدات عربية عاجلة» ولا تحتوي السيارة على اسلحة او اغذية او ادوية وانما حجارة .

وطالبت الصحيفة بمبادرة سياسية عربية تعالج مسالة الاحتلال ومستقبل الاراضي العربية المحتلة .

وقالت ان «الوقوف لمدة دقيقة ظهر امس حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية العارمة تعبير طيب عن التضامن مع سكان الارض المحتلة لكنه لا يكفي لمساندة هؤلاء الابطال في نضالهم الباسل ضد الاحتلال» .

ودعا السيد ياسين الشريف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة الليلة قبل الماضية في مهرجان لتاييد الانتفاضة التي تشهدها الارض المحتلة الامة العربية الى اتخاذ موقف «يرقى الى مستوى جسامة الاحداث يدعم الثورة ويؤمن المناخ المناسب لاستمرارها» .

وقالت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان الصمود الفلسطيني على الرغم من عدد الضحايا المتصاعد «استطاع ان يضع الحكومة الاسرائيلية امام مأزق حقيقي في مواجهة الاسرة الدولية».

وقالت انه بعد ان كانت النغمة الاسرائيلية تقلل من اهمية الاحداث «وتزعم انها مجرد اضطرابات محدودة بين العرب انفسهم اضطر اسحق شامير رئيس الوزراء ان يدعو الفلسطينيين الى ضبط النفس» .

واستطردت تقول ان شامير «لم يفعل الامر نفسه بالنسبة لقوات الجيش الاسرائيلي التي لا تزال تستخدم القنابل والرصاص وتفرض حظر التجول في محاولة يائسة لمنع انباء الانتفاضة للخروج الى العالم».

اما صحيفة «الاخبار» فقد انتقدت موقف الولايات المتحدة «التي تنصر اسرائيل ظالمة او مظلومة ومهما ارتكبت من جرائم واعتداءات ضد العرب» .

وقالت الصحيفة ان واشنطن كقوة عظمى ينبغي ان تلتزم بالعدل في تعاملها مع الجميع وتساءلت «فهل هذا ما تفعله الولايات المتحدة حيال المأساة التي تدور حاليا على الارض الفلسطينية المحتلة على ايدي القوات الاسرائيلية» ..

وسخرت الصحيفة من موقف الرئيس رونالد ريغن من قضية حقوق الانسان وقالت انه يجعلها الان قضية اساسية بالنسبة للاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية فقط «اما عندما يتعلق الامر بحقوق شعب فلسطين فان الوضع يتحول الى مساندة للدولة التي تعبث بهذه الحقوق بابشع الاساليب بل ويصل الامر الى حد منع اية ادانة دولية ضدها ولو صدرت باجماع اصوات المجتمع الدولي» .

وقالت «الاخبار» انه على الرغم من ان الولايات المتحدة دولة صديقة للعرب على حد قول الزعماء الاميركيين فان المواقف الاميركية التي تناصر اسرائيل مهما ارتكبت من جرائم واعتداءات تلقي على هذه الصداقة المزعومة للعرب ظلالا سوداء تخفي كل المشاعر التي يتوقعها الصديق من صديقه» .

في الدوحة ادان مجلس الشورى القطري بشدة الممارسات الارهابية واللاانسانية التي يمارسها العدو الاسرائيلي ضد الاخوة ابناء الشعب الفلسطيني الشقيق في الاراضي العربية المحتلة .

وقال المجلس في بيان له امس بهذا الصدد «ان العدو بهذه الممارسات ينتهك بذلك ابسط حقوق الانسان وضاربا عرض الحائط بكل الاعراف الدولية والانسانية» .

وناشد البيان كافة شعوب العالم وهيئة الامم المتحدة وكافة الهيئات البرلمانية في العالم التدخل لوقف هذه المجازر البشعة ضد شعب اعزل يكافح من اجل ابسط حقوقه الشرعية في العيش بحرية على ارض وطنه .

وحيا مجلس الشورى القطري في ختام بيانه كفاح الشعب الفلسطيني البطل داخل الارض المحتلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية واهاب بكافة الدول العربية والاسلامية والصديقة تقديم كافة انواع الدعم للاخوة في الوطن المحتل .

وفي تونس نظم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بالاشتراك مع الاتحاد النسائي التونسي ونساء عربيات ايضا اعتصاما امس في مقر الامانة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية .

والقيت خلال الاعتصام كلمات عن اخر تطورات الانتفاضة في الارض الفلسطينية المحتلة .

وفي عمان دعت النقابات المهنية وفعاليات وقوى الشعب العربي في الاردن امس كافة المواقع والاتجاهات الاجتماعية والفكرية وكل المؤسسات والتجمعات الشعبية التوقف عن العمل لمدة ساعة واحدة ابتداء من الساعة الثانية عشرة من ظهر امس تضامنا وتاييدا لانتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة .

واقيم في العاصمة الاردنية مساء امس مهرجان شعبي تضامني مع الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل تحدث فيه نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي ونقيب الصيادلة تيسير الحمصي ونقيب الاطباء الدكتور ممدوح العبادي ونقيب المهندسين الزراعيين المهندس طارق التل والسيدة عصام عبدالهادي والشاعر عبدالرحيم عمر .

وفي دمشق دعا الاتحاد البرلماني العربي كافة الدول العربية الى ضرورة العمل الجاد والمخلص من اجل تعزيز وحدة الصف وتقوية التضامن العربي لدعم نضال الشعب الفلسطيني الذي يدافع الان عن وجوده ومصيره وتاريخه ضد المحتلين الصهاينة .

وادان الاتحاد البرلماني في بيان اصدره امس مواصلة اسرائيل لاجراءاتها القمعية والارهابية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة .. مشيرا الى ان هذه الممارسات هي شاهد اثبات على تصاعد النزعة العدوانية الفاشية للكيان الصهيوني والتي تهدف الى اخضاع الشعب العربي الفلسطيني وحرمانه من كل اسباب الحياة .

واصدرت السفارة اليابانية في عمان امس بيانا اعربت فيه عن اسف الحكومة اليابانية العميق للاحداث الدموية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة وما يتعرض له المواطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة من عمليات القتل والقمع الجماعي .

وجاء في البيان ان الحكومة اليابانية تؤكد على ضرورة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتطالب بتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ لتحقيق السلام العادل في المنطقة .

في باريس تصدرت انباء استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة العناوين البارزة في الصحف الفرنسية الصادرة امس وارجعت اسباب الانتفاضة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ولعمليات القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المتظاهرين .

واشارت صحيفة «لوفيغارو» التي خصصت افتتاحيتها للتعليق على الانتفاضة .. الى ان استمرار الاحداث الدامية في الاراضي العربية المحتلة يثير قلق الاسرة الدولية .. وقالت ان اسباب الانتفاضة واستمرارها يرجع الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

ونبهت صحيفة «ليبراسيون» السلطات الاسرائيلية الى ضرورة ان تعي ان استمرار احتلال الاراضي العربية وعمليات التهويد فيها وممارسات المستوطنين اليهود العدوانية ضد العرب في تلك المناطق .. لابد ان تؤدي الى ثورة المواطنين الفلسطينيين» معربة عن اعتقادها بان الانتفاضة ستستمر حتى ولو واصلت السلطات الاسرائيلية المزيد من اعمال القمع.

وقالت صحيفة «كوتيان دوباري» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية كانت تنسب في بداية الانتفاضة اسبابها الى عوامل خارجة عن المناطق المحتلة .. الا ان هذه السلطات اصبحت تدرك الان تماما مع استمرار ان لها اسبابا اخرى اكثر عمقا .

واشارت الصحيفة الى ان ردود الفعل العالمية المتعاطفة مع الانتفاضة لا تقبل بان يقوم الجنود الاسرائيليون باطلاق النار على المتظاهرين العزل .

في بلغراد اكدت صحيفة «بوربا» ان اسرائيل تدفع الان فاتورة الاحتلال والتوسع ضد الشعب العربي الفلسطيني» ففيما نقلت تفاصيل الاضرابات والمظاهرات التي تجري منذ ما يزيد عن اسبوعين في الاراضي العربية المحتلة .

وابرزت «بوربا» حقيقة ان عدالة النضال الفلسطيني «ادت الى جر القوى التقدمية في اسرائيل ذاتها للتضامن معه ضد السياسة الاسرائيلية المرفوضة» .

وقالت التعليقات في الاذاعة والتلفزيون في يوغسلافيا ان ما يجري الان في الاراضي العربية المحتلة هو اكبر من مجرد انتفاضة او اضرابات بل هي «ثورة شعبية» واقامت الجالية العربية في يوغسلافيا مهرجانا تضامنيا واعتصاما في مقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية تمشيا مع القرار الجماعي العربي بالتضامن والتآزر مع ثورة الاهل في الاراضي العربية المحتلة كلها .

شيراك يطالب بوقف شلال الدم الفلسطيني

جدد رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك دعوته لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لانهاء شلال الدم في المنطقة.

وقال في مقابلة مع راديو اوروبا رقم واحد الليلة قبل الماضية ونشرت أن على كافة الاطراف المعنية في الصراع العربي الاسرائيلي الاجتماع تحت مظلة الامم المتحدة لايجاد حل مقبول لدى الجميع.

واعرب عن قلق حكومته ازاء ما يشهده الشعب الفلسطيني الثائر من قتل وتنكيل على يد سلطات الاحتلال الصهيوني قائلا «ان عقد مؤتمر سلام دولي من شانه ان يعمل على تلافي المزيد من المآسي في الشرق الاوسط».

عويضة يرد على افنير

لندن ـ القبس :

دعا السيد فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن الى ارسال قوات دولية الى الاراضي المحتلة لحماية المواطنين الفلسطينيين من سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال عويضة في تصريح خاص لـ«القبس» امس آن ما يفعله الاسرائيليون في الارض المحتلة لا يقل عما فعله النازيون في اوروبا.

وحمل رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير مسؤولية مباشرة للاحداث الدامية، وقال ان ما يفعله هو نوع من «ارهاب الدولة».

واشار الى ان الموقف في اوروبا من احداث الارض المحتلة هو موقف ايجابي ولو ان المطلوب اكثر من ذلك بكثير. وقال : ان هذه هي المرة الاولى التي تدين فيها بريطانيا اسرائيل، وهذه نقطة تحول رئيسية.

وشدد على ان لمجلس الامن مسؤولية تاريخية في وقف ما يجري هناك، وقال ان قرار الادانة لا يكفي بل المطلوب خطوة عملية في هذا الاتجاه لا تقل عن ارسال قوات دولية لحماية الابرياء.

وكان عويضة يرد على تصريح للسفير الاسرائيلي في لندن يهودا افنير الذي قال ان الاعلام يضخم ما يجري في المناطق المحتلة.

شامير يرفض ووايزمن يستنكر

رفض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم كتلة ليكود اقتراحا لوزارة الخارجية بايفاد مبعوث على مستوى وزاري الى مصر لشرح الاعمال الاسرائيلية.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان شامير يعتقد انه ينبغي لاسرائيل ان «تهدىء العاصفة» دون ان تسمح لنفسها بان تتاثر على نحو غير ملائم بالرفض الاجنبي.

واستنكر عزرا وايزمن عضو حزب العمل والقائم باعمال وزير الخارجية شمعون بيريز قرار شامير.

وقال وايزمن لراديو الجيش الاسرائيلي «اننا خبراء محكنون في ارسال الاشخاص الى واشنطن وباريس وروما وبون ولندن. اما بالنسبة لمصر فقط فاننا نخشى من التحدث وجها لوجه» .

مقتل واصابة ٣ لحديين في هجوم صاعق للمقاومة اللبنانية

«هدية» و«تحية» للانتفاضة

شن رجال المقاومة اللبنانية هجوما بالقذائف الصاروخية والهاون والاسلحة الرشاشة فجر امس على مواقع تابعة لقوات لحد في الحزام الامني، تضامنا مع انتفاضة الارض المحتلة .

المقاومة قالت في بيان لها ان رجالها شنوا الهجوم على موقعي تلة السويداء وتلة علي الطاهر التابعتين لقوات لحد في القطاع الاوسط داخل الحزام الامني .

وقال البيان ان المقاومة دمرت آلية ومريض مدفع ومريض رشاش واستولوا على الموقعين لاكثر من ساعة .

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية واذاعة جيش لحد بالهجوم بمقتل لحدي واصابة اثنين اخرين .

وتلي الهجوم الذي شنه عند الفجر مئات من رجال المقاومة بتراشق مدفعي عنيف بين الجانبين .

وسقطت قذائف في بلدة النبطية والقرى المجاورة كما سقطت قذائف في بلدة جزين التي يسيطر عليها جيش لحد على بعد ٢٥ كيلو مترا الى الشمال من الحزام الامني. وقتل في هذا القصف رجل وابنه واثنان من فريق انقاذ كانت سيارتهما الاسعاف قد اصيبت بقذيفة في النبطية، واصيب خمسة اشخاص بجروح .

وذكرت اذاعة جيش لحد ان مئات من رجال المقاومة هاجموا موقعا لهم قرب بلدة عربصاليم عند اطراف الحزام الامني .

وابلغ مصدر في المقاومة في بيروت وكالة رويتر قوله «لقد كان هجوما كبيرا لتحية اشقائنا المناضلين في الاراضي المحتلة. ان هذه الهجمات ستدعم بالتاكيد معنوياتهم وتعطيهم حافزا للاستمرار» .

وقالت اذاعة «صوت الاسلام» التي التقطت اذاعتها في مدينة بعلبك بشرق لبنان «ان هذه العملية هدية من المقاومة الى المسلمين في فلسطين المغتصبة» .

وذكرت مصادر المقاومة ان طائرة اسرائيلية قصفت صباح امس مواقع على مقربة من قرى النبطية وكفر تبنيت وكفررمان في شمال الحزام .

وقد اسفر القصف عن مقتل مدنيين في كفر تبنيت وجرح خمسة مواطنين في باقي القرى المقصوفة فيما احترقت سيارة تابعة للصليب الاحمر اللبناني في النبطية مع وقوع اضرار مادية بالغة في الممتلكات والمنازل .

ويسجل تحليق كثيف للطائرات الحربية الاسرائيلية وطائرات الهليكوبتر في سماء المنطقة منذ ليل امس الاول حيث اضاءت الشريط الحدودي المحتل بمئات القنابل المضيئة اثناء عمليات التمشيط بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية .

قالت وكالة الانباء الكويتية في تقرير لها من الجنوب اللبناني امس ان دبابة اسرائيلية من نوع ميركافا رصدت باصا يحمل طلابا صغارا بالقرب من بلدة النبطية وقصفته بقذيفة مباشرة مما ادى الى مقتل طفلة تبلغ السابعة من عمرها واصابة خمسة من رفاقها بجروح خطيرة.

كبوتشي عن الطعام تضامنا مع الفلسطينيين

روما ـ ٢١ ديسمبر ـ كونا ـ بدأ مطران القدس في المنفى هيلاريون كبوتشي في مقر بعثة جامعة الدول العربية في العاصمة الايطالية امس اضرابا عن الطعام تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة واستنكارا لعمليات القمع الوحشي الصهيونية ضد اطفال ونساء وكهول وشباب جماهير الشعب العربي في فلسطين المحتلة.

ووجه المطران كبوتشي نداء الى ابناء الجالية العربية في ايطاليا للانضمام اليه في هذه المبادرة كي تصل رسالة الصبر والصمود في الاراضي المحتلة الى الرأي العام الايطالي ولمساعدة ابناء فلسطين في هذه الايام الصعبة.

وكان المطران كبوتشي الذي ما زال يعيش في المنفى بالرغم من مضي مدة الحكم الجائر الذي انزلته به سلطات الكيان الصهيوني عام ١٩٧٤.

وقاد امس الاول مظاهرة لابناء الجالية العربية والفلسطينية في ايطاليا في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان اثناء القاء البابا يوحنا بولص الثاني لخطبة الاحد الاسبوعية.

وابرزت جميع وسائل الاعلام الايطالية دون استثناء انباء هذه المظاهرة وتضامن البابا مع معاناة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

هكذا في الاصل

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الرابع عشر

عرفات يزور موسكو في يناير
المنظمة تطالب «الاونروا» والصليب الاحمر بارسال معونات عاجلة للارض المحتلة

تونس ـ الوكالات ـ طلبت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونـروا» ومنظمات الصليب الاحمر التابعة لـلامم المتحدة تقديم مساعدات ومعونات مالية وطبية عاجلة للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذي يتعرض للقتل على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني .

وقال مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد بسام ابو شريف الليلة قبل الماضية ان طلبا بهذا الشان تقدم به ممثل المنظمة في الامم المتحدة دعا فيه رسميا للقيام بتقديم مساعدات عاجلة للشعب الفلسطيني الذي يقوم بثورة حقيقية في كافة انحاء فلسطين منذ ١٤ يوما اسفرت عن استشهاد العشرات من الفلسطينيين وجرح المئات في رصاص العدو الغاصب .

واشار السيد ابو شريف الى ان المنظمة قررت اعتبارا من يوم امس الذي يصادف اضرابا عاما شاملا في فلسطين جمع تبرعات مالية لاسناد الانتفاضة داخل الوطن المحتل وشكلت لجان شعبية خاصة لهذا الشان في كل الاقطار العربية وبخاصة في دول الخليج العربي .

ودعا البيان الجماهير العربية الى اسناد ودعم الثورة في فلسطين وضرورة المشاركة بكل سبيل بيوم الاضراب الشامل الذي تعيشه فلسطين المحتلة .

وجدد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية دعوته لارسال قوات دولية لحماية السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة مشيرا الى ان المنظمة اجرت اتصالات مؤخرا بهذا الصدد مع جميع الاعضاء في مجلس الامن الدولي بما في ذلك ممثل الولايات المتحدة من خلال ايطاليا .

● في «ام الفحم» بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ جنود اسرائيليون يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع على جموع من المتظاهرين، فيما يرد الفلسطينيون بالحجارة (رويتر)

واكد الزعيم الفلسطيني في حديث نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية امس ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة تجيء ردا على سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة مشيرا الى ان هذه السياسة هي نوع من الارهاب تتم ايضا بموافقة الولايات المتحدة ... كما تعني بان هناك شعبا فلسطينيا واحدا بكافة اتجاهاته يناضل من اجل هدف واحد وهو تحرير فلسطين .

واتهم السيد عرفات الادارة الاميركية بتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وان همها الاوحد هو ضمان ما تسميه بامن اسرائيل .

وفي الدوحة اكد السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الارض المحتلة هذه الايام *تعتبر ابرز الانتفاضات التي* بدأها الشعب الفلسطيني هناك منذ اكثر من ٢٠ عاما .

وقال انها اكدت ان الاحتلال الاسرائيلي لا فائدة منه وانه سيكون لها اثارها الفعالة على المستوى العالمي وداخل الكيان الاسرائيلي ذاته .

وطالب في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس بمقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة العالمين العربي والاسلامي بسرعة التحرك وتقديم الدعم المادي والسياسي والمعنوي اللازم لاستمرار هذه الانتفاضة وتحقيق *الحقوق الفلسطينية العادلة.*

واشار الى رد الفعل الايجابي الدولي لهذه الانتفاضة حيث اصبح الحديث الان اكثر جدية عن اهمية عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية .

وقال انه قد تم الاتفاق مع المسؤولين في مصر على ان يكون التمثيل العربي في المؤتمر بشكل جماعي وليس بصورة منفردة على ان يكون للمنظمة وضع الشريك الكامل في المؤتمر .

ورفض السيد عباس مجددا قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يتعامل مع القضية الفلسطينية كقضية لاجئين الا انه اكد ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقبل هذا القرار اذا تم تعديله بحيث يتضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واشار الى انه من المنتظر ان يقوم وفد فلسطيني بزيارة للاردن في اوائل الشهر المقبل للبحث في اسلوب التعامل بين الطرفين بكل الصراحة والوصول الى اتفاق بدون شروط وطلبات مسبقة موضحا ان الاتصالات مع سوريا مستمرة منذ حوالي اربعة اشهر وهي ليست سلبية وتحتاج الى وقت ليتم التوصل الى كل ما من شانه المساهمة في تنقية العلاقات العربية .

وقال ان الرئيس المصري حسني مبارك اكد له خلال زيارته الاخيرة لمصر ان بامكان السيد عرفات زيارة مصر في اي وقت يحدده مشيرا الى ان زيارته قد تناولت بالبحث كذلك اوضاع الفلسطينيين من ابناء قطاع غزة الذين يعيشون هناك واهمية التنسيق السياسي للمؤتمر الدولي مشيرا الى انه قد وجد كل تجاوب من المسؤولين المصريين فيما يتعلق بهذه المواضيع .

وكشف المسؤول الفلسطيني بان السيد عرفات سيقوم بزيارة للاتحاد السوفيتي في نهاية يناير المقبل من ناحية اخرى ان هناك العديد من الاتصالات ومشاريع الاتفاقيات بين المنظمة وحركة «امل» بغرض الوصول لحل واتفاق شامل حول المخيمات الفلسطينية في لبنان .

الضغوط حملت فريج على الغاء احتفالات اعياد الميلاد

أعلن رئيس بلدية بيت لحم الغاء احتفالات غير دينية في مدينة بيت لحم وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٦٧ بعد تعرضه لضغوط من قبل زعماء فلسطينيين في الاراضي المحتلة فيما ذكرت مصادر انه تلقى تهديدات بالقتل اذا ما استمر في خططه لاقامة حفل سنوي يحضره مسؤولون اسرائيليون ودبلوماسيون في أعياد الميلاد.

وقال فريج «وان كنت قد اصبت بخيبة أمل بالغة من جراء تصرفات قوات الامن الاسرائيلية في الاراضي المحتلة فاني ارفض الخلط بين السياسة والدين».

الا ان رئيس بلدية بيت لحم الغى مع ذلك حفل الاستقبال التقليدي الذي تقيمه البلدية للشخصيات الاسرائيلية ولرجال السلك الدبلوماسي «احتجاجا» على القمع العنيف الذي تشهده الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ١٣ يوما. كما الغى استعراض الكشافة والابواق.

ومع ذلك فان بعض فنادق القدس الشرقية تشهد حالات الغاء حجز الغرف بها وهي اقل تفاؤلا من التقديرات الرسمية المتعلقة بحجم السياح الذين سيزورون بيت لحم.

شنودة يدعو لمقاطعة احتفالات الميلاد

البابا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة القبطية في مصر طالب الاقباط في شتى انحاء العالم بمقاطعة احتفالات عيد الميلاد لهذا العام في بيت لحم احتجاجا على الانتهاك الاسرائيلي لحقوق الانسان. ونقل زهدي القدرة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة الذي التقى شنودة امس عنه القول انه سيلتقي سفير الفاتيكان ليبلغه بان زيارة البابا يوحنا بولص الثاني الى القدس غير مرغوب فيها في هذا الوقت.

طرد ضابط و٣ جنود اسرائيليين

تل ابيب ـ رويتر ـ قال راديو الجيش الاسرائيلي ان القيادة العسكرية الاسرائيلية قررت طرد ضابط وثلاثة جنود لفشلهم في احباط هجوم فدائي بطائرة شراعية على معسكر اسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة، وقال الراديو ان دان شومرون رئيس الاركان الاسرائيلي امر شخصيا بطرد الاربعة على اعتبار انهم مقصرون في اداء الواجب والتأهب.

في موسكو وصفت مجلة اسبوعية سوفيتية عملية الطائرات الشراعية التي نفذها مقاتلون فلسطينيون في العمق الاسرائيلي في ٢٥ نوفمبر الماضي بانها عملية جريئة اصابت اسرائيل بالذهول.

وقالت مجلة «نيوتايمز» السوفيتية في اول تقييم سوفيتي للعملية الفدائية انها «اثبتت زيف الادعاءات الاسرائيلية حول الاغلاق المحكم للحدود الشمالية في وجه الفدائيين الفلسطينيين» واضافت المجلة السوفيتية ان تل ابيب حاولت في البدء التقليل من اهمية العملية الفدائية الا انه سرعان ما بدأ البرلمان الاسرائيلي ـ الكنيست ـ مناقشة خطط القيام بعمليات انتقامية ضد منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ولبنان.

وتحدثت نيوتايمز عن زعيم الجبهة الشعبية القيادة العامة احمد جبريل واوردت ما وصفته به وكالة رويتر من انه خبير استراتيجي عسكري فلسطيني.

واضافت المجلة ان جبريل الذي ولد في يافا كان مضطرا للنزوح عن بلاده بعد قيام الكيان الصهيوني مشيرة الى تلقيه اعدادا وثقافة عسكرية.

واشارت نيوتايمز الى ان منظمة الجبهة الشعبية القيادة العامة نشطة في المجال العسكري منوهة بعملية تبادل الاسرى بين الجبهة واسرائيل التي تم على اساسها تحرير ١١٥٠ معتقلا فلسطينيا مقابل اطلاق سراح جنود اسرائيليين وقعوا اسرى لدى الجبهة اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢.

اعتصام في واشنطن



نساء في رابطة المرأة الفلسطينية في واشنطن خلال اعتصامهن امام مبنى الصليب الاحمر الدولي في العاصمة الاميركية احتجاجا على القمع الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة (رويتر)

الوفيات في الوطن العربي

مصر

عبدالموجود محمد عابدين، محمد سلطان محمد عبدالجليل، ابراهيم صالح، اسحق سعد قلته، اقبال عبدالعزيز شفيق، فاطمة الكاشف، احمد محمود العدوي، زينب هانم عبدالواحد، احمد علي البحيري، امينة عبدالرحيم طولان، حسين فهمي ابراهيم، حسين حسن مبروك، محمد شوقي عبدالنبي، هنيه محمد مرسي، عبدالمنعم علي خليل، رهيبة يوسف علي، عزالدين عبدالحليم عاشور، زينب الرشيدي، حسن ابوهيف، سنيه ناشد، وجدي نجيب وحرمه الهام فرح، حسين حسن علي، احمد محمود عبدالخالق، يوسف حنا بولس، يوسف فتحي ميخائيل.

مجزرة جديدة

● قنيفة مسدس مسيلة للدموع يطلقها جندي اسرائيلي على فلسطينيين في ام الفحم (رويتر)

اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية قوات الاحتلال الصهيوني بارتكاب مجزرة جديدة في مخيم الفارعة قرب مدينة نابلس امس الاول حيث اطلقت قوات الاحتلال نيران رشاشاتها على مجموعة من الشباب الفلسطيني الذي كان يرفع اعلام فلسطين ويرفع شعارات مؤيدة للمنظمة فجرحت عشرة ... ثلاثة منهم حالتهم خطيرة .

وحمل المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير السيد بسام ابو شريف في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية الارهابي شامير مسؤولية اصدار الاوامر لبعض ضباطه في قطاع غزة بخطف جثث الشهداء ودفنها ليلا دون علم احد لاخفاء حجم الجريمة الاسرائيلية .

اجتماع للسفراء العرب في روما

روما ـ كونا ـ عقد مجلس السفراء العرب في روما امس جلسة طارئة له بحث فيها تطورات الموقف في الاراضي العربية المحتلة واستمرار عمليات القمع الجماعية للشعب العربي الفلسطيني في هذه الاراضي التي تحتلها القوات الصهيونية منذ عشرين عاما .

واصدر السفراء بيانا في ختام الاجتماع اكدوا فيه «تضامن سفراء الدول العربية المعتمدين في ايطاليا مع المقاومة البطولية للشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح في الاراضي المحتلة وقرروا اعتماد سلسلة من المبادرات والاتصالات لمتابعة الموقف مع الحكومة الايطالية» .

ابو النصر : الجهاد الوسيلة الوحيدة لتحرير فلسطين

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ صرح الشيخ محمد حامد ابو النصر المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين في مصر امس بان الجهاد هو الوسيلة الوحيدة لتحرير فلسطين واعرب عن امله في ان تسمح الدول العربية المتاخمة لاسرائيل بانطلاقة «النضال الشعبي المسلح» من اراضيها لهذا الغرض .

وأكد الشيخ ابو النصر في بيان سلم لوكالة فرانس برس ردا على الانتفاضة التي تجتاح الارض المحتلة ان «المشكلة الفلسطينية تهم جميع المسلمين وليس الفلسطينيين فحسب» .

واضاف قائلا ان «الجهاد واجب على جميع المسلمين الذين يرفضون الحلول السلمية والاستسلامية» .

واكد استعداد انصاره للتضحية من اجل تحرير فلسطين، ودعا الزعماء العرب والمسلمين الى الاتحاد من اجل تشكيل قوة عالمية ثالثة قادرة على حماية جميع اراضيهم .

واشنطن تخشى «انفجار» العلاقات المصرية - الاسرائيلية
تضامنا مع ثورة الحجارة
مظاهرات في القاهرة ضد القمع الاسرائيلي

● طلبة جامعة عين شمس يتظاهرون تضامنا مع ثورة الحجارة (رويتر)

واشنطن ـ القبس:

اعرب مسؤولون اميركيون عن قلقهم بان تؤدي الاوضاع المتفجرة في الاراضي المحتلة الى توتر خطير في العلاقات بين مصر واسرائيل وقال احد المسؤولين الذي طلب عدم ذكر اسمه ان القاهرة قد تجد من الصعب ان تستمر في علاقاتها الطبيعية مع اسرائيل في مثل هذه الظروف وان الشعور العربي القومي في مصر قد يتفجر بدوره ضد اسرائيل.

وكرر المسؤولون الاميركيون القول ان ادارة ريغن تعتقد بان غياب السلم عن المنطقة والشعور الخطير بالاحباط بين الفلسطينيين وخاصة بين «الشباب» في الاراضي المحتلة هما من اهم اسباب هذا التفجر..

وصرح جوزيف سيسكو المساعد الاسبق لوزير الخارجية الاميركي والمعروف بخبرته في الشرق الاوسط ان عدم حل قضية اللاجئين سيؤدي الى مضاعفات خطيرة. وقال انه من المؤسف انه لا توجد في الافق اليوم ادلة عن احتمال اجراء محادثات من اجل احلال السلام.

وقال سيسكو انه لو نظرنا الى التطورات في الشرق الاوسط لوجدنا ان المنطقة تواجه مجموعة من الطرق المسدودة: فقضية فلسطين تواجه طريقا مسدودا والوضع في لبنان يواجه طريقا مسدودا والنزاع العراقي الايراني يواجه طريقا مسدودا.. وقال سيسكو ان السكان العرب في فلسطين قد وصلوا الى حالة من الياس الخطير..

وقال انه لا يستبعد ايضا ان يكون تجاهل قضية فلسطين في مؤتمر القمة في عمان وتراجع القضية عن اولويات بعض الدول العربية قد ضاعفا من حدة الياس والاحباط بين الفلسطينيين..

مظاهرات في القاهرة

في القاهرة (اليونايتد برس) خرج مئات من الطلاب في تظاهرات وهم يهتفون بشعارات معادية للكيان الصهيوني والقمع الصهيوني الوحشي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.. وذكر شهود عيان ان مظاهرات خرجت من جامعة عين شمس وفرض البوليس المصري طوقا حول الجامعة لمنع المتظاهرين من الخروج الى الشوارع. وطالب المتظاهرون الحكومة المصرية بقطع العلاقات مع اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلي موشيه ساسون. وكانت وزارة الخارجية المصرية قد استدعت ساسون امس الاول وقدمت له احتجاجا شفويا على اساليب القمع الاسرائيلي في الارض المحتلة.

قلبه على السياحة!

قال ابراهيم شارير وزير السياحة الاسرائيلي انه يتوقع بان الاحداث الدامية في الاراضي المحتلة ستلحق ضررا بالغا بالسياحة وبموسم الحج للمسيحيين لزيارة الاماكن المقدسة في بيت لحم في عيد الميلاد ... كما اعرب عن مخاوفه ازاء قيام السياح بالغاء حجوزاتهم بسبب هذه الاحداث .

تسلم رسالة من عرفات
شيسون يدين انتهاك الصهاينة لحقوق الفلسطينيين

بروكسل ـ من نجيب فريجي:

ادان كلود شيسون عضو المفوضية الاوروبية والمكلف بسياسة الشمال والجنوب سياسة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني من جانب الكيان الصهيوني كما تسلم رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. وكان كلود شيسون قد استقبل صباح امس سفير الاردن وعميد السلك الدبلوماسي العربي وسفير الجزائر وسفير قطر وممثل منظمة التحرير الفلسطينية وسفير جامعة الدول العربية المعتمدين لدى السوق الاوروبية المشتركة. وابلغ الدبلوماسيون العرب كلود شيسون ادانتهم للقمع الوحشي الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. كما اكد السفراء العرب على ان محور القضية هو الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة وضرورة العمل على انهاء هذا الاحتلال. وعلمت «القبس» ان شيسون ابلغ السفراء العرب ان السوق الاوروبية المشتركة تدين احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة فيما تعتبره انتهاكا للقانون الدولي كما عبر شيسون عن حزنه امام ما يعانيه الشعب الفلسطيني وخاصة الشبان المتظاهرين الذين قال عنهم المسؤول الاوروبي في بيان وزع على الصحافة انهم يتظاهرون بعفوية تامة ضد اعمال العنف التي تمارسها القوات الاسرائيلية، وادان شيسون خطورة *الاجراءات التي اتخذتها سلطات* الاحتلال الصهيوني مؤخرا وذكر منها الاعتقالات الادارية والعقوبات الجماعية وغلق الجامعات والمعاهد الفلسطينية. واستقبل كلود شيسون السيد شوقي الارملي على حدة وقبل اجتماعه بالسفراء العرب امس حيث تسلم منه رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ولم يكشف عن مضمون هذه الرسالة فيما يعتقد انها تتعلق بالاوضاع في الاراضي المحتلة.

ومن ناحية اخرى ابلغ السفراء العرب المسؤول الاوروبي ان اوروبا اتخذت موقفا سلبيا جدا تجاه محنة الشعب الفلسطيني وذلك بالصمت والتجاهل الذي اتسم به موقف البرلمان الاوروبي وابلغ دبلوماسي عربي رفيع «القبس» ان كلود شيسون تباين عن موقف البرلمان الاوروبي السلبي. واكد ان احتجاج مجلس الوزراء ضد تصرفات اسرائيل هو الموقف الحقيقي للسوق الاوروبية المشتركة. وكانت دول السوق قد كلفت سفراءها في تل ابيب بتبليغ احتجاجها ضد القمع الاسرائيلي للشعب الفلسطيني. ومن ناحية اخرى عبر كلود شيسون عن استعداد المفوضية الاوروبية لتقديم المساعدات الطبية الانسانية للاراضي المحتلة بتنسيق مع الصليب الاحمر ووكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين اونروا.

مختتما «اسوأ توقيت» لزيارة تل ابيب
كوسيغا : الانتفاضة رد غاضب على جمود مساعي السلام

عواصم ـ كونا والوكالات ـ غادر الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا تل ابيب أمس في ختام زيارة للكيان الصهيوني استغرقت اربعة ايام رافقه فيها وزير خارجيته جوليو اندريوتي فيما احتجت الاحزاب الايطالية المعارضة على الزيارة تعبيرا عن ادانة الشعب الايطالي لممارسات اسرائيل القمعية ضد الشعب الفلسطيني في الوقت الذي وصف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات توقيت الزيارة بانه «أسوأ توقيت لها».

ونسب راديو اسرائيل في نبا التقطته كونا امس الى الرئيس كوسيغا قوله قبيل مغادرته ان بلاده على استعداد للمساهمة في تنشيط العمل السياسي في المنطقة.

وقال ان الاوضاع الحالية في المناطق المحتلة تعبر عن شعور الاحباط وانعدام الامل بسبب الجمود الذي يكتنف المسيرة السلمية.

وأكد ضرورة بذل الجهود على الصعيد السياسي لصالح جميع الاطراف.

وذكر الراديو ان الرئيس الايطالي ووزير خارجيته اجتمعا صباح امس مع وزير الخارجية شمعون بيريز الذي كان قد عاد لتوه من واشنطن.

وهذه اول زيارة لرئيس جمهورية ايطالي منذ اغتصاب فلسطين ومنذ تشكيل الجمهورية الايطالية في اعقاب الحرب العالمية الثانية حيث اقتصرت زيارات المسؤولين الايطاليين للكيان الصهيوني على وزراء الخارجية وبعض رؤساء الوزارات وكبار المسؤولين الحزبيين خاصة الاحزاب التي تؤيد سياسة الكيان الصهيوني.

واجتمع الرئيس الايطالي مع رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ ولم يعلن شيء عن طبيعة المحادثات التي جرت بين الرجلين فيما لم تستبعد مصادر غربية ان تكون ازمة الشرق الاوسط والانتفاضة الشعبية في فلسطين من المواضيع الرئيسية التي بحثها الجانبان.

كما اجتمع كوسيغا مع عدد من وجهاء الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين يشهدان منذ ١٣ يوما انتفاضة شعبية عارمة ضد قوات الاحتلال.

وناشدت عدة قوى سياسية ايطالية الرئيس كوسيغا الغاء الزيارة لان توقيتها غير ملائم وكذلك فعلت نقابات العمال واحزاب اليسار وبعض مسؤولي حزب الرئيس الديمقراطي المسيحي وذلك كتعبير عن ادانة الشعب الايطالي للممارسات القمعية التعسفية لجنود الاحتلال ضد السكان الفلسطينيين العزل.

وحاولت مصادر قصر كورينالي ـ مقر الرئاسة ـ التشديد على الطبيعة الدينية لهذه الزيارة مشيرين الى ان الرئيس كوسيغا يرغب منذ فترة بزيارة الاماكن المقدسة في الناصرة وبيت لحم والحج هناك «لتدين الرئيس المعروف».

ولم تخف هذه المصادر حساسية توقيت الزيارة في هذه الفترة وخاصة امام «احداث الضفة الغربية وقطاع غزة».

وشدد قصر كورينالي في الايجازات الصحفية على «ان القضية الفلسطينية بالنسبة للرئيس كوسيغا ليست امرا مجردا او بعيدا» مشيرة الى انه عندما كان رئيسا للوزراء عام ١٩٨٠ اتخذت الدول الاوروبية الغربية «قرار فينيسيا» الشهير الذي اشار للمرة الاولى لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وطلب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا تاجيل زيارته للكيان الصهيوني والتي وصف توقيتها بانه «أسوأ توقيت لهذه الزيارة».

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الرابع عشر

لماذا قامت الانتفاضة.. وماذا ينتظر اسرائيل؟؟
كرة ثلج فلسطينية تهدد القيادة العسكرية في تل ابيب

■ تنسيق سري بين منظمة التحرير والحركات الاسلامية في الضفة وغزة

كتب علي بلوط:

في اسرائيل، كذلك في معظم العواصم الغربية، هناك شبه اجماع على ان انتفاضة فلسطينيي الارض المحتلة قد اعطت نتائجها السلبية على الاحتلال، خاصة على صعيد الجنود الذين يدعون الى اداء خدمتهم العسكرية في الضفة الغربية وبالذات في قطاع غزة. فهناك حركة شبيهة بكرة الثلج عندما تنزلق من اعالي الجبل تبدأ صغيرة ثم تكبر وتتعاظم في الكبر كلما ازداد اقترابها من السهل. هذه الحركة ترفع شعار: طريق الجحيم تمر في غزة، وهي تشبه في نواح عديدة الحركة التي قامت اثر فشل عملية «سلام الجليل» التي ادت الى احتلال لبنان والخروج منه دون تنفيذ الاهداف المرسومة. وقد سجلت حتى الان عدة حوادث هروب من الخدمة في الضفة وفي القطاع، وبدأت اصوات عائلات الجنود ترتفع بالضغط على المسؤولين في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية «للتوسط» من اجل ابعاد ابنائهم عن جبهة غزة والقدس ونابلس وبيت لحم.

بالرغم من ان كرة الثلج مازالت صغيرة، لانها لم تصل الى نهاية رحلتها بعد، لكنها من الناحية السيكولوجية باتت تشكل عامل قلق بالغ للقيادة العسكرية في تل ابيب التي تخشى ان تتحول هذه الكرة الثلجية الى نوع من عصيان الاوامر، او على الاقل عدم تنفيذها بالشكل المطلوب، وهذا من شانه ان يؤثر على قوة التماسك والانضباطية اللتين اشتهر بهما الجيش الاسرائيلي منذ انشائه الى الان.

وهناك من يقول ان استمرار الانتفاضة قد يؤدي الى خلق موجة داخل المجتمع الاسرائيلي تطالب بالانسحاب من الارض المحتلة خلافا لمواقف القيادة الحاكمة الليكودية والعمالية على حد سواء. والمعلومات الواردة الى لندن تشير الى ان اصواتا داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بدأت تفكر بصوت عال بوجوب وضع خطة سياسية لعملية الانسحاب هذه.

غير ان الشيء الثابت ان انتفاضة فلسطينيي الارض المحتلة قد وضعت عراقيل ملموسة في وجه ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن حضور اي مؤتمر دولي لحل ازمة الصراع العربي - الاسرائيلي.

وكلما استمرت الانتفاضة وتعاظمت كلما اقترب العقل الاسرائيلي من حدود التعامل العقلاني مع القضية الفلسطينية ومع ممثليها الشرعيين. هذه النقطة ظهرت بوضوح في عدد من الاجهزة الاعلامية الاسرائيلية التي بدأت تطالب حكومتها بان تضيف الى حساباتها من الان وصاعدا عامل مواجهة منظمة ومنتظمة داخل الارض المحتلة يقودها «طرفان متناسقان، متناغمان هما التيار الاسلامي المتنامي ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة - فتح». وقد وصف وزير المؤسسة العسكرية الاسرائيلية اسحق رابين الحركات الاسلامية في غزة وفي الضفة الغربية بانها «الذراع السري لحركة فتح» واتفق مع كبار مسؤولي وزارة الدفاع على توقع استمرار الانتفاضة وازدياد حدتها في بداية شهر كانون الثاني/ يناير المقبل الذي يصادف ذكرى تاسيس حركة «فتح».

السبب السطحي المعروف لقيام الانتفاضة الحالية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة يرتبط مباشرة بحادث الاصطدام بين شاحنة عسكرية وسيارة مدنية في غزة والتي ادت الى وفاة اربعة من الركاب العرب. لكن العامل الاساسي في الانتفاضة وفي استمرارها يرجع الى الدور الذي لعبته الحركات الاسلامية في المناطق المحتلة والتي كانت تنتظر الفرصة المناسبة لابراز عضلاتها على الصعيد النضالي، بعد ان تعزز مركزها بين صفوف ابناء الارض المحتلة خلال العامين الماضيين.

الخبراء الاسرائيليون في الشؤون الدينية، وبالذات اولئك الذين ينتمون الى معهد «شيلواح» للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب، [يته]مون حكومتهم بانها كانت وراء [تش]جيع الحركات الاسلامية داخل [الا]رض المحتلة. فقد ذكر عدد من هؤلاء [ال]خبراء ان واقع تقوية مركز الحركات [الا]سلامية بين مواطني الضفة والقطاع [ي]رجع الى سياسة الحكومة الاسرائيلية، بطرفيها الليكودي والعمالي، التي كانت تامل ان تؤدي سياستها في هذا المجال الى خلق بديل عن منظمة التحرير، وبالتالي تسهيل عملية العثور على «مفاوضين مناسبين» في حال انعقاد المؤتمر الدولي. فالتنظيمات الاسلامية (وعلى الاخص حركة «المستقلون» و«التيار الاسلامي الثوري» و«حركة النضال الاسلامي» و«حزب الله السني») قد نالت في مراحل تاسيسها الاولى بركة ومباركة الحكام العسكريين للضفة وللقطاع الذين وافقوا على الترخيص لها على اساس انها جمعيات خيرية، [م]ع معرفتهم التامة بان هذه [ال]تنظيمات تمارس نشاطا سياسيا [مك]شوفا وتشرف على انشاء نوادي [ال]شبيبة والفرق الرياضية. وقد بلغت [ق]ناعة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الحاكمة بان هذا العمل من شانه ان يخلق البديل الحقيقي لمنظمة التحرير داخل الارض المحتلة، هذا دفعها الى ان تغض الطرف عن قيام هذه التنظيمات بالحصول على مساعدات مالية من بعض الدول العربية. ويرى خبراء «شيلواح» ان حسابات حكومتهم لم تكن صحيحة. فبدلا من هدف خلق البديل، استطاعت منظمة التحرير ان «تتسلل» الى هذه التنظيمات بهدوء وروية تحت تاثير العامل القوي بالاضافة الى العامل الديني، مما اعطى الانتفاضة زخما لم تكن الاوساط الاسرائيلية الحاكمة تتوقعه. وفي رأي هؤلاء الخبراء، فان منظمة التحرير تابعت بذكاء وانتباه شديدين واقع ازدياد متانة الحركات الاسلامية ثم عملت بنجاح على تعزيز «علاقاتها السرية» بها دون ان تسعى الى استيعابها او السيطرة عليها. ويرى خبراء «شيلواح» ان مكتب خليل الوزير «ابوجهاد» الموجود في عمان لم يكن غائبا عن تنفيذ مثل هذا التخطيط. وقد بلغ الاتصال بين منظمة التحرير وبين قيادة الحركات الاسلامية درجة من السرية كانت المنظمة خلالها توصل مساعداتها المالية عبر تنظيمات اسلامية في دول عربية وليس عبر منظمة التحرير مباشرة.

منذ فترة والحركات الاسلامية المتنامية داخل الارض المحتلة موضوعة تحت مجهر الخبراء الاسرائيليين في شؤون الاسلام. المستشرق عمانوئيل سيفان، الاخصائي بدراسة «حركات التطرف الاسلامي» اعترف بانه «على الرغم من ان مشاركة الاطراف الاسلامية والدينية بالتحركات المعادية للاحتلال لاتزال محدودة نسبيا، فان هذه المشاركة باتت تشكل عاملا جديدا لم يبرز في الاراضي المحتلة من قبل». في هذا المجال دعا المستشرق الاسرائيلي الى ضرورة «ادخال تغييرات على سياسة الحكومة الاسرائيلية وعلى خططها بغية العمل على تفادي التطورات السلبية المترتبة على الرغبة في استمرار الوجود الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة».

التيارات الاسلامية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ظهرت في مطلع السبعينات وذلك بتاثير الجماعات الاسلامية العاملة في الاردن ودول عربية اخرى. غير ان نفوذ هذه التيارات اخذ بالتزايد في السنوات القليلة الماضية. وتلقي بعض الاوساط الاسرائيلية اللوم على عملية الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ «الذي كان عنصرا مشجعا على نمو القدرة الدينية». ولم تتفهم الحكومة الاسرائيلية عوامل هذا النمو، بل على العكس فانها شجعت في ابراز «العضد الاسلامي» على امل ان يكون ذلك «على حساب نفوذ القوى الوطنية الفلسطينية الاخرى، والمؤيدة لمنظمة التحرير» فضلا عن رغبة الحكومة الاسرائيلية «بتعزيز دور ونفوذ الاطراف الفلسطينية المؤيدة للاردن في الضفة الغربية بالذات».

وتعطي الاوساط الاسرائيلية مثالا على ذلك هو «هيئة الوقف الاسلامي» في القدس وهي الهيئة التي تضم في صفوفها العديد من الحركات الاسلامية السياسية والاجتماعية.

ويقول الاسرائيليون ان هذه الهيئة «هي امتداد للاجهزة الاردنية الرسمية في الضفة الغربية المحتلة».

لقد كانت نشاطات التيارات الاسلامية في الارض المحتلة متركزة بالدرجة الاولى في المجالات الاجتماعية والحياتية دون ان تصل الى التعاطي المباشر بالشؤون السياسية. واهم ما توصلت الى تحقيقه في الفترة الماضية الامور التالية:

- صدور قرار في مدينة طولكرم باغلاق عدد من دور السينما التي كانت تعرض افلاما خلاعية وتشكيل لجنة خاصة لمراقبة النشاطات الفنية والثقافية.

- قيام «المجلس الاسلامي الاعلى» الكائن في مدينة القدس بارسال مبعوثين يتولون مهمة التجول في الاماكن العامة، مثل المقاهي والملاهي والنوادي ودور السينما للمطالبة بالالتزام بمبادىء الاسلام والابتعاد عن ممارسة المحرمات والممنوعات.

- افتتاح «سوق اسلامية» على مقربة من المسجد الاقصى في القدس لبيع الكتب الاسلامية التي يجري استيرادها من مصر والاردن والسعودية كما جرى افتتاح مكتبة واسعة للكتب والمنشورات الاسلامية على مقربة من «باب الخليل» في المدينة المذكورة.

في البداية، ظهر التنافس على اشده بين التيارات الاسلامية وبين القوى الوطنية الاخرى داخل الارض المحتلة.

هذا ما شجع اسرائيل على المضي في سياستها الايجابية بالنسبة للحركات الدينية. لكن الامر سرعان ما تغير وبدأت الخلافات تذوب في اطار الجهد القومي المشترك للخلاص من الاحتلال الاسرائيلي. عندها شعرت اسرائيل بان «اللعبة ارتدت على اصحابها» وبدأت تمارس عمليات التقييد ضد الحركات الدينية، حصل ذلك اثناء اعتقال مجموعة من الطلاب في جامعتي الخليل ونابلس. وتبين ان هؤلاء قد نظموا انفسهم في خلايا سرية اطلقوا عليها اسم «الجهاد الاسلامي»، وكانوا يهيئون لتنفيذ «عمليات عسكرية ضد مراكز الاحتلال الاسرائيلي» وخوفا من الوقوع في الاحراج، سارعت اجهزة الاعلام الاسرائيلية الرسمية الى الاعلان بان «لا علاقة مباشرة لهذه الخلايا مع حركة (الجهاد الاسلامي) العاملة في لبنان وانما هي تمثل جناحا متطرفا ضمن حركة الاخوان المسلمين العاملة في الضفة الغربية».

الذي ساهم في زيادة المخاوف الاسرائيلية، انتقال قوة التيارات الدينية الى الاقلية العربية التي بقيت في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وبصورة رئيسية عرب المنطقة المثلثة التي تضم قرى ام الفحم وباقة الغربية وقلنسوة وكفر قاسم بالاضافة الى مدينتي اللد ويافا وكذلك بعض مناطق الجليل.

ولدى ظهور هذه التيارات في السبعينات، لم تحاول السلطات الاسرائيلية كبح جماحها، بل اطلقت عليها تعبير «ظاهرة العودة الى الدين» نظرا لاقتصار نشاط اعضائها انذاك على اطلاق اللحى، والدعوة الى احتجاب النساء، وارتداء اللباس الاصولي، والتنديد ببيع المشروبات الروحية والقاء الخطب والمواعظ الدينية في المناسبات وتوزيع الكتب الدينية المستوردة من العواصم العربية.

ومع مرور الوقت تحسنت الاوضاع المالية لهذه التيارات حيث افتتحت مكتب تمثيل عام لجماعة «الاخوان المسلمين» في ام الفحم، ونوادي «الشباب المسلم» في باقة الغربية والطيبة وكفر قاسم.

بصورة مشابهة للتطورات التي طرأت على نشاط التيارات الاسلامية في الضفة الغربية، فقد برز لدى حركة «الاخوان المسلمين» بين «عرب اسرائيل» جناح اطلق عليه اسم «اسرة الجهاد» وقد قام هذا التنظيم السري بتنفيذ حوالي ٤٠ عملية عسكرية ضد منشآت وممتلكات يهودية وقد تم كشفه بعد اعتقال عدد من الجنود الاسرائيليين بتهمة سرقة السلاح والذخيرة من مخازن الجيش وبيعه لعرب مرتبطين بهذا التنظيم السري. بالرغم من ذلك، فان اسرائيل لم تحاول تشديد قبضتها على الحركات الاسلامية بل ارادت استغلالها في اطار انتزاع السيطرة على الاقلية العربية من الاحزاب والقوى ذات الطابع الوطني العلماني وبصورة خاصة حزب «راكاح» الشيوعي وحركة «ابناء البلد» و«الحركة الوطنية التقدمية» التي تعتبرها اسرائيل بمثابة «حركات وطنية وقومية عربية تشكل تهديدا على امن اسرائيل اكبر من ذلك الذي قد ينتج عن الحركات الاسلامية».

● حزب «راكاح» مازال يستقطب قطاعا مهما من ابناء الاقلية العربية في اسرائيل الذين وجدوا فيه المتنفس الاساسي للتعبير عن تطلعاتهم السياسية. وتتهم اسرائيل هذا الحزب بانه يسعى الى تشكيل دولة ثنائية القومية في اسرائيل كمرحلة اولى للوصول الى الدولة الديمقراطية العلمانية التي تطالب بها منظمة التحرير.

● حركة «ابناء البلد» هي امتداد لـ«حركة الارض» التي اوقفت نشاطها في بداية الستينات تحت تاثير الضغط الاسرائيلي. وتتوافق الحركتان على الصعيد الايديولوجي، ومؤسسها المحامي محمد كيوان من ام الفحم كان عضوا بارزا في «حركة الارض». وقد استطاعت حركة «ابناء البلد» من استقطاب الالاف من فلسطينيي عام ١٩٤٨. وهي تطالب بمقاومة محو شخصيتهم الفلسطينية العربية، ودعوة اليهود الى النضال ضد الصهيونية «من اجل اقامة مجتمع ديمقراطي علماني اشتراكي متحد مع الوطن العربي في اطار يشمل كافة الحقوق الوطنية والدينية والتربوية لجميع ابناء الاقليات القومية». كذلك تؤمن الحركة بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

● «الحركة الوطنية التقدمية» تاسست في عام ١٩٧٩ من مجموعة من الطلبة الجامعيين الذين انفصلوا عن حركة «ابناء البلد». لكن هذا الانفصال لم يمنع الحركة الوليدة من الايمان بمبادىء الحركة الام.

● «الحركة الوطنية التقدمية في الناصرة» اسسها في شهر اذار/ مارس ١٩٨٢ اربعة اعضاء من المجلس البلدي لمدينة الناصرة تحت شعار الاهتمام بالمشاكل اليومية لسكان المدينة، وتقليص مجالات التقصير من قبل المجلس البلدي الذي يتزعمه حزب «راكاح» وهي تخوض منذ تاسيسها حربا سياسية ضد حزب «راكاح» الذي اتهمها في اكثر من مناسبة بانها تتعاون مع «حزب العمل» الاسرائيلي.

● لجنة البادرة الدرزية» اسسها في عام ١٩٧٣ الشيخ فرهود قاسم فرهود امام دروز «الراحة» وجاءت نتيجة ممارسات اسرائيل السلبية ضد دروز منطقة الجليل وارغام زعمائهم ومشايخهم على دعوة ابناء الطائفة للخدمة في الجيش الاسرائيلي. وقد ازداد نفوذ هذه اللجنة بعد تقربها من الحركات الوطنية العربية الاخرى وبعد مصادرة اراضي عرب الجليل التي يملك الدروز نسبة مهمة منها. اهم مطالب اللجنة الغاء التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة الدرزية والاعتراف باعياد الفطر والاضحى كاعياد رسمية دينية للدروز ووضع حد لقرار فصل المدارس الدرزية عن المدارس العربية والمطالبة بتحسين اوضاعهم الاجتماعية.

اليوم فان ما تخشاه الدوائر الحاكمة في اسرائيل ان تتحول الانتفاضة الى «سلك فولاذي رفيع» يربط بين سكان الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ (الضفة والقطاع) وبين الاقلية العربية داخل اسرائيل (عرب ١٩٤٨) لذلك فان الهدف الاسرائيلي العاجل هو الفصل بين انتفاضة غزة وبين انتفاضة الضفة الغربية. والذي يتابع الالة الاعلامية الاسرائيلية العاملة بنشاط في هذه الايام في اوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة الاميركية يخرج بانطباع من هذا النوع. فالاعلام الغربي المتعاطف مع الصهيونية يركز اضواءه على ما يحدث في القطاع مع اشارة خفيفة الى «وجود اضطرابات في الضفة الغربية».

وفي اعتقاد المحللين المحايدين فان هذا الاتجاه يرمز الى عدة امور اهمها ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تعتقد ان باستطاعتها استيعاب مظاهر الانتفاضة في الضفة الغربية، بينما تجد صعوبة في تحقيق هذا الامر في غزة. وهناك رأي اخر يقول بان اسرائيل ترغب في فصل القطاع عن الضفة بصورة نهائية لكنها لم تعثر الى الان على الصيغة المطلوبة. فهناك سلسلة اقتراحات مطروحة للمناقشة منها ما يقول باعطاء غزة «الاستقلال الذاتي المميز» تحت اشراف تل ابيب ومنها ما يذهب الى وضع قطاع غزة تحت اشراف الامم المتحدة اذا استمرت مصر في رفض استعادة سيطرتها عليه كما كان الحال قبل حرب عام ١٩٦٧. مقابل ذلك فان اسرائيل ترغب في عقد صفقة تهويد الضفة الغربية.

مبادرة طيبة

تلقت القبس رسالة من شركة الاجهزة الفنية تعلن فيه عن تبرع موظفي الشركة براتب يوم واحد لدعم صمود اطفال الحجارة.

وطلبت الشركة من القبس تبني جمع التبرعات حيث سيتم ارسال المبلغ الى الجريدة.

كما تبرع موظفو وموظفات بنك البحرين والكويت «فرع الكويت» بمبلغ ٢٠٠٠ دينار كويتي كمساهمة منهم للتضامن مع اخوانهم المناضلين في الاراضي العربية المحتلة ولدعم انتفاضتهم الشعبية الشريفة ضد الاحتلال الصهيوني.

توبيخ

جنيف - كونا - وبخت لجنة الصليب الاحمر الدولية مسؤولي الصليب الاحمر الاسرائيليين على موقفهم السلبي والمؤيد لعمليات القمع والارهاب ومنع التداوي والتطبيب واغلاق المراكز الطبية والمستشفيات في وجه جرحى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وطالبت اللجنة الانسانية الدولية التي تضم في عضويتها الصليب الاحمر الاسرائيلي المسؤولين الاسرائيليين بتطبيق معاهدة جنيف الرابعة حول حقوق الشعوب الواقعة تحت الاحتلال العسكري كما هي حال الفلسطينيين.

وكانت هيئة جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية قد ناشدت لجنة الصليب الاحمر الدولية القيام بالتزاماتها الدولية والانسانية تجاه الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة التي اغتصبتها بدعم من القوى الاستعمارية والامبريالية العالمية سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

اسم على مسمى

اسم على مسمى .. ذلك ما علق به احد المواطنين الفلسطينيين لدى الاعلان عن استشهاد شاب فلسطيني يدعى باسل فيصل برصاص الاحتلال خلال مظاهرات جرت في الضفة امس.

جزء لا يتجزأ

قال السيد توفيق طوبي عضو البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» عن الحزب الشيوعي «اننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ونرفع صوتنا معارضين لاستمرار الاحتلال».

حبش يتوقع عصيانا شاملا



● حبش يتحدث في مؤتمره الصحفي بدمشق (رويتر)

دمشق - رويتر - تكهن زعيم فلسطيني بارز امس بان تتحول الانتفاضة الحالية داخل الاراضي المحتلة الى عصيان مدني شامل يؤدي الى تحرير فلسطين.

وابلغ الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مؤتمرا صحفيا بدمشق قوله «ان انتفاضة شعبنا داخل الارض المحتلة تحمل في احشائها امكانية انتقالها الى مرحلة العصيان المدني الشامل حتى التحرير وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

ودعا الدكتور حبش الى تصعيد هذه الانتفاضة وقال «على جميع الفلسطينيين في كل انحاء العالم والجماهير العربية في كل الدول العربية ان تتحرك فورا وبشكل عملي وملموس لدعم واسناد هذه الانتفاضة العارمة».

واضاف يقول ان دعم هذه الانتفاضة يتطلب ايضا «احياء وتعزيز التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني والعمل الفوري لطي صفحة حرب المخيمات بشكل نهائي والعمل الجاد لتصحيح العلاقة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية واستعادة التلاحم والتحالف بينهما باسرع وقت ممكن».

تقرير اوروبي:
ثورة الضفة وغزة تمهد لعمليات انتحارية متميزة

● جنود الاحتلال يصوبون رشاشاتهم تجاه الفلسطينيين في مخيم النصيرات بغزة (رويتر)

باريس - القبس:

كشف تقرير خاص اعدته جهة اوروبية غربية بارزة امرا بالغ الاهمية وهو أن ثورة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة قد تمهد لعمليات انتحارية لا سابق لها ضد الاحتلال الاسرائيلي ورموز هذا الاحتلال.

وقد اطلعت القبس على مضمون هذا التقرير الذي اعد بناء على طلب حكومة دولة اوروبية غربية وتناول تحليل الانتفاضة الشعبية التي انفجرت في الضفة الغربية وغزة وادت الى سقوط عشرات القتلى والجرحى خلال ايام قليلة وتقييم ابعادها ونتائجها المختلفة.

وقد اكد التقرير قبل كل شيء ان هذه الانتفاضة مختلفة عما شهدته الضفة وغزة منذ احتلال القوات الاسرائيلية لها خلال حرب ١٩٦٧ سواء من حيث طبيعتها او حجمها او ابعادها. وتضمن هذا التقرير الملاحظات والنقاط الرئيسية الآتية:

١ - ابطال هذه الانتفاضة الحقيقيون هم ابناء الجيل الفلسطيني الذي لم يعرف في حياته سوى الاحتلال الاسرائيلي اذ ولد وترعرع ونما في ظل الوجود العسكري والسياسي والامني والاقتصادي والمخابراتي الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة. وهؤلاء الصغار والشبان الفلسطينيون لا ينتفضون او يثورون فقط تعبيرا عن رفضهم لسياسة القبضة الحديدية الاسرائيلية التي تمارس باشكال مختلفة في الضفة. وغزة بل ان ثورتهم ناتجة في الدرجة الاولى عن حس وطني عميق وعن شعور بالاذلال تجاه استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم وتجاه عدم وجود بوادر امل لايجاد تسوية سلمية عادلة في وقت قريب للمشكلة الفلسطينية لذلك فان ثورة هؤلاء الصغار والشبان الفلسطينيين اعمق من مجرد رد فعل غاضب على الممارسات الاسرئيلية ايا تكن طبيعتها في الاراضي العربية المحتلة.

٢ - هذه الانتفاضة الشعبية يمكن ان تشكل نهاية لما يسميه الاسرائيليون التعايش السلمي الذي ساد برغم فترات من التازم والمجابهة بين عرب الضفة وغزة وبين الاسرائيليين. والواقع ان هذه الانتفاضة الشعبية اهم واعمق وابعد اثرا من العمليات الفدائية التي نفذت او تنفذ داخل الاراضي العربية المحتلة سواء ضد مواقع واهداف عسكرية اسرائيلية او ضد مواطنين اسرائيليين عاديين. فالعمليات الفدائية يمكن مواجهتها او وضع حد لها او تقليص اثرها بواسطة اجراءات عسكرية او امنية معينة لكن يصعب جدا وضع حد لثورة شعب واعادة العملاق الى علبته الصغيرة التي خرج منها. لذلك ادى استخدام الاسرائيليين لاساليب القمع في مواجهة المتظاهرين الى اتساع نطاق الانتفاضة برغم سقوط القتلى والجرحى يوميا تقريبا.

٣ - المشاعر التي تحرك هؤلاء الصغار والشبان الفلسطينيين هي مشاعر دينية ووطنية في وقت واحد. وهذا المزيج الديني الوطني هو مزيج قوي ويخلق وضعا متفجرا للغاية بالنسبة الى الاسرائيليين عسكريين ومدنيين في الضفة وغزة. وهؤلاء الصغار والشبان الفلسطينيون لا يتحركون بتعليمات من الخارج ولا بتوجيهات من هذه الجهة او تلك وان كانوا يتلقون دعما من منظمة التحرير الفلسطينية ويعتبرون انفسهم انهم ينتمون الى المنظمة وان المنظمة هي التي تتولى الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم في الساحتين العربية والدولية. لكن لو لم تكن تحرك هؤلاء الصغار والشبان مشاعر دينية ووطنية عميقة لما كانت التعليميات من هذه الجهة او تلك قادرة وحدها على تحريك الانتفاضة الشعبية واعطائها هذا الحجم الكبير.

٤ - الامر الجديد والملفت للانتباه في هذه الانتفاضة هو أن الصغار والشبان الفلسطينيين لا يهابون الموت ولا يخشون مواجهة العسكريين الاسرائيليين المسلحين بالرشاشات والبنادق الاوتوماتيكية بالعصي والحجارة. بل الملاحظ انه كلما سقط قتيل او جريح كلما اتسع نطاق هذه الانتفاضة. وحتى لو استطاعت السلطات الاسرائيلية أن تضع حدا خلال الايام المقبلة لهذه الانتفاضة او تقليص حجمها فان المشاعر العميقة التي حركتها لن تموت بل ستظل بمثابة قنبلة موقوتة جاهزة للانفجار في اية لحظة. فالجرح العميق الذي احدثته هذه الانتفاضة بين المواطنين العرب الفلسطينيين وبين الاسرائيليين هو جرح سيظل ينزف ولو استطاعت الاجراءات الاسرائيلية المختلفة تثبيت الامن في الضفة وغزة. وانطلاقا من ذلك كله فهناك احتمال جدي للمرة الاولى منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة بأن يشهد عام ١٩٨٨ عمليات انتحارية متنوعة يقوم بها خصوصا الصغار والشبان الفلسطينيون وهي عمليات من شانها تسليط الاضواء بقوة على المشكلة الفلسطينية وعلى ضرورة ايجاد حل سلمي عادل وشامل لها يضمن حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والمشروعة.

٥ - هذه الانتفاضة الشعبية لم تستطع تحريك الدول الكبرى المعنية في اتجاه العمل على اطلاق عملية سلام جديدة او على اعطاء اولوية لحل المشكلة الفلسطينية. فردود فعل الدول الكبرى على هذه الاحداث تدور كلها حول ضرورة تغيير الاساليب الاسرائيلية القاسية والشديدة في التعامل مع ابناء الضفة وغزة لا حول ضرورة القيام بتحرك عملي وسريع لبدء مفاوضات السلام. لكن هذه الانتفاضة سلطت الاضواء بقوة مجددا على وجود الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة وعلى أن هذا الاحتلال هو مشكلة حقيقية بل قنبلة موقوتة. وليس من المستبعد ان يشهد عام ١٩٨٨ اهتماما اكبر بالنزاع العربي الاسرائيلي وبالمشكلة الفلسطينية خصوصا ان من المتوقع ان تكون الضفة وغزة مسرحا لنشاطات وعمليات مختلفة خلال العام المقبل.

هذه ابرز الملاحظات التي سجلها التقرير الاوروبي الغربي وهي ملاحظات تعكس بوضوح اهمية انتفاضة الضفة وغزة.

ولا بد في هذه المجال من اضافة شهادة جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الى مضمون هذا التقرير. فقد ابلغ شيراك ندوة صحفية اذاعية عقدها مساء الاحد انه عاد من زيارته الاخيرة لاسرائيل التي جرت في مطلع الشهر الماضي بانطباعات توحي بان انفجارا ما سيحدث في الاراضي المحتلة، وقال شيراك خلال هذه الندوة الصحفية انه اثناء زيارته لاسرائيل اجتمع بعدد من الشخصيات الفلسطينية من الضفة وغزة وان هذه الشخصيات كانت مصابة بالاحباط وخيبة الامل لعدم وجود أي تحرك جدي لايجاد حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية. واضاف شيراك ان هذه الشخصيات الفلسطينية بدت قلقة من تطورات الاحداث في الضفة وغزة وابلغته ان الوضع بدأ يفلت وان ابناء الجيل الفلسطيني الجديد ينصتون ويتحركون وأن انفجارا ما يمكن ان يقع في تلك المنطقة. وهذا ما حدث بالضبط بعد اسابيع قليلة من زيارة شيراك لاسرائيل.

وفي هذا الاطار ايضا اكد مصدر فلسطيني بارز مسؤول لـ القبس ان جان بيرنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي كان ينوي بالفعل الاجتماع بالسيد ياسر عرفات خلال زيارته لتونس التي كان مقررا لها ان تجري امس الاثنين. وعلى هذا الاساس عاد عرفات يوم الاحد من بغداد الى تونس ليلتقي بالوزير ريمون ويبحث معه تطورات الوضع في الضفة وغزة. لكن يوم الاحد بالذات حدث تطور مفاجىء اذ قرر وزير الخارجية الفرنسي ريمون تاجيل زيارته هذه لتونس الى موعد لاحق. وقد ذكرت المصادر الفلسطينية الرسمية ان سبب التاجيل هو ان ريمون اصيب بانفلونزا حادة الزمته الفراش.

تحرك ايطالي لمساندة حقوق الفلسطينيين

روما - كونا - قرر الحزبان الشيوعي والاشتراكي الايطاليان امس تشكيل مجموعة برلمانية ايطالية لاحترام الحقوق المدنية والسياسية والعمل لانجاز حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وذلك للمساهمة في عملية السلام بالشرق الاوسط.

جاء ذلك في تصريح مشترك لمسؤولة الشؤون الدولية في الحزب الاشتراكي مارغريتا بونقير ونظيرها في الحزب الشيوعي المعارض جورجو نابوليتانو وكلاهما عضوان في قيادتي الحزبين.

وجاء في التصريح المشترك ان المجموعة البرلمانية هذه مفتوحة لجميع نواب الاحزاب الايطالية الديمقراطية وستكون بمثابة مجموعة مراقبة وملاحظة دائمة لاوضاع حقوق الانسان الفلسطيني وجملة ما يعانيه هذا الشعب في الاراضي المحتلة باتصال مباشر مع هيئة الامم المتحدة ومنظماتها المختصة بشؤون الشعب الفلسطيني.

تفنيد

فندت صحيفة اسرائيلية ارقاما رسمية نشرتها الحكومة الاسرائيلية لعدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال في الضفة والقطاع منذ تفجر الانتفاضة وقالت ان العدد الحقيقي يزيد عن ٢٥ قتيلا وليس ١٦ كما تزعم سلطات الاحتلال.

غامبينو ينتقد مسلكية الاعلام الايطالي ازاء الانتفاضة

روما - كونا - انتقد كبير معلقي ايطاليا السياسيين انطونيو غامبينو امس على صفحات مجلة «اسبرسو» كبرى المجلات السياسية الايطالية، وبشدة مسلكية الاعلام الايطالي ازاء عمليات القمع الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة.

وقال غامبينو الذي حاولت الصهيونية باستمرار النيل منه لمواقفه الشجاعة الى جانب الحق الفلسطيني «كنت ابحث عن تغطية اعلامية شريفة لاحداث غزة والضفة الغربية كما هو الحال في الولايات المتحدة وفرنسا ولكن احداث الشرق الاوسط عندنا في ايطاليا فقدت على ما يبدو حق التسجيل الصحفي للاحداث مع ان عدد اليهود في ايطاليا لا يقارن بعددهم في اميركا مثلا».

واضاف قائلا: «ان ايطاليا تتصرف اعلاميا مع الصراع العربي الاسرائيلي بانحياز واضح لاسرائيل وبغموض وخلط كبير».

وسرد غامبينو في مقاله الاسبوعي الذي يتعرض له العرب في فلسطين المحتلة وقال «هذه نتيجة احتلال مستمر منذ اكثر من عشرين عاما وحكومة تل ابيب تمارس سياسة احتلال عسكري ولا تريد التخلي عن الاراضي المحتلة وهذا يجعلنا نقف امام واقع اغتصاب بكل ما تعنيه الكلمة».

وتحدث المعلق الايطالي المعروف عن معاناة الصحافيين المؤيدين للحق العربي قائلا «مجموعات الضغط المؤيدة لاسرائيل تمارس التهديد وتلصق تهمة معاداة السامية بكل من ينتقد سياسة اسرائيل وهي تحاكم النوايا وليس الاراء السياسية لذا يفضل كثيرون الانصراف الى معالجة قضايا اخرى كي يتمكنوا من العيش بسلام».

وخلص الى القول «كل هذا طبعا لا يغير حقيقة الوضع وانا اقول ان مبادىء العدالة التي ترتكز عليها ثقافتنا تدعونا الى التفكير بما قاله المفكر ارنولد توينبي حين قال كل ما فعله هتلر ضد اليهود لا يبرر لاسرائيل قتل فلسطيني واحد».

ويذكر ان انطونيو غامبينو كان قد تعرض لحملات عنيفة من الدوائر الصهيونية بسبب افكاره الى جانب الحق والعدالة مما ارغمه الابتعاد عن القضية الفلسطينية لفترة من الوقت والعودة اليها بمقال امس.

حكومة شامير اتحدت مع القمع

اتخذت الحكومة الاسرائيلية موقفا موحدا من الاساليب والجرائم التي تنفذها قواتها ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة متحدية بذلك انتقادات عالمية واسعة النطاق لمعالجتها غير الانسانية للانتفاضة الفلسطينية. ورفضت حكومة اسحق شامير كافة الانتقادات الموجهة اليها واصرت على انها ستواصل سياستها في الارض المحتلة.

شامير قلق

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان الاضراب العام الذي نظمه العرب في فلسطين المحتلة يثير قلقه للغاية.

ابو اياد لـ القبس: الانتفاضة ستستمر

■ نحن على اتصال مع قياداتنا في الداخل

■ لجان ثورية في كل شارع وبيت فلسطيني

كتب عميد الشنطي:

اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف «ابو اياد» ان الانتفاضة مستمرة وان الاضراب سيستمر في كل الاراضي الفلسطينية المحتلة وانه تم تشكيل اللجان الشعبية والثورية للانتفاضة في كل شارع وحي فلسطيني وان التعليمات الى القيادات داخل الارض المحتلة هو العمل على استمرارها واتساعها حتى نظهر للعالم اجمع رفضنا للاحتلال النازي الجديد الغاصب وان الثورة مستمرة والانتفاضة مستمرة مهما مارس الكيان الصهيوني من اعمال قمعية نازية واضاف في اتصال هاتفي معه امس في تونس ان الثورة الفلسطينية ملتحمة في الداخل والخارج ولا نستطيع الحديث اكثر في هذه الظروف ولكنني اقول لكل المشككين ان ثورتنا ستستمر حتى النصر وان ما يحدث الان هو بداية الطريق في وحدة وتلاحم شعبنا في الداخل والخارج.

واضاف ان انتفاضة الارض اخذت طابعا عنيفا حيث عبرت عن الحياة الوطنية وليست الحياة الاقتصادية وان شعاراتها هي اقامة الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير وهو تعبير عن الياس الذي اصاب الشعب الفلسطيني ان كان من الجانب العربي او الدولي واكتسب طابعا شموليا ليشمل كافة الاراضي ان كانت ارض ١٩٦٧ و٤٨ لتقول للعرب اولا وللعالم اجمع بان هذا الكيان هو كيان محتل مغتصب.

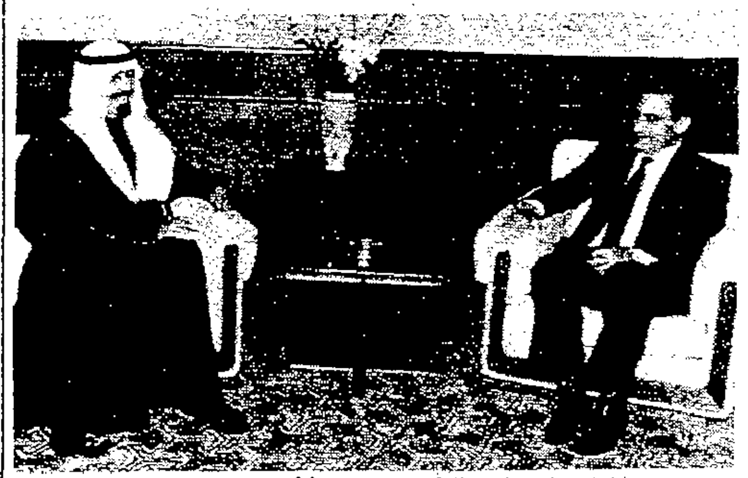
واكد ان نجاح الاضراب امس لهو اكبر دليل على ارتباطنا والتلاحم بيننا وان الاضراب سيستمر ايضا حتى يتم تحقيق مطالب شعبنا الصامد واكد اننا في أي تحرك عسكري او سياسي قريب سنكون في الطليعة وان حركة فتح لها الدور الاساسي في تعبئة الجماهير والثورة الفلسطينية.



● ابواياد

هكذا عن الاصل

وصل الى القاهرة من دمشق
الامير عبدالله التقى مبارك
■ خدام تطبيع العلاقات المصرية السورية بعد الغاء المعاهدة



● الامير عبدالله لدى اجتماعه بالرئيس حسني مبارك (رويتر)

القاهرة ـ الوكالات ـ بدأ ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله بن عبد العزيز هنا مساء امس محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الجانبين عقدا جلسة مباحثات ثنائية تركزت على التطورات الاخيرة على الساحة العربية وكذلك التطورات بالنسبة لقضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية. كما تطرقت المباحثات لبعض القضايا الدولية الاخرى الهامة.

وكان الامير عبدالله قد وصل الى القاهرة امس من دمشق حيث عقد اجتماعا اخر مع الرئيس السوري حافظ الاسد بهدف الاسراع في تحقيق مصالحة بين العراق وسوريا. ولم يعلن شيء رسمي عن نتيجة المباحثات مع الاسد ونائبه عبدالحليم خدام. وكان راديو دمشق قد قال ان المباحثات تناولت العلاقات العربية العربية والحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان خدام قد اشار الى جهود المصالحة عندما قال اننا نامل تحقيق ما نصبو اليه، واضاف «يتوجب علينا جميعا العمل لايجاد جو افضل في العالم العربي لتمكيننا من مواجهة كافة المخاطر التي تهدد العالم العربي. لكن راديو دمشق نقل عنه القول انه لا يمكن تحقيق مصالحة بين سوريا ومصر ما لم تلغ القاهرة معاهدة السلام مع اسرائيل. واستبعد زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لسوريا قبل الغاء المعاهدة ونفى خدام انباء ذكرت ان اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية سيزور دمشق قريبا، وقال ان قمة عمان تمثل خطوة ايجابية يجب ان تتبعها خطوات اخرى تكفل تحسين العمل العربي المشترك.

واوضح خدام ان العالم العربي «مثله مثل الجسد البشري اذا حدث واصيب احد اعضائه وجب على باقي الاعضاء الاخرى الدفاع عنه».

وفي معرض اشارته الى النزاع العراقي ـ الايراني صرح خدام بانه لا يوجد لاي من الدولتين اهداف توسعية في اراضي الدولة الاخرى ومن ثم يمكن تسوية هذا النزاع عن طريق الحوار. واكد خدام «انه ليس من مصلحة العرب او ايران ان يستمر هذا النزاع» مشيرا الى ضرورة ايجاد تسوية لهذه الحرب.

وقال خدام ايضا «لقد كنا منذ الايام الاولى ضد هذه الحرب التي دمرت الجانبين وتبذل سوريا ما في وسعها للحيلولة دون اتساع نطاق هذه الحرب».

وردا على سؤال بشان وجود «انفراج ما» في العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية اجاب المسؤول السوري متسائلا «هل توجد دولة عربية قدمت من التضحيات للفلسطينيين مثلما قدمت سوريا. ان القضية الفلسطينية هي قضيتنا ونحن نفي بالتزاماتنا وعلى استعداد لاية تضحية وسنقبلها بفخر».

وقال خدام في ختام تصريحاته «لا ينبغي ان يغيب عن نظرنا ابدا ان الحركة الصهيونية تعتزم الهيمنة على فلسطين وسوريا ولبنان والاردن والعراق والسعودية ومصر والسودان فعدونا يسعى الى تحقيق اهدافه متبعا سياسة الخطوات الصغيرة».

٣ وفيات و١٧٠٠ اصابة
انفجار مصنع كيماويات بمحطة عسكرية غرب الاسكندرية

القاهرة ـ القبس:

وقع انفجار مروع صباح امس في مخزن للكيماويات تابع للقوات المسلحة المصرية في منطقة الورديان بالاسكندرية. وقد اشتعلت النيران في المخزن وغطت سحابة كثيفة من الدخان الخانق سماء منطقة الورديان حيث تفيد التقارير المبدئية ان ثلاثة من المواطنين الذين اصيبوا بالاختناق قد ماتوا وان اكثر من ١٧٠٠ مواطن ومواطنة بينهم ٤٠٠ جندي من سكان المنطقة تم نقلهم الى المستشفيات وهم مصابون بالاختناق حيث تم اسعافهم وغادروا المستشفى عدا ٤٥٠ منهم تم حجزهم لاستكمال علاجهم.

كما تم صرف تلاميذ المدارس بالمنطقة التي وقع فيها الانفجار حيث عطلت الدراسة واسرعت قوات الاطفاء والانقاذ الى المنطقة التي تم محاصرتها: واخماد النيران بعد ان اجلي السكان القريبون منها.

ومن المرجح ان يكون تفاعل كيماوي ذاتي هو سبب الانفجار واشتعال الحريق في مخزن الكيماويات.

توتر في العلاقات الايرانية ـ البريطانية بعد وقف الرحلات الجوية الى لندن

■ لندن: الازمة لا تخصنا

لندن ـ القبس:

شهدت العلاقات البريطانية ـ الايرانية توترا جديدا امس بعد ان تمسكت بريطانيا بقرار دائرة الجمارك اخضاع طائرات الخطوط الجوية الايرانية الى تفتيش دقيق من قبل الكلاب البوليسية.

وكانت طهران قد ردت على القرار بوقف رحلاتها الجوية الى لندن الى وقت غير محدد. وقد اكد ذلك ناطق بلسان مطار هيثرو الذي قال ان الرحلات متوقفة فعلا منذ الاسبوع الماضي.

ورفض ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس التعليق على الخلاف بشيء، وقال ان المسالة لا تخفى وهي بين الخطوط الايرانية ودائرة الجمارك ولكنه اشار الى ان وزارة الخارجية الايرانية لم تتقدم الى وزارة الخارجية البريطانية باي احتجاج رسمي بهذا الشان.

ورشحت مصادر دبلوماسية مطلعة ان يشتد الخلاف حول الازمة وربما انعكس على العلاقات المتردية اصلا بين البلدين.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين لندن وطهران قد انخفضت الى أدنى مستوياتها في الصيف الماضي اثر ابعاد احد الدبلوماسيين الايرانيين بعد ادانته بحادث سرقة من احد المحلات التجارية. ثم تفاقم مع اعلان لندن عن اغلاق مكتب بيع الاسلحة الايراني في منطقة فكتوريا.

ومن جهته علق ناطق بلسان دائرة الجمارك على الازمة بالقول: «ان عملية تفتيش الحقائب بهذه الطريقة هي جزء من عملنا الروتيني. واشار الى انه ليس هناك اية نية للعدول عن القرار.

من جهة اخرى، ابلغ العراق بريطانيا ان عمليات بيع الاسلحة الى ايران لا تزال تتم عن طريق مشتركة النفط الايرانية التي كانت لندن اغلقتها منذ شهرين.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية البريطانية انهم تلقوا عدة شكاوى من العراق بهذا الشان خلال الفترة الاخيرة.

شركة طيران داخلي بمساهمة الخرافي

القاهرة ـ القبس:

قدمت شركة الخرافي الكويتية وعدد من المصريين مشروعا الى هيئة الاستثمار لانشاء شركة طيران للنقل الداخلي في مصر.. رأس مال الشركة ٢٠ مليون دولار.. وتعمل على خطوط اسوان، الاقصر، العريش، الاسكندرية.

كما يجري انشاء شركة طيران داخلي ثانية برأس مال مصري ـ الماني.

والجدير بالذكر ان السلطات سمحت اخيرا لشركات القطاع الخاص بالعمل على الخطوط الداخلية. وقد بدأت بالفعل شركة مصرية تحمل اسم «زد» العمل في هذا المجال.

البحرين وقطر
عرض «فشت الديبل» على محكمة العدل الدولية

الرياض ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان مجلس الوزراء السعودي بحث امس الخلاف البحريني ـ القطري بشأن «جزر متنازع عليها وجهود المملكة العربية السعودية للتوفيق بينهما».

ونسبت الوكالة الى السيد علي حسن الشاعر وزير الاعلام السعودي قوله بعد الجلسة ان المجلس بحث كذلك اقتراح المملكة بعرض الخلاف للتحكيم «انطلاقا من المبادىء المكونة لاطار الحل والتي سبق الاتفاق عليها بين الدولتين».

وقالت الوكالة انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة تضم ممثلين عن البحرين وقطر والمملكة العربية السعودية «لغرض الاتصال بمحكمة العدل الدولية واستكمال المتطلبات اللازمة لرفع موضوع الخلاف اليها .. تمهيدا لصدور حكم نهائي ملزم للطرفين لتنفيذه».

وكانت المملكة السعودية قد توسطت لتسوية النزاع بين البلدين اثر قيام قطر باحتجاز ٢٩ شخصا من العاملين في جزيرة فشت الديبل الصخرية التي تبلغ مساحتها ٢٥ كيلو مترا وتبعد ١٥ ميلا شرق البحرين و١٢ ميلا غرب قطر في ابريل عام ١٩٨٦.

ونجح الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في منع تفاقم الخلاف الى نزاع مسلح عندما تنقل بين البلدين العام الماضي. ولكن الخلاف ظل محل نزاع بينهما.

وكان الخلاف الحدودي الذي يدور حول جزر صغيرة من ضمنها جزيرة حوار الواقعة جنوب شرق البحرين والقريبة من قطر قد تفجر قبل ذلك في عام ١٩٨٢.

وقد شاركت الكويت وعمان في جهود لتحسين علاقات البلدين وتزامن الاعلان عن الاتفاق على التحكيم مع اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في الرياض تمهيدا لقمة مجلس التعاون الثامنة في ٢٦ ديسمبر الحالي لبحث افضل السبل لحماية منطقة الخليج من مخاطر اتساع رقعة الحرب العراقية ـ الايرانية.

في اسوأ كارثة بحرية
مقتل ١٤٠٠ راكب في اصطدام وغرق عبارة وناقلة بالفلبين

مانيلا ـ الوكالات ـ اصطدمت ليلة امس الاول سفينة ركاب فلبينية تحمل حوالي ١٥٠٠ راكب وناقلة نفط تقل سبعة اشخاص قبالة جزيرة ميندورو الفلبينية وغرقت بعد ان اشتعلت مما يعد اسوأ كارثة بحرية في العالم في ايام السلم منذ عام ١٩١٢.

وقال متحدث باسم البحرية الفلبينية انه تم انقاذ ٤٤ شخصا وذكر ان ثلاثة منهم اصيبوا بحروق شديدة.. ولكنه يخشى ان يكون العدد الاخر في عداد الموتى لان الكارثة وقعت ليلا في منطقة تتكاثر فيها اسماك القرش.

واوضح المتحدث ان حادث التصادم وقع قبالة جزيرة ميندورو بين العبارة «دونا باز» التي تعمل بين الجزر الفلبينية والناقلة م ـ ت فيكتور. وقد هرعت طائرات الهليكوبتر وسفن دورية تابعة للبحرية الى المنطقة وسفن تجارية للمشاركة في عملية الانقاذ.

الناجون من الكارثة قالوا ان العبارة كانت في طريقها الى مانيلا وكانت مكتظة بالركاب الى درجة ان السرير الواحد كان يشغله حوالي اربعة اشخاص.

متحدث باسم مالكي العبارة قال انه لا يعرف عدد الركاب الذين كانوا على متن السفينة، ولكن قائد حرس السواحل الفلبيني كيبريانو لوسبو قال انه كان هناك حوالي ١٤٠٠ راكب، بالاضافة الى ركاب الناقلة.

ومعظم الركاب كانوا ممن يودون زيارة ذويهم في اعياد الميلاد. وأكدت المصادر ان السفينتين المنكوبتين استقرتا في قاع بحر سيبويان.

وكانت اسوأ كارثة بحرية قد حدثت في ١٤ ابريل ١٩١٢ عندما غرقت السفينة البريطانية «تيتانك» التي كانت تقل حوالي ١٥٠٣ اشخاص على بعد ٩٥ ميلا جنوب نيوفاوند لاند.

التقى الجميل وحسين الحسيني
شتريجين: توجد فرصة لحوار لبناني ـ سوري

بيروت ـ الوكالات ـ غادر هانز شتريجين رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الالماني الغربي بيروت امس بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني.

مصدر قال ان شتريجين بحث مع الرئيس الجميل والحسيني «العلاقات الثنائية واحدث التطورات في لبنان».

ورفض المصدر الكشف عما تناوله الاجتماعان.

وقال شتريجين قبل مغادرته لبنان «توجد فرصة لاجراء حوار لبناني سوري». ولم يدل بتفصيلات اخرى. وكان شتريجين قد وصل الى بيروت قادما من دمشق يوم السبت الماضي.

بعد أسبوع من التنقل الجوي في اوروبا
مدريد تمنح اللجوء لخمسة معارضين ايرانيين

مدريد ـ كونا ـ اعلنت وزارة الداخلية الاسبانية امس قرارها منح اللجوء السياسي لخمسة مواطنين ايرانيين بعد اسبوع كامل قضوه في التنقل جوا ولمرات عدة بين استانبول وكوبنهاغن وبرشلونة ومدريد وسط اهتمام المنظمات الدولية للدفاع عن حقوق الانسان ووسائل الاعلام الاوروبية لا سيما بعد ان حاول اثنان منهم «رجل وامرأة» الانتحار على متن طائرة ركاب اسبانية في كوبنهاغن.

والمواطنون الايرانيون هم رجل وسيدتان وطفلان فروا من ايران الى تركيا بعد ان قضى الرجل ثلاث سنوات تحت التعذيب في سجون طهران. وفي الرابع عشر من هذا الشهر غادروا استنبول الى كوبنهاغن على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الاسبانية «ايبيريا» توقفت في برشلونة.

وطلب الايرانيون الفارون من نظام طهران حق اللجوء السياسي من السلطات الدانمركية التي رفضت طلبهم.

وبعد يومين من وصولهم الى الدانمرك قامت قوات الامن بارغامهم على ركوب طائرة تابعة لشركة «ايبيريا» في رحلة الى برشلونة بعد صدور قرار بطردهم الى اسبانيا.

وقبل اقلاع الطائرة من مطار كوبنهاغن قام اثنان من اللاجئين الايرانيين الخمسة بقطع الاوعية الدموية من معصميهما في محاولة للانتحار الامر الذي اضطر الشرطة الى نقلهما الى مستشفى قريب من المطار بينما ارغمت الطائرة الاسبانية على انتظارهما لمدة ثلاث ساعات. وبعد تلقيهما العلاج عاد الجريحان الى مقعديهما على متن الطائرة التي نقلتهما الى برشلونة ومنها الى مدريد برفقة خمسة من رجال الامن الدانمركيين.

وقد اثارت خطوة حكومة كوبنهاغن احتجاجات واسعة لدى منظمات حقوق الانسان في الدانمرك علما بان شقيق الرجل الايراني اللاجىء حاصل على اللجوء السياسي في الدانمرك منذ سنة.

وفي العاصمة الاسبانية رفضت السلطات منح الايرانيين الخمسة اللجوء السياسي فمكثوا محتجزين في مطار مدريد لخمسة ايام. وخلال هذه الفترة حاول فرانز كرينز ممثل «مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين» في مدريد وعدد من ممثلي منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ومساعدة اللاجئين اقناع السلطات الاسبانية بالرجوع عن قرارها هذا دون جدوى.

التحام التراب الفلسطيني يزلزل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بخمس قنابل حارقة. وفي قطاع غزة اطلق جنود الاحتلال النار على متظاهرين في مخيم جباليا وجرحوا ١٢ متظاهرا في الوقت الذي القت فيه طائرات اسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين وبلغ عدد الجرحى في الضفة وغزة امس ٢٦ جريحا وتزامنت المظاهرات الغاضبة في «اليوم العنيف» مع «الاضراب الكبير» من البحر الى النهر الذي يعد الاكبر منذ اضراب عام ٣٦ الشهير.

وهدد جيش الاحتلال بتشديد عمليات القمع ضد الشعب الفلسطيني اعتبارا من اليوم، وقال ناطق باسم ذلك الجيش «سنزيد من حجم قواتنا في الاراضي المحتلة وسنزيد من استخدام الاجراءات الادارية مثل الاعتقالات وحظر التجول والابعاد».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي تواجه حكومته تنديدا دوليا متزايدا ان الوضع سيزداد سوءا اذا فشلت واشنطن في استخدام الفيتو ضد مشروع قرار في مجلس الامن يندد باسرائيل وتوقع وزير التربية الاسرائيلي ان تخرج الثورة عن نطاق السيطرة وان تصل الى نقطة اللاعودة.

وفي واشنطن حثت الخارجية الاميركية الاميركيين على عدم الذهاب الى الاراضي العربية المحتلة بسبب الوضع الخطير فيها. وقالت الناطقة باسم الخارجية الاميركية فيليس اوكلي ان الوضع في الاراضي المحتلة يؤكد الحاجة الى بذل مزيد من الجهود من اجل التوصل الى تسوية شاملة للمشكلة الفلسطينية تلبي التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني.

طالب ايران بالعمل من اجل السلام

● الرئيس غروميكو يرحب بالملك حسين في موسكو (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الشرق الاوسط ودعا الى «تحول حاسم وشجاع الى سعي جماعي من اجل تحقيق سلام عادل».

وقال الملك حسين ان بلاده تتفق مع موسكو في الحاجة الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط يضم جميع اطراف الصراع.

ومن المقرر ان يجتمع العاهل الاردني مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اليوم.

ويرافق العاهل الاردني وفد كبير يضم بين اعضائه قائد القوات الاردنية المسلحة الشريف زيد بن شاكر وقائد سلاح الجو احسان شردوم وضابطا كبيرا في التخطيط والتنظيم والحرب الالكترونية.

ورحبت صحيفة «برافدا» السوفيتية بزيارة العاهل الاردني للعاصمة السوفيتية.

ووصفت «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم الملك حسين بانه «شخصية رسمية عربية بارزة ونصير لتعزيز وحدة الدول العربية».

وقالت ان الاردن يدعو الى توطيد السلام العالمي وأمن الشعوب والى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد وعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بهدف التوصل الى تسوية شاملة عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي.

واضافت ان «الاردن يتبع بدأب نهج تطوير الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي ... وتثمن قيادته تثمينا عاليا المبادرات السوفيتية واسعة النطاق الرامية الى اقامة عالم خال من السلاح النووي ومن العنف وتؤكد على ضرورة مساهمة الاتحاد السوفيتي بنشاط في عملية التسوية الشرق اوسطية».

في لندن توقعت مصادر بريطانية مطلعة ان يقوم الملك حسين بزيارة خاصة الى لندن قبل نهاية العام يجري خلالها محادثات مع رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مرغريت تاتشر حول عدد من القضايا الراهنة.

ورشحت هذه المصادر ان تتم الزيارة في نهاية زيارة العاهل الاردني الى موسكو التي بدأت يوم امس.

وقالت المصادر ان احداث الارض المحتلة وحرب الخليج والمساعي الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط ستكون على رأس المحادثات بين تاتشر والملك حسين.

المجلس الوزاري للتعاون بدأ اعماله

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ما يحاك ضد منطقتنا من مخططات مشبوهة تسعى لصرفنا عن تحقيق اهدافنا المنشودة في الامن والاستقرار واضطراد النمو والازدهار.

واقتصرت جلسة العمل الاولى على رؤساء واعضاء الوفود الرسمية.

وتستمر اجتماعات المجلس الوزاري ثلاثة ايام يبحث خلالها موضوعات مختلفة مدرجة في جدول الاعمال وسيكون الوضع الامني بصورة خاصة وانعكاسات اثار الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠ على الوضع وما وصلت اليه المساعي المبذولة على الصعيد الدولي في اطار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ على رأس جدول اعمال المجلس.

وسيناقش المجلس الاستراتيجية الامنية وتقريرا شاملا من الامانة العامة عن الانجازات التي حققتها مسيرة المجلس في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية والاجتماعية من خلال الاجتماعات الوزارية للجان التي عقدت في الفترة ما بين القمتين بالاضافة الى تقرير حول اخر تطورات الحوار مع السوق الاوروبية المشتركة.

وقد اختتم المجلس الوزاري جلسة العمل الاولى مساء امس.

وقال امين عام مجلس التعاون السيد عبدالله يعقوب بشارة في تصريح للصحافيين بعد الاجتماع ان الوزراء بحثوا الاوضاع الاقتصادية والجوانب المالية والادارية والموضوعات المتعلقة بالمفاوضات مع المجموعة الاوروبية.

واضاف ان الوزراء لم يناقشوا في جلستهم الليلة الماضية اية موضوعات امنية او عسكرية او سياسية اذ اجلت هذه الموضوعات لجلسة اليوم بسبب الرغبة في اجراء مزيد من التشاور.

واكد السيد بشارة ان هناك اجماعا من الوزراء في الموضوعات التي طرحت على بساط البحث خلال هذه الجلسة.

واعلن ان المجلس سيستانف اجتماعاته صباح اليوم.

٣ الاف قتيل ايراني خلال يومين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بحوالي ٢٥٠ الف جندي في المنطقة الجنوبية استعدادا لعدوان كبير على الاراضي العراقية.

وقالت الصحف العراقية امس ان التعبئة العسكرية التي اعلنتها ايران ليست سوى دعاية جوفاء، واستمرت صحيفة «الثورة» قائلة ان «العدو انجب فارا ميتا».

اليونايتدبرس نقلت عن مسؤولين اميركيين قولهم ان فرنسا بصدد تخفيض عملياتها العسكرية في الخليج كجزء من تحركاتها لتحسين العلاقات مع ايران. واضاف المسؤولون الاميركيون ان الفرنسيين سوف يستانفون ايضا شراء النفط الايراني كجزء من الصفقة التي ادت الى اطلاق سراح رهائن فرنسيين كانوا محتجزين في لبنان.

ناطق في قصر الاليزيه قال انه ليس لديه معلومات حول تخفيض القوة العسكرية في الخليج. في غضون ذلك قال مصدر في الحكومة الفرنسية طلب عدم ذكر اسمه ان تعليق العمليات العسكرية بالخليج سيتم عندما تقدم الولايات المتحدة على تقليص وجودها العسكري في المنطقة.

ولاحظ مصدر في المخابرات الاميركية انه بالرغم من ان حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» تلقي مراسيها على مدخل الخليج فانها لم تبحر عبر مضيق هرمز واضاف ان ذلك يوضح ان فرنسا تريد ان تقف على منأى عن نقاط النزاع مع ايران، وانها تتحين الفرصة الان للانسحاب من المنطقة.

وكالة «رويتر» قالت انه على الرغم من وجود اسطول من السفن الحربية الغربية التي تجوب مياه الخليج فقد مات من البحارة هذا العام عدد اكبر من اي سنة اخرى من سنوات الحرب السابقة.

وقال دبلوماسيون غربيون في الخليج انه حتى ما ظهر حديثا من استعداد موسكو لتاييد فرض حظر على صادرات الاسلحة الى ايران لن يؤدي على الارجح الى كسر الجمود الدبلوماسي في الامم المتحدة او وقف القتال.

وقال احد الدبلوماسيين «يبدو ان الامل الوحيد في انهاء الحرب يكمن في الامم المتحدة ولكن الفرص لانهاء الحرب ضئيلة ويبدو ان القتال سيستمر عاما اخر».

وقال دبلوماسي اخر «هناك مخاوف من ان تكون سياسات القوتين العظميين عنصر اعاقة في الامم المتحدة وان يكون اقرار السلام مسالة ثانوية».

تونس تعيد علاقاتها مع ليبيا في يناير

تونس ـ القبس:

اكدت مصادر مطلعة في تونس ان العلاقات التونسية الليبية في المستوى الدبلوماسي سيعلن عن اعادتها في اول يناير بعد ان كان مقررا ذلك في اخر ديسمبر وياتي هذا التاخير بسبب بعض التاخر في انجاز رزمة الالتزامات المتفق عليها.

كما اكدت هذه المصادر ان يجرى حاليا لاختيار السفير الذي سيعين بعد اعلان العلاقات في طرابلس.

اتحاد الطائرة يكرم الحكام العاملين الجدد

يقيم اتحاد الكرة الطائرة في السادسة من مساء اليوم بنادي الخطوط الجوية الكويتية حفلا تكريميا لجميع الحكام العاملين بالاتحاد وسيتم في هذا الحفل توزيع الشهادات على الحكام المستجدين والترقية الذين حضروا دراسات التحكيم التي نظمها الاتحاد خلال شهر سبتمبر الماضي.

الشباب يكرم وفد المسابقة الثقافية الرابعة بدول مجلس التعاون

برعاية الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي تقيم اللجنة الثقافية والاجتماعية بالنادي حفلا تكريميا لوفد النادي الذي شارك في المسابقة الثقافية الرابعة للاندية الرياضية بدول مجلس التعاون الخليجي، والتي احرز فيها النادي المركز الثالث بين الاندية المشاركة، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم بمقر النادي.

التضامن والنصر على استاد الكويت اليوم

تقام في الرابعة وخمس دقائق بعد ظهر اليوم مباراة واحدة ضمن مباريات الاسبوع السادس لمسابقة دوري الدمج لكرة القدم حيث يلتقي التضامن مع النصر على استاد نادي الكويت في كيفان، والمباراة تعتبر مهمة للجانبين حيث يتساوى كل منهما مع الاخر بعدد النقاط ورصيدهما سبع نقاط .. وهذا التساوي في النقاط سيجعل المباراة منافسة قوية بينهما من اجل تخطي كل منهما الاخر حتى يقتربا من المقدمة .. ومما يذكر ان مباريات الفريقين غالبا ما تتسم بالندية والحماس والقوة حيث ان المنافسة بينهما مستمرة منذ امد بعيد.

بطولة العاب القوى بمدارس منطقة الاحمدي

على مضمار ملاعب مدرسة فاطمة بنت الخطاب الابتدائية للبنات اقيمت بطولة العاب القوى على مستوى مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الاحمدي التعليمية وشملت الالعاب التالية: الوثب الطويل ـ الوثب العالي ـ رمي الكرة الناعمة ـ الجري.

وقد كان تجمعا رياضيا كبيرا تحققت من خلاله فرص التعارف التنافس الرياضي الشريف بين لميذات المشاركات، وفي نهاية طولة وزعت الجوائز على المدارس ئزة.

صدمة في الاهلي ستنعكس على جماهيره...

الخطيب يعلن اعتزاله اللعب في مؤتمر صحفي مفاجىء
لم يقو على الكلام فبكى.. ووزع بيانا يحمل توقيعه

القاهرة ـ مكتب القبس:

كان امس يوم الوجوم والدموع في النادي الاهلي المصري... ولعل الصدمة التي تلقاها امس مجلس ادارة النادي الاهلي، واعضاء الجهاز الفني، والنقاد الرياضيون.. سيكون اثرها عنيفا على جماهير الاهلي، وكرة القدم اليوم.

صباح امس تواقد الصحافيون على النادي الاهلي لحضور مؤتمر صحفي، وجهت الدعوة له مساء امس الاول وبشكل مفاجيء.. اروقه النادي تشير الى ان هناك شيئا ما مهما.. ولكن ما هو؟!

بدأ المؤتمر الصحفي.. كل اخذ مكانه، ونجم مصر «محمود الخطيب»، الذي ما زال يعاني من الام اخر جراحة اجريت له قبل ايام، يتعمد النظر في الارض.. والدموع تنساب من عينيه.. ثم بدأ الحديث عن «الخطيب» من الحاضرين.. البعض ادرك ان الاشاعة التي يرفضونها خبر.. والبعض الاخر تصور انه كما سبق ان اعلن بعد استلامه لكاس افريقيا، سيعتزل اللعب الافريقي فقط.. وطلب الصحافيون من «الخطيب» ان يتحدث لكنه، لم يقو على الكلام.. اكتفى باخراج ورقة مطبوعة، تحمل توقيعه بقلمه، ووزعها على الحاضرين، ثم انفجر في البكاء!!

وضحت الحقيقة المرفوضة على وجوه الجميع.. حاولوا مناقشته، لكن القرار الصعب كان قد عقد لسانه، ليمنعه من الكلام!

ويذكر ان القبس كانت قد انفردت في عددها الصادر يوم السبت الماضي بخبر اعتزاله عقب مباراة الهلال.

ثم اعلن «صلاح حسني» مساعد المدرب ان مجلس ادارة النادي سيعقد جلسة غدا الاربعاء لنظر طلب «الخطيب» في الاعتزال... ومناقشة البيان الذي وزعه والذي عكست كلماته مدى حب «الخطيب» لجماهيره التي تعلقت به في العالم العربي، ومصر.

وكما كانت «لمحمود الخطيب» بصمته في ملاعب كرة القدم، وتوقيعاته التي انفرد بها عشرات الكرات في المرمى او، بتمريرات لزملائه!! كانت له طريقته الخاصة في اعلان قراره بالاعتزال، عبر بيان، وجهه الى الاب، والام، والاخ، والاخت، حتى الطفل والطفلة.. فكلهم احبوه.



● محمود الخطيب



● كمال حافظ

الخطيب.. بالارقام

ويعتبر يوم اعلان «محمود الخطيب» قرار اعتزاله هو اليوم الثاني والخمسين من عمره، بعد السنة الثالثة والثلاثين.. فهو من مواليد ٣٠ اكتوبر عام ١٩٥٤.. واسمه بالكامل محمود ابراهيم الخطيب.. وشهرته «بيبو»، وهو الاسم الذي استحلفته به الجماهير يوم لقاء الاهلي والهلال السوداني قبل ايام، الا يتركها.. بعد ان شعرت انه يفكر في اتخاذ القرار الصعب.. فهتفت له، «بيبو يا حبيبنا.. اوعى تمشي، وتسيبنا» وصاحب التسمية لا يذكره «الخطيب»، لكنه على حد قوله واثق من انه كان صديقا له بالمدرسة الثانوية الرياضية.. وترتيب «الخطيب» بين اشقائه العاشر، ورقم فانلته في الملاعب «عشرة»، وهو من مواليد شهر اكتوبر عشرة.. واول مكافاة تقاضاها من كرة القدم عشرة جنيهات.. والخطيب يضحك عندما ذكرته بهذه اللفتة في مكالمة تليفونية قصيرة، استاذنني فيها الا اطيل، لانه عاجز عن الكلام!!

بدأ «الخطيب» رحلة عشقه للملاعب من المدرسة الثانوية الرياضية بمصر الجديدة، وتم اكتشافه في نادي «النصر»، وتالق في «الاهلي»، والمنتخب المصري، ومنتخب العرب.. وكان اخر لقاء لعبه قبل ايام حمل في نهايته كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري.. واول مباراة رسمية في الدوري المصري كانت امام المصري البورسعيدي عام ١٩٧٢، واول مباراة ودية لعبها في نفس العام، وكانت بين منتخب الاهلي والترسانة، وفريق اوديسا السوفيتي.. وكان عمره وقتها لم يتجاوز سبعة عشر عاما.. واستحق القابا كثيرة منها هداف الاهلي، وهداف مصر، والمايسترو، واحسن لاعب في افريقيا، وصاحب الحذاء الذهبي، وما زال حتى الان «هداف افريقيا».. وربما استمر محتكرا لهذا اللقب لسنوات طويلة حتى بعد اعتزاله.

رتب للقرار

و«الخطيب» كثيرا ما كان يردد ان مثله الاعلى بيليه، و«دي ستيفانو».. ولم يذكر انه تعرض لنكسة في حياته سوى يومي خروج مصر من تصفيات كاس العالم عام ١٩٧٨، ١٩٨٢م.. ومعه كل الحق فرغم انه ابن جيل الانتصارات الافريقية، الا ان الحظ لم يحالفه ليلعب باسم مصر في كاس العالم، لكن المشاركة في اولمبياد «لوس انجلوس» ربما كانت عزاءه في هذا الاخفاق الذي تعرض له مع ابناء جيله من نجوم كرة القدم.. ولخوفه من ان يتخذ قرار اعتزاله، باكبر نكسة يمكن ان يتعرض لها.. كان حريصا على ان يجلس وسط زملائه قبل لقاء الهلال السوداني، ويقول لهم، اذا كنتم قد اهديتم للاهلي، ومصر كؤوسا، ودروع دوري كثيرة.. فارجو ان تكون هديتي اليوم.. هي كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري.. وعندما حاولوا الاستفسار عن اسباب هذا الكلام، تهرب من الاجابة، لكن زملاءه حاصروه، فقال: لانني ساعتزل اللعب افريقيا.. ولعله اختار هذه الاجابة، حتى لا يشغل زملاءه المرتبطين به في الملعب، وخارجة عن مهمتهم الشاقة في مباراة الهلال.. ولعب اللقاء في اخر ربع ساعة، كاروع ما يكون، وقدم عزفا منفردا، وجماعيا مع فريق تغيرت صورته بعد نزوله تماما.. وعكس ذلك كلام «د. شداد» المدير الفني لفريق الهلال السوداني.. الذي قال: بعد نزول «الخطيب» تسرب الياس الى نفسي، لانني وجدت فريقا آخر غير الذي كنا نلاعبه قبل نزوله من حيث الاداء، والتنظيم، والتحكم في الكرة.. ولا ابالغ اذا قلت ان تغيير الخطيب كان يساوي احد عشر لاعبا!!

القرار حق للخطيب

ولا ينسى «الخطيب» اطلاقا والدته ـ رحمها الله ـ فربما كانت دعواتها وراء توفيقه.. ولا ينسى له الجمهور انه لعب مع «الاهلي» ضد «دمياط» في اليوم التالي لوفاة والدته في الدوري الممتاز.. وكانت نتيجة اللقاء قبل ان يلعب ١/٢ لصالح دمياط!! وبعد نزوله رغم الامه النفسية، خرج فريقه فائزا ٢/٣ بهدفين احرزهما بنفسه.. ومن المباريات التي لا ينساها ايضا، مباراة الاهلي والزمالك التي لعبها في وقت كان الاهلي مهزوما ١/٢.. ليحول النتيجة الى ٢/٤ ويفوز الاهلي يومها باللقاء، وكاس مصر.. ويعتبر الخطيب ان الشهرة نعمة من الله.

واذا كان القرار من حق «الخطيب» كما قال البعض في النادي، ومنهم «كمال حافظ» رئيسه بالنيابة.. فلا بد وان هناك من يرفضون اعتزاله منهم «عبد الوهاب سليم» شقيق «صالح سليم» رئيس النادي الحالي الذي قال: لقد حاولت اقناعه بتاجيل اتخاذ هذا القرار لمدة ثلاثة اشهر.. لكنني فوجئت بانه مقتنع به تماما، وكان يرجوني الا اضغط عليه!! وهذا ايضا قاله «صلاح حسني».. واكتفى «انور سلامة» مدرب الاهلي الحالي بالقول، لا تناقشوني في هذا الموضوع، لان خسارتي باعتزاله فادحة!!

اما الحكم الدولي «محمد حسام الدين» فقد قال اعتزال الخطيب في هذا الوقت خسارة فادحة للاهلي، لكنه اختار الوقت المناسب.. اما الشاذلي مدرب فريق الترسانة فيقول كنت اتمنى الا يعتزل في هذا الوقت لانه ما زال قادرا على العطاء.. ولانني اعرفه زميلا في الملعب، واعرف اهميته بالنسبة لاي فريق كمدرب، اعتقد انه اختار وقتا مبكرا للاعتزال.. وهذا ما يختلف فيه معه عبده صالح الوحش الذي يرى ان القرار كان ذكيا، وجاء في وقت مناسب، لن يجعل الجماهير تنساه.. فماذا بعد ان حمل اكبر بطولة افريقية، والخامسة التي شارك مع زملائه في احرازها... ليصبح ناديه صاحب الرقم القياسي في احراز البطولات الافريقية ـ ٥ كؤوس افريقية ـ

وفي النهاية ما زال قرار مجلس ادارة الاهلي ينتظر اجتماع صباح الغد، رغم ان القرار اتخذه الخطيب وله الحق فيه تماما.



● الخطيب مع صديقه الحميم جاسم يعقوب يوم اعتزاله يوم ١٩٨٣/٩/٤

نص بيان.. محمود الخطيب

الى كل أب وأم ٠٠ كل أخ وأخت ٠٠ كل طفل وطفلة ٠ فى مصرنا الحبيبة وطن أوطن وطننا العربى الكبير ٠

بكل الصدق اصارحكم بأننى مهما قدمت فلن أوفيكم حقكم تجاه الحب الكبير الذى اعطيتموه لى ٠٠ ويعلم الله أننى بذلت كل ما فى وسعى على مدى ١٢ سنة لأبادل الحب بالعطاء ٠ لكننى أخشى اليوم الذى لا يعادل فيه العطاء والجهد ما أحصل عليه من حب وتقدير ٠

لذا قررت الابتعاد عن الكرة وكم أنا حزين لفراقها ٠ لكنى لست أول من اعتزل ٠ ولا آخر من ابتعد ٠ ويبدو ما كنا متفقين أنا وهى ٠٠ وقد شاءت ارادة الله ان يكون هذا الفراق اليوم (الاثنين) ٢١ ديسمبر ١٩٨٧ ٠

وفى هذا اليوم أنحنى احتراما وحبا وتقديرا للجماهير المصرية وفى مقدمتها جمهور الاهلى العظيم وله أقول : كم أنا مدين لله فى كل ما حققت واسأل الله ألا أكون قد اعتزلت وهناك دين فى عنقى تجاهك ٠

فى هذا اليوم ٠٠ اتوجه بالشكر لكل مدرب علمنى وكل طبيب عالجنى وكل زميل ملعب عاوننى ٠ ولولاهم جميعا ما وصلت الى ما أنا عليه ٠

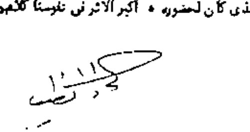
فى هذا اليوم ٠٠ اطلب من الله المغفرة لروح والدتى رحمها الله ٠ فكم شجعتنى فى حياتها وأدعو الله ان يديم الصحة على والدى ٠ فما اكثر ما تحمل من قلق خلال رحلتى بالملاعب ٠

فى هذا اليوم ٠٠ اذكر بالعرفان وسائل الاعلام ورجالها واخص هنا النقاد الرياضيين ٠ ودورهم الكبير فى الشعبية التى حصلت عليها كرة القدم ونجومها ٠

فى هذا اليوم ٠٠ اعود لاسرتى الصغيرة ٠ كزوج وأب مقدرا تمام التقدير لزوجتى وابنتى رنا وندا وما تحملوه من تضحيات فى سبيل تفرغى الكامل للكرة ٠

فى هذا اليوم ٠٠ اتمنى كل التوفيق لزملائى وأخوتى لاعبى النادى الاهلى وجهازهم الفنى ومجلس ادارة النادى وجمهوره العظيم فى كل مكان ٠٠ وكذا اتمنى معهم قلبا وروحا واتمنى لهم ان يتكاتفوا للحفاظ على راية الاهلى مرفوعة دائما ٠ دعما لامجاده وتزويدا لفريق مصر القومى بخيرة نجومه القادرين على رفع علمها عاليا فى السماء ٠

فى هذا اليوم ٠٠ اتوجه باسم زملائى لاعبى الاهلى ٠٠ بكل التقدير للرئيس حسنى مبارك لتشريفه مباراة نهائى بطولة افريقيا ٠ والذى كان لحضوره ٠ أكبر الاثر فى نفوسنا كلاعبين ٠ ودعم للرياضة والرياضيين فى كل الألعاب ٠



● البيان الذي وزعه الخطيب امس وتوقيعه عليه

الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

تعادل الترجي والافريقي في الدوري التونسي

تونس ـ أ ش أ ـ تعادل فريق الترجي مع فريق نادي الافريقي بدون اهداف في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما ضمن مباريات الدوري التونسي لكرة القدم.

المعروف ان فريق الترجي التونسي كان قد وصل الى نهائي بطولة افريقيا لابطال الكؤوس هذا العام مع فريق غوروماهيا الكيني الذي استطاع التغلب على الفريق التونسي والفوز بالبطولة.

ومما يذكر ان فريق الترجي يحتل حاليا المركز الاخير في مسابقة الدوري التونسي وله اربع مباريات مؤجلة بينما يحتل فريق نادي الافريقي المركز الاول في البطولة.

ماكسويل يهدد واندية واتفورد وديربي واكسفورد في حالة قلق

لندن ـ رويتر ـ اعلن الثري البريطاني روبرت ماكسويل بانه سيتخلى نهائيا عن لعبة كرة القدم وعرض شراء نادي واتفورد الانكليزي لو اصر رئيس الاتحاد الانكليزي على سياسة عدم امتلاك اكثر من ناد واحد في انكلترا.

وقد ادى تصريح ماكسويل بالتخلي عن فكرة شراء واتفورد والابتعاد عن الكرة الى حدوث ردود فعل اقلقت نادي واتفورد بالاضافة الى ناديي ديربي واكسفورد اللذين تمتلكهما اسرة ماكسويل.

اليابان تتوقع اعمالا تخريبية من كوريا الشمالية لافساد اولمبياد سيئول

طوكيو ـ رويتر ـ يعتقد مسؤولو الامن في اليابان ان كوريا الشمالية سوف ترتكب اعمالا الهدف منها تخريب اقامة اولمبياد سيئول في كوريا الجنوبية الصيف المقبل.

فقد صدر تقرير من ادارة الامن العام والتحريات في اليابان افاد بان هناك احتمالا لقيام كوريا الشمالية بمثل هذه الاعمال التخريبية.

وفي يوم السبت الماضي اعلنت كوريا الجنوبية ان عميلا من كوريا الشمالية قد زرع قنبلة في الطائرة الكورية الجنوبية التي تحطمت وراح ضحية الحادث ١١٥ شخصا.

وقالت المصادر اليابانية ان هناك احتمالا قويا في ان تقاطع بيونغ يانغ دورة الالعاب الاولمبية المقبلة، لو فشلت جهودها في اقتسام استضافة الالعاب مع كوريا الجنوبية بالاضافة الى صعوبة موقفها الاقتصادي.

بمساعدة التشجيع الجنوني للجماهير التونسية :

مصر تهزم ساحل العاج «حامل اللقب» ٦٦/٧١ وتصعد لقبل نهائي بطولة افريقيا لكرة السلة

تونس - أ.ش.أ - اسفرت مباريات اليوم الرابع في البطولة الافريقية لكرة السلة المقامة حاليا في تونس عن النتائج التالية :

● في المجموعة الاولى حقق فريق افريقيا الوسطى فوزه الثاني على التوالي حيث فاز على فريق السنغال ٥٧/٧١ في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن مباريات المجموعة الاولى .. وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم افريقيا الوسطى ٣٣/٣٤ .

وجاءت المباراة متكافئة في شوطها الاول حيث تعادل الفريقان اكثر من مرة وان كان فريق افريقيا الوسطى هو السابق في التسجيل.

وفي الشوط الثاني تغير الحال نسبيا حيث تفوق فريق السنغال وتقدم منذ البداية حتى وصلت النتيجة في منتصف هذا الشوط ٤٥/٥١ لصالح السنغال ، الا ان فريق افريقيا الوسطى استطاع في الدقائق السبع الاخيرة ان يحسم المباراة لصالحه مستغلا الاخطاء الكثيرة التي وقع فيها لاعبو السنغال واخفاقهم في الكثير من الرميات الحرة ليتسع الفارق بينه وبين السنغال في نهاية المباراة الى ١٤ نقطة .

● وفي المجموعة الثانية فازت انغولا على تونس ٦٠/٦٩ وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم فريق انغولا ٣١/٤٠ ولعب الفريق التونسي بندية لفريق انغولا بفضل مساندة جمهوره الكبير .

وقد تعادل الفريقان في عدد النقاط خلال الشوط الاول ١٣/١٣ و٢١/٢١ ثم استطاع فريق انغولا ان ينهي الشوط الاول متقدما بفارق تسع نقاط .

وفي الشوط الثاني واصل فريق انغولا تقدمه ٣٣/٤٦ ثم ٤٠/٥٢ بعد ذلك اخذ الفارق يقل بين الفريقين بفضل تشجيع الجمهور الذي كان يامل في فوز فريقه ليصعد الدور قبل النهائي ووصلت النتيجة الى ٥١/٥٨.. الا ان المهارات العالية للاعبي فريق انغولا حسمت اللقاء لصالحه .

وبهذه النتيجة .. تاكد صعود انغولا الى الدور قبل النهائي للبطولة بصرف النظر عن نتيجة لقائها مع نيجيريا غدا الاربعاء ، وهو لقاء سهل بالنسبة لانغولا .

اما بالنسبة لتونس فسوف يتحدد موقفها من الصعود للدور قبل النهائي على ضوء نتيجة مباراة نيجيريا ومالي اليوم الثلاثاء.. حيث انه في حالة فوز مالي ستصعد الى الدور قبل النهائي مع انغولا عن هذه المجموعة .

صعود مصر

وتمكن منتخب مصر من تحقيق فوز كبير على حامل اللقب منتخب ساحل العاج حيث تغلب عليه ٦٦/٧١، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٨/٣٠ لصالح ساحل العاج .

جاءت المباراة قوية ومثيرة منذ بدايتها وحتى النهاية .. وقدم الفريق المصري عرضا رائعا ساعده في ذلك التشجيع الجنوني والحماسي من جماهير تونس .

وقد بدأ الشوط الاول بتقدم مصر ٣/صفر ثم ٦/٧ وظل متقدما حتى حقق فريق ساحل العاج التعادل ١٨/١٨ واخذ يتقدم على الفريق المصري حتى نهاية هذا الشوط الذي انهاه لصالحه بفارق نقطتين ٢٨/٣٠ بعد فشل هاني عبدالمنعم لاعب مصر في تحقيق التعادل في الثواني الاخيرة من رمية حرة . وجاء الشوط الثاني اكثر اثارة .. وظل فريق ساحل العاج متقدما حتى الدقيقة التاسعة حيث حقق الفريق المصري اول تقدم له في هذا الشوط ٤٨/٤٩ .

وشهدت الدقائق الاربع الاخيرة من المباراة تبادل الفريقين للتقدم وتسجيل النقاط حتى تعادل الفريقان ٦٠/٦٠ قبل انتهاء المباراة باقل من دقيقة .. لتشهد الثواني الاخيرة تالقا من الفريق المصري الذي استطاع ان يحسمها لصالحه ٦٦/٧١ .

وعقب المباراة مباشرة دخل لاعبو مصر في بكاء شديد تعبيرا عن فرحتهم بهذا الفوز وسجدوا لله شكرا في ارض الملعب .. والمعروف ان فريق ساحل العاج هو حامل لقب البطولة الافريقية الماضية .

ويذكر ان الفرق المشتركة في البطولة حصلت على راحة امس (الاثنين) وتستانف مباريات البطولة اليوم (الثلاثاء) بمباراتي الجزائر وافريقيا الوسطى ، والسنغال وساحل العاج من المجموعة الاولى، ومباراة نيجيريا ومالي من المجموعة الثانية .

اما بالنسبة لفريق مصر فمن المقرر ان يلعب اخر مبارياته في تصفيات المجموعة الاولى غدا (الاربعاء) مع فريق افريقيا الوسطى.. الا ان نتيجة تلك المباراة لن تؤثر على صعود مصر للدور قبل النهائي للبطولة .

■ خسارة السنغال امام افريقيا الوسطى ٧١/٥٧

■ انغولا تهزم تونس ٦٩/ ٦٠ وتصعد لقبل النهائي



● منتخب مصر القومي لكرة السلة

فوز غاريا العراقية بالبطولة العربية الخامسة للآنسات بالشطرنج

المنامة - واخ - فازت فرماسيا غاريا من العراق بالبطولة العربية الخامسة للانسات في الشطرنج والمقامة حاليا في البحرين وذلك في ختام الجولة السابعة للمنافسات التي اختتمت هنا مساء امس الاول حيث فازت على منى الهاشمي من البحرين ١/صفر في اخر لقاءات البطولة وقد جمعت ست نقاط.

ومن جهة اخرى فازت صافيناز العوري من الاردن على هويدا حسين من السودان.. كما فازت سنيه بنت حمزة من تونس على منى السيد من البحرين وفازت رانيا عباس من سوريا على دانيال بدرسيان من لبنان.

وقد اصبح الموقف في ختام البطولة على النحو التالي:-

* المركز الاول: فرماسيا غاريا من العراق وجمعت ٦ نقاط من سبع جولات.
* المركز الثاني: صافيناز العوري من الاردن وجمعت ٥ نقاط ونصف نقطة.
* المركز الثالث: رانيا عباس من سوريا وجمعت ٥ نقاط.
* المركز الرابع دانيال بدرسيان من لبنان وجمعت ٤ نقاط.
* المركز الخامس: منى الهاشمي من البحرين وجمعت ٣ نقاط.
* المركز السادس: سنيه بنت حمزة وجمعت ٣ نقاط.
* المركز السابع: منى مصطفى السيد من البحرين وجمعت نقطة ونصف النقطة.
* المركز الثامن: هويدا حسين من السودان بدون رصيد من النقاط.

وعلى مستوى الرجال لا تزال البطولة مستمرة وسوف تختتم بعد الجولة التاسعة.

المجر اول دولة اشتراكية تعلن الاشتراك في سيئول

بودابست - رويتر - اعلنت المجر امس الاثنين انها ستشترك في دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ والتي ستقام في سيئول لتصبح بذلك اول دولة في الكتلة السوفيتية تؤكد اشتراكها في الدورة.

وذكرت وكالة الانباء المجرية الرسمية ان اللجنة الاولمبية المجرية وافقت بالاجماع على الاشتراك في دورة سيئول.

وقالت الوكالة ان الفريق المجري سيضم ٢١٠ رياضيين وحوالي ٩٠ مسؤولا.

وقد كان اشتراك دول الكتلة السوفيتية في هذه الدورة مشكوكا فيه لاصرار كوريا الشمالية على المشاركة في تنظيم الدورة مع سيئول.

٣ ارقام عالمية لنعيم اوغلو التركي في رفع الاثقال

الاناضول - تركيا - ق . ن . أ - حقق نعيم سليمان اوغلو - بطل العالم في رفع الاثقال ثلاثة ارقام قياسية دولية جديدة في بطولة - الاناضول - الدولية لرفع الاثقال التي اقيمت هنا.

فقد تمكن اوغلو الذي يلعب في وزن ٦٠ كيلوغراما من رفع ١٤٨ كيلو و١٥٠ كيلو على التوالي في محاولتين متتابعتين (خطف) وكلتاهما تعد رقما قياسيا دوليا.

كما تمكن اوغلو من رفع ١٨٨,٥ كيلوغراما في رفعة (النطر) ليسجل رقما قياسيا في اجمالي مجموعته يبلغ ٣٣٨,٥ كيلوغراما.

واشارت وكالة انباء الاناضول التركية الى ان الارقام القياسية الدولية الثلاثة السابقة في هذا الوزن كانت مسجلة ايضا باسم نعيم اوغلو الذي ينحدر من اصل تركي وكان يعيش في بلغاريا قبل ان يقوم باللجوء الى تركيا اثناء بطولة دولية كانت قد اقيمت في استراليا في ديسمبر من العام الماضي.

خسارة فرق المقدمة في دوري الكرة باسبانيا

مدريد - رويتر - لقيت فرق عمالقة اسبانيا ريال مدريد، واتلتيكو مدريد، وبرشلونة، الخسارة في نهاية مباريات عام ١٩٨٧ بالدوري الاسباني لكرة القدم. فقد خسر ريال مدريد اول مباراة خارج ملعبه هذا الموسم امام ريال بيتس في اشبيلية ٢/١ ولم تفلح جهود المهاجمين بوتراغوينو، وسانشيز في انقاذ فريقهما من الخسارة. فيما خسر اتلتيكو مدريد امام اشبيلية صفر/١. اما برشلونة فقد لقي اقسى خسارة ٤/٢ امام فريق بلد الوليد الذي حقق اول فوز له على برشلونة في معقله.

واسفرت بقية النتائج عن فوز ريال سوسيداد على مورتيا ١/٢ ليحتل المركز الثاني برصيد ٢١ نقطة وفارق الاهداف لصالحه بينما تصدر ريال مدريد المسابقة برصيد ٢٥ نقطة رغم خسارته وجال اتلتيكو مدريد بالمركز الثالث برصيد ٢١ نقطة، ثم بلد الوليد الرابع برصيد ١٩ نقطة. وحقق بلباو فوزا على ملعبه ٢/صفر ليحتل المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة.

● بوتراغوينو

ومن ناحية اخرى فاز سبورتنغ على سيلتا ١/٣، ولوغرونيس على سراقوسه ١/٢، ومالورشا على اوساسونا ١/٢، وسباديل على لاس بالماس ١/٢، وقاديش على بالينسيا ٢/صفر.

تفاهم رياضي بين السعودية وبريطانيا

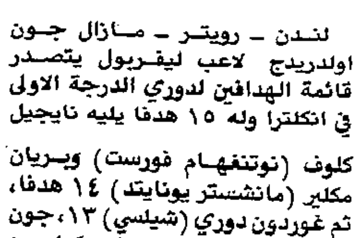
الرياض - ق . ن . أ - تم امس الاول بمقر الرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودية التوقيع على مذكرة تفاهم بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والخاصة بتنسيق وتعزيز التعاون بين البلدين في مجال الانشطة الشبابية والرياضية وتبادل الوفود والخبرات في هذا الصدد.

وقد وقع المذكرة عن الجانب السعودي سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وعن الجانب البريطاني السيد ديفيد ميللر وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث البريطاني الذي زار المملكة.

اولدريدج مازال يتصدر قائمة هدافي انكلترا

لندن - رويتر - مازال جون اولدريدج لاعب ليفربول يتصدر قائمة الهدافين لدوري الدرجة الاولى في انكلترا وله ١٥ هدفا يليه نايجيل كلوف (نوتنغهام فورست) وبريان مكلير (مانشستر يونايتد) ١٤ هدفا، ثم غوردون دوري (شيلسي) ١٣، جون فاشانو (ويمبلدون) ١٢، وكل من مايك هارفورد (لوتون) اندي جونز (شارلتون) دين سواندرز (اوكسفورد)، جريمي شارب (ايفرتون)، داني والس (ساوثهامبتون) ميراندينها (نيوكاسل)، نيكو كلايسين (توتنهام) ولكل منهما ١٠ اهداف.

بينما يتصدر جيمي كوين (سويندون) هداف الدرجة الثانية برصيد ٢٠ هدفا يليه مارك رايت (كريستال بالاس) وبول ستيوارت (مانشستر سيتي) ولكل منهما ١٨ هدفا ثم بيرني سلافن (ميدلسبروه) وله ١٦ هدفا.



● جون اولدريدج

الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

٩ دول بالبطولة الاسيوية للسلة ونادي الكويت بقطر لمقابلة منتخبها

الدوحة - واخ - تلقى الاتحاد القطري لكرة السلة موافقة كل من الفلبين وكوريا الجنوبية والصين الوطنية وماليزيا والهند وباكستان وسري لانكا واليمن الديمقراطي للمشاركة الى جانب قطر في البطولة الاسيوية الاولى للشباب التي ستقام بالدوحة خلال الفترة من ٢٧ ديسمبر الحالي الى الخامس من شهر يناير المقبل.

وتبدأ وفود هذه الدول والتي تضم نحو ١٧٠ عضوا من لاعبين وفنيين واداريين واعلاميين في الوصول الى الدوحة اعتبارا من يوم الخميس المقبل تمهيدا للمشاركة في البطولة التي يشارك في تحكيمها حكمان دوليان من مصر واليونان الى جانب الحكام المرافقين للوفود وحكام الاتحاد القطري لكرة السلة.

وفي اطار استعدادات المنتخب القطري للشباب لكرة السلة لهذه البطولة يصل الى الدوحة اليوم فريق نادي الكويت لكرة السلة ليلعب مباراتين وديتين مع المنتخب القطري يومي الاربعاء والخميس.

وكان المنتخب القطري قد لعب مباراتين وديتين الاسبوع الماضي بالدوحة مع منتخب القاهرة لكرة السلة حيث فاز في المباراة الاولى وتعادل في المباراة الثانية وذلك ضمن استعداداته لهذه البطولة.

مدرسة ابن رشد بكأس العاب القوى للمجموعة الثالثة لمنطقة القادسية




● محمد عبدالرحمن الفارس ناظر المدرسة يوزع الجوائز

ضمن النشاطات الاجتماعية والتربوية والرياضية لمدرسة صقر الشبيب اقيمت على ملاعب المدرسة بمنطقة القادسية بطولة المجموعة الثالثة في كرة القدم بين مدارس ابن سينا والغزالي وابن رشد وصقر الشبيب تحت رعاية واشراف مدير ادارة التربية البدنية والكشافة ومشاركة الموجه الفني الاول عباس الزيد وموجه المدرسة ومدرسي التربية البدنية في هذه المدارس.

وقد فازت مدرسة ابن رشد الابتدائية بكاس البطولة وفازت مدرسة صقر الشبيب بكاس التفوق وقام محمد عبدالرحمن الفارس ناظر المدرسة بتسليم الكؤوس للفرق الفائزة ببطولة منطقة العاصمة وبحضور موجهي التربية البدنية وبعض اولياء امور الطلاب.

السباحة الاميركية ايفانز تحطم الرقم القياسي العالمي لسباق ٤٠٠م حرة

اورلاندو - رويتر - حطمت السباحة الاميركية جانيت ايفانز (١٦ عاما) الرقم العالمي في سباحة ٤٠٠م حرة وسجلت رقما قياسيا جديدا بزمن قدره ٤,٠٥,٤٥ دقائق في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

وقد حطمت ايفانز الرقم العالمي المسجل باسم الاسترالية تراسي ويكهام عام ١٩٧٨ اي منذ ٩ سنوات وهو ٤,٠٦,٢٨ دقائق.

ومن الطريف ان ايفانز تذكرت لحظة فوزها بسباق ٤٠٠م حرة عبارات الاستفزاز والاستهزاء التي سمعتها من صاحبة الرقم القياسي السابق ويكهام في مواجهة بينهما ببطولة بان باسفيك في اغسطس الماضي باستراليا، وقالت ايفانز ان ويكهام تحدتها اذا نجحت في تحطيم رقمها القياسي في ٤٠٠م حرة مما اثارها ودفعها لتسجيل الرقم العالمي الجديد .. واضافت ايفانز انني نجحت من قبل في تحطيم رقم ويكهام في سباق ٨٠٠م حرة، كما حطمت الرقم العالمي في سباق ١٥٠٠م حرة في اغسطس الماضي.

● ومن ناحية اخرى .. حدثت مفاجاة ببطولة الرجال عندما فشل الاميركي توم جاغر حامل الرقم العالمي في مسابقة ٥٠م حرة في التاهل من التصفيات التمهيدية للمسابقة ضمن ثمانية السباحين الاوائل.

● وحققت الهنغارية كريستينا ايغيرزيغن الفوز بالمركز الاول في سباق ٢٠٠م وهي اصغر لاعبة مشاركة بالبطولة.

سمارانش: الانتخابات الكورية ستساعد لانجاز ترتيبات الاولمبياد بسهولة

غوتنبيرغ (السويد) - رويتر - قال خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان انتخابات الاسبوع الماضي في كوريا الجنوبية سوف تساعد على سير ترتيبات الدورة الاولمبية المقبلة في سيئول بكل هدوء .. واضاف ان الانتخابات عمل جيد وان الناس في كوريا الجنوبية سعداء الان اكثر مما كانوا عليه الصيف الماضي، وقال سمارانش في مؤتمر صحفي عقده اثناء زيارته للسويد لمشاهدة مباريات كاس ديفيز النهائية للتنس بين الهند والسويد .. ان الالعاب الاولمبية مهمة جدا لجميع الناس في كوريا الجنوبية واضاف ان عودة لعبة التنس للاولمبياد بعد ٦٤ عاما سوف تلقى القبول لدى جميع اللاعبين الكبار.

وقال اللاعب السويدي استيفان ادبيرغ الفائز في المباراة الاستعراضية التي جرت في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤ انه يتوقع اللعب في سيئول بينما المح ماتس فيلاندر الى ان هناك احتمالا بمشاركته في سيئول.

وفي نفس المؤتمر الصحفي قال رئيس الاتحاد الدولي للتنس فيليب شاتربيه ان الالعاب الاولمبية ستكون سببا فعالا واكيدا لانتشار لعبة التنس بشكل اوسع في العالم .. واضاف ان معظم الدول تقوم بتقديم الدعم والمساعدة للعبات الموجودة على برامج الدورات الاولمبية.

● سمارانش

الرحماني نائبا لرئيس الاتحاد العربي للشطرنج اعادة انتخاب بالقاضي وتزكيته للمرة الثالثة

المنامة - واخ - اعادت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج انتخاب محمد رضا بالقاضي للمرة الثالثة على التوالي وبالتزكية رئيسا للاتحاد العربي للشطرنج بعد الانتخابات التي اجريت خلال اجتماع الجمعية العمومية في البحرين، وذلك على هامش البطولة العربية الخامسة للشطرنج للاناث والذكور.

وقد تم اختيار راشد الرحماني من الكويت نائبا للرئيس فيما تم اختيار احمد الشوملي من البحرين ومحمد العابدين السادات من جمهورية مصر العربية ومحمد احمد عبدالرقيب من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لعضوية مجلس ادارة الاتحاد العربي للشطرنج.

من جهة ثانية قرر الاتحاد العربي للشطرنج تعيين محمد مراد سكر من لبنان مستشارا فنيا للاتحاد، فيما تم تعيين الشاذلي بن يوسف امينا للصندوق، وعلي التباتي رئيس اتحاد الامارات تم اختياره رئيسا بالتزكية للمنطقة الاولى والتي تضم احدى عشرة دولة عربية تقع في قارة اسيا.

● راشد الرحماني

ايقاف مباريات الدوري العام للكرة الطائرة

قرر الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة ايقاف مباريات جميع مسابقات الدوري العام اعتبارا من يوم السبت ٢٦ ديسمبر الجاري حتى ٣٠ يناير المقبل وذلك حرصا من مجلس الادارة على مصلحة الطلبة اللاعبين حتى يتمكنوا من التحضير لامتحانات الفترة الاولى بالمدارس، وقضاء عطلة نصف السنة الدراسية.

قائمة مكتملة واخرى ناقصة ومستقل واحد بانتخابات مجلس ادامة جديد لنادي كاظمة

تعقد الجمعية العمومية لنادي كاظمة الرياضي اجتماعها العادي في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم لمناقشة التقريرين الاداري والمالي عن الفترة من ٨٦/١٠/١ حتى ٨٧/٩/٣٠.

واعتماد مشروع الميزانية المقترحة للسنة المالية ٨٨/٨٧.

والنظر في الاقتراحات المقدمة من السادة الاعضاء وتعيين مراقب حسابات.

ثم تجرى بعد ذلك انتخابات مجلس جديد لادارة النادي في العامين المقبلين.

وقد تقدم ١٨ مرشحا من اعضاء النادي باوراق ترشيحهم للانتخابات المذكورة حيث تم تشكيل قائمتين احداهما تحمل اسم «ابناء النادي» وتضم يوسف عبدالله الشاهين رئيس مجلس ادارة النادي الحالي، وحسين الحواج امين السر العام، وعبدالله الحليبي امين الصندوق، وسليمان العدساني وعيسى جاسم بورحمة وخالد عبدالمحسن البحر وعبدالرزاق مبارك السليم وحسين علي المسلم وحسين احمد بوسكندر وخالد عبدالمحسن الصقر وبدر مطر العيدان .. اي ١١ عضوا.

● بينما تضم القائمة الثانية ستة مرشحين فقط هم رجب يوسف معيوف وعبدالله معيوف واحمد ابراهيم الكندري وهندي فرج الهندي وعبدالكريم علي اللقمان ومحمد احمد الجاكي.

● وتقدم ابراهيم احمد الحسيني عضو مجلس الادارة الحالي والمدير الداخلي للنادي للانتخابات كمرشح مستقل، والجدير بالذكر ان المطلوب لعضوية مجلس ادارة النادي ١١ عضوا فقط.

٣ اقتراحات

هذا ومن المنتظر ان تناقش الجمعية العمومية في اجتماعها ٣ اقتراحات مقدمة من العضوين سليمان العدساني واحمد محمد حسين. وتتعلق المقترحات بالتالي:

* استغلال باصات النادي بوضع اعلانات للمؤسسات والشركات على جوانبها لدعم ميزانية النادي وتغطية الزيادة المطردة في المصروفات.
* تكليف مجلس الادارة الجديد بتشكيل لجنة من اعضائه او من اعضاء الجمعية العمومية للنهوض بالالعاب الفردية بالنادي بعد دراسة وافية لاسباب تاخر النادي فيها عن الالعاب الجماعية، ووضع تصورات لرفع مستوى هذه الالعاب حتى يتبوأ النادي مكانة مرموقة.
* تخصيص صالة خاصة للاعبين الصغار وابناء اعضاء النادي وتزويدها بجميع وسائل التسلية.

● يوسف الشاهين

بيان من قائمة ابناء النادي

لاحظ مرشحو قائمة ابناء النادي قيام البعض بطبع وتوزيع بطاقات تحمل اسماء مختلفة بعد حذف بعض مرشحي القائمة واضافة اسماء اخرى والترويج على انها قائمة ابناء النادي، وتاكيدا لما نشرته الصحف الصادرة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/١٢/١٦ فان قائمة ابناء النادي هي:

يوسف عبدالله محمد الشاهين الغانم، حسين محمد الحواج، سليمان محمد العدساني، عيسى جاسم بورحمة، عبدالله سليم الحليبي، عبدالرزاق مبارك السليم، خالد عبدالمحسن البحر، حسين علي المسلم، حسين احمد بوسكندر، خالد عبدالمحسن الصقر، بدر مطر العيدان.

وتناشد القائمة جميع ابناء النادي حضور الجمعية العمومية مساء اليوم للادلاء باصواتهم.

د. كمال شداد لـ «القبس»: الهزيمة ليست وراء اعتزالي التدريب

هدف الثعلب اربكنا.. والكرة السودانية في الطريق الصحيح المغرب ومصر والكويت والعراق على قمة الكرة العربية

● منتخب الكويت الوطني لكرة القدم



● المنتخب المصري لكرة القدم

القاهرة - مكتب القبس :

بالرغم من ان فريق الهلال بطل السودان لم يحصل على بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري فانه حقق انجازا كرويا ضخما بصعوده لنهائي افريقيا لاول مرة في تاريخ الاندية السودانية لدرجة ان خبراء الكرة الافريقية فوجئوا بهذا الفريق يصل للنهائي بعد مفاجآت عديدة حققها في مشوار البطولة بابعاد ليفنتس النيجيري في دور الثمانية وكانون ياوندي حامل لقب هذه البطولة اربع مرات من قبل في الدور قبل النهائي.. وان كنا قد قدمنا التهنئة للنادي الاهلي بحصوله على الكاس فلا يفوتنا ان نشيد بالهلال الذي شرف الكرة العربية سواء لاعبيه الذين اذهلوا الجميع او اعضاء الجهاز الفني الذي رسم الخطة بنجاح وعلى راسه الدكتور كمال شداد المدير الفني الذي تحاوره «القبس» اليوم.. ود. كمال شداد يحظى بشعبية كبيرة في السودان.. فهو استاذ جامعي ومدرب ومراقب مباريات وعضو باللجنة الفنية بالاتحاد الافريقي لكرة القدم..

مجانا!!

● والسؤال الذي يفرض نفسه في بداية الحوار مع الدكتور شداد.. هل اعتزالك العمل في التدريب بسبب الهزيمة امام الاهلي؟

- اجاب: ليس هناك علاقة بين قرار اعتزالي العمل في التدريب وخسارة الهلال كاس افريقيا الا ان المشوار انتهى بانتهاء البطولة الافريقية حسب الاتفاق مع المسؤولين بنادي الهلال عندما طالبني مجلس ادارة النادي بتدريب الفريق بالتعاون مع المدرب التشيكي ستاروستا في اكتوبر عام ١٩٨٦.. وقبلت بشرط ان ينتهي عملي بمجرد انتهاء البطولة الافريقية.. فانا لست مدربا محترفا ولا اتقاضى مقابلا ماديا من العمل في تدريب الهلال.. وفي المرات الاربع التي توليت خلالها تدريب الهلال كنت اعمل متطوعا.. لسبب وجيه هو انني اعمل استاذا للفلسفة بجامعة الخرطوم وعضوا بلجنة التضامن الاولمبي باللجنة الاولمبية الدولية وعضوا باللجنة الفنية بالاتحاد الافريقي لكرة القدم ومراقبا للمباريات في مسابقات الاتحاد الافريقي.. وكل هذه المناصب تمتعني من التفرغ للتدريب.. فضلا ان انتخابات اتحاد الكرة السوداني ستجرى يوم ١٧ يناير المقبل وانني مرشح لرئاسة الاتحاد.. وليس من المعقول ان يكون رئيس الاتحاد او سكرتيره مدربا لناد يتبع هذا الاتحاد!.. وبالمناسبة فقد كنت سكرتيرا للاتحاد في الفترة من عام ٧٩ حتى عام ١٩٨٢ ومنذ ذلك التاريخ حتى هذه اللحظة لم تعقد جمعية عمومية للاتحاد العام السوداني لكرة القدم.

الثعلب والقدر!!

● مازال حديث مباراة القمة بين الهلال والاهلي حديث الوسط الرياضي في مصر والسودان.. ما هي اسباب فوز الاهلي وهزيمة الهلال؟

- الثعلب والقدر هما السببان الاساسيان وراء فوز الاهلي وهزيمة الهلال.. فلم اكن اتصور ان يدخل مرمانا هدف مبكر من صنع ايدينا ومن ضربة رأس قاتلة لظهير الهلال الايمن «الثعلب» الذي وضع الكرة في شباك زميله «يور» وسط دهشة الجميع وقلب حساباتنا رأسا على عقب واعطى للاعبي الاهلي وجمهوره املا كبيرا في الفوز والحصول على الكاس وخصوصا في ذلك الوقت المبكر من المباراة والعجيب ان دفاع الهلال كان في اسوأ حالاته منذ ان اشترك في البطولة ولم يسبق ان دخل مرماه اكثر من هدف في مباراة واحدة.. وفي المباريات الثمانية السابقة لم يدخل مرمانا سوى ثلاثة اهداف فقط.. ولكنها ارادة الله ان نخسر الكاس بايدينا وبخطأ غير متعمد وقع فيه لاعب اريك الدفاع كله ومن خلفه الحارس العملاق يور.. ومع ذلك حاولنا بعد الهدف الاول لان النتيجة ١/١ ستكون من صالحنا ووصلنا كثيرا لمرمى الاهلي وكنا الافضل ولكن مهاجمينا وعلى رأسهم وليد رأس الحربة الذي اضاع كل الفرص ليسجل الاهلي هدفا اخر «مشكوكا» في صحته.

● وهنا اقاطع د. شداد واساله.. معنى ذلك انك تتهم الحكم المغربي محمد لاراش؟

- انا لا اتعرض للحكام ابدا لانني كمراقب مباريات في الاتحاد الافريقي ومدرب في نفس الوقت اتعامل بحساسية خاصة مع الحكام.. ولكن الجميع قالوا ان الحكم اجاد «تحزيم» المباراة لصالح الاهلي وبقناعة الجمهور الذي حضر المباراة والذي شاهدها على شاشة التلفزيون فان الهدف الثاني من تسلل واضح.. ولكنني لم اعلن احتجاجي لانني احترم قرار الحكم مهما كان..

الاهلي.. فريق عريق

● هل تقصد بذلك ان الاهلي لا يستحق الفوز بالكاس؟

- بالطبع لا.. فالاهلي فريق عريق له تاريخه في البطولات الافريقية ولكنه لم يقدم العرض المنتظر منه والذي يليق ببطل افريقيا وكان فريق الهلال افضل كثيرا.. الا في بعض فترات الشوط الثاني وخاصة عندما نزل الخطيب الذي اعاد لاداء الاهلي توازنه وجماله.. وفي رأيي ان اداء الاهلي وفقا لخطة الخروج بالتعادل في الخرطوم كان افضل من ادائه للخروج بالفوز في القاهرة برغم انه خرج خاسرا ٢/صفر.. وعموما مبروك للاهلي حصوله على كاس افريقيا لانه يمتلك الخبرة والامكانات الكبيرة..

حساباتي تغيرت

● ماهو تقييمك لفريق الهلال في مباراة نهائي الكاس؟

- احب ان اذكر هنا ان الاستعداد لمباراة العودة مع الاهلي كان فائقا وكنا جاهزين للحصول على الكاس وجهزنا هداف الفريق وليد لدخول المباراة وكذلك اسامة الثغر واشركنا العوني في خط الوسط وبعضا من اللاعبين الاساسيين الذين لم يشتركوا في مباراة الخرطوم.. وكانت خطتنا تتحول من ٢/٤/٤ في حالة الدفاع بتاخر صبحي من الجناح الايسر الى خط الوسط الى ٣/٣/٤ في حالة الهجوم بتقدم صبحي ولكن كما قلت مسبقا ان الهدف المبكر الذي اصاب مرمانا اربك جميع اللاعبين بما فيهم الحارس يور الذي ظهر بمستوى لا يليق به وبالتالي فان الحكم على اي لاعب في تلك المباراة يكون خاطئا لان القدر تدخل ولا راد لقضاء الله.. ولم يكن يوم الجمعة الماضي يومنا.. بل كان يوم الاهلي..

وعلى العموم فقد استفاد لاعبو الهلال وهم جميعا من صغار السن وتتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و ٢٢ سنة وامامهم المستقبل الكبير فقد اكتسبوا مزيدا من الخبرة خلال مشوارهم الافريقي فالتجربة كانت مفيدة والمهم ان يستوعبوا الدرس في البطولة المقبلة والتي تبدأ مباريات دورها التاهيلي في فبراير المقبل.. وكل ما اتمناه ان يواصلوا حبهم للكرة ليحققوا الامل في العام المقبل..

الكرة السودانية

● ينتقل الحوار مع د. كمال شداد الى الحديث عن الكرة السودانية وسر تذبذب مستواها وبعدها عن المنافسات الدولية لفترة طويلة؟

- يقول: بلا شك ان الكرة السودانية عاشت حالة من الانحدار الشديد بعد فوز المنتخب السوداني ببطولة كاس الامم الافريقية عام ١٩٧٠.. ومنذ ذلك التاريخ لم يحصل اي فريق سوداني على بطولة قارية وذلك للتخبط الذي ساد السودان في فترة السبعينات وخصوصا عام ١٩٧٥ عندما الغى نميري رئيس السودان السابق الكرة واصدر قرارا بحل جميع الاندية والهيئات الرياضية بحجة وجود «الطائفية الرياضية» في ذلك الوقت وخاصة في ظل الصراع الكروي بين الهلال والمريخ.. وانني اشبه تلك الفترة بالنكسة في مصر والتي وقف فيها حال الرياضة والكرة بصفة خاصة.. ومنذ تلك الفترة والكرة السودانية تعاني ولكنها الآن بدأت تنهض بالمفاجآت التي حققها فريق الهلال بصعوده لنهائي كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري ومازال امام الكرة السودانية الكثير لتزدهر لان ارض السودان غنية باللاعبين اصحاب المهارات الفنية الغزيرة.. وسوف يظهر السودان قريبا في نهائيات كاس الامم الافريقية.

أصعب منافسة

● وماذا تتوقع لكاس الامم الافريقية المقبلة بالمغرب؟

- المنافسة ستكون مشتعلة لان مستويات الفرق متقاربة وخصوصا وان البطولة المقبلة تضم اقوى فرق القارة مثل مصر والكاميرون والمغرب والجزائر وساحل العاج وصعب التنبؤ بالفريق الفائز ويكفي ان اقول ان مهمة المنتخب المصري صعبة للغاية للاحتفاظ بالكاس.

● وما رأيك في الكرة العربية عموما؟

- الكرة العربية تشهد حاليا حالة من الازدهار منذ اواخر السبعينات وبالتحديد في كاس العالم عام ١٩٧٨ بالارجنتين عندما اشتركت تونس وتعادلت مع المانيا الغربية وفي عام ١٩٨٢ عندما اشتركت الجزائر والكويت والعراق وحققوا نتائج طيبة وخاصة الجزائر الذي هزم منتخب المانيا الغربية ١/٢ وسط ذهول الجميع ثم في نهائيات كاس العالم الاخيرة بالمكسيك والتي شرف فيها المغرب العرب جميعا عندما صعدت الى دور الثمانية لاول مرة في تاريخ الدول العربية. وفي رأيي ان العراق والكويت في قارة آسيا ومصر والمغرب في قارة افريقيا هي افضل الفرق في عالمنا العربي.

لا تعارض

● سؤال اخير: هل عملك في الجامعة لا يتعارض مع اتجاهاتك الاخرى في مجال الرياضة وكرة القدم؟

- يجيب د. كمال شداد: اولا ليس هناك تعارض على الاطلاق فانا اتمكن من التوفيق في جميع اعمالي كاستاذ لمادة الفلسفة بجامعة الخرطوم وعضو بلجنة التضامن الاولمبي باللجنة الاولمبية الدولية وعضو باللجنة الفنية بالاتحاد الافريقي لكرة القدم ومراقب مباريات ولست ابالغ اذا قلت ان كل هذه الاعمال يفيد كل منها الاخر وتذوب في النهاية في شخصيتي لدرجة انني لا استطيع ان استغني عنها برغم ما تكلفني الكثير خاصة الابتعاد عن اسرتي لفترات طويلة لكثرة سفري الى الخارج.

البطولة الآسيوية الـ ١٣ للملاكمة

عامر يلتقي جبار.. والبلوشي مع ناصر خالد في قبل النهائي اليوم
٥ انتصارات لباكستان و٣ للهند والعراق وكوريا بمباريات اليوم الثاني

■ الكويت تقدم احتجاجا على نتيجة لقاء اكبر بالديك

كان لباكستان نصيب الاسد في الانتصارات بعد نتائج اليوم الثاني في البطولة الاسيوية الثالثة عشرة للملاكمة للهواة والتي تنظمها الكويت، وستقام نهائياتها يوم الخميس المقبل. حقق لاعبو باكستان ٥ انتصارات وصعدوا الى الدور قبل النهائي في البطولة، كما حقق كل من لاعبي الهند والعراق وكوريا الجنوبية ثلاثة انتصارات، وحقق انتصار واحد كل من الكويت ومنغوليا وسوريا وسري لانكا.

وكان الانتصار الذي حققه لاعب الكويت يوسف عامر رائعا عندما استطاع ان يفوز على منافسه اليمني الجنوبي ناصر سالم في وزن خفيف الثقيل لايقاف الحكم اللكم بعد اقل من دقيقة من بدء الجولة الاولى حيث فاجاه اللاعب الكويتي بوابل من اللكمات القوية والسريعة التي لم تمكن الملاكم اليمني من الاستمرار في النزال.. ليوقف الحكم اللكم. هذا وسوف يلتقي العامر في الدور قبل النهائي مع الملاكم العراقي امير جبار.

وكانت خسارة ملاكم الكويت منتصر شعيب في وزن الثقيل امام الملاكم الكوري بطل آسيا المتوج متوقعة وان كافح شعيب في الجولة الاولى واستطاع ان يوجه بعض الضربات متفاديا ضربات الملاكم الكوري.. الا ان الجولة الثانية جاءت لصالح الملاكم الكوري رغم المساندة القوية من الجمهور الكويتي لشعيب الا ان ذلك لم يوقف ضربات الكوري القوية والذي سدد عدة لكمات اصابت وجه شعيب ولم تمكنه من الاستمرار في اللعب ليوقف الحكم المباراة.. ولا تستطيع الا ان نقول هاردلك لشعيب وخيرها في غيرها.

كما خرج اللاعب الثالث عباس اكبر في وزن الديك في الجولة الاولى امام اللاعب السري لانكي راتنا سوريا بالضربة القاضية وايقاف الحكم اللكم، وقد قدمت الكويت احتجاجا على نتيجة اللقاء نظرا لان اللاعب السري لانكي قد ضرب الكويتي تحت الحزام كما خسر الملاكم الكويتي صقر عبدالله في وزن المتوسط امام الباكستاني حسين شاه لايقاف الحكم.

اليوم مباريات الدور قبل النهائي

تشهد مباريات اليوم الرابع بالبطولة نهائي وزن خفيف الذبابة.. وسيلعب في النهائي لاحراز الذهبية والفضية الفائزان من لقاء الكوري كوانغ اولت مع الياباني مامورو كورويا.. والتايلندي ساساكول مع لاعب المنتخب العراقي سعدون مطر. وقد اقيمت المباراتان المذكورتان بالدور قبل النهائي في ساعة متاخرة من مساء امس.

كما تقام اليوم مباراتا الدور قبل النهائي في مسابقة وزن الذبابة.



● صقر عبدالله لاعب الكويت مع الباكستاني حسين شاه

نهائيات الديك

● من جانب اخر يلعب اليوم الهندي دهانا سانجايان مع الباكستاني عبدالخالق في الدور قبل النهائي لمسابقة وزن الديك.. ويلعب في نفس الدور العراقي عباس خلف مع السري لانكي راتنا سوريا او لاعب منتخبنا الوطني عباس اكبر لو قبلت لجنة التحكيم العليا الاحتجاج المقدم من الكويت لاحتساب لقاء عباس اكبر مع راتنا سوريا لصالح اكبر الذي تلقى ضربة قاضية غير قانونية تحت الحزام مساء الاحد الماضي في مباراتهما بدور الثمانية.

قبل نهائي الريشة

● وفي وزن الريشة تقام اليوم مباريات الدور قبل النهائي حيث يلتقي الفائز من لقاء كيويساوا مع الهام لهيا امام الفائز من سوبارك مع ارشاد. ويلتقي الفائز من لقاء العراقي عباس خلف مع تسيرنبور امام الفائز من لقاء جون وليامز مع السوري باسم الهندي.

● كما تقام اليوم ايضا الادوار قبل النهائية في وزن الخفيف ولم يتضح موقفها بعد.. كما يقام الدور قبل النهائي في وزن خفيف الوسط حيث يلتقي الهندي سري جاغارام مع الكوري كي تيك.. ويلعب المنغولي نيرجوين مع الباكستاني محمد رستم.

وزن الوسط وفرصة لحسين الشطي

● لعب مساء امس الاثنين لاعب منتخبنا الوطني حسين الشطي امام العراقي خالد رحيم.. والفائز من هذا اللقاء سوف يتاهل الى الدور قبل النهائي في وزن الوسط الذي ستقام مبارياته اليوم.

● وفي وزن خفيف المتوسط يلتقي الباكستاني ابرار حسين مع العراقي عباس خليل في الدور قبل النهائي ويلعب في نفس الدور الكوري بارك هون مع الهندي غوبال ديوانغ.

نعيمة وكردية يلتقيان بقبل نهائي المتوسط

● ويلتقي في الدور قبل النهائي اليوم في وزن المتوسط الهندي بال سينغ مع الباكستاني حسين شاه.. والعراقي حسين نعيمة مع السوري حسين كردية.

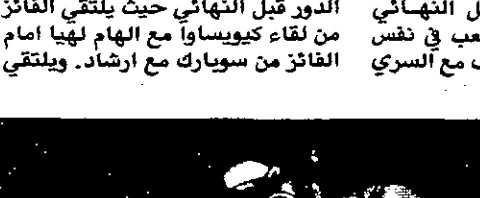
يوسف عامر يلتقي العراقي جبار اليوم

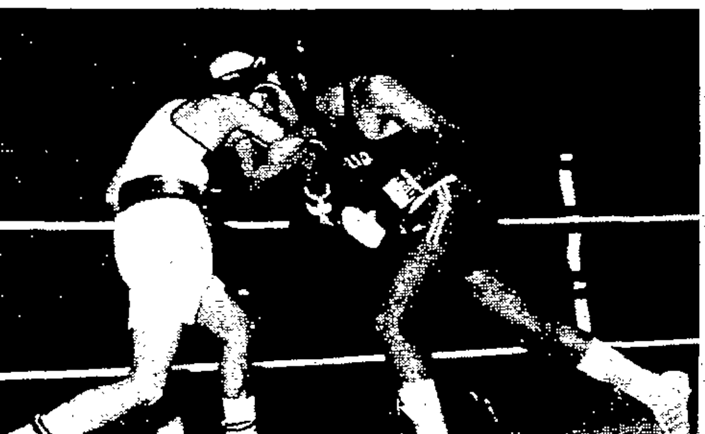
● يلتقي لاعب منتخبنا الوطني يوسف عامر مع العراقي عامر جبار بالدور قبل النهائي في وزن خفيف الثقيل ويلعب في نفس الدور الباكستاني كوثر عباس مع الكوري بيونغ يونغ.

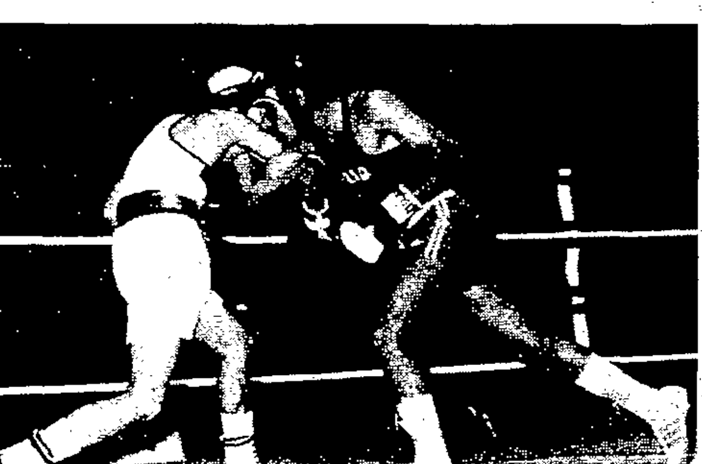
● وفي وزن الثقيل يلتقي في قبل النهائي اليوم العراقي احمد صبري مع الباكستاني اسلام برفايز، والهندي مختيار سينغ مع الكوري هيون بايك.

البلوشي يلتقي العراقي ناصر خالد اليوم

● يلتقي لاعب منتخبنا علي البلوشي مع العراقي ناصر خالد في الدور قبل النهائي لوزن فوق الثقيل.. ويلعب في نفس الدور الباكستاني ديلدار احمد مع الهندي جيابال سينغ.







● عباس خلف (العراق) لليمين مع الياباني يوشيوكا كازويا.

مدربا العراق: التحكيم متذبذب

أشاد المدربان العراقيان سعيد عبدالحسين وعزت عباس بالبطولة وباللجنة المنظمة العليا.

وعن التحكيم قالا: المستوى الذي رأيناه حتى الآن متذبذب فهم لا يتقيدون بقسم الدورة ولا بالضمير ولا القانون.

وعن توقعاتهما اضافا انهما يتوقعان ان يصل ملاكمو العراق عباس خلف وعامر جبار وعباس خليل وسعدون مطشر واحمد صبري ونصيف خالد الى الدور النهائي.

يوسف الزيد: خطة لمنتخبنا للمشاركة في اولمبياد سيئول

أعرب يوسف الزيد رئيس وفد الكويت بالنيابة رئيس اللجنة الفنية بالبطولة عن أمله في مساندة الجماهير لشباب الكويت من اللاعبين المشاركين في البطولة الاسيوية الثالثة عشرة للملاكمة، وقال اننا نشارك في هذه البطولة بلاعبين جدد لم يمض على مزاولتهم للعبة اكثر من سنتين ونحاول بناء صف جديد من الشباب لاعدادهم للبطولات والدورات المستقبلية وذلك عن طريق المباريات الخارجية والمعسكرات التدريبية. واعلن الزيد عن وجود خطة لدى الاتحاد الكويتي للملاكمة للاستعداد للمشاركة في اولمبياد سيئول واشار الى ان المشاركة في بطولة آسيا الحالية تاتي في اطار هذه الخطة.

يوسف عامر سعيد بأول فوز له

أول بطولة دولية يشارك فيها لاعبنا يوسف عامر وأول لقاء كان مع ناصر سالم من اليمن الجنوبي في وزن خفيف ثقيل وفاز عليه لعدم التكافؤ وقال بعد المباراة انني في غاية السعادة لفوزي في بداية طريقي ولا شك في انها دافع لي ولباقي زملائي اللاعبين وفي هذه المناسبة اطلب من الجماهير مؤازرتنا في لقاء اليوم انا وزميلي علي البلوشي مع العراق الذي اعطاني الثقة ورفع معنوياتي انا واللاعبين ومضى يقول اهدي هذا الفوز الاول لي لاتحاد الملاكمة وعلى رأسهم الشيخ مبارك الجابر والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي.

نتائج مباريات دوري ١٦ سنة في الاسكواش

ضمن مباريات دوري تحت ١٦ سنة بالاسكواش اقيمت امس مباراتان اسفرت نتائجهما عن فوز الكويت على النصر ٣/صفر، والسالمية على كاظمة ٣/صفر.

السالمية فاز على القادسية بهدف.. تسلل واضح
الشباب ينسحب امام العربي وهو خاسر بهدفين

واصل العربي صدارته لدوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم في بداية القسم الثاني بفوزه على الشباب ٢/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس على استاد محمد الحمد بنادي القادسية، ولم تكتمل المباراة حيث انسحب فريق الشباب قبل نهايتها بربع ساعة اثر طرد الحكم لاثنين من لاعبي الشباب، ليرتفع رصيد العربي الى ٢٣ نقطة، وهبط كاظمة الى المركز الرابع بعد خسارته امام الصليبخات صفر/٢، بينما احتل الكويت المركز الثاني اثر تعادله مع الفحيحيل بهدف لكل منهما، وصعد السالمية الى المركز الثالث بفوزه على القادسية بهدف مقابل لا شيء، ليهبط القادسية الى المركز السادس برصيد ١٥ نقطة واحتل الفحيحيل المركز الخامس برصيد ١٦ نقطة، وقد اسفرت باقي نتائج المباريات عن فوز الساحل على خيطان ١/صفر، التضامن على النصر ٣/صفر، اليرموك على الجهراء ١/صفر، ويتساوى الكويت والسالمية وكاظمة برصيد ٢٠ نقطة، وتحددت المراكز بفارق الاهداف.

فوز السالمية بهدف من تسلل واضح

اقتنص السالمية نقطتين ثمينتين بفوزه على القادسية بهدف من تسلل واضح سجله سليمان السيد بالدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني في اللقاء الذي جمع الفريقين امس على استاد ثامر بالسالمية، وقد ادار اللقاء الحكم محمود سليم الذي جانبه الصواب في العديد من قراراته.

جاءت المباراة دون المستوى سيطر السالمية عليها معظم فترات الشوطين ولكن دون خطورة حقيقية على المرمى، حيث نجح دفاع القادسية بقيادة محمد بنيان ومنير سليم وياسين الباذر في ايقاف خطورة مهاجمي السالمية على مروي ورشيد خليفة، بينما انحصر لعب السالمية بمنطقة وسط الملعب واعتمد على التمريرات الامامية الطويلة لصلاح عبدالله الذي اربك دفاع السالمية، واضاع اكثر من هدف مؤكد، وعابة وقوعه في مصيدة التسلل بصفة مستمرة، وكان اضعف خطوط القادسية خط وسطه الذي اختفى تماما واتسم اداؤه بالبطء الشديد في التصرف بالكرة وتقديم المساندة الهجومية لتخفيف الرقابة على مهاجمي الفريق.

القادسية يفوز على العربي ١/٣ بممتاز الطائرة
واحتجاج العربي على نقطة تسببت في خسارته للمباراة

فاز القادسية على العربي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في اللقاء الذي جرى بينهما امس في اطار مباريات الدوري الممتاز لكرة الطائرة، وكانت نتائج الاشواط ٧/١٥ و٩/١٥ و٦/١٥ و١٣/١٥، وادارها الحكمان الدوليان جبر علي وجهاد حمود. وبذلك واصل القادسية صدارته للدوري برصيد ٨ نقاط بينما يحتل كاظمة المركز الثاني برصيد ٦ نقاط ويبقى العربي في المركز الثالث برصيد ٥ نقاط.

مباراة حماسية

جاءت المباراة حماسية وقوية استطاع القادسية الفوز بالشوط الاول بسهولة عن طريق الضربات الساحقة للطراروه واياد الصايغ، وبالشوط الثاني تجاوز العربي عن اخطائه بالدفاع والهجوم لينتزعوا الفوز بالشوط الثاني ٩/١٥، وفي الشوط الثالث واصل القادسية تقدمه حتى وصلت نتيجة الشوط ١١/٦، يحتسب حكم المباراة خطا على العربي ونقطة لصالح القادسية الى اعتراض يوسف غلوم على قرار الحكم الذي طرده من الشوط لتسود الفوضى الصالة، ويمتنع لاعبو العربي عن اكمال الشوط، حيث امهلهم الحكم ثلاث دقائق لاستكماله ليعلن بعدها فوز القادسية بهذا الشوط ٦/١٥، وتدخل عدد من اداريي العربي حيث اقنعوا اللاعبين باستكمال المباراة.

وفي الشوط الرابع تاثر العربي بما حدث وتوترت اعصاب لاعبيه مما تسبب في خسارتهم للشوط ١٣/١٥، بالرغم من تبادلهم تسجيل النقاط مع القادسية، وكان بامكان الفريق ان يفوز بالشوط لو ابتعد عن الصعبية.

● ضربة ساحقة للوابل وحائط صد ثنائي للقادسية

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

شودري يشيد بالتنظيم في حفل الوفود المشاركة

أقامت اللجنة المنظمة العليا للبطولة مساء امس الاول حفل عشاء بفندق الميريديان على شرف كبار الضيوف ورؤساء الوفود المشاركة..

وحضرها عدد كبير من رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية يتقدمهم الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح.. وقد القى الشيخ مبارك جابر العلي كلمة رحب فيها بالحاضرين متمنيا للوفود طيب الاقامة في بلدهم الثاني.

تم القى رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة البروفسور شودري كلمة شكر فيها الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اللجنة المنظمة العليا على استضافة الكويت للبطولة الاسيوية الثالثة عشرة والتي حظيت بتقدير الجميع نظرا لحسن التنظيم والاعداد بفضل جهود كافة اللجان العاملة تجاه الوفود المشاركة.. واضاف.. ان الكويت قد خطت خطوات هائلة نحو نشر لعبة الملاكمة وهذا بفضل اهتمام القائمين على اللعبة.

الشيخ فهد الاحمد يستقبل رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بمكتبه باتحاد كرة القدم امس شودري رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة حيث دار الحديث حول الرياضة العالمية بشكل عام، والرياضة الآسيوية بشكل خاص، والامور الخاصة بدورة سيئول الاولمبية، وفيما يخص لعبة الملاكمة، وقد اشاد شودري بالدور الذي يلعبه الشيخ فهد الاحمد لرفع مستوى الرياضة الاسيوية ودفعها للامام.

حضور مباراة منتخبنا وقطر مجانا

صرح محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم بانه تقرر السماح للجمهور الذي سيحضر مباراتي المنتخب الوطني التجريبيتين اللتين ستقامان يوم غد الاربعاء امام المنتخب التونسي الشقيق، ويوم الاحد ٢٧ ديسمبر الجاري امام فريق ردستار اليوغسلافي بدخول مباراة المنتخب الوطني امام قطر ضمن التصفيات الاولمبية مجانا على ان يحتفظ الجمهور بتذكرتي المباراتين وذلك تشجيعا لجمهورنا الوفي الذي كان له اكبر الاثر في مساندة فريقنا.

ندوة القادسية اليوم: عن دور الشباب الرياضي بالدفاع المدني

ينظم نادي القادسية الرياضي ندوة تحت عنوان «دور الشباب الرياضي في الدفاع المدني» في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم بمقر النادي، وسيشارك بالندوة خالد القعود مدير الادارة العامة للدفاع المدني والرائد احمد بوفتين والملازم اول أسماعيل حسن من الادارة العامة للاطفاء وامين ياسين رئيس شعبة التدريب بوزارة الصحة العامة، ويدير الندوة عبدالله نصيب مبارك مقر اللجنة الثقافية في العلاقات بالنادي.

مباراتان للمنتخب الوطني مع تونس وردستار

سيخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم مباراتين تجريبيتين خلال فترة الراحة من التصفيات الاولمبية حيث سيلعب مباراته الاولى في الثالثة والربع بعد ظهر غد على استاد صباح السالم بالعربي مع المنتخب التونسي... كما سيلعب يوم الاحد المقبل بنفس الموعد وعلى نفس الملعب المباراة الودية الثانية مع فريق ردستار اليوغسلافي.. وتاتي هاتان المباراتان ضمن استعدادات المنتخب الوطني للمرحلة الثانية من تصفيات اوائل مجموعات دول غرب اسيا الاولمبية.

المنتخب التونسي يتدرب اليوم بالعربي

يجري المنتخب التونسي لكرة القدم تدريبا بعد ظهر اليوم باستاد صباح السالم بالنادي العربي الرياضي في نفس موعد المباراة التي سيلعبها غدا مع المنتخب الوطني وكان المنتخب التونسي الشقيق قد وصل الى البلاد الساعة الحادية عشرة مساء امس عن طريق عمان واستقبله في المطار عدد من المسؤولين باتحاد كرة القدم.

اللجنة العليا لدوري الفنادق والتامين تجتمع مساء اليوم

تعقد اللجنة العليا لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم اجتماعها الاول مع اللجنة الفنية للدوري الساعة السادسة والنصف مساء اليوم بفندق كويت ريجنسي، وتتكون اللجنة العليا من: جميل الصانع، وتوفيق البحر وخالد الحسن، بينما تتكون اللجنة الفنية من سمير ابراهيم ومحمد زراعي ونخلة جرجس وصادق النمر وعبدالله الطويجي.

نتائج مباريات دوري ١٨ سنة بالتنس

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٨ سنة بالتنس عن فوز العربي على الكويت ٢/٣، كاظمة على خيطان ١/٢، الشباب على الفحيحيل ٣/صفر، القادسية على اليرموك ٢/٣، وقد تميز لقاء القادسية واليرموك بقوة الاداء واللمحات الفنية من قبل الفريقين.

مباريات اليوم

* كرة قدم: «دوري الدمج» الساعة الرابعة وخمس دقائق يتقابل التضامن والنصر على ملعب الكويت.
* اسكواش: «دوري ١٣ سنة» النصر والقادسية باليرموك، العربي واليرموك بالعربي.

الشيخ مبارك يجتمع برؤساء لجان البطولة

عقد الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة اجتماعا ظهر امس الاول.. حضره مدير البطولة مصيب نجم، بدر الظفيري رئيس اللجنة المالية، مطر العتيبي رئيس العلاقات العامة، يوسف الزيد رئيس اللجنة الفنية وقد تباحثوا في كافة الامور التي تم انجازها خلال الايام الماضية.. وقد اشاد الشيخ مبارك بجهود اللجان العاملة وطالب رؤساء اللجان بمضاعفة العمل وبذل الجهد لراحة الجميع.

محافظة العاصمة تهزم أمن المنشآت ٤/١ بدوري الشرطة للقدم

فاز فريق محافظة العاصمة على الادارة العامة لامن المنشآت ٤/١ في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن مباريات دوري الشرطة لكرة القدم.

وتقام في السادسة والنصف من مساء اليوم على ملعب/٢ بالقادسية مباراة بين فريقي محافظة حولي والادارة العامة لامن المنشآت.

اليوم الحفل الختامي لسباعيات كرة القدم بجمعية الاصلاح الاجتماعي

تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي في السابعة من مساء اليوم على ملاعب الجمعية الحفل الختامي للدورة الرياضية المفتوحة العاشرة لسباعيات كرة القدم، والتي شارك فيها ٣٢٠ فريقا.

بيت التمويل يهزم البنك المركزي ٢/٣ بدوري البنوك للقدم

فاز بيت التمويل الكويتي على البنك المركزي ٢/٣ في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن مسابقة دوري البنوك في كرة القدم انتهى الشوط الاول بالتعادل ٢/٢، وقد اتسمت المباراة بالندية والاثارة، سجل اهداف بيت التمويل الكويتي كل من عيسى الزواوي، جميل سالم، حسين طه، وسجل هدفي البنك المركزي يوسف ابراهيم، غلاب سرور.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد بيت التمويل الى (٤) نقاط من مباراتين ويظل البنك المركزي دون نقاط.

هذا ويتقابل في السادسة والنصف من مساء اليوم على ملعب نادي اليرموك فريقا بنك الكويت الوطني وبنك الكويت والشرق الاوسط ولكل منهما نقطتان، ويضم الفريقين نخبة من اللاعبين الاكفاء.

نتائج مباريات دوري ١٧ و١٢ سنة بالطاولة

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٧ سنة في كرة الطاولة عن فوز القادسية على خيطان ٢/٥، الجهراء على الفحيحيل ٣/٥، السالمية على الساحل ٣/٥.

وبدوري تحت ١٢ سنة فاز خيطان على القادسية ٥/صفر.

٤٤ لاعبا ببطولة تحت ١٧ سنة بالطاولة

تقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم على صالة نادي الساحل الرياضي بطولة تحت ١٧ سنة في الفردي بكرة الطاولة ويشارك بها ٤٤ لاعبا يمثلون (١٢) نادي.

العودة الفلسطيني والجالية الارمنية وديا بالقدم

تقام في الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل على ملعب نادي النصر مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الجالية الارمنية ونادي العودة الرياضي لشباب فلسطين.

سلامات مدرب النصر

اجري لخليل ابراهيم مدرب حراس المرمى لكرة القدم بنادي النصر الرياضي عملية جراحية في عينه بمستشفى الفروانية كللت بالنجاح.. سلامات.

الخالدي يفوز بكأس نفط الكويت للفروسية
ونديم الزمان يحرز كأس وزير الشؤون الأجتماعية

فاز الجواد الخالدي امس ملك اسطبل الديرة بكاس شركة نفط الكويت للفروسية في الشوط الرابع من سباقات الاسبوع الحادي عشر بنادي الصيد، ويذكر ان اسطبل الديرة اشترى الجواد الخالدي امس الاول من اسطبل الثويني والابراهيم، وفي الشوط الخامس من سباقات امس فاز نديم الزمان لاسطبل المريخي بكاس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، وقد اسفرت نتائج سباقات امس عن التالي:

* الشوط الاول ١٦٠٠م للمبتدئات، الاول منقوشة ملك اسطبل الديرة بالفارس رزاق جاسم وقطع المسافة بـ ١,٤٧,٠٠ق وفاز بطولين الثاني الغزال للديرة ايضا وفاز بطول، الثالث المريخ لليوسفي، الرابع اسد خالد لحمود عبد الوهاب الرومي.

* الشوط الثاني ١٤٠٠م للدرجة الثالثة، الاول داهش لشعيفان سلطان الفراني بالفارس محمد عمر سنوسي وقطع المسافة بـ ١,٣١,٢ق وفاز بطول ونصف، الثاني زهرة الروض لاسطبل اليوسفي وفاز برأس، الثالث عفراوية للثويني والابراهيم، الرابع اهداء للديرة ولم يشترك في هذا الشوط ياسه للديرة ومراد للنشاما.

* الشوط الثالث ١٢٠٠م للمبتدئات، الاول فيصلية لاسطبل الديرة بالفارس رزاق جاسم وقطعت المسافة بـ ١,١٨,٦ق وفازت بنصف طول، الثاني ذيبة للثويني والابراهيم وفازت ببعيد، الثالث مفهوم لليوسفي، الرابع عمير لعبد الرحمن شهاب القداغ.

* الشوط الرابع ١٢٠٠م للثنايا على كاس شركة نفط الكويت وفاز به الخالدي لاسطبل الديرة بالفارس رزاق جاسم وقطع المسافة بـ ١,١٥,٤ق وفاز باربعة اطوال، الثاني غصن الزيتون لبورسلي وفاز ببعيد الثالث سفوان لاسطبل الخليج، الرابع ساهرة لبورسلي.

* الشوط الخامس ـ ٢٤٠٠م للدرجة الثانية على كاس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الاول نديم الزمان لاسطبل المريخي بالفارس فرنسيس كيرلي وقطع المسافة بـ ٢,٣٩,٠٠ق وفاز بثلاثة ارباع الطول، الثاني غيدان لاسطبل بورسلي وفاز ببعيد، الثالث دندون للخليج، الرابع جلابي لاسطبل الديرة.

* الشوط السادس ٢٠٠٠م للدرجة الثالثة الاول اثر لدسمان بالفارس فرنسيس كيرلي وقطع المسافة بـ ٢,١١,٠٠ق وفاز ببعيد، الثاني مضياف لدسمان، الثالث سناقي للديرة، الرابع المياد للثويني والابراهيم.

هذا وفي نهاية الشوط الرابع قام محمد جاسم عبد السلام مدير مجموعة التدريب والتطوير بشركة نفط الكويت بتسليم الكاس لمدرب الديرة كامل الفضل، وبعد الشوط الخامس قام الشيخ حمد جابر مبارك الحمد بتسليم كاس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لمندوب اسطبل المريخي.

● مدرب الديرة يستلم كاس شركة نفط الكويت

● كاس وزير الشؤون يتسلمه مندوب اسطبل المريخي

رئيس اتحاد الجودو يزور وزير الشؤون

اجتمع الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح ـ رئيس الاتحاد الكويتي للجودو ورئيس لجنة التايكوندو ـ صباح امس مع الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في مكتبه ودار الحديث حول لعبتي الجودو والتايكوندو وشؤونهما وكل ما يتعلق بهاتين اللعبتين، وقام الوزير بتزويد الشيخ خليفة بالارشادات والتوجيهات القيمة. كما ابدى استعداد الوزارة لتقديم كافة التسهيلات في سبيل تطوير ونشر اللعبتين.

هذا وقد شكر الشيخ خليفة الوزير هذا الموقف ودعمه المستمر للحركة الرياضية في كويتنا العزيزة تحت راية صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

● من جانب اخر فقد اسفرت لقاءات اليوم الثالث في بطولة دوري الاندية للجودو رجال التي تقام على صالة ثانوية كعب بن عدي بالرميثية عن فوز نادي السالمية الرياضي على نادي النصر الرياضي ٦:صفر ونادي القادسية الرياضي على نادي الكويت الرياضي ٤:٣.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

على الصفحة الأخيرة

ممنــوع تفجيـر الغضـب ..!

يـومْ «أطفـال الحجـارَةْ» ..
ذابْ ليلَـهْ فـي نَهـارَهْ
واشْتَعَـلْ فيـه القُمَـرْ
وانْعَكَـسْ مَجـرى النَّهَـر
والفَجـر ... حِتّـى الفجـر
صـار حـامـي ... كالشـرارهْ !
* * *
يـا سهـول البـرتقـالْ
يـا حقيقـهْ ... فـوقْ صيحـاتْ الخَيـالْ
يـا اللّـي أطفـالِكْ .. رِجـالْ
فِـي الـزمــنْ هـذا ..
قليليـنْ الـرِّجـالْ!
فـي الـزمـن هــذا ..
حشـى .. مـاكُـو رِجـالْ!
في الزمن هذا ..
تَـرى ..
إنْتُـو الـرجّـالْ !
* * *
فـي الكتـابـات «الحـديثَـهْ» لِلعَـربْ ..
فـي التـواريـخ «الجديـدهْ» لِلعـربْ ..
صَفْحـاتْ فـي أحلـى الطَّـربْ ..
قَعْـداتْ فـي «شِـربْ العَنَـبْ»
وسْيُـوفْ ... لكـنْ مِـنْ خَطَـبْ !
شِنْهـو السَّبَـبْ ؟!
كِـلْ السَّبَـبْ ..
يـا للعَجَـبْ ...:
«ممنـوع .. تفجيـر الغَضَـبْ»
* * *
يـا اللّـي تحكـي بالاشـارهْ
فـي بيـانـات العَيـارَهْ ..
شـايـلْ التَّحذيـر ..
والتـأطيـر ..
والتنظيـر ..
مِـنْ ذِيـكْ المغـارَهْ!!
قُـومْ جِـب البيـتْ
واركـع فـي غْبـارَهْ
لا تفـوتِـكْ ... حتـى لحظَـهْ ..
مـن مـواعيـد الـزّيـارَهْ ..
واحضِـنْ الأطفـالْ ..
أطفـالْ الحجـارهْ .

عبدالرحمن النجار

دمتم لي ..



وكيل وزارة الأوقاف

منذ ١٠ أيام وكتابنا بشأن الاستفسار الديني مركون في مكتبكم ولم يحوّل لإدارة الإفتاء !!!
نخشى أن يكون كتابنا يحتاج إلى رسالة أخرى للتذكير !!!
«لأن الذكرى تنفع المؤمنين»

IN KUWAIT
حسين عبدالرحمن



كلام مباشر

سـرايا الجهـاد.. بالحناجـر والخناجـر

نشرت «التايمز» اللندنية في ٨٧/١٠/١٣ تقريرا عن المد الاسلامي في الاراضي المحتلة في فلسطين ذكرت فيه ان عدد المساجد في الضفة الغربية قد تضاعف من ٤٠٠ مسجد عام ٦٧ الى ٧٥٠ مسجدا عام ٨٧.. وفي قطاع غزة كان العدد ٢٠٠ واصبح ٦٠٠ بعد عشرين عاما من الهزيمة.

وفي اكتوبر من عام ١٩٨٦ ظهر الى الدنيا تنظيم (سرايا الجهاد الاسلامي) حينما اقتحم ثلاثة شبان الساحة المقابلة لباب المغاربة في قلب القدس القديمة وفجروا قنابلهم اليدوية في عشرات من الجنود الاسرائيليين من الوحدات الخاصة... لقد كانوا اخوين هما طارق وناصر حليس والثالث ابراهيم عليان من ابوطور...

وفورا.. اعلنت الجبهة الشعبية من دمشق مسؤوليتها ومنظمة التحرير.. الى ان وصل بيان من المنظمة الجديدة يعلن بدء عملياتها.. من الارض وفي الارض.. والمميز في هذا التنظيم رفضه المطلق للاشتباك مع اية قوة فلسطينية.. اسلامية كانت ام علمانية.. وهم يعتبرون الساحة واسعة.. للجميع.. تتسع لجهاد الحناجر.. والخناجر!!

استنفرت العملية الجماهير الفلسطينية ورفعت معنويات الشباب.. وتوالت العمليات الجريئة التي يتردد فيها اسم (سرايا الجهاد الاسلامي).. وقد توالت متابعة الصحف العالمية لهذا التيار الجديد.. الذي اصدر بيانا ينفي صلته بأي جهة خارج الارض المحتلة.

«الفاينانشال تايمز» تحدثت في ٨٧/١١/٩ عن (حركة الجهاد الاسلامي خطر جديد يتهدد اسرائيل).. وصفت فيه محاكمة شباب الجهاد الذين القي القبض عليهم في سبتمبر الماضي.. حيث كانوا يرددون وهم في قفص المحكمة والاصفاد في ايديهم هتافات (خيبر، خيبر، يا يهود.. جيش محمد سوف يعود). بعد هذا.. وفي اكتوبر الماضي جاءت عملية بطولية قام بها اربعة منهم.. اشتبكوا مع دورية اسرائيلية فقتلوا ضابطا من جهاز التجسس (شين بيت).. وحاصرتهم القوات الاسرائيلية في معركة.. وصفها الناطق العسكري الاسرائيلي بانها (اعنف اشتباك مسلح منذ عام ١٩٧٠). بعد هذه العملية.. كشف وزير الدفاع اسحاق رابين عن القلق الاسرائيلي في حديث اذاعي قال فيه: (ان ما يثير القلق بالفعل هو تعاظم قوة التيارات الدينية الشوفينية في يهودا والسامرة ـ الضفة، والقطاع ـ ونخشى ان يتحول الامر الى صراع ديني)..

يقول احد هؤلاء الشباب في نابلس ـ (لقد جربنا الماركسية وجربنا الاشتراكية خلال اربعين سنة وانتهينا الى حقيقة ان النصر من عند الله وطريقه الجهاد).

ونقلت «التايمز» عن احد قادة فتح الذين تحولوا الى هذا الخط.. محمد ابوطير.. قوله ـ
(لقد احتل الاسرائيليون فلسطين بالعقيدة ولن نحررها الا بالعقيدة)..

الاستاذ فهمي هويدي رصد هذه الظاهرة بعناية فائقة.. ونقل فقرة حزينة من بيان (سرايا الجهاد) الاخير، جاء فيه ـ
(ان المجاهدين الاسلاميين في فلسطين يشكون الى الله ظلم ذوي القربى فهو اشق واقسى من ظلم العدو.. ان معتقلينا في السجون.. وعملياتنا مستمرة.. وتاريخنا ناصع بحمدالله وماضينا ابيض تلطخه فقط حمرة دماء الشهداء.. وخطنا واضح وضوح القرآن الكريم والسنة المطهرة.. ورغم ذلك فاننا نفتقد الدعم والعون.. ونفتقد العناية بشؤون الشهداء والجرحى.. ونشكو الى الله.. فقط)
ترى.. من تشمل هذه الشكوى؟!!

فيصل الزامل

نداء

الى المسؤولين المعنيين،
بضرورة وضع حماية للذين يتجاوزون الدائري الرابع الذي اصبح يطلق عليه «طريق الموت» لكثرة الحوادث المؤسفة، لا سيما وانه يخلو من جسور كافية للمشاة او ممرات محمية!

جين فوندا تطفىء خمسين شمعة

لوس انجلوس ـ أف ب ـ احتفلت الممثلة الاميركية جين فوندا «مخترعة» الحركات الرياضية التي تؤدى على انغام الموسيقى والمعروفة باسم «ايروبيك» والنجمة الشهيرة والمناضلة السياسية امس بعيد ميلادها الخمسين.

وقد حصلت ابنة النجم الشهير هنري فوندا على جائزة الاوسكار مرتين لاحسن ممثلة كما رشحت جين فوندا سبع مرات للاوسكار اخرها عن دورها في فيلم «الصباح التالي» كممثلة عجوز سكيرة.

وقد تزوجت جين فوندا زيجة ثانية من توم هايدن وهي تعيش في ملكية واسعة في سانتا مونيكا «كاليفورنيا» كما تملك مزرعة واسعة بالقرب من سانتا باربارا «كاليفورنيا» حيث تستقبل مع زوجها الاطفال الفقراء طوال الصيف.

شرطي هندي يفقد اذنيه

نيودلهي ـ واخ ـ خسر شرطي هندي اذنيه نتيجة مغازلته احدى نساء قرية بيانولي في شمال الهند.

فقد هاجم اهل القرية الشرطي الثمل لانتهاكه حرمة احد بيوت القرية ومغازلته لامرأة كان يستاجر غرفة في منزلها.

وكان الشرطي قد باشر في مغازلة صاحبة المنزل التي كان يسكن لديها بعد احتسائه كمية كبيرة من الخمر مما دفعها الى الصراخ ذعرا وعلى اثر ذلك هب رجال القرية اليها وقاموا بضرب الشرطي بسلاح حاد قاطعين بذلك اذنيه.

شخصية اطفال التبني ترسمها التأثيرات الخارجية

واشنطن ـ واخ ـ تظهر دراسة اجراها فريق من علماء النفس في جامعة تكساس ان التاثيرات الخارجية هي التي ترسم معظم النواحي في شخصيات اطفال التبني في حين تعتمد نسبة الربع في نواحي الشخصية على الوراثة ونسبة اثنين الى اربعة بالمائة فقط على اجواء البيت.

وقد تمت هذه الدراسة على ٢٦٠ من المراهقين الذين يبلغ معدل اعمارهم ١٧ سنة والذين تبنتهم منذ ولادتهم عائلات يصل عددها الى ١٨٠.

ويقول عالم النفس جان لولنغ انه وزميليه في الفريق لم يتوصلوا الى معرفة الاسباب الحقيقية للتاثيرات الخارجية التي تحدد شخصيات اطفال التبني.

لكنه يعتقد ان التاثيرات البيئية التي لا يشاطرها افراد العائلة قد تكون السبب المنطقي لما يجري ومن هذه التاثيرات تنوع الاصدقاء والمدرسين لابناء العائلة الواحدة.

وكانت دراسة حديثة اخرى قد اظهرت ان لعامل الوراثة تاثيرا قويا على المواقف والتصرفات ونسبة الذكاء ومدى الادمان على الكحول والمخدرات.

ويبدو ان عنصر الوراثة في التاثير على شخصية الطفل بالمقارنة مع نفوذ البيئة سيبقى فترة طويلة جدا موضع جدل عميق بين العلماء والخبراء والاطباء.

الحواس السبع

حجر الاساس

كانت لحظاتنا راكدة كالمياه الاسنة.. ليالينا تشبه ايامنا.. وامسنا يتكرر في يومنا ونجتره في غدنا.. حكمتنا اليومية تقول (لا جديد!؟) رغم ان ذلك يخالف منطق الاشياء... وطبيعة الكون.

خالفنا طبائع الكون ونواميس الحركة.. وادمنا السكون.. واعتدنا على صفعات الاعداء ندير لهم الخد الايسر ليصفع بعد الايمن.. صفعات من كل مكان.. وفي كل الاوقات.. وعلى جميع المستويات.. نتلقاها ونحن نعيش الغيبوية ودوام الهوان.. وفي وسط هذه الاجواء تظهر انت ايها الطفل الفلسطيني ومعك حجر فلسطيني لتلقن الاعداء درسا.. وتلقننا درسا اخرا!.. فلقد قلبت معادلاتنا.. ونسفت (الوقائع) التي اعتدناها واثبت خطا حسابات الاعداء والاصدقاء اننا نعترف في حضرتك ايها الطفل العملاق ونحن نستنهض بقايا الخجل فينا.. نعترف باخطائنا القاتلة امامك.. وانت الان المعلم والقائد.. وما تفعله وتراه هو الصحيح.. وما كنا نفعله ونراه كان الخطا الجسيم.

نعترف الان امام هامتك الشامخة وحجارتك الباسلة برداءة نوعنا.. وانحطاط قيمنا.. وتختر دمائنا.. وتعفن افكارنا.. ونصحو الان على بعض الاكاذيب التي كانت بحجم تاريخنا المديد.. كيف كذبوا علينا طوال قرون حين قالوا.

من يكبرك بيوم يدرك اكثر منك بسنة!؟
.. وكيف صدقنا هذه الاكاذيب؟!..

ليس هذا مهما الان.. والاهم في هذه اللحظة انك تزود الجميع بقوانين جديدة وحقائق جديدة لا يرقى اليها الشك، فسر على بركة الله.. وكل (الاطفال) الذين زرعتهم في احشائنا يتحركون معك وبك وقد وضعت (حجر الاساس) في المبادرة والحركة الصحيحة في الاتجاه الصحيح.

مطلق مساعد العجمي

الجماعـة تحسـن ظـروف البيئـة

لندن ـ واخ ـ تتحسن ظروف البيئة لو ان الناس الذين يعيشون في محيطها ويعملون ويلعبون معا ساهموا مساهمة فعالة في بنائها وخلقها.

هذا ما يقوله مؤلفا كتاب جديد ظهر مؤخرا بعنوان «البناء والجماعة» وهما ريك وتشارلز وهما يشرحان في كتابهما اساليب جديدة تماما تجاه التشييد والبناء وكيف يمكن للناس خلق بيئتهم الخاصة بهم حسب مطالبهم ورغباتهم واحتياجاتهم.

ويحكي كتاب «البناء والجماعة» كيف ساهم الافراد العاديون في خلق البيئة المحيطة بهم وما توصلوا اليه من نتائج ملموسة.

بدأت الفكرة عام ١٩٧٢ في احدى مدن شمال انكلترا حيث اشرف ما يقرب من ثلاثمائة من البيوت المبنية من القرميد الاحمر على الانهيار.

وكانت هذه البيوت قد بنيت في اوائل القرن التاسع عشر سكنها عمال النسيج اما الآن فقد بليت اخشابها وراحت المياه تتساقط من سقوفها وليس بها قاعات للاستحمام وصارت اقرب ما يكون الى الخراب وقد قرر المجلس المحلي هدمها ونقل سكانها الى مكان اخر.. غير ان السكان رفضوا الانصياع لمثل هذا القرار وحالفهم الحظ بان بعث لهم باحد المهندسين المعماريين المحليين هو رود هتمه الذي قاد حملتهم فساعدهم على القيام بشيء لم يسمع عنه من قبل وهو ان يقوموا باعادة بناء منازلهم بانفسهم على النحو الذي يريدونه.

وقد صرح هذا المهندس فيما بعد ان مثل هذه الواقعة علمته اعظم درس في حياته هو ان المهندسين ورجال المجالس المحلية والمسؤولين عن التخطيط في الحكومة لابد ان يعملوا جنبا الى جنب لتحقيق رغبات العائلة الصغيرة وتلبية احتياجاتهم.

الصينيات يفضلن طوال القامة

بكين ـ أف ب ـ اكدت صحيفة «الشعب» اليومية الصينية ان الرجال قصار القامة في الصين يعانون بشدة من العثور على عروس تقبل الاقتران بهم. فالفتاة الصينية باتت تفضل الرجل طويل القامة الذي لا يقل طوله باي حال عن ١٧٥ سم.

وترى الفتاة الصينية ان الرجل الذي لا يتجاوز طوله ١٦٥ سم يعتبر مقعدا اما من تصل قامته الى ما بين ١٦٥ سم و١٧٠ سم فهو معوق بدرجة خطيرة. وتنظر الفتاة الصينية العصرية لمن يصل طوله الى ١٧٥ سم على اعتبار انه معوق ولكن بدرجة اقل خطورة.

وفتى احلام الفتاة الصينية الان لا بد وان يزيد طوله على ١٧٥سم. وهكذا اصبح الرجل الصيني قصير القامة يواجه اشد صعوبة في العثور على من ترضى به شريكا للحياة.

الببغاء الوفي يكشف سارقه

هيوستن (الولايات المتحدة) ـ أ ف ب ـ ذكر البوليس المحلي ان ببغاء كان قد سرق في شهر اكتوبر الماضي من سيدة تدعى لورا باتس كشف لبعض رجال البوليس عن سارقه.

وسارق الببغاء هو شاب في الـ ١٩ من عمره وكان بعض رجال البوليس يفتشون منزله حيث اثار فضولهم ببغاء موجود هناك ولم يكف عن ترديد عبارة «صباح الخير يا لورا.. صباح الخير يا لورا» وعندئذ تذكر احدهم البلاغ الذي قدمته سيدة تدعى لورا باتس عن سرقة ببغائها.

دريشة القبس

محطـات سـريعة

● برافو الاذاعة..

تالقت اذاعة الكويت في نقل صورة انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض الفلسطينية وتالقت اكثر في اشاعة روح البطولة والعزة والكرامة التي صاحبت فترة تالق العرب في مطلع الستينات من هذا القرن.

فقد اعادت ترديد تلك الاغنيات الوطنية والقومية الرائعة لعبدالحليم حافظ وعبدالوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش. ونقلتنا الاذاعة الى اجواء من التفاؤل الذي غاب عنا فترة من الزمن.

كذلك شارك التلفزيون الاذاعة في المساء هذه الروح الوطنية في بثه الاغاني والاناشيد الوطنية الفلسطينية.

فتهنئة للاذاعة والتلفزيون وللاعلام الرسمي كله على موقفه المشرف...

● يوم الشرطة..

عرض تلفزيون الكويت مساء يوم الجمعة الماضي برنامجا وثائقيا جيدا عن الشرطة الكويتية بمناسبة يوم الشرطة العربي..

ولكن تجاهل اللواء عبداللطيف الثويني وعدم الاشارة اليه ودوره في بناء هذه الوزارة ظل امرا غير مفهوم..

فالعرفان والوفاء يظلان واجبا في هذا المجتمع الطيب...

بـو خالـد

الاشغال تعقب على «نداء»

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٥٥٩٨) بتاريخ ٨٧/١٢/١٣ الصفحة رقم الرابعة والعشرين، تحت عنوان «نداء».

نحيطكم علما بانه لدى الكشف على الموقع تبين ان هناك متعهدا يقوم بعمل الاصلاحات اللازمة للبلاط الهابط وان تسرب المياه ناتج عن تلف فواصل التمدد الموجودة بسقف النفق وتقوم شركة باجراء اللازم بالاتفاق مع شركة المرافق العمومية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

مراقب العلاقات العامة في وزارة الاشغال

البوليس الدانمركي لا يستخدم التنفس الصناعي خوفا من الايدز

كوبنهاغن ـ أ ف ب ـ ذكرت صحيفة «برلينجك تيدند» ان رجال البوليس الدانمركيين لا يريدون استخدام طريقة التنفس الصناعي او ما يطلق عليه قبلة الحياة بعد الان لانقاذ الاشخاص الذين يتعرضون لحوادث خوفا من مرض «الايدز».

ويعتزم مدير البوليس وضع اقنعة للانعاش في مراكز البوليس وفي سيارات الدورية التي تسير في الدانمرك وعددها ٢١٠٠ سيارة وذلك اعتبارا من بداية العام المقبل.

وتوجد في الدانمرك ٢٠٩ حالات ايدز وهي من اكثر دول اوروبا التي ينتشر فيها هذا المرض (٤٥ حالة بين كل مليون نسمة).

القبس
الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٢٢ م
Tuesday, 22/12/1987
No. 5607 ـ العدد ٥٦٠٧
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٩١١٩٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

اوكسجين!



فتاة يابانية تستنشق دفقة من علبة اوكسجين لمجرد الضغط على زر في قمة العلبة (الصورة). وتعتبر هذه السلعة المنتجة حديثا من اكثر السلع اليابانية الصحية مبيعا، نظرا للحاجة الماسة اليها احيانا ولسهولة استعمالها (رويتر).

مداعبة!



داعب حيوان من نوع «اللاما» تابع لسيرك في لندن القس «كانون جون موريس» (الصورة) بعد انتهاء احتفال «مباركة» الحيوانات المدجنة في منتزه «بترسي» بلندن.

ويأتي هذا الاحتفال الذي شاركت فيه حيوانات مختلفة وعديدة احياء لتقليد الماني قديم بمباركة الحيوانات في عيد الميلاد (رويتر).